أدب
الإملاء والاستملاء

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني
"المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م."

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

أدب الإملاء والاستملاء

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني
المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

اعتمدنا بتحقيق هذا الكتاب على الطبعة التي حققها

ماكس فايسفايلر

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى

١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م

يطلب من دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان

ص٠ب ٩٤٢٤ ـ ١١ ـ هاتف ٢٥٢٢٥٧ ـ ٢٩٦٤٧٦

مراجع التحقيق العربية

ـ إبن الأثير : عزالدين علي بن محمد

١ ـ الكامل في التاريخ ، ط لايدن ١٨٥١ ـ ١٨٧٦

٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، القاهرة ٨٥ ـ ١٢٨٧

ـ البخاري : محمد بن إسماعيل

الجامع الصحيح ١ ـ ٤ ، ط لايدن ١٨٦٢ ـ ١٩٠٨

ـ الترمذي : محمد بن عيسى

الصحيح ، بشرح الإمام أبي بكر المالكي، ط . ا ، ١ ـ ١٣ ح القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢ .

ـ إبن الجزري : محمد بن محمد

غاية النهاية في طبقات القرّاء ، ت : برجشترسر وبرتزل ، ط . لايبترغ ـ القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥ .

ـ إبن حجر : أحمد بن علي ، العسقلاني

ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، ت . شبرنجر ، ط . كلكوتا ٥٦ ـ ١٨٨٨

٢ ـ تهذيب التهذيب ، ط . حيدر آباد ٢٥ ـ ١٣٢٧ .

٣ ـ تقريب التهذيب ، ط . لوكنو ١٩٣٧ .

٤ ـ لسان الميزان ، ط حيدر آباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١ .

— إبن حنبل : أحمد بن محمد
المسند ، ١ — ٦ ، ط . القاهرة ١٩١٣ .

— الخطيب البغدادي : أحمد بن علي
تاريخ بغداد ١ — ١٤ ، القاهرة ١٣٣١ — ١٣٤٩

— إبن خلّكان :
وفيات الأعيان ، ت : فوستنفلد
ط : غوتنغن ١٨٥٨ — ١٨٦٠ :

— أبو داود : سليمان بن الأشعث
السنن ، مع شرح عون الودود ، ط . لوكنو ١٣١٨ .

— الدولابي : محمد بن أحمد
كتاب الكن والأسماء ، ط ١ ، حيدر آباد ١٣٢٢

— الذهبي : محمد بن أحمد
١ — تجريد أسماء الصحابة ، حيدر آباد ١٣١٥
٢ — تذكرة الحفاظ ، ط ٢ حيدر آباد ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .
٣ — المشتبه في أسماء الرجال ، ت يونغ ١٨٨١
٤ — ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، القاهرة ١٣٢٥

— الزّبيدي : محمد مرتضى
شرح القاموس المسمى تابع العروس ، القاهرة ١٣٠٦

— إبن مسعد : محمد بن عمر
كتاب الطبقات الكبير ، لايدن ١٩٠٤ — ١٩٤٠

— السمعاني : عبد الكريم بن محمد
١ — الأنساب ، لايدن ولندن ١٩١٢

٢ – المنتخب ، مخطوط توب كابوسراي ، أحمد ٣ / ١٩٥٣
إستانبول .

– السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة القاهرة ١٣٢٦ .

– الصولي : محمد بن يحيى
أدب الكتّاب ، القاهرة ١٣٤١

– الطبري : محمد بن جرير
١ – تاريخ الرسل والملوك ، ط لايدن ١٨٧٩ – ١٩٠١ .
٢ – جامع البيان في تفسير القرآن ، القاهرة ١٣١٩ – ١٣٢١ .

– العزيزي : علي بن أحمد
السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البصير النضير
ط ١ ، القاهرة ١٣٠٤ – ١٣٠٥ .

– إبن عساكر : علي بن الحسن
التاريخ الكبير ، دمشق ٢٩ – ١٣٤٩ .

– إبن العماد : عبد الحي
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١ – ٨
القاهرة ١٣٥٠ – ١٣٥١ .

– القلقشندي : أحمد بن علي
صبح الأعشى – القاهرة ١٣٣١ – ١٣٣٨ .

– إبن القيسراني : محمد بن طاهر
الجامع بين كتابي أبي نصرالكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في
رجال البخاري ومسلم .
ط : حيدر آباد ١٣٢٣ .

— إبن ماجه : محمد بن يزيد
السنن ، القاهرة ١٣١٣

— إبن منظور : محمد مكرّم
لسان العرب ١ — ٢٠
القاهرة ، ١٣٠٠ — ١٣٠٧

— النسائي : أحمد بن علي
السنن ، بشرح السيوطي ، القاهرة ١٩٣٠

— النووي : يحي بن شرف
تهذيب الأسماء ، ت : فوستنفلد .
ط . غوتنغن ١٨٤٢ — ١٨٤٧ .

— إبن هشام : عبد الملك
سيرة رسول الله ، ت : فوستنفلد .
ط . غوتنغن ١٨٥٨ — ١٨٦٠ .

— ياقوت : ياقوت بن عبد الله
١ — إرشاد الاريب إلى معرفة الأديب ، ت : مرجليوث
ط . لندن ١٩١٠ — ١٩١٧ .
٢ — معجم البلدان ، ت : فوستنفلد
ط : لايبترغ ١٨٦٦ — ١٨٧٣

— أبو يعلى : محمد بن أبي يعلى .
طبقات الحنابلة ، دمشق ١٣٥٠

— Wensinck - Mensing : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي — طبع لايدن

١ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على رسوله محمّد وآله الطاهرين وصحبه الأكرمين .

قال مولانا رضي الله عنه وعن أسلافه أمّا بعد فقد سألتني يا أخي رعاك الله وحفظك عن أدب الاملاء والاستملاء وما يحتاج إليه المملي والمستملي من التخلّق بالأخلاق السنيّة والإقتداء بالسنن النبويّة وشرطت عليّ أن يكون مختصراً فإنّ الهمم قاصرة وأعلام الحديث مندرسة والرغبات فاترة فاستخرت الله سبحانه وتعالى وشرعت في جمعه واقتصرت على إيراد ما لا بدّ منه وما لا يستغنى عنه المحدّث الألمعي والطالب الذكيّ ويحتاج إليه غيرهما ممّن يريد معرفة آداب النفس واستعمالها في الخلوة والمجالس .

أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الطلْحيّ بإسْفَراين أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حَرْب الجرجاني بنيسابور أنبأنا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السُّلَميّ أنا أبو الفتح يوسف بن عمر الزاهد ببغداد من كتابه ثنا أبو بكر من
٢أ جعفر ثنا عمر بن عبد الله البحرانيّ ثنا صَفْوان بن مُغَلِّس الحـ...ني (١ ثنا محمّد ابن عبدالله عن سفيان الثَّوْري عن الأعمش قال قال عبد الله رضه قال قال رسول الله صلعم إنّ الله أدّبني (وأحسن؟)[1] أدبي ثمّ أمرني بمكارم الأخلاق فقال خُذِ الْعَفْوَ وأْمُرْ بِالْعُرْفِ [2] الآية .

أخبرنا أبو الفتح سعد بن محمّد بن عليّ الخُزَيْميّ بنَسَا أنا أبي أخبرنا جدّي لأميّ أبو عبد الرحمان محمّد بن عليّ بن خُزَيْمة العطّار أنا أبو القاسم عبدالله ابن محمّد بن إبراهيم الصُّنْدُوقيّ أنا أبو محمّد أحمد بن محمّد بن حبيب النَّسَوي

---

١ ــ تشويه في الاصل .

٢ ــ سورة الاعراف ، الآية ١٩٩ .

ثنا حُمَيْد بن رِنْجَوَيْه الامام (ثنا قَبِ)يصة[1] بن عُقْبه ثنا سفيان عن منصور عن رجل عن عليّ رضه في قوله قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا الناس وَالْحِجَارَةُ[2] قال علّموهم أدّبوهم .

أنا أبو الفضل محمّد بن عليّ بن سعيد المُطَهَّريّ في كتابه إليّ من بَلْخ أنا أبو محمّد عبد الملك بن عبد الرحمان الأسْبِيريّ ببخارا أنا أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر الحافظ ثنا خَلَف بن محمّد بن إسماعيل ثنا أبو بكر أحمد بن عبدالواحد بسمرقند ثنا أبو عِمْران نوح بن صالح بن رَزين سمعت حـازم ... الغَزال
٢ب يق(ول)[3] سمعت عيسى بن موسى يحدّث عن إبن المبارك قال دوّخت العلماء وعاينت الرجال بالشأمات والعراقين والحجاز فلم أجد الأدب إلا مع ثلاثة إبن عَوْن غريزته[4] الأدب وعبد العزيز بن أبي رَوّاد متكلّف الأدب ووهب المكيّ كأنّه وُلِدَ مع أدب .

قال كتبت بالطايَقان[5] في رجب سنة ستّ وأربعين وخمس مائة .

أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنبأنا أبو بكـر أحمـد بن الحسين البَيْهَقيّ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زكريّا العَنْبَريّ يقول علْم بلا أدب كنارٍ بلا حطب وأدب بلا علم كروح بلا جسم .

أنشدنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن تغلب الآمِديّ من لفظـه بدمشـق يوم خروجه إلى عَسْقَلان أنشدنا أبو القاسم علي بن أحمد البغداديّ بها أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الواحد المُنكَدِريّ أنشدنا أبو القاسم الحسن ابن محمّد بن حبيب المفسّر أنشدنا أبو زكريّـاء يحيى بن محمّد بن عبـدالله العَنْبَريّ أنشدنا أبو حاتم سَهْل بن محمد .

---

١ ــ طبقات ابن سعد ٢٨١/٦ وتذكرة الحفاظ ١\٢٣٩ والتهذيب ٣٤٧/٨ .
٢ ــ سورة التحريم ، الآية ٦ ، قارن تفسير الطبري ٩٥/٢٨ .
٣ ــ تشويه في الاصل .
٤ ــ في الاصل : عريزة .
٥ ــ قارن f. 6a ; Bibliotheca Geogr. Arab. 1 / 275, Anm. g; ومعجم ياقوت ٣\٤٩١ و ٥٠١ .

إنَّ الْجوَاهِرَ دُرُّهَا وَنُضَارُهَــا هُنَّ الفِدَى لِجوَاهِرِ الآدَابِ
فَإذَا كَثُرْتَ أَو ادَّخَرْتَ ذَخِيرَةً تَسْمُو بِزِينَتِهَا عَلَى الأَصْحَابِ
٣أ فَعَلَيْكَ بِالأَدَبِ الْمزَيِّنِ أَهْلَهُ كَيْمَا تَفُوزَ بِبَهْجَةٍ وَثَوَابِ

وأنا أسأل الله تعالى أن ينفعنا وإيّاك بالعلم ويجعل سعينا له إنّه الموفّق .

★ ★ ★

قال رضه اعلم وفّقك الله أنّ علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ الأحكام مبنيّة عليهما ومستنبطة منهما والله سبحانه وتعالى شرّف نبيّنا صلعم حيث قال وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إنْ هُوَ إلا وَحيٌ يوحَى (١)

أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمّد العُقَيليّ بقراءتي عليه بباب أَنْطاكِيَة أنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الجِلّيّ بحلب أنا أبو عبيد الله عبد الرزّاق بن عبد السلام الأسَديّ أنا أبو بكر محمّد بن الحسين السُّبَيعيّ(٢) أنا أبو إسحاق عليّ بن الحسن المخزوميّ ببغداد ثنا محمّد بن عبد الرحمان بن سَهْم الأنْطاكيّ ثنا أبو إسحاق الفَزاريّ أنّ مالك بن أنس حدّثه عن سالم أبي النضر عن عبيد الله (٣) بن أبي رافع رضه قال قال رسول الله صلعم لأعرفنّ رجلاً أتاه الأمر من أمري إمّا أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما ينبىء
٣ب ما هذا عندنا كتاب الله ليس هذا فيه .

أخبرنا الإمام أبو نصر محمّد بن محمود بن أحمد الشُّجاعيّ والقاضي أبو البدر هِلال بن الحسن السعيديّ بقراءتي عليهما بسَرَخْس قالا أنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك المُظَفريّ أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن الفضل الكَرابيسيّ ثنا حاجب بن أحمد الطوسيّ ثنا عبدالله بن يونس ثنا إسحاق وصَدَقة بن الفضل قالا أنا عبد الرحمان بن مهديّ عن معاوية بن صالح حدّثني الحسن إبن جابر عن المِقْدام بن مَعْدِيكَرِبَ الكنديّ رضه أنّ رسول الله صلعم قال

١ ــ سورة النجم الآية ٣ ــ ٤ .

٢ ــ في الحاشية : محلة بكوفة .

٣ ــ ابن سعد ٢٠٨/٥ ؛ ابن القيسراني ١\٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ٦/١٠ ، وهي في الاصل: عسد .

يوشك الرجل متّكئاً على أريكته يحدّث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عزّ وجلّ فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرّمناه ألا وإنّ ما حرّم رسول الله مثل ما حرّم الله عزّ وجلّ .[1]

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن عمر الشاهد أمام جامع الأنبار بقراءتي عليه في الرحلة الأولى إلى الأنبار أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الأنباريّ أنا أبو الحسن محمّد بن المُغَلّس البزّاز بمصر أنا أبو محمّد الحسن بن
٤أ رشيق العَسْكَريّ أنا أبو العبّاس أحمد بن جعفر السامَرّيّ بالرَّمْلة ثنا بكر بن سَهْل القرشيّ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك عن مَعْمَر عن عليّ ابن زيد عن أبي نَضْرة عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنهما أنّهم كانوا يتذاكرون الحديث فقال رجل دعونا من هذا وحدِّثونا بكتاب الله فقال له عِمْران إنّك أحمق أتجد في كتاب الله الصلاة مفسّرة أتجد في كتاب الله الصوم مفسّراً إنّ القرآن أحكم ذلك والسنّة تفسّر ذلك .

★ ★ ★

وألفاظ رسول الله صلعم لا بدّ لها من النقل ولا تعرف صحّتها إلّا بالإسناد الصحيح والصحّة في الإسناد لا تعرف إلّا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمّد بن القاسم بن المظفّر الإرْبِليّ[2] بالموصل وأبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن عليّ الفارْمَذيّ بطوس وأبو عليّ الحسين بن عليّ إبن الحسين الكاتب وأبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الجرجاني بمَرْو وأبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن أبي القاسم القُشَيْريّ وأبو البركات عبد الله بن محمّد بن الفضل الفُراويّ بنيسابور قالوا أنا أبو عمرو عثمان بن محمّد
٤ب إبن عبدالله المَحْميّ بنيسابور أنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ

---

١ ـ Wensinck - Mensing 1 / 57 , 496 u. a.

٢ ـ في الحاشية : قلعة بموصل .

إبن [١] البَيّع أخبرنا عليّ بن الحسين بن يعقوب بن شُقَير المقرىء بالكوفة ثنا جعفر بن محمّد بن عبيد المقرىء ثنا عبّاد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمرو العَنَزيّ عن مَسْعَدة بن صَدَقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلعم إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده فإن يك حقاً كنتم شركاء في الأجر وإن يك باطلاً كان وزره عليه ، [٢] قال الحاكم لم نكتبه إلاّ عن إبن شُقَيْر .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بَهراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السّجزيّ بها أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر محمّد بن أحمد ابن سليمان النُّوقانيّ ثنا محمّد بن خيو بن حامد بن دلُّوية التّرْمِذيّ ثنا أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْرة ثنا محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق ثنا النضر ابن عبد الله الأصمّ ثنا إسماعيل بن زكريّاء عن عاصم عن إبن سيرين قال كان في الدهر الأوّل لا يسألون عن الإسناد فلمّا وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد لكي يأخذوا حديث أهل السنّة ويدعوا حديث أهل البدعة .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمّد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحَيريّ أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب ثنا العبّاس بن محمّد الدُّوريّ حدّثنا أبو بكر عن أبي الأسود ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالْقانيّ ثنا بَقيّة ثنا عُتْبة بن أبي حكيم أنّه كان عند إسحاق بن أبي فَرْوة وعنده الزُّهْريّ قال فجعل ابن أبي فَرْوة يقول قال رسول الله صلعم[٣] فقال له الزُّهْريّ قاتلك الله يا ابن أبي فَرْوة ما اجرأك على الله ألاّ تُسنِد حديثك تحدّثنا بأحاديث ليست لهم خطم ولا أزمّة [٤]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقنديّ الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم

---

١ ــ ساقط في الاصل ، بروكلمان ١٦٦/١ والملحق ٢٧٦/١ مع ذكر المراجع مفهرسة .

٢ ــ السراج المنير للعزيزي ١\١٦٥ .

٣ ــ الكلمات الاربعة الاخيرة مكررة في الاصل .

٤ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر ١\٢٤٠ .

إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْميّ أنا أبو أحمد عبد الله بن عديّ الحافظ ثنا محمّد بن أحمد بن حمّاد ثنا أبو عمير ثنا الوليد عن رجل سمعت الزُّهْريّ يقول ما لأحاديثكم ليس لها أزمّة ولا خطم يعني الإسناد .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التَّيْميّ بإصبهان أنا أبو بكر ٥ب أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى الحافظ أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ في كتابه أنا أبو محمّد عبد العزيز بن محمّد الحافظ ثنا الحسين بن محمّد ابن عِمْران الصاغانيّ ثنا عبدالله بن أبي بشر سمعت محمّد بن حَرْب بن مقاتل يقول سمعت حفص بن حميد يقول قال سفيان الثَّوْري الإسناد زين الحديث.

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد الفُراويّ بنيسابور أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذيّ[1] سمعت بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين بن النَّضْر سمعت محمّد بن إسحاق بن خُزَيْمة سمعت أحمد بن نصر المقرىء سمعت إبراهيم بن مَعْدان يقول قال عبدالله بن المبارك مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلّم .

أخبرنا أبو سعد محمد بن جامع الصَّيْرَفيّ إجازة بنيسابور قال أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن خلَف الأديب إجازة أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ أنا أبو زكريّاء يحيى بن محمّد بن عبدالله العَنْبَريّ سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالسلام يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليّ يقول كان عبدالله بن طاهر إذا سألني عن الحديث فذكرته بلا إسناد سألني عن إسناده ويقول رواية الحديث بلا إسناد من عمل الذمّيّ فإنّ إسناد الحديث كرامة من الله عزّ وجلّ ٦أ لأمّة محمّد صلعم ، قال رضه كتبته بالطالَقان في رجب سنة ستّ وأربعين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي[2] منصور الرُّمّانيّ بالدامغان أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن خلَف الشيرازيّ بنيسابور أنا محمّد بن عبدالله

---

١ ــ في الحاشية : محلة بنيسابور .

٢ ــ ساقط في الاصل ، والتصحيح من الانساب ٢٥٨ ب والمنتخب ١٥٨ أ .

الضَّبّيّ ثنا أبو العبّاس القاسم بن[1] القاسم السَّيّاريّ بمَرْو ثنا أبو المُوَجَّه محمد بن عمرو ثنا عَبْدان سمعت عبدالله بن المبارك يقول الإسناد من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، قال عَبْدان ذكر هذا عند ذكر الزنادقة ومـا يضعون من الأحاديث .

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ املاء بإصبهان أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عليّ السِمْسار أنا عبدالله بن أحمد بن خَوْلة أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم ثنا أبو الحسن إبن أخت بشر ثنا أبو محمّد عبيدالله ابن الفضل بن محمّد السَدُّوسيّ حدّثني الأصْمَعيّ قال كان رجل يحدّثنا ونحن جماعة فلمّا فرغ من الحديث قال له إعرابيّ ما أحسن أحاديث جئتـنا بها لو أنّ لها سلاسل تقاد بها قال أبو الحسن يعني الإسناد .

٦ب أخبرنا أبو البدر [2] إبراهيم بن محمد بن منصور القَطيعيّ بكَرْخ بغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل الإمام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنـا عبدالله إبن عَديّ القطّان ثنا عبدالله بن عليّ بن الجارُود النيسابوريّ بمكّة عل الصَّفا ثنا أحمد بن الخليل وعبّاس الدُّوريّ قالا ثنا قُراد سمعت شُعْبة يقول كلّ حديث ليس فيه حدّثنا وأخبرنا فهو خلّ وبقل .

قال رضه ونظم هذا المعنى بعض شيوخنا .

أنشدنا السيّد أبو المناقب محمّد بن حمزة بن إسماعيل الحسينيّ العَلَـوي الحافظ لنفسه بهَمَذان املاء .

عَلَيْكُمْ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَإِنَّمَا مَحَبَّتُهُمْ فَرْضٌ لِذِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ
رُعَاةُ حَدِيثِ الْمُصْطَفَى وَرُوَاتُه لِحَفْظِهِمِ الإسْنَادَ بِالضَّبْطِ وَالنَّقْلِ
وَإِثْنَاءُهُمْ ذِكْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّد عَلَيْهِ سَلَامُ اللهِ فِي الكُتُبِ بِالْعَقْلِ
فَكُلُّ حَدِيثٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُسْنِدٌ إلَى مُسْنَدٍ فَالخَلُّ ذَاكَ وَكَالْبُقْلِ

---

١ ــ هكذا في الاصل وفي شذرات الذهب ٢/٣٦٤ ، وفي الانساب ٣٢٠ ب بزيادة : ابي .
٢ ــ مكرر في الاصل، شذرات الذهب ١٢١/٥ ، أما في الانساب ٤٥٩ أ ومعجم ياقوت ٤\١٤٣ فهو : اسحاق .

حدثنا أبو الفضل محمّد بن بنيمان الأُشناني من لفظه بهَمَذان أنا جدي حَمْد إبن نصر الحافظ أنا أبو محمّد هارون بن طاهر الهَمَذانيّ أنا أبو الفضل صالح ابن أحمد الحافظ اجازة ثنا محمد بن عليّ سمعت أبا بكر محمّد بن إسحاق المَرْوَزيّ يقول سمعت صلح بن الحسين بن الفَرَج يقول سمعت عبد الصمد ٧أ ابن حسّان المَرْوَزي يقول سمعت سفيان الثوْريّ يقول الإسناد سلاح المؤمن إذا لم يكن معه سلاح فبأيّ شيء يقاتل .

★ ★ ★

قال رضه وأخْذ الحديث عن المشائخ يكون على أنواع منها أن يحدّثك به المحدّث ومنها أن تقرأ عليه ومنها أن يُقْرَأ عليه وأنت تسمع ومنها أن تعرض عليه وتستجيز منه روايته ومنها أن يكتب إليك ويأذن لك في الرواية فتنقله من كتابه أو من فرع مقابَل بأصله وأصحّ هذه الأنواع أن يملي عليك وتكتبه من لفظ لأنّك إذا قرأت عليه ربّما تغفل أو لا يستمع وإن قرأ عليك فربما تشتغل بشيء عن سماعه وإن قُرِىء عليه والحضّر سماعه فكذلك .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الحافظ الأنْماطيّ ببغداد أخبرنا أبو الخطّاب إبراهيم بن عبد الواحد القطّان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد ابن أحمد بن غالب البَرْقانيّ الحافظ سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت أبا الحسين محمّد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازي يقول سمعت محمّد بن الحسين يقول سمعت إسحاق بن عيسى بن الطبّاع يقول لا أعدّ القراءة شيئاً بعد ما رأيت ٧ب مالكاً يُقْرَأ عليه وهو ينعس ، وقد روي عن يحي بن يحيى قريباً من هذا .

سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن الأشْعَثّي الحافظ ببغداد يقول سمعت أبا القاسم يوسف بن الحسن التفكريّ يقول سمعت أبا عليّ الحسن بن عليّ بن بُنْدار الزَّنْجانيّ يقول قرأ يحيى بن يحيى النيسابوري الحافظ كتاب الموطّأ على مالك فلمّا فرغ منه قال لمالك ما سكن قلبي إلى هذا السماع قال ولم قال لأنّي خشيت أنّه سقط منه بعيّى فقرأ مالك فلمّا فرغ قال ما سكن قلبي إليه لأنّي

أخشى أنّه سقط من أُذني شيء قال فما تريد قال اقرأه أنا ثانياً فتسمعه فقرأه فتمّ له سماع ثلاث مرّات .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد[1] بن عبد الجبّار الأسديّ وأبو سعد أحمد بن محمّد بن عليّ بن محمود الزَّوْزَنيّ وأبو منصور عليّ بن عليّ بن عبيد الله الأمين وأبو عبدالله الحسين بن عليّ بن أحمد المقرىء وأبو طالب محمّد بن عليّ بن السكَن السلاميّ وغيرهم ببغداد قالوا أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد[2]
٨أابن هزارمرد الصرِيفِينيّ [3] قال الزَّوْزَنيّ بصَرِيفين وقال الباقون قدم علينا ببغداد أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمّد[4] بن حَبابة المـُتُّوثيّ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا يحيى بن أيوب سمعت حُمَيْد الرُؤاسي يقول كان زُهَيْر إذا سمع الحديث من المحدّث مرّتين كتب عليه فرغتُ .

أخبرنا أبو محمّد المبارك بن أحمد بن بَرَكة بن الكنديّ بباب البصرة وأبو القاسم علي بن طِراد[5] بن محمّد الزَّيْنَبيّ الوزير ببغداد وأبو تمّام أحمد بن محمّد بن المختار الهاشميّ بمَرْو وأبو غانم المظفّر بن الحسين المُفَصّليّ ببَرُوجِرْد وغيرهم قالوا أنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن عليّ الزَّيْنَبيّ أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المـُخَلِّص الذَهَبيّ أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز بن بنت مَنيع أنا أبو خَيْثَمة هو زُهَيْر بن حَرْب ثنا مُعَلَّى بن منصور ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن عبيدة عن أبي عبيدالله عن عَوْف بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم الرؤيا ثلاثة تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما

---

١ ــ في شذرات الذهب ٤/١٠٧ بزيادة : بن محمد .

٢ ــ مكرر في الاصل ، وفي الانساب للسمعاني ٣٥٢ وشذرات الذهب ٣/٣٣٤ بزيادة : بن عبد الله.

٣ ــ في الحاشية : قرية ببغداد ، وملحق به ايضا : ذكر محمد بن طاهر المقدسي... ابن ايوب الصريفيني في صريفين ، انظر ابن القيسراني والانساب المتفقة ٨٧ (طبعة دي يونغ) .

٤ ــ انظر فقرة ٣٣ ب في المخطوط ، وفي تاريخ بغداد ١٠\٣٧٧ وشذرات الذهب ٣/١٣٢ بزيادة : بن اسحاق .

٥ ــ الكلمة مضبوطة الحركة في الاصل ، قارن مع فهرس المخطوطات العربية ل : روبلس Robles ص ٢٣٥ ، وفهرس تاريخ ابن الاثير ٤٣٩ ، أما بروكلمان فقرأها : طراد (الملحق ١\٦٠٣) ، قارن أيضا الصفحة ٣٢ السطر ١٥ في هذا الكتاب .

يهمّ به الرجل في اليقظة فرآه في النوم ومنها جزء من ستّة وأربعين جزء من
٨ب النبوّة فقلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلعم قال أنا سمعت ثلاث مرات (١)

* * *

قال رضه وإن عرضت عليه وأذن لك أو كتب إليك فهو دون هذه الأنواع ولهذا اختلفوا في صحتّه حتّى أنّ بعضهم ما كاد يرى الإجازة .

سمعت الإمام أبا بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاريّ مذاكرة ببغداد يقول سمعت أبا القاسم واصل بن حمزة بن عليّ البخاريّ الحافظ يقول دخلت على أبي العبّاس المُسْتَغْفِري الحافظ الخطيب بنَخْشَب فسألته الإجازة فقال لي سمعت الخليل بن أحمد السِّجْزِيّ يقول سمعت أبا طاهر الدبّاس يقول معنى قول الشيخ أجزت لك إنّي على أن تكذب عليّ ثم قال الشيخ الحافظ المُسْتَغْفِري بني جعلتُ مسموعاتي كلّها كتاباً منّي إليك لتقول كتب إليّ جعفر بن محمد أن فلان ابن فلان حدّثهم قال ثنا فلان وكتب لي بخطّه .

أخبرنا أبو الفرَج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفيّ بإصبهان أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقَفيّ أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرىء حدّثني لاحق بن الحسين ثنا عمر بن العبّاس الكاتب ثنا عبّاس الدُّوريّ ثنا قُراد سمعت شُعْبة يقول لو صحّت الإجازة بطلت الرحلة .

٩أ سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد سمعت أبا القاسم يوسف بن الحسن التفكُّريّ سمعت أبا مسعود أحمد بن محمّد البَجَليّ يقول سمعت الحاكم أبا الفضل محمد بن الحسين الحدّاديّ يقول سمعت عبدالله بن محمود المَرْوَزيّ يقول لو جادت الإجازة لبطلت الرحلة .

* * *

قال رضه وأمّا إذا أملى عليك المحدّث وكتبت أنت من لفظه فلا يتطرّق إليه نوع من الفساد لأنّه يعرف ما يملي وأنت تسمع وتفهم ما تكتب .

---

١ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١\٢٤٣ .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد الفارسيّ من لفظه ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الفاليّ أنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان [1] النُّهاوَنْديّ أنا أبو محمّد الحسن ابن عبد الرحمان الخوزيّ ثنا الحسن بن عثمان النُّسْتَريّ ثنا أبو زُرْعة الرازي سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة يقول من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاء لم يُعَدّ صاحب حديث .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ البخاريّ قرأت عليه بكُشْمَيْهَن أنا أبو
٩ب الفتح ناصر بن الحسين الضرير بسِجِسْتان أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أخبرنا أبو عمر بن سليمان النُّوقاتيّ ثنا محمّد بن إسحاق القرشيّ ثنا عثمان بن سعيد الدارِميّ ثنا يحيى بن أيّوب البغدادي سمعت شُعَيْب بن حَرْب يقول كان زُهَيْر لا يأخذ حديثاً إلاّ املاء .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب الطاهِريّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب وأخبرنا أبو المكارم عبد الملك بن عبد الرزّاق الوزير ببَلْخ وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله الخطيب بمَرْو قالا أنا أبو العبّاس الفضل بن عبد الواحد التاجر بنيسابور قالا أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ بنيسابور أنا أبو محمّد حاجب بن أحمد الطوسي : ثنا عبد الرحمان ابن مُنيب قال قال عفّان اختلفت أنا وفلان إلى حمّاد بن سَلَمة سنة لا نكتب شيئاً وسألناه الإملاء فلمّا أعياه دعا بنا في منزله فقال ويحكم تشلون عليّ الناس قلنا لا نكتب إلاّ إملاء فأملى بعد ذلك .

حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم السرَقُسْطي من لفظه بمكّة وأبو نصر عبد
١٠أ الواحد بن عبد الملك البَلَديّ بواسط قالا أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن سِلَفة الحافظ لنفسه بالإسكندريّة .

---

١ ـ مكرر في الاصل ، وفي تاريخ بغداد ١١\٣٣٤ والمشتبه في اسماء الرجال ١٥٤ : حرمان

واظِبْ عَلى كتْبِ الأمَالي جَاهِداً　　مِنْ أَلْسُنِ الْحُفّاظِ وَالْفُضَلاَءِ
فَأَجَلُّ أَنْوَاعِ السَّمَاعِ بِأَسْرِهَا　　مَا يَكْتُبُ الإنْسَانُ فِي الأَمْلاَءِ

★ ★ ★

وقد أملى النبيّ صلعم الكتب إلى الملوك وفي المصالحة .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد الفُراويّ بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ أنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد ابن سختويه ثنا محمّد بن أيّوب ويوسف بن يعقوب قالا ثنا هُدْبة بن خالد ثنا حمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس رضه أنّ رسول الله صلعم لمّا صالح قريشاً يوم الحُدَيْبِيَة قال لعليّ رضه اكتب بسم الله الرحمان الرحيم فقال سُهيل بن عمرو لا نعرف الرحمان الرحيم أكتب باسمك اللّهمّ فقال النبيّ صلعم لعليّ إكتب باسمك اللّهمّ هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله فقال سُهَيْل بن عمرو لو نعلم أنك
١٠ب رسول الله لصدّقناك ولم نكذّبك اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي صلعم لعلي رضه اكتب محمّد بن عبد الله واكتب من أتانا منكم رددناه عليكم ومن أتاكم منّا تركناه عليكم فقالوا يا رسول الله تعطيهم هذا قال من أتاهم منّا فأبعده الله ومن أتانا منهم فرددناه عليهم جعل الله له فرجاً ومخرجاً . (١)

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين الصابُونيّ ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ المؤدّب أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمان الخلاّديّ حدّثني أحمد بن محمّد بن سُهَيْل ثنا إبراهيم بن بشر بن أبي جُوالِق ثنا إسماعيل ابن صَبِيح عن عمرو بن شِمْر عن جابر عن أبي جعفر قالت أمّ سَلَمَة زوج النبي صلعم دعا رسول الله صلعم بأديم وعليّ بن أبي طالب رضه عنده فلم يزل رسول الله صلعم يملي وعليّ يكتب حتّى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه .

---

١ ــ سيرة ابن هشام ٧٤٧ وانظر
Sprenger, Leben und Lehre des Mohammad 31/245 f.

قال رضه وأمثال هذه الكتب كثيرة لو ذكرناها لطال الكتـــاب والمقصود ١١أ أنّ النبيّ صلعم كان يملي الكتب على كتّابه رضي الله عنهم أجمعين .

★ ★ ★

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد وأبو نصر أحمد ابن عمر بن محمّد الحافظ الغازي بإصبهان وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحّاميّ بنيسابور قالوا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسعَدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد عبدالله بن عَديّ الحافظ حدّثنا عبد الصمد بن عبـــدالله ومحمّد بن بشر القزّاز الدمشقيّان قالا ثنـــا هشام بن عمّار ثنا معروف الخيّاط ويخضب بحمرة قال رأيت واثلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد الحافظ من لفظه ببغداد أنـــا المبارك بن عبد الجبّار الكَرْخيّ أخبرنا عليّ بن أحمد الأديب أنا أبـــو عبدالله ابن خَرْبان[1] النُهاوَنْديّ أنا أبو محمّد بن خلاّد الرامَهُرْمُزيّ[2] ثنا محمّد بن سليمان الزُّبَيْريّ ثنا أحمد بن أبان القرشي ثنا ابن عُيَيْنة ثنا ابن جُرَيْج قال أتيت نافعاً فطرح جونته فأملى عليّ في ألواحي قال سمعت عبدالله بن عمر رضي ١١ب الله عنهما يقول قال رسول الله صلعم إذا تبايع المتبايعان فكلّ واحد منهما بالخيار من بيعته ما لم يفترقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان عن خيار فقد وجب[3] .

أخبرنا أبو البدر[4] بن محمّد بن منصور القَطيعيّ بكَرْخ بغـــداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإمام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد ابن[5] عديّ القطّان ثنا أحمد بن محمّد الحَديثيّ ثنا سليمان بن معْبَد ثنا عبد

١ ـ قارن ص ١١ هامش رقم ١ .

٢ ـ في الحاشية : من بلاد خوز .

٣ ـ Wensinck - Mensing 1 / 251 .

٤ ـ قارن ص ٧ هامش رقم ٢ .

٥ ـ ساقط في الاصل ، بروكلمان ١/١٦٧ والملحق ١\٢٨٠ .

الرزّاق سمعت مَعْمَراً يقول اجتمعت أنا وشُعْبه والثوْريّ وابن جُريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر القلب فما اخطأ إلا في موضعين لم يكن الخطأ منّا ولا منه إنّما كان الخطأ من فوق فإذا جنّ الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شُعْبة ونحن ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو .[1]

أخبرنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن الحسين الصائغ بإصبهان أنا أبو مُسْلِم عمر بن علي بن أحمد بن الليْث[2] الليثيّ الحافظ سمعت يحيى بن أبي عبدالله المَرْوَزي سمعت أبا نصر أحمد بن عليّ الخيّاط ببخارا سمعت أبا
١٢أ العبّاس أحمد بن محمّد بن الحسن الجرجانيّ سمعت أبا العبّاس أحمد بن منصور الحافظ بشيراز سمعت محمّد بن أحمد بن السريّ سمعت محمّد بن إسحاق بن مَيْمُون سمعت عَبْدان بن محمّد يقول رأيت يعقوب بن سفيان في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وأمرني أن أحدّث في السماء كما كنت أحدّث في الأرض فاجتمع عليّ الملائكة واستملى عليّ جبرئيل عليه السلام وكتبوا بأقلام من ذهب .

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين المالكيّ ببغداد أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ أنا أبو الحسن بن أحمد الفاليّ أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمان الخُوزيّ حدثني أحمد بن علي الدّينَوَريّ ثنا محمّد ابن حمد بن البَراء ثنا عليّ بن المَدِينيّ[3] ثنا يحيى سمعت عِكْرِمة بن عمّار يملي حديث سَلَمة بن الأكوع الطويل في مَرْحَب[4] على الفضل بن الرّبيع فلم يكن

١ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣/٥ .

٢ ــ الانساب للسمعاني ٤٩٧ ب ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٢/٤ ، لسان الميزان لابن حجر ٣١٩\٤ ، شذرات الذهب ٣٢٤/٣ وفي الاصل : أحمد .

٣ ــ في الاصل : المدائني ، انظر المحدث الفاصل للرامهرمزي ، مخطوطة كوبرلي رقم ٣٩٧ ص ٧٦ أ ومخطوطة شاهيت علي باشا رقم ٥٣١ ص ١٢٥ أ في نفس الحديث . وقارن أيضا تاريخ بغداد ٢٨١/١ و ٤٥٨\١١ ، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٧ .

٤ ــ قارن ابن حنبل ٥١\٤ ، طبقات ابن سعد ١ و ٢ ص ٨٠ وما بعدها

معي شيء أكتب فيه فحملته عن بِشْر بن السريّ كتبه لي ثمّ أملاه عليّ وعلى محمّد .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقِلاّنيّ بإصبهان أنا أبو منصور ١٢ب شُجاع بن عليّ المَصْقَلي قرأه عليه انبأنا أبو عبدالله محمّد بن إسحاق بن مَنْدة الحافظ ثنا عليّ بن عباس الغَزّيّ بها ثنا محمّد بن حمّاد الطهرانيّ (١) ثنا عبد الرزّاق عن المُعَمر بن سليمان قال كنت مع ابن المبارك فيملي عليّ وأملي عليه .

★ ★ ★

وفي اتباع التابعين ومن دفنهم ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شُعْبة بن الحجاج وأكرم به ويَزِيد بن هارون ووَكيع بن الجرّاح وعاصم بن عليّ التيمي وعمرو بن مرزوق الباهليّ ومحمّد بن إسماعيل البخاري وأبو مسلم الكَجّيّ وجعفر بن محمّد الفِرْيانيّ وغيرهم .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن شُعَيْب الرُّويانيّ أنا محمّد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين الأنْطاكيّ ثنا يوسف ابن بَحْر سمعت أحمد بن حنبل يقول جلس شُعْبة ببغداد وليس في مجلسه أحد ١٣أ يكتب إلا آدم بن أبي إياس وهو يستملي ويكتب وهو قائم .

أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن محمّد بن إبراهيم السعدويّ بإصبهان وأبو الفضل محمّد بن عبد الواحد بن محمّد المَغازِليّ بمَرْو بقراءتي عليهما قالا أنا أبو الخير محمّد بن أحمد بن هارون الإمام أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ قال ذُكر عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن حفص قال قلت للحسين بن حفص حدّثكم سُفيان بهذه الكتب من كتاب فقال لا من حفظه كان أصحاب الحديث يكتبون الأبواب وهو يسردها .

---

١ ـ او الظهراني ، وفي الاصل الطهراني ، قارن تاريخ بغداد ٢/٢٧١ معجم ياقوت ٦/٦٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٢\١٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٨ ، التهذيب ٩/١٦٤ .

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد الخطيب بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد ابن عبد العزيز الصفّار أنا أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين السُّلَمي أنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن قريش ثنا عليّ بن سعيد العَسْكَريّ ثنا الحسن بن عَرَفة قال كنت آتي وَكِيعا وكان يملي من حفظه وكنت بطيء الكتابة فيأخذ يدي في يده ويقول هات يا زَمِن فيكتب لي .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد السلاميّ من لفظه ببغداد أنا
١٣ب المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا عليّ بن أحمد المؤدِب أنا أبو عبدالله من
خرْبان(١) النُّهاوَنْديّ أنا أبو محمّد بن خلاّد الرامَهُرْمُزي حدّثنا ابن الغزّاء ثنا
مذكور بن سليمان الواسطيّ سمعت عفّاناً يقول ما رضينا من أحد إلاّ بالإملاء
إلاّ شَريكا .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهديّ السلاميّ أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيّ وأبو سعيد محمّد بن موسى الصَّيْرَفيّ قالا ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ قال قال يحيى بن أبي طالب سمعت يَزِيد بن هارون في المجلس ببغداد وكان يقال أنّ في المجلس سبعين ألفا . (٢)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمّد الطاهريّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد
ابن عليّ الحافظ ثنا أبو محمّد الخلاّل قال ذكر أبو القاسم منصور بن جعفر بن
ملاعب أنّ إسماعيل بن عليّ العاصِميّ حدّثهم ثنا عمر بن حفص قال وجّه
المعتصم من يحزر مجلس عاصم بن علي بن عاصم في رحبة النخل التي في جامع
الرُّصافة(٣) قال وكان عاصم بن عليّ يجلس على سطح المسقطات(٤) وينتشر الناس
١٤أ في الرحبة وما يليها فيعظم الجمع جداً حتّى سمعته يوماً يقول ثنا الليث بن سعد

---

١ – قارن ص ١١ هامش رقم ١ .

٢ – في الحاشية : اخر جزو الشيخ .

٣ – في الاصل : الرصافه .

٤ – تاريخ بغداد ١/١٠٨ و ١٢/٢٤٨ ، Salmon, L'Introduction topographique a l'histoire de Bagdâdh, Text 61, Ubers. 147 . وفي الاصل : المسقطات .

ويستعاد فأعاد أربع عشرة مرّة والناس لا يسمعون قال فكان هارون المستملي يركب نخلة معوجة ويستملي عليها فبلغ المعتصم كثرة الجمع فأمر بحزرهم فوجه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ألفاً ومائة ألف .(١)

أخبرنا أبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوازِن القُشَيْريّ إجازة شافهني بها انبأنا أبو الوليد الحسن بن محمّد الدَّرْبَنْديّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان البخاريّ ثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهِليّ سمعت إسحاق ابن أحمد بن خَلَف يقول سمعت أبا عليّ صالح بن محمّد البغداديّ يقول كان محمّد بن إسماعيل يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفا .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن مرزوق الزّعْفَرانيّ في كتابه إليّ أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابِتيّ قراءة عليه انبأنا أبو سعد المالِينيّ ثنا أبو أحمد بن عَديّ سمعت محمّد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن بالبصرة مجلس أكثر من مجلس
١٤ب عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال ابن عَديّ وقد كنّا نشهد مجلس الفِرْيابيّ وفيه عشرة آلاف أو أكثر .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الكريم الكعكيّ ببغداد أنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبّار الطُّيُوريّ سمعت أبا الحسن أحمد بن محمّد بن منصور العَتيقيّ يقول سمعت شيخنا أبا الفضل الزُّهريّ يقول لمّا سمعت من جعفر الفِرْيابيّ رحمه الله كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان ما بقي منهم غيري سوى من كان لا يكتب .(٢)

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظَفَر المَغازِليّ ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الطُّيُوري أنا أحمد بن محمّد بن منصور العَتيقيّ قال بلغني عن شيخنا عمر بن محمّد بن عليّ الزيّات أنّه قال لمّا ورد أبو بكر جعفر بن محمّد الفِرْيابيّ

---

١ ــ تاريخ بغداد ١٢/٢٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٥٩ .

٢ ــ تاريخ بغداد ٧/٣٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٣٧ .

إلى بغداد استُقبل * بالطيّارات والزبازب ووُعد[1] له الناس إلى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه فاجتمع الناس فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث ١٥أ فقيل نحو ثلاثين ألفاً وكان المستملون ثلثمائة وستّة عشر .[2]

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أحمد بن عليّ ابن ثابت الحافظ من لفظه أنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمّد بن حَبيب البصريّ حدّثني أبي قال كنّا نحضر مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن عليّ الهُجَيْميّ للحديث فكان يجلس على سطح له ويمتلىء شارع بالهُجَيْم بالناس الذين يحضرون للسماع ويبلغ المستملون عن الهُجَيْميّ قال وكنت أقوم في السحرَ فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم وحُسِب الموضع الّذي يجلس الناس فيه وكُسِّر فوُجِد مقعد ثلاثين ألف رجل .

قرأت بخطّ والدي رحمه الله عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن الحافظ إن شاء الله أنّه قال عدّ في مجلس السيّد أبي الحسن محمد بن الحسين العَلَويّ رحمه الله ألف محبرة .[3]

★ ★ ★

قال رضه فرحم الله السلف الماضين كان العلم مطلوباً في زمانهم والرغبات ١٥ب متوافرة والجموع متكاثرة فالآن خمد ناره وقلّ شراره وكسد سوقه حتى سمعت أبا حفص عمر بن ظَفَر المغَازِلي ببغداد مذاكرة يقول فرغنا من إملاء الشيخ أبي الفضل بن يوسف فطلبنا محبرة نكتب منها أسامي مَن حضر فما وجدنا .

★ ★ ★

ومن الخلفاء من اشتهى أن يعقد مجلس الإملاء لنفسه ورغب في ذلك

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهَمَذانيّ بمَرْو وأبو القاسم عبدالله بن

---

١ ــ هكذا ورد في الاصل وفي تاريخ بغداد ٧/٢٠١ ، وفي تذكرة الحفاظ ٢/٢٣٦ : بالطنبارات والدبادب ثم أوعد .

٢ ــ تاريخ بغداد ٧/٢٠١ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٣٦ .

٣ ــ شذرات الذهب ٣/١٦٢ .

أحمد الساجيّ ببغداد قالا ثنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن محمّد الهاشميّ من لفظه ثنا أبو حاتم محمّد بن عبد الواحد الخُزاعيّ ثنا أبو بكر أحمد بن محمّد العَنْبَريّ الإصبهانيّ سمعت الفضل بن الحُباب يقول سمعت محمّد بن سلاّم الجُمحي يقول قيل للمنصور هل بقي من لذّات الدنيا شيء لم تنلْه قال بقيت خصلة أن أقعد في مصطبة وحولي أصحاب الحديث فيقول المستملي من ذكرت رحمك الله قال فغدا عليه الندماء وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر فقال لستم بهم إنّما هم الدنسة ثيابهم المتشققة أرجلهم الطويلة شعورهم برد الآفاق ونقلة الحديث . ١٦أ

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم في منزله ثنا أحمد ابن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ من لفظه انبأنا أبو سعد الماليِنيّ ثنا عبد الله ابن عَديّ الحافظ أنا محمّد بن أحمد بن عثمان سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت النضْر بن شُمَيْل يقول سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول ما اشتهى من لذّات الدنيا إلاّ أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويجيء المستملي فيقول من ذكرت أصلحك الله .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد السَّلاميّ من لفظه وأبو منصور أحمد بن عليّ بن أحمد المقدسيّ بقراءتي عليه جميعاً ببغداد قالا أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيْرَفيّ أنا عليّ بن أحمد بن عليّ الفاليّ أنا أحمد بن إسحاق النُّهاوَنْديّ أنا أبو محمّد بن خلاّد القاضي حدّثني أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ ثنا إبراهيم بن يونس النصْريّ ثنا أبو غسّان نصر بن منصور الطُّفاويّ ثنا أبو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد قال دخل المأمون مصر فقام إليه فَرَج النُّوبيّ أبو حرملة فقال يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك وأدان لك ١٦ب العراقين والحرمين والشأمات والجزيرة والثغور والعواصم وأنت العالم بالله وابن عمّ رسول الله صلعم قال ويلك يا فَرَج أو قال ويحك قد بقيت لي خلّة قال وما هي يا أمير المؤمنين قال جلوس في عسكر ومستمل يجيء قال إبراهيم العسكر الجناح يقول من ذكرت رضي الله عنك فأقول حدّثنا الحمّادان حمّاد بن سلَمة

ابن دينار وحمّاد بن زيد بن د(رهـ)م [١] قالا ثنا ثابت البُناني عن أنس بن
مالك رضه قال قال رسول الله صلعم من عال إبنين أو ثلاثاً أو أختين أو
ثلاثاً حتّى يمتن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنّة كهاتين وأومأ حماد بإصبعه
الوسطى . [٢]

قال رضه في هذا الخبر غلط فاحش ويشبّه أن يكون المأمون رواه عن رجل
عن الحمّادين وذلك أنّ مولد المأمون كان في سنة سبعين ومائة ومات حمّاد
ابن سَلَمة في سنة سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين وأما حماد بن زيد ١٧أ
فمات في سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالله بن شَمِر القاضي قرأت عليه بمَرَستْ أنا
أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازيّ الحافظ أنا أبو محمّد بن علي بن الحسين
ابن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب بذبّسن (؟) أنا أبو عبدالله الحسين بن
محمّد بن أحمد بن محمّد بن سعيد الرّقّيّ ثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد
الصفّار ثنا أحمد بن عليّ القاضي ثنا محمّد بن إبراهيم ثنا محمّد بن عبدالله المقرىء
ثنا يحيى بن أكثم قال قال لي الرّشيد ما أنبل المراتب قلت ما أنت فيه يا أمير
المؤمنين قال فتعرف أجلّ منّي قلت لا قال لكنّي أعرفه رجل يقول في حلقة يقول
حدّثنا فلان عن فلان قال قال رسول الله صلعم قال قلت يا أمير المؤمنين هذا
خير منك وأنت ابن عمّ رسول الله صلعم ووليّ عهد المسلمين قال نعم ويلك
هذا خير منّي لأنّ اسمه مقترن باسم رسول الله صلعم لا يموت أبداً نحن نموت
ونفنى والعلماء باقون ما بقي الدهر . ١٧ب

أخبرنا أبو بكر محمد (بن)[٣] عبد (الباقي النصري ثنا)[٣] أبو بكر أحمد بن
عليّ الحافظ أخبرني محمّد بن أحمد بن موسى الشيرازيّ الواعظ أنا أحمد بن
محمّد بن عِمْران ثنا الحسين بن القاسم الكَوكَبيّ ثنا أبو العبّاس الكُديمي ثنا عمر

---

١ ـ تذكرة الحفاظ ٢١١/١ ، تهذيب التهذيب ٩/٣ .

٢ ـ الترمذي ١٠٤/٨ ، السراج المنير للعزيزي ١٧٥/٢ .

٣ ـ التصحيح من الصفحات ١٨ و ١٩ ، وفي حاشية الاصل تصحيح غير مقروء .

ابن حبيب العَدَوِيّ القاضي قال قال لي أمير المؤمنين المأمون ما طلبت مني نفسي شيئاً إلاّ وقد نالته ما خلا هذا الحديث فإني كنت أحب أن أقعد على كرسيّ ويقال لي من حدّثك فأقول حدّثني فلان قال فقلت يا أمير المؤمنين فلِمَ لا تحدّث قال لا يصلح الملك والخلافة مع الحديث للناس .[١]

قال رضه [٢] كان المأمون أعظم خلفاء بني العبّاس عناية بالحديث كثير المذاكرة به شديد الشهوة لروايته مع أنّه قد حدّث أحاديث كثيرة لمن كان يأنس به من خاصّته وكان يحبّ إملاء الحديث في مجلس عام يحضر سماعه كل أحد فكان يدافع نفسه بذلك حتّى عزم على فعله فيما حدّثنا أبو الأسعد هبة
١٨أ الرحمان بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هَوازِن القُشَيْريّ املاء بنيسابور في الكرة الثالثة أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي جعفر الطبَسيّ الحافظ وأبو عمرو عثمان بن محمّد بن عبيد الله المَحْمي قراءة عليهما وأنا أبو بكر عبد الواحد بن أبي عليّ الفارْمَذيّ بطوس وأبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الجرجانيّ وأبو عليّ الحسين بن عليّ بن الحسين الكاتب بمَرْو وأبو البركات عبدالله بن محمّد بن الفضل الفُراويّ بنيسابور قالوا أنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بن عبيدالله المَحْميّ وأخبرنا أبو سعد محمّد بن جامع الصَّيْرَفيّ خيّاط الصوف بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن خلَف الشيرازيّ قالوا أنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ أنا أبو الحسين[٣] محمّد بن أحمد بن تَميم القَنْطَريّ ببغداد ثنا الحسين بن فَهْم ثنا يحيى بن أكثم القاضي قال قال لي المأمون يوماً يا يحيى إنّي أريد أن أحدّث فقلت ومَن أولى بهذا من أمير المؤمنين
١٨ب فقال ضعوا لي منبراً بالحلبة فصعد وحدث فأول حديث حدثناه عن هشيم عن أبي الجَهْم عن الزُّهْريّ عن أبي سَلَمة عن أبي هُرَيرة رضه عن النبي صلعم أنّه قال امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار ثمّ حدّث بنحو من ثلاثين حديثاً

---

١ ـ تاريخ بغداد ١١/١٩٩ .

٢ ـ في الحاشية : نظر المأمون رضه .

٣ ـ هكذا في الاصل وفي تاريخ بغداد ١/٢٨٣ ولسان الميزان ٥/٤٩ ، اما في الانساب للسمعاني ٤٦٣ ب ومعجم ياقوت ٤/١٨٨ فهو : الحسن .

ثمّ نزل فقال يا يحيى كيف رأيت مجلسنا قلت أجلّ مجلس يا أمير المؤمنين تفقّه الخاصّة والعامّة فقال يا يحيى وحياتك ما رأيت لكم حلاوة إنّما المجلس لأصحاب الخلقان والمحابر يعني أصحاب الحديث .(١)

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ الحافظ ببغداد أنا أبو الخطّاب إبراهيم بن عبد الواحد بن طاهر القطّان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب الخوارزميّ الحافظ ثنا أبو عليّ محمّد بن عمرو ابن عليّ بن عَمرَوَيه الإسفَرايِنيّ بها إملاء سمعت خَيْثَمة بن سليمان بن حيدرة القرشيّ بأطرابُلُس يقول سمعت ابن أبي الخناجِر يقول كنّا في مجلس يَزيد بن هارون ببغداد والناس قد اجتمعوا فيه فمرّ المتوكّل مع جيشه فنظر إلى مجلس
١٩أ يَزيد بن هارون فلمّا نظر إليه قال هذا المَلِك .

قال رضه هكذا رواه خَيْثَمة وفيه وهم فاحش وذلك أنّ يَزيد بن هارون مات في سنة ستّ ومائتين ولعلّ مَن مرّ بيَزيد بن هارون هو المأمون والله أعلم .

وقرب من هذه الحكاية ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الحافظ بقراءتي عليه بإصبهان أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم الوَزْوانيّ(٢) أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمّد بن عليّ ثنا أبو عليّ الحسين بن يَزيد الهَمَذانيّ بمكّة ثنا عُبَيْد بن القاسم الرَّقّيّ ثنا أشعث بن شُعْبه المصيصيّ قال لمّا قدم هارون الرَّقّة أشرفت أم ولد لهارون من قصر من خشب فرأت(٣) الغبرة قد ارتفعت والمقال قد تقطّع وانجفل الناس فقالت ما هذا قالوا عالم من خراسان يقال له عبدالله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك هارون الّذي لا يحمده الناس إلا بالسوط والخشب .(٤)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أحمد بن عليّ بن
١٩ب ثابت الحافظ من لفظه أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقّاق أنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسين الإصبهانيّ حدّثني عميّ حدّثني ابن

---

١ – قارن الكتبي ٣٠٦/١ طبعة بولاق ١٢٨٣ .
٢ – في الحاشية : من قرى اصبهان .
٣ – في الاصل : مراي .
٤ – تاريخ بغداد ١٥٦/١٠ .

أبي سعد حدّثني حسين [1] بن أبي قُداس سمعت موسى بن داود يقول دخل محمّد بن سليمان بن عليّ المسجد الحرام فرأى أصحاب الحديث يمشون خلف رجل من المحدّثين ملازمين له فالتفت إلى من معه فقال لأن يطأ هؤلاء عقبي كان أحبّ إليّ من الخلافة .

* * *

ومن المتأخّرين جماعة حدّثوا بالإملاء وعقدوا المجالس منهم ببغداد أبو الحسن بن رِزْقَوَيْه البزّاز وأبو الحسين بن بِشْران وأخوه أبو القاسم وأبو الفتح ابن أبي الفوارِس الحافظ وأبو القاسم عبد الرحمان بن عبيدالله الحُرْفيّ وبنيسابور أبو طاهر محمّد بن محمّد بن مَحْمِش الزِّياديّ والحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ وأبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السُّلَميّ والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ وأبو القاسم عبد الرحمان بن محمّد السّراج
٢٠أ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني وبإصبهان أبو عبدالله محمّد بن إسحاق ابن مَنْدة الحافظ وأبو عبدالله محمّد بن إبراهيم الجرجانيّ وأبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ وبالبصرة عيسى بن غسّان ومحمّد بن عليّ بن حبيب المتوُّثيّ وبهَمَذان أبو طاهر بن سلمة ومحمّد بن عيسى بن عبد العزيز البزّاز وبمَرْو أبو عبدالله الحضريّ وأبو بكر عبدالله بن أحمد القفّال وأبو محمّد الشّيرنَخْشيريّ وأبو عليّ الحسين بن شُعَيْب [2] السِّنْجيّ وجدّ والدي أبو منصور القاضي السمعاني وجدي ووالدي رحمهم الله وجماعة سواهم كثيرة وكان كافة من أدركناه من شيوخنا كنا نقرأ عليهم قراءة وبعضهم كان يجعل في كلّ أسبوع يوماً للإملاء خاصّة وبقيّة الأيّام للقراءة فمن شيوخنا الّذين حضرنا مجالسهم لكتبة الإملاء أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ السرَخْسيّ الإمام وأبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الفَرْغُوليّ وأبو نصر طاهر بن مهديّ الطبريّ بمَرْو وأبو محمّد الفضل ابن محمّد الزِّياديّ بسَرَخَس وأبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد الفُراوي

---

١ ـ التتمة من الحاشية .

٢ ـ في الانساب ٣١٢ أ : سعيد .

٢٠ب وأبو بكر وَجيه بن طاهر الشحاميّ وأبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد بن أحمد الحُواريّ امام الجامع بنيسابور وبعدهم أسعد بن أبي سعيد بن القُشَيْريّ الخطيب وأبو البركات عبدالله بن محمّد الفُراويّ وأبو منصور عبد الخالق بن زاهر ابن طاهر الشحاميّ وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الغَضائِريّ وأبو الفتوح عبد الرزّاق بن الشافعيّ السياريّ فهؤلاء بنيسابور وأبو سعد محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن محمّد الخَليليّ الحافظ بنَوْقان وأبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة المفسّر وأبو سعد أحمد بن محمّد بن أبي سعد البغداديّ وأبو بكر محمّد بن أبي نصر أللفتُوانيّ [١] وأبو مسعود عبد الجليل بن محمّد بن عبد الواحد بن[٢] كُوتاه الجُوباريّ الحافظ وأبو غالب محمّد بن عمرو الشيرازيّ (؟) بإصبهان وحضرت املاء شيخنا أبي سعد أحمد بن محمّد بن أبي سعد البغداديّ الحافظ بالحرمين مكّة والمدينةواستمليت عليه وأبو الفوارِس هبة الله بن سعد الطبريّ سبط الإمام
٢١أ أبي المحاسن الرُّويانيّ بآمُل طبرستان وأبو الحسن محمّد بن أبي طالب الكرَجي الإمام ببلد الكرَج وأبو محمّد جابر بن محمّد بن جابر الأنصاريّ المالكيّ الحافظ بالبصرة وأبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبدالله البَسْطاميّ الإمام بهَراة وأبو محمد عبد الرحمان بن عبدالله النِّيهيّ الإمام بمَرْو الرُّوذ وأبو بكر محمّد بن محمّد ابن محمّد الحاجّ الحُلْميّ ببَلْخ وكان شيخنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقنديّ ببغداد وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّاميّ بنيسابور يمليان غير أنّهما تركا الإملاء وما اتّفق أنّي كتبت عنهما شيئاً في الإملاء إلاّ مذاكرة .

وأنا أقدّم ما يحتاج إليه المملي أوّلا ثمّ المستملي ثمّ الكاتب بفضل الله ومنّه .

* * *

---

١ ـ في الحاشية : باصبهان .

٢ ـ هكذا في الاصل وفي الانساب ١٤٠ أ ، أما في معجم ياقوت ٥/٥١٩ وتذكرة الحفاظ ٦/١٠٥ وشذرات الذهب ٦/١٦٧ : دون : ابن

فصل في أدب المملي

ينبغي للمحدّث أن يصلح هيئته ويأخذ لرواية الحديث أهبته .

٢١ب أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشأم في داره أنا أبو عبدالله محمّد بن سلامة القُضاعيّ في كتابه إليّ من الفُسْطاط أنا أبو الحسن عليّ بن موسى السِّمسار بدمشق ثنا أحمد بن عبدالله بن أبي دُجانة ثنا أحمد ابن إبراهيم الحَوْرانيّ ثنا عثمان بن أبي شَيْبة ثنا عِمْران بن محمّد بن أبي ليلى عن أبيه عن عَطِيّة العَوْفيّ عن أبي سعيد الخُدْريّ رضه قال قال رسول الله صلعم أنّ الله جميل يحبّ الجمال ويحبّ أن ترى نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس .(١)

حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن تَغلِب الآمِديّ من لفظه بشأم وقت خروجه إلى عَسْقَلان أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن بيان الرزّاز ببغداد ثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبيدالله الحُرْفيّ ثنا حبيب بن الحسن ابن داود القزّاز ثنا عبدالله بن الحسن(٢) بن أحمد بن أبي شُعَيب الحَرّانيّ(٣) ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمّد عن محمّد بن عَجْلان عن القَعْقاع ابن حكيم عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرة رضه قال قال رسول الله صلعم إنما بعثت
٢٢أ لأتمّم صالح الأخلاق .(٤)

أخبرنا أبو عليّ سَهْل بن محمّد المقرىء وأبو تَميم عبد المغيث بن أبي نِزار العَبْديّ وأبو الغنائم مسعود بن إسماعيل النقّاش وأبو شكر حَمْد بن أبي الفتح

---

١ ـ السراج المنير ١/٣٤٩ ، Wensinck - Mensing 1 / 373 ;

٢ ـ في الاصل : الحسين ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٩/٤٣٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٣٠ ، لسان الميزان ٣/٢٧١ ، شذرات الذهب ٢/٢١٨ .

٣ ـ هكذا ايضا في موضعين آخرين ، قارن ايضا الانساب للسمعاني ١٦١ ب ، في الاصل : الحرامي .

٤ ـ السراج المنير ٢/٤٤ . Wensinck - Mensing 1 / 276 ;

الحُرّانيّ بإصبهان قالوا أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن الحسين الخيّاط ثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الجرجانيّ ثنا محمّد بن عبدالله بن أحمد ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا داهر بن نوح ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد ثنا يوسف بن محمّد بن المُنْكَدِر عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم إن الله عزّ وجلّ بعثني بتمام محاسن الأخلاق وكمال محاسن الأفعال .

★ ★ ★

ويستحبّ أن يكون المملي في حال الإملاء على أكمل هيئة وأفضل زينة ويتعاهد نفسه قبل ذلك بإصلاح أموره التي تجمّله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين .

٢٢ب أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ بنوقان أنا أبو نصر عبدالله بن الحسين بن هارون الورّاق وأنا أبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبدالله الإمام بعَسْقَلان وأبو بكر أحمد بن محمّد بن بشّار الفُوشَنْجيّ بنيسابور وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ بمَرْو قالوا أنا أبو الفضل العبّاس ابن أحمد بن محمّد الشقّانيّ [1] قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحارث التميمي أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر الحافظ ثنا أحمد بن موسى الأنصاريّ سمعت أبي قال وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا أسود من سالم سمعت أبا عبد الرحمان الزاهد خالد بن منصور يذكر عن عبدالله بن الحسن قال كان لرسول الله صلعم ثوبان ينسجان في بني النجّار وكان يختلف إليهما يقول عجّلوا بهما علينا نتجمّل بهما في الناس .

أخبرنا أبو منصور عليّ بن عليّ بن عبيدالله الأمين ببغداد في آخرين قالوا أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن هزارمرد الصريفينيّ أنا أبو القاسم
٢٣أ عبيدالله بن محمّد بن حَبابة المتُوثيّ أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز

---

١ – في الاصل العسقلاني ، انظر الفقرة ٢٧ أ و ٤٢ ب ، الانساب للسمعاني ٣٣٦ أ والمشتبه في اسماء الرجال ٣٠٢ .

البَغَوي ثنا علي بن الجَعْد أنا الزَّنْجي يعني مسلم بن خالد ثنا محمّد بن المُنْكَدر أنّ عمر بن الخطّاب رضه كان يقول أنّه ليعجبني أن أرى القارىء النظيف .

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد بن القُشَيْري بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار أنا أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السُّلَمي أنا أبو عمرو بن حَمْدان ثنا إبراهيم بن جَبَلة قال وحدّث أبي عن يحيى بن بُكَير قال كان مالك بن أنس إذا عُرِضَ عليه الموطأ لبس ثيابه ويأخذ ساجه وعمامته ثمّ أطرق ولا يتنخمّ ولا يعبث بشيء من لحيته حتّى يفرغ من القراءة إعظاماً لحديث رسول الله صلعم .

أخبرنا أبو سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمّد الإصبهاني ببغداد أنا أبو الفتح أحمد بن محمّد بن سعيد الحدّاد بإصبهان أنا أبو أحمد الهَيْثَم بن محمّد الخرّاط أنا سليمان بن أحمد بن أيّوب الحافظ ثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهَرَوي بمكّة ثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزامي ثنا مَعْن بن عيسى القزّاز قال كان
٢٣ب مالك بن أنس إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخّر وتطيّب فإن رفع أحد صوته في مجلسه زبره وقال قال الله عز وجل يا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي[1] فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلعم فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلعم .

* * *

وليبتدىء بالسواك .

فقد أخبرنا أبو الكرم نصر الله بن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأزْدي بواسط أنا أبو تمّام علي بن محمّد بن الحسن الواسطي القاضي أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزُّهْري ثنا أبي ثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغَنْدي ثنا مسلم ثنا بَحْر بن كَنيز[2] السقّاء ثنا عثمان بن ساج عن سعيد بن جُبَيْر عن

---

١ ـ سورة الحجرات ، الآية ٢ .

٢ ـ تاريخ الطبري ٣/٢٥١٥ ، المشتبه في اسماء الرجال ٤٤٠ ، تهذيب التهذيب ١/٤١٨ وفي الاصل : كنز . وفي الانساب للسمعاني ٢٩٩ ب ، ميزان الاعتدال ١/١٣٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٦٥ : كنيز . قارن ايضا المشتبه ٤٤٠ .

عليّ بن أبي طالب رضه قال قال رسول الله صلعم أنّ أفواهكم طرق للقرآن فطّهروها بالسواك .

★ ★ ★

وليقصّ أظافيره إذا طالت .

٢٤أ أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليمانيّ قرأت عليه بالأجفر[١] أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الرَّبيع الأسْتَرَ اباذيّ أنا عليّ بن عمر الهَمَذانيّ أنا أبو بكر أحمد بن محمد الدِّينَوَري الحافظ أخبرني الحسين بن محمّد بن بَخْتَوَيْه ثنا سليمان ابن سَيْف الحَرّانيّ ثنا أبو الوليد الطيالسيّ ثنا قريش بن حيّان العجليّ ثنا سليمان ابن فَرُّوخ أبو الواصل قال أتيت أبا أيّوب فصافحته فرأى في أظفاري طــولاً فقال جاء رجل إلى النبي صلعم فسأله عن خبر السماء فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجمع فيها الجنابة والنفث .

★ ★ ★

وليأخذ من شاربه .

أخبرنا أبو الحسن سعد الخَيْر بن محمّد بن سهل الأنصاريّ من أهل الأندلس في داره ببغداد أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن حَمْد بن الحسن الدُّونيّ أنــا أبو نصر أحمد بن الحسين الدِّينَوري أنا أحمد بن محمّد بن إسحاق الحافظ أنا أبو
٢٤ب عبد الرحمان النسائيّ بمصر ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعمر بن سليمان سمعت يوسف بن صُهَيْب يحدّث عن حبيب بن[٢] يَسار عن زيد بن أرقم رضه قال سمعت سول الله صلعم يقول من لم يأخذ من شاربه فليس منّا .[٣]

★ ★ ★

---

١ ــ في الحاشية : منزل ببادية ، وعلى طرف الصفحة خمس ايات ليس لها ارتباط بالنص.
٢ ــ الترمذي ١٠/٢١٩ ، النسائي ١/١٥ و ٨/١٢٩ .
٣ ــ Wensinck - Mensing 1 / 26 ; ، وفي الحاشية : بلغت

وليسكّن شعث رأسه .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قرأت عليه بالسُّوارقيّة أنا أحمد بن محمّد بن أحمد الإصبهاني أنا عليّ بن عمر بن إسحاق أنا أبو بكر السُّنّي بالدّيَنَور ثناأحمد بنمحمّد بن إسماعيل الأدَميّ ثنا محمّد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا يحيى بن المتوكل عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد عن نافع عـن إبن عمر رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلعم رأى رجلاً ثائر شعر الوجه والرأس فقال النبيّ صلعم ما على هذا فانطلق الرجل فجاء وقد أخذ من شعر لحيته ورأسه فلمّا رآه النبيّ صلعم قال أليس هذا أحسن . (١)

٢٥أ أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنْماطيّ الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن البُسْريّ وجماعة قالوا أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن مهديّ الفارسيّ أنا أبو عبدالله محمّد بن مَخْلَد العطّار ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسين ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان بن سعيد الثـوْريّ ثنا عاصم بن كُلَيْب عن أبيه عن وائل بن حُجْر رضه قال رآني النبيّ صلعم ولي شعر طويل فقال ذُبابٌ (٢) فظننت أنّه يعنيني فذهبت فأخذت مـن شعري ورجعت فقال إنّي لم أعْنِك وهذا أحسنُ . (٣)

★ ★ ★

* وليلبس من الثياب (٤) البيض . (٥)

أخبرنا الإمام أبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبد الله البَسْطاميّ بعَسْقَلان وأبو محمّد شيخ بن عليّ بن أبي الحسين الكَرابيسيّ ببَلْخ قالا أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد بن محمّد بن الزّياديّ أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد الخُزاعي أنا أبو سعيد الهَيْثَم بن كُلَيْب الشاشيّ ثنا أبو عيسى التِّرْمِذيّ الحافظ ثنا قتيبة أنا

---

١ – في الاصل بزيادة : وليلبس من الثياب البيض .

٢ – ابن سعد ١٦/٦ ، النسائي ١٣٥/٨ ، ابو داود ١٢٢/٢ ، ابن ماجة ٢٠٠/٢ وهي في الاصل اذناب .

٣ – Wensinck - Mensing 2 / 170 ;

٤ – التتمة من الحاشية .

٥ – أكملت من رقم ١ في هذا الهامش .

بشر بن المفضل عن عبدالله بن عثمان بن خثيْم عن سعيد بن جُبَيْــر عــن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم عليكم بالبياض من الثيــاب
٢٥ب ليلبسها احياؤكم وكفّنوا فيها موتاكم فإنّها من خير ثيابكم . (١)

أخبرنا أبو الحسين الخضر بن الحسين بن عبدان الأزْديّ بدمشق أنــا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ المِصيصيّ أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم التميميّ أنا أبو عليّ الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه أنا أبو أُمَيّة محمّد بن إبراهيم بن مسلم الطرْسُوسيّ حدّثنا محمّد بن سعيد بن زياد ثنا هشام ابن زِياد أبو المِقْدام ثنا عبد الرحمان بن حبيب عن عطاء بن أبي رَباح عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم أنّ الله خلق الجنّة بيضاء وأحبُّ الثياب إلى الله البياض فألبِسوا احياءكم وكفّنوا فيها موتاكم قال وجُمع له رعاة الشاء فقال من كانت له غنمٌ سودٌ فليخلط معها بيضاً . (٢)

★ ★ ★

وليكوّر العمامة .

أخبرنا أبو العزّ طلحة بن عليّ بن عمر المالكيّ بالبصرة على باب داره أنا
٢٦أ أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي أنا أبو عمر (٣) القاسم بن جعفر (٤) بن عبد الواحد الهاشميّ أنا أبو العبّاس أحمد بن داود بن عليّ الهاشميّ ثنا الحسن ابن داود بن مِهْران ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو يحيى أيمــن بن عبد الغفّار الكَلْبيّ عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم العمائم تيجان العرب فإذا وُضعت ذهب عزّها . (٥)

---

١ ــ Wensinck - Mensing 1 / 241 , 311 ; والسراج المنير للعزيزي ٢/٤٠٧ .
٢ ــ السراج المنير للعزيزي ١/٣٥٢ .
٣ ــ هكذا في الاصل وفي الفقرة ٧١ أ وفي تاريخ بغداد ١٢/٤٥١ وشذرات الذهب ٣/٢٠١ ، أما في الانساب ٥٨٦ ب ومعجم ياقوت ٤/٤٨٤ فهو : عمرو .
٤ ــ في الشذرات وبقية المصادر : سعد .
٥ ــ السراج المنير للعزيزي ٢/٤٣١ .

وليسرّح لحيته .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الدّقيقيّ ببغداد أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ أنا محمّد بن الحسين القطّان أنا دَعْلَج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبّار ثنا أبو ذَرّ الصَّقْر بن حسين الحدّاد ثنا أبو بكر الحنفي عن مِسْعَر بن كِدام عن لَيث عن الحَكَم أنّ رسول الله صلعم كان يسرّح لحيته بالمشط .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل الإمام بنيسابور أنا أبو الوَليد الحسن ابن محمّد الدَّرْبَنْديّ أنا أبو الحسن عليّ بن عيسى الهَمَذانيّ بمصر أنا أبو الطّيب
٢٦ب العباس بن أحمد الشافعي ثنا محمد بن موسى ثنا فتح بن نصير[1] ثنا حسان بن غالب عن مالك بن أنس عن إبن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب عن أُبَيّ بن كَعْب رضه قال قال رسول الله صلعم مَن سرّح رأسه ولحيته في كلّ ليلة عُوفِيَ من البلاء وزِيدَ في عُمْره .

★ ★ ★

وليستعمل من الطيب إن كان عنده .

أخبرنا أبو عاسر ـ بن عليّ الرزّاز بجُرجان أخبرنا أبو الغَيْث المغيرة بن محمّد الثقَفيّ أنا حمزة بن يوسف السهْميّ أنا عبدالله بن عَديّ الحافظ ثنا محمّد بن أحمد بن عَبْدُوس ثنا موسى بن أيّوب ثنا خِداش يعني ابن مُهاجِر عن الأوزاعيّ عن الزُّهْريّ عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يكره أن يخرج الرجل إلى أصحابه تَفِلَ الريح فكان يمسّ من آخِر الليل طيباً ثمّ يخرج إلى أصحابه .

٢٧أ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسماعيل الحسيني بهَراة أخبرنا أبو إسماعيل عبدالله[2] بن عليّ الأنصاريّ أنا أبو سعد عبد الرحمان بن حَمْدان النصْرُوني

---

١ – هكذا في الاصل وفي لسان الميزان ٢/١٨٩ ، أما في ميزان الاعتدال ٢/٤٢٩ ولسان الميزان ٤/٤٢٦ فهو : نصر .

٢ – في الكتاب فقرة ١٣١ أ وفي المنتخب ٢٠٤ أ بزيادة : بن محمد .

بنيسابور أنا أبو بكر محمّد بن أحمد المُفيد حدّثني أبو عمرو عثمان بن جعفر ابن محمّد من سَبيع الكوفة ثنا عامر بن محمّد أبو نصر الجُشَمي البصريّ ثنا محمد ابن بشر بن المُزَلِّق حدّثني أبي عن جديّ عن ثابت عن أنس رضه قال كـان رسول الله صلعم يطلب الطيب في رباع فسائه بالأسحار .

★ ★ ★

وليَنظر في المرآة .

أخبرنا أبو سعد محمّد بن أحمد بن محمّد بن الخليل الحافظ بنَوْقان أنا أبو نصـر عبدالله بن الحسين بن هارون الورّاق وأخبرنا أبو شُجاع عمر بن محمّد ابن عبدالله الإمام بعَسْقَلان وأبو بكر أحمد بن محمّد بن بشّار الفُوشَنْجيّ بنيسابور وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السّنْجيّ بمَرْو قالوا أنا أبو الفضل العبّاس بن أحمد بن محمّد الشقّانيّ قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحارث

٢٧ب الإصبهانيّ أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر الحافظ ثنا ابن مَنيع ثنـا سليمان بن عمر الرَّقّيّ ثنا بَقيّة ثنا إسماعيل مولى كِنْده عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلعم كان ينظر في المرآة وهو مُحْرِم.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الإصبهانيّ بالحجاز وأبو القاسم عليّ ابن طِراد [1] الزَّيْنَبيّ الوزير وأبو المظفّر عبدالله بن طاهر بن فارس التاجر ببَلْخ قالوا أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد المقرىء أنا أبو القاسم بن بِشْران الواعظ أنا أبو العبّاس المكّيّ بها أنا أبو بكر السامَرّيّ ثنا أبو سهل بنان بن سليمـان الدقّاق ثنا عبدالرحمان بن هانيء النخَعيّ عن العَلاء بن كثير عن مكحول عن عائشة قالت كان نفر من أصحاب رسول الله صلعم ينتظرونه على الباب فخرج يريدهم وفي الدار ركوة فيها ماء فجعل ينظر في الماء ويسوّي شعره ولحيته فقلت يا رسول الله وأنت تفعل هذا قال إذا خرج أحدكم إلى أخوانه فليهيىء من نفسه

٢٨أ فإن الله يحبّ الجمال .

---

١ ـ انظر ص ٩ هامش رقم ٥ ، وفي الاصل هنا : طراد .

أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعود الكَرابيسيّ بمكّة وأبو محمّد عبد الغنيّ ابن محمّد العسّال ببغداد وأبو عبدالله الحسين بن نصر الجُهَنيّ بالموصل وعبد الله بن أبي المَعالي بن أبي الحسن المهدولي بِسياهْ جرْد وأبو مَعْشَر رزق الله ابن محمّد البَلديّ بفُوشَنْج قالوا أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن العلاّف أنا عبد الملك بن محمّد القَنْديّ أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْديّ بمكّة ثنا محمّد بن جعفر الخَرائطيّ قال قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل أن ينظر كلّ يوم إلى وجهه في المرآة فإن كان حسناً لم يَشِنْه بفعل قبيح وإن كان قبيحاً لم يجمع بين قبيحين .

★ ★ ★

وليقتصد في مشه إذا قصد المجلس .

قال الله تعالى وعِبادُ الرَّحْمنِ الذينَ يَمْشُونَ عَلى الأرْضِ هَوْناً (١) .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي بنَوْش كُناركان (؟) (٢) وأبو المظفّر عبدالله بن طاهر بن فارس الخيّاط من لفظه بِسياهِ جرْد قالا أنا
٢٨ب أبو سعد محمـد بن عبد الكريم الخشيشي ببغداد أنا أبو عليّ الحسن بن أبي بكر ابن شاذان أنا أبو سَهْل أحمد بن محمّد بن زياد القطّان ثنا محمد بن يونس ثنا يوسف بن كامل ثنا عبد السلام بن سليمان الأزْديّ عن أبان عن أنس ابن مالك رضه قال قال رسول الله سرعة المشي تذهب ببهاء الوجه . (٣)

★ ★ ★

وليبتدىء بالسلام لمن لقيه من المسلمين .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ العَصاريّ بجُرجان أنا أبو مُطيع محمّد بن عبد الواحد المصريّ ثنا أحمد بن موسى الحافظ املاء ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان (٤)

---

١ ــ سورة الفرقان الآية ٦٣ .

٢ ــ هكذا في معجم ياقوت ٤/٨٢٤ ، وفي الاصل : كارنحان .

٣ ــ السراج المنير للعزيزي ٢/٣١٥ .

٤ ــ هكذا في الاصل وفي الفقرة ٥٦ ب من هذا الكتاب وفي الانساب ٥٥٣ أ وفي تاريخ بغداد ٤/١٨٩ ومعجم ياقوت ٦/٢٨٦ وميزان الاعتدال ١/٤٨ . أما في الانساب ٧٢ أ وابن الاثير ٨/٣٩٣ وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩ ولسان الميزان ١/١٨٠ فهو : سليمان .

النّجاد[1] ثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ ثنا محمّد بن عمر الواقدي ثنا معاوية ابن صالح عن أبي عبد الرحمان الأمْلُوكيّ عن أبي أُمامة الباهِلِيّ رضه سمعه يقول قال رسول الله صلعم أنّ أولى الناس بالله وبرسوله الذي يبدؤهم بالسلام .[2]

★ ★ ★

وليعمّ بالسلام كافّة المسلمين حتّى الصبيان غير البالغين .

٢٩أ أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمان الساجيّ وأبو المَعالي محمّد بن يحيى القرشيّ بدمشق قالا أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد المِصِّيصيّ أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عثمان التميميّ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد البغداديّ ثنا موسى بن محمّد ثنا عُبَيد بن جنّاد ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن زيد بن وَهَب عن ابن مسعود رضه قال قال النبيّ صلعم ألا أدلّكم على ما إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام .[3]

أخبرنا الأستاذ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوازِن القُشَيْري بنيسابور أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد البَحيري أنا أبو القاسم الحسن ابن عليّ بن إبراهيم الطرْسُوسيّ أنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيْمة الإمام ثنا علي بن حُجْر ثنا الوليد بن محمد المُوَقريّ عن الزُّهْريّ عن أنس بن مالك رضه قال كان رسول الله صلعم يمرّ بالغلمان فيسلّم عليهم ويدعو لهم بالبركة .

★ ★ ★

٢٩ب وإذا وصل إلى المجلس فليمنع مَن كان جالساً من القيام له فإنّ السكون إلى ذلك من آفات النفس .

أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفَرَج الجِيليّ بهَمَذان أنا أبو الفَرَج عليّ بن محمّد البجليّ أنا أحمد بن عليّ بن لال الإمام أنا أبو بكر بن داسة التمّار أنا

---

١ ـ في الاصل وفي الفقرة ٥٦ أ وفي الانساب وتاريخ بغداد وميزان الاعتدال والتذكرة ولسان الميزان ، ذات المصادر السابقة الذكر ، أما في معجم ياقوت وابن الاثير بذات الصفحات المذكورة فهو : النجار .

٢ ـ السراج المنير ٤٦١/١ ; Wensinck - Mensing 1 / 148

٣ ـ Wensinck - Mensing 1 / 408

أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ثنا عبدالله بن نُمَيْر عن مِسْعَر عن أبي العيش عن أبي العَدَبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أُمامة رضه قال خرج علينا رسول الله صلعم متوكئاً على عصا فقمنا إليه فقال لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظّم بعضهم بعضا .

أخبرنا أبو رَشاد أحمد بن محمّد بن القاسم الأخْسِيكَثِيّ الأديب بمَرْو انا أبو القاسم محمود بن محمّد الحافظ الصوفيّ بأخْسِيكَث أنا أبو عبيد محمّد بن سليمان القاضي أنا أبو سعيد[1] الخَليل بن أحمد السِّجْزيّ أنا ابن المُنْذِر ثنا ٣٠أ يوسف بن خَلَف أبو يعقوب ثنا المعَلّىّ بن الوليد عن القَعْقاع ثنا مروان عن المغيرة يعني ابن مسلم عن * ابن بُرَيْدة [2] قال خرج معاوية بن أبي سفيان فقاموا له فقال اجلسوا فإن رسول الله صلعم قال من أحبّ أن يقوم له بنو آدم وجبت له النار . [3]

* * *

ويستحبّ له أن يصلي ركعتين قبل جلوسه .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أبي بكر المؤذّن بفاشان أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد المؤذّن بنيسابور ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ املاء أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الدّقيقيّ بحُلْوان ثنا إبراهيم بن زُهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَيْر عن عمرو ابن سليم أنّه سمع أبا قَتادة الأنصاريّ رضه يقول قال رسول الله صلعم إذا دخل أحدكم المجلس فلا يجلس حتى يصلي ركعتين . [4]

---

١ ـ في الاصل : سعد والتصحيح من الفقرة ٥٦ أ والانساب ٢٩١ ب ومعجم ياقوت ٤١٨/٦ وشذرات الذهب ٩١/٣ .

٢ ـ تاريخ بغداد ١٩٣/١٣ ، قارن ابن القيسراني ٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٩٢/١ ، ميزان الاعتدال ٢٤/٢ ، التهذيب ١٥٧/٥ و ٢٦٨/١٠ ، ابن الاثير ١٣٤/٥ ، شذرات الذهب ١٥١/١ وهي في الاصل ابي بررة (= ابي برزة ؟ قارن ابن القيسراني ٥٣٤ و ٦١٩ والتهذيب ٤٤٦/١٠ و ٢٠/١٢) .

٣ ـ تاريخ بغداد ١٩٣/١٣ ، تاج العروس ٢٢٣/٨ و ٢٨٤ و ٢٨٦ ومعجم Lane قادة : جم وخم .

٤ ـ السراج المنير للعزيزي ١١٦/١ .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرّازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهديّ
٣٠ب السلامي أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو محمد القاسم بن غانم المُهلبي أنا محمد بن إبراهيم الفُوشَنْجيّ سمعت ابن بُكَيْر يقول سمعت الليْث يقول كان سعيد بن المُسَيَب يركع ركعتين ثمّ يجلس فيجتمع إليه أبناء أصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين والأنصار فلا يجترىء أحد منهم أن يسأله شيئاً إلاّ أن يبتدئهم بحديث أو يجيئه سائل فيسأل فيسمعون .

★ ★ ★

ويستحبّ له أن يجلس متربعاً متخشعاً .

أخبرنا أبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبدالله البَسْطاميّ الإمام وأبو عليّ الحسن ابن بشير النقّاش بقراءتي عليهما بعَسْقَلان قالا أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمّد ابن محمّد الدِّهْقان ببَلْخ أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخُزاعيّ أنا الهيثم بن كليب الشاشيّ أنا محمّد بن عيسى بن سَوْرة الحافظ ثنا عَبْد بن حُمَيْد أنا عفّان بن مُسْلِم أنا عبدالله بن حسّان عن جدّتيه عن قَيْله بنت مَخْرَمة رضي الله عنها أنها رأت رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القُرْفُصاء قالت فلمّا رأيت رسول
٣١أ الله صلعم المتخشّع في الجلسة أُرْعِدْتُ من الفَرَق .[1]

★ ★ ★

وليستعمل لطيف الخطاب مع أصحابه .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد المالكيّ بواسط أنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأزْديّ أنا أبو بكر أحمد بن عُبَيْد بن الفضل الواسطيّ أنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي ثنا أبو جعفر أحمد بن سِنان القطّان ثنا عبد الرحمان بن مهديّ ثنا شُعْبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أنّ عمر رضي الله عنهما استأذن النبيّ صلعم في العمرة فأذن له وقال لا تنسنا من دعائك يا أخي .[2]

---

١ – ابو داود ٢/١٨٦ .
٢ – Wensinck Mensing 2 / 133 ;

أخبرنا أبو سد سليمان بن محمّد بن الحسين الإمام قاضي بَلَد وأبو بكر محمّد ابن طاهر بن عبدالله بن الطوسيّ بنيسابور وأبو نصر عبد الحكـيم بن المظفّر الفَحْفَحيّ بالكَرْخ وأبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الشِّيرَزيّ بمَرْو وأبو سعد
٣١ب أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ بالأقساس وأبو القاسم الجُنَيد بن محمد بن عليّ القائِنيّ بهَراة وأبو الوفاء محمّد بن عبد الواحد السِّمْسار بإصبهان في جماعة قالوا أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن الأبْهَريّ أنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن المَرْزُبان ثنا محمّد بن إبراهيم الحَزَوَّريّ ثنا محمّد بن سليمان بن حبيب المِصيصيّ ثنا سليمان بن بلال عن أبي وَجْزة السعْديّ عن عمر بن أبي سلمة رضـي الله عنهما قال قال النبيّ صلعم ادْنُ بنى وسمِّ الله وكلْ بيمينك وكلْ ممّا يليك[1].

★ ★ ★

ويحسن خُلقه مع أصحابه وأهل حلقته .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقنديّ ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلميّ بدمشق أنا جديّ أبو بكر محمّد ابن أحمد بن عثمان السلميّ أنا أبو بكر محمّد بن جعفر الخَرائِطيّ ثنا نصر بن داود الصاغانيّ ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ثنا سفيان عن حبيب بن أبي
٣٢أ ثابت عن مَيْمُون بن أبي شَبيب عن أبي ذَرّ رضه قال قال رسول الله صلعم يا أبا ذَرّ اتّق الله حيث كنت وخالقِ الناس بخُلق حسن .[2]

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عليّ بن سعيد المُطَهريّ في كتابه إليّ من بَلْخ أنا أبو حفص عمر بن منصور بن خَنْب[3] البزّاز ببخارا أنا أبو الفضل أحمد بن عليّ بن عمرو السليمانيّ الحافظ سمعت محمّد بن عثمان الهَرَويّ يقول سمعت

---

١ ـ Wensinck - Mensing 1 / 37 ;

٢ ـ المصدر المذكور ٢/٧٤ ، في الاصل المخطوط فراغ بعد هذه الفقرة بمقدار خمسة اسطر .

٣ ـ في الاصل هنا وفي الفقرة ٩٤ ب و ١٤٥ ب ومعجم ياقوت ٣٧٢/١ : جنب ، قارن المشتبه في اسماء الرجال ١٢٠ .

عثمان بن سعيد الدارميّ يقول قال أنا القَعْنَبيّ دوروا بالنهار على المشائخ وتعالوا بالليل حتّى أحدّثكم . (١)

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الحافظ ببغداد أنا أبو الطيب (٢)
٣٢ب إبراهيم بن عبد الواحد القطّان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد الخوارزمي الحافظ قال قرأت على إسحاق النّعاليّ قال لكم عبدالله بن إسحاق المدائني كنت عند مجاهد بن موسى فشكى إليه المستملي ما يمرّ به من أصحاب الحديث فقال مجاهد

شَكَى إليَّ جَمَلي طُولَ السُّرَى ‎ ‎ ‎ ‎ صَبْراً جَميلاً فَكِلانَا مُبْتَلي

* * *

وينبغي للمملي أن يعيّن لأصحابه يوم المجلس لئلاّ ينقطعوا عن اشغالهم وليستعدّوا لإتيانه ويعد بعضهم بعضا .

والأصل في ذلك ما أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطّيبيّ ثنا محمّد بن أيوب بن يحيى ثنا مسدّد ثنا يحيى عن يزيد بن كَيْسان حدّثني أبو حازم عن أبي هُريرة رضه قال قال
٣٣أ رسول الله صلعم احشدوا زاد غيره غداً فإنّي سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد مَن حشد ثم خرج نبيّ الله صلعم فقرأ بقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ (٣) ثم دخل فقال بعضنا لبعض أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الّذي أدخله ثمّ خرج نبيّ الله صلعم فقال إنّي قلت لكم أنّي اقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنّها تعدل ثلث القرآن . (٤)

أخبرنا الإخوان أبو الحسن محمّد وأبو منصور عبد الجبّار إبنا أبي عبدالله ابن تَوْبة الأسديّ (٥) ببغداد قالا أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن

---

١ ـ الانساب ٤٥٩ ب .

٢ ـ انظر ص ٨ و ٢٢ وقارن Goldziher, Muhammedanische Studien I 267

٣ ـ سورة الاخلاص الآية ١

٤ ـ Wensinck - Mensing I 470 .

٥ ـ قارن مع ص ٩ هامش رقم ١ .

النقُّور البزّاز أُخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ الوزير ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا أبو خيثَمة ثنا الوَليد بن مُسْلِم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال تواعد الناس ليلة من الليالي قبّة من قبّات معاوية رضه فاجتمعوا فيها فقام فيهم أبو هُرَيْرة رضه يحدّثهم عن رسول الله صلعم حتّى أصبح .

* * *

وإذا عيّن لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف موعده إلاّ
٣٣ب أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به .

أخبرنا الإمام أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهَمَذانيّ بمَرْو وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد الأشْعَثيّ ببغداد قالا أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد ابن النقُّور البزّاز أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمّد بن إسحاق المتُّوثيّ أنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد البَغَويّ ثنا طالُوت بن عَبّاد ثنا فضّال بن جُبَيْر [1] ثنا أبو أُمامة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكفلوا لي ستاً أكفل لكم بالجنة إذا حدّث أحدكم فلا يكذب وإذا اؤتُمِنَ فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف غضّوا أبصاركم وكفّوا أيديكم واحفظوا فروجكم . [2]

أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفَرَج الطفْراباذي بهَمَذان أنا أبو الفَرَج عليّ ابن محمّد بن عبد الحميد البجليّ أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن لال الإمام ثنا
٣٤أ القاسم بن أبي صالح ثنا عبدالله بن هشام القوّاس ثنا محمّد بن سِنان العَوْفي ثنا إبراهيم بن طَهْمان عن بُدَيْل بن مَيْسَرة عن عبد الكريم عن عبدالله بن شقيق عن أبيه عن عبدالله بن أبي الحَمْساء [3] رضه قال بايعت النبي صلعم ببيع قبل أن يبعث فبقيت له بقيّة فوعدته أن آتيه بها في مكانه قال فنسيت يومي والغد

---

١ ــ هكذا في الاصل وميزان الاعتدال ٢/٣٢٧ ، وفي لسان الميزان ٤/٤٣٤ فهو : جبر .
٢ ــ ابن حنبل ٥/٣٢٣ ، السراج المنير للعزيزي ١/٢٧٥ .
٣ ــ الاصابة ٢/٧٢٩ ، اسد الغابة ٣/١٤٦ ، التهذيب ٥/١٩٢ ، أما في ابن سعد ٧/٤٠ فهو : الحسماء .

فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه قال فقال يا بني لقد شققت عليّ أنا ها هنا منذ ثلاث أنتظرك . (١)

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن يوسف الساجيّ ببغداد وأبو تمّام أحمد بن محمّد بن المؤيد بالله الهاشميّ بمَرْو قالا أنا أبو جعفر محمّد بن أحمد ابن عمر المعدّل أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمان الزُّهْريّ أنا أبو بكر جعفر بن محمّد بن الحسن الفِرْيابيّ ثنا قُتَيْبَة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سُهَيْل نافع بن مالك عن أبي عامر عن أبيه عن أبي هُرَيْرة رضه أن رسول الله صلعم قال آية المنافق ثلاث إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتُمِنَ خان . (٢)

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان أنا أبو الغَيْث المغيرة بن
٣٤ب محمّد الثقفيّ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهْميّ أنا أبو القاسم يوسف بن * محمّد بن أحمد (٣) المعروف بابن التمّار بالرَّقّة أنا أبو بكر أحمد بن محمّد الدِّيَنَوريّ ثنا الحسن بن إسماعيل الحافظ بالدِّيَنَور ثنا محمّد بن عبد العزيز بن المبارك التِّنِّيسيّ ثنا الوقّاصيّ عن يَزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضه قال قال رسول الله الوَعْدُ الرِقّ فإذا وعد أحدُكم أخاه فليلتمس العِتْقَ .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمّد الحافظ بإصبهان أنا إسماعيل بن أبي الفضل الجرجانيّ أنا حمزة بن يوسف الحافظ أخبرنا عبدالله بن عَديّ الحافظ ثنا أبو عَقيل أنَس بن سَلام الخَوْلانيّ ثنا يحيى بن رَجاء بن أبي عبيدة ثنا زُهَيْر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله رضه أنّه قال إيّاكم والروايا روايا الكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد والهزل ولا يعد أحدكم صبيّه ثمّ لا ينجز له . (٤)

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ العَصاريّ بجُرجان أنا المغيرة بن محمّد الثقفيّ

---

١ ـ ابن سعد ٤١/٧ ، اسد الغابة ١٤٦/٣ .

٢ ـ Wensinck - Mensing 1 / 137 .

٣ ـ في تاريخ بغداد ٣٢٧/١٤ هو : احمد بن محمد .

٤ ـ Wensinck - Mensing 1 / 324, II 321 .

٣٥أ أنا حمزة بن يوسف السهمِيّ الحافظ أنا عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد ثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحِمْصيّ قدم علينا ثنا شُرَحْبِيل ثنا أبو المغيرة ثنا الأوْزاعي عن يحيى قال قال سليمان بن داود لإبنه يا بنيّ إذا وعدت فلا تخلف فتستبدل بالمودّة بغضاً .

أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمّد بن منصور القَطِيعيّ بكَرْخ بغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ أنا أبو أحمد عبدالله بن عَدِيّ الحافظ سمعت محمد بن أحمد بن حمّاد يقول سمعت عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل يقول حدّثني هارون بن سفيان المستملي قال قلت لأبيك أحمد بن حَنْبَل كيف تعرف الكذّابين قال بمواعيدهم .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الجرجاني بها اخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمّد الثقفيّ أنا حمزة بن يوسف الجرجانيّ أنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد ثنا محمّد بن عَبْدُوس بن كامل ثنا أبو معمر ثنا هُشَيْم أنا العَوَّام ابن حَوْشَب عن لِهْب بن الخَنْدَق [1] قال قال عَوْف بن النعمان في الجاهلية
٣٥ب الجهلاء لأن يموت الرجل عطشاً خير له من أن يكون مخلافاً لموعد .[2]

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني شيخ الزيدية بالكوفة انبأنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن عبد الرحمان العَلَويّ أنا أبو الفضل محمّد ابن جعفر الخُزاعي سمعت أبا عمر عبدالله بن محمّد بن أحمد الإصبهاني وحدّثناه غالياً أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ املاء بالسُّوارِقيّة أنا أبو منصور شُجاع بن عليّ المَصْقَلِيّ بإصبهان سمعت أبا عمر عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب الإصبهانيّ يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد

---

١ ـ في اسد الغابة ٤/١٥٧ : ابي الخندق ، وفي اسد الغابة ٤/٢٦٨ وتجريد اسماء الصحابة ٢/٤٢ الخندف . ولهذين الاسمين انظر لسان العرب ١٠/٤٤٧ و ١١/٣٨١ ، تاج العروس ٦/٣٣٩ ، معجم ياقوت ٤/١٩٤ وفهرس الطبري ١٧٣ و ٦/١٠٤ .

٢ ـ اسد الغابة ٤/١٥٧ و ٢٦٨ ، تجريد اسماء الصحابة ١/٤٥٩ و ٢/٤٢ .

ابن إبراهيم بن حكيم يقول سمعت أبا حاتم محمّد بن ادريس الحنْظَلي يقول قلت لقَبِيصة تعدني فقال إذا جئتني فرأيتني لقيتني .

أنشدنا أبو عامر سعد بن علي العَصاريّ بجُرجان أنشدنا المغيرة بن محمّد الثقَفيّ أنشدنا حمزة بن يوسف السهْميّ أنشدني إبراهيم بن عبدالله الشطّيّ أنشدني سعيد بن أحمد لبعضهم

إذَا اجْتَمعَ الآفَاتُ فَالبُخْلُ شَرُّهَا ... وَشَرٌّ مِنَ البُخْلِ الْمَوَاعِدُ وَالْمَطْلُ
فَلاَ خَيْرَ فِي قَوْلٍ إذَا كَانَ كاذِباً ... وَلاَ خَيْرَ فِي قَوْلٍ إذَا لَمْ يَكُنْ فعْلُ

٣٦أ عقد المجالس في المساجد

قال رضه يستحبّ للمحدّث أن يملي في المساجد خصوصاً يوم الجمعة في المسجد الجامع .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاريّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد ابن عليّ الحافظ من لفظه أنا القاضي أبو بكر الحِيريّ ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ ثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمان المَرْوَزيّ كتبنا عنه ببيت المَقْدِس ثنا يَعْلَى بن عُبَيْد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن كَعْب قال أنّ الله تعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهم الصلوات المكتوبة واختار الأيّام فجعل منهم الجمعة واختار الشهور فجعل منهم شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهم ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهم المساجد .

أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيدالله الواعظ بإسْفَراين أنا أبو
٣٦ب القاسم الفضل بن أبي حَرْب الجرجانيّ أنا أبو إبراهيم اسماعيل بن أبي القاسم النصْراباذيّ أنا أبو محمّد سَهْل بن أحمد الديباجيّ ببغداد ثنا أبو عليّ [1] محمد ابن محمّد بن الأشعث الكوفيّ بمصر ثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى

---

١ – في ميزان الاعتدال ٣/١٣٠ ولسان الميزان ٥/٣٦٢ : الحسن .

ابن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ثنا أبي عن أبيه عن جده * جعفر بن محمّد عن أبيه عن جده [1] علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب رضه قال قال رسول الله صلعم الإحتباء في المساجد حيطان العرب والإتكّاء في المساجد رهبانيّة العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته .

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزّاز بجُرْجان أنا أبو الغَيْث المغيرة بن محمّد التقَفيّ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهْميّ الحافظ أنا أبو أحمد عبد الله بن عَديّ الحافظ ثنا عبدالله بن سعيد القرشيّ بمصر ثنا أسَد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب عن المغيرة عن سعيد بن يَسار عن أبي هُرَيْرة رضه عن النبيّ صلعم قال لا يوطّن رجل مسلم المساجد للصلاة والذّكْر إلاّ استبشر الله به كما يستبشر أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم .

٣٧أ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الرازيّ بإصبهان أنا أبو الفتح عبد الجبّار [2] بن بُرْزة الرازيّ ثنا أبو عبدالله محمّد بن إسحاق الحافظ أنا محمّد بن أبي حامد البخاري ثنا أبو هِنْد يحيى بن عبدالله بن حجر ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصريّ حدّثنا النضْر بن إسماعيل عن الأعمش عن أبي خَيْثَمة بن عبد الرحمان قال قال عليّ بن أبي طالب رضه المساجد مجالس الأنبياء وحِرْز من الشيطان .

حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ من لفظه وأبو الفتح عبد الوهّاب بن محمّد الصابُونيّ بقراءتي عليه جميعاً ببغداد قالا أنا المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا عليّ بن أحمد بن عليّ الأديب أنا أحمد بن إسحاق النُّهاوَنْديّ أنا الحسن بن عبد الرحمان القاضي ثنا ابن البَريّ هو محمّد بن الحسن بن علي بن بَحْر ثنا العبّاس بن عبد العظيم ثنا النضْر ثنا عِكْرِمة بن

---

١ ـ تتمة الجملة من الحاشية ، انظر التهذيب ٢/١٠٣ .

٢ ـ في شذرات الذهب ٣/٣٣٠ بزيادة : بن عبد الله بن ابراهيم . انظر المشتبه في اسماء الرجال ٣٣ .

عمّار سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أمّا بعد فأمُرُ أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإنّ السنّة كانت قد أُميتت .

٣٧ب أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الرحمان بن محمّد الكُرْكانْجي بمَرو أنا أبو سهل بُرَيدة بن محمد بن بريدة الأسْلمي أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي أنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن محبوب التاجر ثنا محمّد بن صالح ثنا هشام ثنا الوليد بن مُسْلِم وغيره عن سعيد بن عبد العزيز عن رَبِيعة بن يَزيد عن أبي ادريس الخَوْلانيّ قال المساجد مجالس الكرام .

أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمّد الحمّاميّ وأبو المحاسن سعد بن محمّد الصوفيّ وأبو جعفر محمّد بن عليّ الأذُونيّ بالرّيّ قالوا أنا أبو الفَرَج محمّد بن أبي حاتم القَزْوينيّ أنا منصور بن إسحاق السرَخْسيّ الحافظ ثنا عبد الملك بن مروان النسَفيّ أنشدنا أبو مُطيع مكحول بن الفضل النسَفيّ لنفسه .

لِكُلِّ أُنَاسٍ نَحْوَ سُوقٍ مَقَاصِدُ وَسُوقُ ذَوِي تَقْوَى القُلُوبِ مساجِدُ
مَثَابَةُ ذِكْرَاهُمْ عَشِيّاً وَبُكْرَةً وَلِلْعَابِدِينَ اللهَ فِيهَا مَعَابِدُ
فَطُوبَى لَهُمْ يَوْمَ الْجَزَاءِ إذاجُزوا وَنُودُوا بأن طبتم [1] وطاب المواعدُ

★ ★ ★

جلوسه تجاه القبلة .

٣٨أ أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد في منزله بباب الشأم أنا أبو عبدالله محمّد بن سَلامة بن جعفر القُضاعيّ في كتابه إليّ من الفُسطاط أنا عبد الرحمان بن عمر بن محمّد الشاهد ثنا أبو أحمد محمّد بن إبراهيم بن حفص البصريّ ثنا يَزيد بن سِنان البصريّ ثنا حَبّان بن هِلال ثنا أبو المِقْدام عن محمّد بن كَعْب عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلعم قال أنّ لكلّ شيء شرفاً وإنّ أشرف المجالس ما استُقبِلَ به القبلة . [2]

---

١ ـ سورة الزمر الآية ٧٣ .
٢ ـ السراج المنير للعزيزي ٢/١٤ .

أخبرنا أبو نصر عبد المحسن بن غَنيمة بن أحمد المقرىء أنا أبو عبيد الله الحسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي ّ أنا أبو الحسن (١) محمد بن عبيدالله بن محمّد بن يوسف الحَنّائيّ (٢) ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقّاق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمّد الخُتُّلي ّ (٣) ثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ ثنا أبو شهاب الحنّاط عن حمزة بن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلعم قال أكرم المجالس ما استُقبل به القبلة .

٣٨ب أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرّازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهدي السلاَميّ أنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدّثني أبي ثنا أحمد بن سليمان بن زبّان الكِنْديّ ثنا هشام بن عمّار ثنا صَدَقة ثنا ابن جابر قال أقبل مُغيث بن سُمَيّ إلى مكحول فأوسع له إلى جنبه فأبى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرفُ المجالس.

* * *

ولا يمسّ أصله ولا يحدّث إلاّ على طهارة .

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التيْميّ بإصبهان ملاء أنا عبد الرحمان بن علَك أنا أحمد بن الحسن التميميّ ثنا أحمد بن سعيد المَعْدانيّ سمعت محمّد بن أحمد بن النضْر سمعت محمّد بن خَشْرَم يقول كان السِّنانيّ لا يأخذ كرّاسة فيها حديث النبي صلعم إلاّ وهو طاهر ، هكذا أملى عليّ شيخي وأستاذي أبو القاسم الحافظ سمعت محمد بن خشرم والصواب علي (٤) بن خشرم وهو مَرْوَزيّ .

أخبرناه على الصواب أبو بكر محمّد بن شُجاع بن محمّد اللفْتُواني بإصبهان
٣٩أ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد الحافظ أنا أبو إسماعيل عبدالله بن

---

١ ــ هكذا في الاصل وتاريخ بغداد ٢/٣٣٦ ، المشتبه ٨٦ ، وفي الانساب ١٧٨ ب هو : الحسن.
٢ ــ هكذا في الاصل والانساب ١٧٨ ب والمشتبه ٨٦ ، وفي تاريخ بغداد ٢/٣٣٦ هو : الجبائي .
٣ ــ هكذا في الاصل وفي الفقرة ٨٢ ب والانساب ١٨٨ ب ، انظر ياقوت ٢/٤٠٢ ، المشتبه ٨٩، والموسوعة الاسلامية ٢/١٠٥٧ .
٤ ــ التهذيب ٧/٣١٦ .

محمّد بن عليّ الأنصاريّ أنا عليّ بن عبدالله النيسابوريّ أنا أبو الحسين العَدْل ثنا حامد بن محمّد بن عبدالله سمعت محمّد بن يونس يقول سمعت عليّ بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى السيناني يقول ما مسست كتاباً إلا متوضئاً (١) تعظيماً لحديث رسول الله صلعم .

أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن محمّد الوَثّابيّ في داره بإصبهان أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل التفْليسيّ أنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر المقرىء ثنا محمّد بن إبراهيم بن مِهْران سمعت حاتم بن الليْث يقول سمعت ابن أبي أُوَيْس يقول كان خالي مالك بن أنس لا يحدّث حديث رسول الله صلعم إلاّ على طهارة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الطلْحيّ بإصبهان أنا محمد ابن عبدالله الساجيّ أنا عليّ بن محمّد الدُلَيْلي أنا محمّد بن إبراهيم بن عليّ ثنا المفضّل بن محمّد الجَنَديّ سمعت أبا مُصْعَب يقول كان مالك لا يحدّث بحديث
٣٩ب رسول الله صلعم إلاّ وهو على الطهارة إجلالاً لحديث رسول الله صلعم .

★ ★ ★

ولا يحدّث إلاّ من كتابه فإنّ الحفظ خوّان .

أخبرنا السيّد أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة الزيديّ بقراءتي عليه بالكوفة في الرحلة الرابعة إليها أنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن عبد الرحمان العَلَويّ إجازة أنا أبو الفضل محمّد بن جعفر بن محمّد الخُزاعيّ يقول سمعت أبا محمّد الحسن بن إبراهيم بشيراز سمعت جعفر بن دُرُسْتَوَيْه يقول أُقْعِدَ عليّ بن المدينيّ بسامَرّاء على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدّث من كتاب فأوّل حديث حدّث من حفظه غلطٌ فيه ثمّ حدّث سبع سنين من حفظه لم يخطىء في حديث واحد .

---

١ ــ في الاصل : متواضعا والتصحيح من الحاشية .

سمعت أبا بكر محمّد بن شُجاع بن محمّد اللفتُوانيّ بإصبهان سمعت أبا بكر محمّد بن أحمد بن عليّ السِّمسار يقول سمعت عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميميّ يقول سمعت عبدالله بن جعفر غلام الخلاّل الإمام يقول سمعت ٤٠أ أحمد بن محمّد بن هارون الخلاّل يقول سمعت العبّاس الدُّوريّ يقول سمعت يحيى بن مَعين يقول دخلت على أبي عبدالله أحمد بن حَنْبَل فقلت له أوصِني فقال لا تحدّث المسند إلاّ من كتاب .

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سَهْل بن عمر السيّديّ بنيسابور وغيره قالا أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرحمان الصابُونيّ أنا أبو طاهر أحمد بن عبدالله بن مِهْرَوَيْه الفارسي قال سمعت أحمد بن سعيد المَعداني سمعت صعصعة بن الحسين الرقي سمعت أبا شعيب الحراني يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي أحمد بن حَنْبَل لا تحدّث إلاّ من كتاب .

سمعت أبا بكر محمّد بن أبي نصر بن محمّد الحافظ بإصبهان سمعت إسماعيل العَلَوي يقول سمعت أحمد بن عبدالله الحافظ يقول سمعت أبا عليّ الصوّاف يقول سمعت عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل يقول ما رأيت أبي رحمه الله على حفظه حدّث من غير كتاب إلاّ أقلّ من مائة حديث .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد الأنْماطيّ الحافظ ٤٠ب بقراءتي عليه ببغداد وحدّثنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن البغداديّ الحافظ املاء بإصبهان قالا أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن العاصِمي أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن مهديّ الفارسيّ ثنا أبو عبدالله محمّد بن مَخْلَد العطّار سمعت جعفر الطيالِسيّ يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يتزر بالصدق ويرتدى بالكتب .

أخبرنا أبو بشر مُصْعَب بن عبد الرزّاق بن مُصْعَب المُصْعَبيّ بمَرْو وأبو بلال بن الحسن بن عليّ السعيديّ بسَرخَس وأبو نصر زُهَيْر بن عليّ بن

زُهَيْر الحِدامِيّ بمَيْهَنة قالوا أنا أبو الحسن (1) محمّد بن محمد بن زيد العلوي قدم علينا أنا عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الحافظ ثنا عليّ بن إسحاق الواسطيّ الورّاق أنشدنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود السّجسْتانيّ لنفسه

إذَا تَشَاجَرَ أهْلُ العِلْم في خَبَرٍ فَلْيَطْلُبِ الْبَعْضُ من بعضٍ أصولهم
إخْرَاجُكَ الأصْلَ فِعْلُ الصالحين (2) فإنْ لَمْ تُخْرِجِ الأصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بحقٍ (3) ولا تردد نصيحتهمْ وَأظْهِر الأصل (4) إنْ الفرعُ متهم

★ ★ ★

٤١أ ثم يفتتح بقراءة سورة من القرآن .

أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك الدّبّاس ببغداد أنا أبو بكر أحمد ابن عليّ الحافظ أذنا أنا محمّد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عفان شُعبه عن علي بن الحكم عن أبي نضرة قال كان أصحاب رسول الله صلعم إذا اجتمعوا ليذكروا (5) العلم قرأوا سورة .

أخبرنا أبو النضْر عبد الرحمان بن عبد الجبّار الفاميّ وأبو الحسن محمّد بن إسماعيل الحسينيّ وأبو جعفر حَنْبَل بن عليّ السِّجزيّ بجامع هَراة قالوا أنا أبو طاهر عطاء بن عبدالله الدارِميّ أنا أبو الفَوارِس أحمد بن محمّد بن أحمد الحسّانيّ أنا أبو القاسم منصور بن العبّاس البوشنجي ثنا أبو سليمان داود بن وَسيم الفُوشَنْجيّ ثنا أبو بكر بن يَزيد أنا أبو نعيم عن عمرو بن عبدالله النخَعيّ
١٤ب عن أبي عمرو الشيبانيّ قال كان إذا جالسه قوم أمر رجلاً منهم يقرأ سورة حقيقة ثمّ يدعو بدعوات ثم يقوموا فتفرّقوا .

★ ★ ★

---

١ ـ مكرر في الاصل ، انظر ياقوت ٤٩٨/٢ و ٩٥١ ، ٣٥١/٢ وفي الكتاب فقرة ١١٩ ب ، وايضا ياقوت ٨٢/٣ و ٨٦٠ ، ٧١٧/٤ ، تذكرة الحفاظ ٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٣ هو : المعالي ؟ انظر : Mohammed studien, Goldziher 267

٢ ـ في تاريخ بغداد ٤٦٦/٩ و ١٢\١٢٣ : الصادقين .

٣ ـ هكذا في الاصل وفي تاريخ بغداد ١٢٣/١٢ الهامش وفي النص و ٤٦٦/٩ : بعلم .

٤ ـ في تاريخ بغداد ٤٦٦/٩ و ١٢٣/١٢ : الصادقين .

٥ ـ في الاصل : تذكروا .

ثمّ يستنصت الناس ولو فعل ذلك المستملي فحسن .

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبيدالله الأسديّ بإصبهان أنـا أبـو بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمّد بن عبـد الله بن إبراهيم ثنا محمّد بن الأزهر ثنا أبو الوَليد ثنا شُعْبة عن عليّ بن مُدْرِك عن ١، زُرْعة بن عمرو بن جَرير عن جَرير رضه أنّ النبيّ صلعم إستنصت الناس في حجّة الوداع ثمّ قال لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . [1]

★ ★ ★

ثمّ يرفع صوته بما يريد أن يمليه .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليـه ٤٢أ بعُسْفان أنا أبوبكر محمد بن علي بن جرلة الأبهري أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه الإصبهانيّ ثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا مُعاذ بن المُثنّى ثنا مُسَدَّد ثنا أبو عَوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهَك بن عبـدالله بن عمرو رضه قـال تخلّف عنّا النبيّ صلعم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد رهقتنا الصلاة صـلاة العصر ونحن نتوضّأ فجعلنا نمسح أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب مـن النار مرّتين أو ثلاثاً . [2]

★ ★ ★

ولا يرفع صوته إلاّ بقدر ما يسمع للحاضرين .

قال الله تعالى وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ . [3]

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الإصبهانيّ بها أنا أحمـد بن مهـديّ السلاَميّ إجازة أنا أبو حازم العَبْدَويّ أنا أبو الحسن محمّد بن عبدالله السليطيّ

١ ـ Wensinck - Mensing 2 / 289

٢ ـ Wensinck - Mensing 2 / 66, 313

٣ ـ سورة لقمان ، الآية ١٨ .

ثنا إبراهيم بن عليّ الذُهْليّ ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا صَفْوان ثنا ضَمْرة بن ربيعة
٤٢ب عن عثمان بن عَطاء عن أبيه قال قال ينبغي للعالم أن لا يعدو صوته مجلسه.

* * *

ولو قعد على منبر أو موضع مرتفع جاز ذلك ، قال رضه إذا كـثر عـدد من يحضر السماع وكانوا بحيث لا يرون وجه المملي استحبّ له أن يجلس على منبر أو غيره حتّى يبدو للجماعة وجهه ويبلغهم صوته .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بشّار الفُوشَنْجي بنيسابور وأبو شجاع عمر ابن محمّد بن عبدالله الإمام بعَسْقَلان وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله الورّاق ببَلْخ قالوا أنا أبو الفضل العبّاس بن أحمد بن محمّد الشقّانيّ وأخبرنا أبو سعد محمّد بن أحمد بن محمّد بن الخَليل الحافظ بنَوْقان أنا أبو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الورّاق قالا أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد ابن الحارث التميميّ أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر الحافظ ثنا
٤٣أ إسحاق بن أحمد الفارسيّ ثنا محمّد بن حميد ومحمّد بن مِهْران قالا ثنا جَرير عن أبي فَرْوة يعني عُرْوة بن الحارث عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جَرير عن أبي هُرَيرة وأبي ذَرّ رضي الله عنهما قالا كان النبيّ صلعم يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب ولا يدري أيّهم هو حتّى يسأل فطلبنا إلى النبيّ صلعم أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه فبنينا له دكّاناً من طين فكان يجلس عليه ونجلس بجانبيه . (١)

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد في كتابه أنّ أبا نُعَيْم الحافظ أخبرهم ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمّد بن عاصم ثنا أبو أُسامة عن عثمان بن غِياث عن أبي السليل القَيسيّ قال قدم علينا رجل من أصحاب النبيّ صلعم فكانوا يجتمعون عليه فإذا كثروا صعد أعلى ظهر بيت فحدّثهم منه .

---

١ _ Wensinck - Mensing 2 / 141 .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد الدَّقيقيّ بباب الأزَج انبأنا ٤٣ب أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ أنا محمّد بن الفَرَج بن علي البزّاز ثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ثنا عبدالله بن أحمد حدّثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ المؤذّن عن أُميّة بن شِبْل عن مَعْمَر عن أيّوب قال قدم علينا عِكْرِمة فاجتمع الناس عليه حتّى أُصْعِدَ فوق ظهر بيت . (١)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشْعَثيّ ببغداد أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد اللخْميّ أنا أبو القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم القِمَّنيّ بمصر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ السُدوسيّ ثنا أبو الحسن عليّ بن بِسْطام الزَّعْفَرانيّ بالبصرة أنا عبد الأعلى بن حمّاد النرْسي وطرح له المتوكّل منبراً بسُرَّ مَنْ رأى في السوق فعلاه وقال ثنا الحمّادان حماد ابن سَلَمة وحمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعم عن أبيه رضه قال قال رسول الله ينزل الله تبارك وتعالى في كلّ ليلة إلى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه . (٢)

* * *

٤٤أ ثمّ يقول بسم الله الرحمان الرحيم ويفتتح بالتسمية .

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البَدَن الغزّال ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ إجازة أنا محمّد بن علي بن مَخْلَد الورّاق ومحمّد بن عبد العزيز بن جعفر البَرْذَعيّ قالا أنا أحمد بن محمد بن عِمْران ثنا محمّد بن صالح البصريّ بها ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شَريك ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا مُبَشّر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزُّهري عن أبي سَلَمة عن أبي هُريرة رضه قال قال رسول الله صلعم كلّ أمر ذي بال لا يُبْدأ فيه ببسم الله الرحمان الرحيم أقْطَعُ . (٣)

---

١ ـ طبقات ابن سعد ٢١٣/٥ .

٢ ـ Wensinck - Mensing 1 / 283, 2 / 152 .

٣ ـ السراج المنير للعزيزي ٧٨/٣ .

ويقول الحمد لله ربّ العالمين فقد ورد فيه حديث أنّ كلّ أمر لا يُفتتح فيه بالحمد لله رب العالمين أقْطَع .[1]

٤٤ب أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرحمان بن عياض القاضي من أهل صُور بلدة على ساحل بحر الروم بقراءتي عليه في منزله أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الخِلَعيّ بفُسْطاط مصر أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عمر بن النحّاس الشاهد أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد البصريّ ثنا أبو العَلاء محمّد بن عبيد بن هارون النوّا (أ)نا عبيد الله يعني ابن موسى ثنا الأوْزاعيّ عن قُرّة بن عبد الرحمان بن حَيْوَئيل عن الزُّهْريّ عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة رضه عن النبيّ صلعم قال كلّ أمر ذي بال لا يُبْدَأ فيه بالحمدلله أقْطَعُ .[1]

★ ★ ★

ثمّ يذكر النبيّ صلعم ويصلي عليه فإنّ اتباع ذكر الله بذكره واجب والصلاة عليه في تلك الحال أمر لازم .

قال أبو طاهر محمّد [2] بن إبراهيم الطرَازي بإصبهان [3] انبأنا أحمد بن مهديّ السلاَميّ أخبرني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن السريّ النهْروَانيّ ثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك الإسْكافيّ ثنا عبيد بن عبد الواحد بن

٤٥أ شريك البزار ثنا ابن أبي مريم ثنا رشدين حدثني عمرو بن الحارث حدّثني أبو السمْح عن أبي الهَيْثَم عن أبي سعيد عن رسول الله صلعم قال أتاني جبرئيل فقال أنّ ربّي وربّك يقول تدري كيف رفعتُ ذِكْرَك قلت [4] الله أعلم قال (قال) إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معي .[5]

أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمّد الصوفيّ ببغداد أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الكوفيّ [6] وأنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمان بن

---

١ ــ السراج المنير للعزيزي ٣/٧٧ ، Wensinck Mensing 1 / 149

٢ ــ مكرر في الاصل ، الانساب ٣٦٩ أ ، المشتبه ١٩٦ ب ، ياقوت ٣/٥٢٤ وفي الاصل :حمد

٣ ــ تتمة الجملة من الحاشية .

٤ ــ في الاصل : قال

٥ ــ السراج المنير للعزيزي ١/٢٨ .

٦ ــ في الاصل بزيادة : ابو طاهر .

أحمد السرّاج بمَروْ وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السنجي ببلخ [١] وأبو بكر محمّد بن الحسين بن أبي جعفر الطبريّ بساريـة قالوا أخبرنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنامي وأنا أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ السرَخسي بمَرْو أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمّد الوَخْشيّ ببَلْخ أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ أنا الرَّبيع بن سليمان أنا الشافعيّ الإمام أنا ابن عُيَيْنة ابن أبي نَجيح عن مجاهد في قوله تعالى وَرَفعنا
٤٥ب لك ذكرك[٢] قال لا أُذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله .

أخبرنا أبو خليفة عبد الخالق بن عليّ الصوفيّ بهمَذان ثنا أبو العَلاء حَمْد ابن نصر الحافظ املاء أنا عليّ بن محمّد بن أحمد بن عمر بن جَميع ثنا محمّد ابن يوسف ثنا سليمان بن أحمد هو الطبَرانيّ ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ بصَنْعَاء ثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهْريّ عن أنس بن مالك رضه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث وبأيديهم المحابر فيرسل الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام إليهم فيسألهم من أنتم وهو أعلم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عزّوجلّ لهم ادخلوا الجنّة فطالما كنتم تصلّون على نبيّي في دار الدنيا .

★ ★ ★

ثمّ يقول له المستملي من ذكرت أو من حدّثك رحمك الله فيقول المملي ثنا فلان وينسب شيخه الّذي يريد أن يروي عنه حتّى يبلغ بنَسَبه منتهاه .

٤٦أ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ بنواحي مرو وأندخوذ بقراءتي عليه أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد المؤذّن بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفيّ ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب

١ ـ في الحاشية : بنواحي اندخرد بمنزل يقال له سباشي (؟) ، قارن ياقوت ١/٣٧٢ والانساب ٥٠ أ و Barthold, Turkestan 80 f. u. ô

٢ ـ سورة الانشراح الآية ٤٠

الأصمّ ثنا العبّاس بن محمّد الدُّوريّ ثنا شاذان ثنا سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ ثَوْر بني تَميم وحدّثنا شُعْبة بن الحجّاج أبو بِسْطان مولى الأزد وحدثنا شَريك بن عبدالله بن شَريك بن الحارث النخَعيّ وحدّثنا عبدالله بن المبارك الخراسانيّ وثنا الحسن بن صالح بن حَيّ الهَمْدانيّ ثمّ الثوْريّ ثَوْر هَمْدان .

★ ★ ★

ويترحّم على شيخه ويدعو له .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الرّيح قال أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد الحافظ قال أنا أبو بشر عبدالله بن محمّد الهارونيّ قال أنا أبو سعد [1] عبد الرحمان بن محمّد الإدْريسيّ الحافظ قال حدّثني محمّد بن أبي ٤٦ب سعيد الحافظ السرَخْسيّ بسمرقند قال ثنا محمّد بن زكريّاء بن الحسين النسَفيّ بسمرقند قال ثنا أحْيَد بن عمر بن هارون البخاريّ قال ثنا حبان بن موسى قال رأيت ابن المبارك في المنام فقلت له يابا عبد الرحمان لستُ أملك لك إلاّ الدعاء فقال وهل تملك لنفسك غير ذلك .

ولا يروى عن شيخ واحد بل يروى عن جماعة من شيوخه ولو روى كلّ إسناد عن شيخ آخر كان أحسن .

أخبرنا أبو المعَالي أحمد بن منصور بن المُؤمَّل بقراءتي عليه ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقُّور البزّاز أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان المُخلِّص قال قُرِىءَ على أبي عُبَيْد القاسم بن إسماعيل المحاملي ثنا الحسن بن السُّكَيْن البَلَديّ أبو منصور ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ ثنا ضَمرة ابن رَبيعة الرَّمْليّ عن عبدالله بن شَوْذَب قال مثل الّذي يروى عن عالِم واحد كمثل رجل له امرأة إذا حاضت نَقِيَ .

★ ★ ★

---

١ ــ مكرر في الاصل ، شذرات الذهب ١٧٥/٣ ، والاعلان للسخاوي ١٢٢ ــ ١٢٧ أما في الانساب ٢٢ ب ، وبروكلمان ، الملحق ٢١٠/١ ، فهو : سعيد

ولا يروى إلاّ عن الثقات .

٤٧أ حدّثنا أبو الفضل محمّد بن بنيمان بن يوسف الأشنانيّ من لفظه بهمذان أنا جدّي أبو العلاء حَمْد بن نصر الحافظ أنا أبو محمّد هارون بن طاهر بن كاهلة الهَمَذانيّ انبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن صالح الحافظ ثنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ ثنا عبد الرحمان بن محمّد ثنا محمّد بن يحيى أخبرني زُنَيج محمد ابن عمرو قال سمعت بهَزْ بن أسد يقول إذا ذُكر له الإسناد الصحيح هذه شهادات العدول المرضيّين بعضهم على بعض وإذا ذُكِرَ له الإسناد فيه شيء قال هذا فيه عهدة ويقول لو أن لرجل على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع أخذها منه إلاّ بشاهدين عدلين فبيّن الله أحقُ أن يُؤخَذ فيه بالعدول .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن عليّ بن محمود الزَّوْزَنيّ ببغداد أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالله الخطيب بصريفين أنا أبو القاسم عبيدالله ابن محمّد [1] بن حَبابة البزّاز ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزيّ ثنا سُفيان هو ابن عُيَيْنة عن مِسعر عن
٤٧ب سعد بن إبراهيم قال لا تحدّث عن رسول الله صلعم إلاّ عن الثقات .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ بإصبهان قال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى الحافظ عن أبي حازم عمر بن أحمد العَبْدَويّ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى ثنا أحمد بن محمّد بن رُزَينه ثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازيّ ثنا عبّاد بن يعقوب أنا يحيى بن يَعْلى عن عمرو بن شَمِر عن جابر قال قلت لأبي جعفر اقيّد الحديث إذا سمعتُ قال إذا سمعتَ حديثاً من ثقة خير ممّا في الأرض من [2] ذهب وفضّة .

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن عمر بن البحتريّ الإمام بالأنبار أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر اللخْميّ أنا أبو الحسن محمّد بن المُغَلِّس البزّاز بمصر أنا الحسن بن رشيق العسْكَريّ ثنا أحمد بن جعفر الحَرائطي بالرملة

---

١ ـ انظر ص ٩ هامش رقم ٤ .

٢ ـ فراغ في الاصل .

ثنا عبدالله [١] بن أيّوب المُخَرّمي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ثنا سُفيان عن ابن عَوْن عن محمّد بن سيرين قال انّ هذا العلم دينٌ فانظروا
٤٨أ عمّن تأخذونه ذهب العلم وبقي منه غُبرات في أوعية سوء .

* * *

ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الفضل الخانيّ بإصبهان أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الحَسْناباذيّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمّد بن إسحاق ثنا عبدالله بن ناجية ثنا عبد القدّوس بن محمّد الحَبحابيّ ثنا محمّد بن إبراهيم الشأميّ ثنا سُوَيْد بن عبد العزيز عن الأوْزاعيّ عن يحيى بن أبي كَثير عن عبد الله بن أبي قَتادة عن أبيه رضه عن النبيّ صلعم قال هلاك أمّتي في ثلاث في القدريّة والعصبيّة ورواية عن غير ثبت .

أخبرنا أبو الفَرَج ظُهَيْر بن أبي سعد بن عليّ القَنْطَريّ وضوء النهار بنت محمّد بن طاهر المَقْدِسيّ بقراءتي عليهما بهَمَذان قالا أنا أبو الفتح عبدوس بن
٤٨ب عبدالله الهَمَذانيّ أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن حَمْدَوية الطوسي ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ ثنا أبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصيّ ثنا بَقِية بن الوليد عن أبي العَلاء عن مجاهد عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم هلاك أمّتي في العصبيّة والقدريّة والرواية من غير ثبت .

أخبرنا محمّد بن الفضل الإصبهانيّ أنا عليّ بن أبي عيسى أخبرنا أحمد بن موسى ثنا دَعْلَج بن أحمد ثنا أحمد بن عليّ الأبّار ثنا عبدالله بن عون ثنا عفيف ابن سالم عن محمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عَوْف عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمان قال ثلاث من توديع الإسلام القدريّة والعصبية والرواية عن غير ثقة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنا إسماعيل بن

١ ـ في تاريخ بغداد ٨١/١٠ والانساب للسمعاني بزيادة : بن محمد

مَسْعَدة الإسماعيليّ أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا عبدالله بن عَدي القطان ثنا محمّد بن أحمد بن حمّاد ثنا محمّد بن خلَف ثنا عبدالله بن يوسف ثنـا ابن لَهيعة عن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي الأسود عن المُنْذِر بن الجُهَنيّ وكان قد ٤٩أ دخل في هذه الأهواء ثمّ رجع فسمعته يقول اتّقوا الله وانظروا عمّن تأخذون هذا العلم فإنّا كنّا ننوي الآخر أن نروي لكم ما يُضِلّكم .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخُوار الرَّي أنا أبو أحمد عبد الرحمان بن إسحاق العامريّ أنا أبو عمرو أحمد بن أُبي الفراتي أنا أبو موسى عِمران بن موسى ثنا محمّد بن المُسَيب ثنا عبدالله بن خُبَيْق حدثني أحمد بن يوسف بن أسْباط سمعت أبي يقول ما أبالي سألت صاحب بدعة عن دينيّ أو زنيت .

* * *

إستحباب رواية المشاهير والعدول عن (1) الغرائب والمناكير

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد بن عليّ الحافظ من لفظه ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ الأديب أنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق القاضي أنا أبو محمّد الحسن بن ٤٩ب عبد الرحمان ثنا أحمد بن محمّد بن شاذان التُّسْتَريّ ثنا الحسن بن سلام قال كان عبدالله بن داود إذا حدّثنا بحديث جيّد قال هذا الحديث كالجوهر هذا لم يتغيّر .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الفضل الخانيّ بإصبهان أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد الحَسناباذيّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن محمّد بن عاصم ثنا عِمْران بن عبد الرحيم ثنا إسحاق بن بشر قال قال ابن المبارك ليس جودة الحديث قُرْب الإسناد جودة الحديث صحّة الرجال .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرّازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهديّ

---

١ ــ وتقرأ : على

السلاميّ أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأزَجيّ أنا عمر بن محمّد بن إبراهيم القاضي ثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث املاء ثنا محمّد بن مُصَفّى سمعت بَقيّة بن الوَليد يقول سمعت شُعْبة يقول اكتبوا المشهور عن المشهور .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ من لفظه أنا الحسن بن محمّد بن عليّ البَلْخيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا سمعت أحمد بن سهل بن حمدوية يقول سمعت محمّد بن سليمان الحافظ ببخارا سمعت أحمد بن سهل بن حمدويه يقول سمعت
أسهلا المتوكل يقول سمعت محمد بن عمر التيمي بسكن البصرة قال سمعت مالك ٥٠أ
ابن أنس يقول شرّ العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس .

أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمّد بن منصور القَطيعيّ بكَرْخ بغداد أنا إسماعيل بن مسعدة الإمام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن عديّ الحافظ حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفِرْيابيّ حدّثني بشر بن الوَليد سمعت أبا يوسف يقول من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب غريب الحديث كُذّبَ ومَن طلب المال بالكيمياء أفلس .

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن طِراد [1] بن محمّد الوزير الزَّيْنَبيّ ببغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيليّ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان سمعت محمد بن محمد بن حكيم يقول سمعت شيران بن موسى الرامهرمزي سمعت بُنْدارا يقول مَن طلب الإغراب في الحديث لم ينبل .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمّد الحافظ بإصبهان وأبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد قالا أنا إسماعيل بن أبي الفضل الجرجاني أنا
حمزة بن يوسف السهْميّ أنا عبدالله بن عَدي القطان ثنا عبد الوهّاب بن أبي ٥٠ب
عِصْمة العُكْبريّ ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أبا عبدالله أحمد بن حَنْبَل غير مرّة يقول لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنّها مناكير وعامتها عن الضعفاء .
أخبرنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر النصْريّ بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد

---

١ ـ قارن ص ٩ هامش رقم ٥ .

ابن عليّ بن ثابت الحافظ أنا القاضي أبو محمّد الحسن بن الحسين بن رامين الأسْتَراباذي سمعت خلَف بن محمّد بن إسماعيل الخيّام ببخارا يقول سمعت أبا عبد الرحمان بن أبي الليْث يقول سمعت عبد الرحمان بن بشر بن الحكَم يقول سمعت عبد الرزّاق كنّا نرى انّ غريب الحديث خير فإذا هو شرّ .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد السليمانيّ قرأت عليه بالأجْفُر انا أبو بكر محمّد بن عليّ الإصبهانيّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن الحسين ابن أحمد البصريّ ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا مُفَرَّج بن شُجاع ثنا
٥١أ مُصْعَب بن المِقْدام عن داود الطائيّ عن الأعمش عن ابن عَوْن عن إبراهيم قال كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُخْرِج الرجل أحسن ما عنده .

قال رضه عنى إبراهيم بالأحسن الغريب لأنّ الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يعبّرون عن المناكير بهذه العبارة ولهذا قال شُعْبَة بن الحجّاج فيما حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الإمام املاء بإصبهان أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن الطُّيُوريّ ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العَتيقيّ أنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حَيَويْه الخزّاز ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمّد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثقَفيّ ثنا أُمَيّة بن خالد قال قيل لشُعْبة ما لك لا تروي عن عبد الملك ابن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من حُسنه فررت .

أنشدنا أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد السلمي بإصبهان لنفسه وكتب لي بخطّه:

لاَ تَرْوِ غَيْرَ الْوَاضِحِ المَشْهُورِمِنْ قَوْلِ النبيِّ الأرْيَحي الأبْطَحِي
وَدَعِ الغَرَائِبَ وَالْمَنَاكِيرَ الـتِي فِي الحَشْرِ إنْ نُوقِشت فيها تستحي

* * *

٥١ب ولا يروى ما لا يحتمله عقول العوامّ .

كتب إليّ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد يذكر أن أبا نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرهم ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن علي

الأزْديّ الكوفيّ ثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة حدّثنا عبيدالله يعني ابن موسى عن معروف بن خرّبوذ عن أبي الطُّفَيْل سمعت علياً رضه يقول أيها الناس تحبون أن يكذّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أحمد بن عليّ ابن ثابت الخطيب أنا عليّ بن محمّد بن عبدالله المُعَدّل أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ثنا أحمد بن منصور الرّمَاديّ ثنا عبد الرزّاق أنا مَعْمَر عن الزُّهْري عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة قال قال ابن مسعود أنّ الرجل ليحدّث فالحديث فيسمعه مَن لا يبلغ عقلُه فهْم ذلك الحديث فيكون عليهم فتنة .

★ ★ ★

٥٢أ ومن أنفع ما يملي الأحاديث الفقهيّة التي تفيد معرفة الأحكام الشرعيّة من العبادات وما تعلّق بحقوق المعاملات .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه بعُسْفان أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم الوَزْوانيّ أنا أبو بكر أحمد ابن موسى الحافظ ثنا محمّد بن أحمد بن مخلد بن أبان ثنا أحمد بن الهَيْثَم بن خالد ثنا هانىء بن يحيى ثنا يَزيد بن عياض عن صَفْوان بن سُلَيْم عن سليمان بن يَسَار عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في دين [1] قال أبو هُرَيْرَة ولأن أفقه ساعة أحبّ إليّ من أن أُحْيي ليلة أصلّيها حتى أصبح ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد [2] وكل شيء له دعامة ودعامة الدين الفقه .

★ ★ ★

ويستحبّ إملاء أحاديث الترغيب في فضائل الأعمال وما يحثّ على الخير
٥٢ب والذكر ويزهّد في الدنيا .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنجيّ بمَرْو أخبرنا أبو عبد

---

١ ـ السراج المنير للعزيزي ٣/٣٤٥ .
٢ ـ نفس المصدر ٣/٢٣

الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ بنيسابور أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد الصفار ثنا أبو العبّاس الوَليد بن بكر الأندلسيّ ثنا عليّ بن أحمد بن زكريّاء الهاشميّ بأطْرابُلُس المغرب قال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجليّ حدّثني أبي أحمد حدّثني أبي عبدالله قال قال عمرو بن قيس وجدْنا أنفع الحديث لنا ما نفعَنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا .

★ ★ ★

وإذا روى المملي حديثاً فيه كلام غريب فسرّه أو معنى غامض بيّنه وأظهره،

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخُوار الرّيّ انبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ الحافظ أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبد الله
٥٣أ الحافظ سمعت إسماعيل بن محمّد بن الفضل الشعْرانيّ يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن أكثم يقول قال أبو أُسامة تفسير الحديث خير من سماعه .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمّد الحسن ابن أحمد الحافظ أنا أبو بشر عبدالله بن محمّد الهارُونيّ أنا أبو سعد [1] عبد الرحمان بن محمد الأستراباذي حدثني محمد بن الحسين الحاكم بمرو ثنا محمود بن عبدالله المَرْوَزيّ ثنا يحيى بن أكثم القاضي ثنا حمّاد بن أُسامة سمعت سُفْيان الثوْريّ يقول تفسير الحديث خير من الحديث .

أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبدالملك الدبّاس ببغداد انبأنا أحمد بن عليّ الثابِتيّ حدّثني عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجانيّ أنا محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن مَنْدة أنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الطرْسُوسيّ ثنا عثمان بن سعيد الدارِميّ ثنا محمّد بن بشّار قال قال عبد الرحمان بن مهديّ لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كلّ حديث تفسيره .

٥٣ب أخبرنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن المظفر القاضي بالموصل في جامعها أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي بنيسابور أنا أبو طاهر محمّد بن محمّد

---

١ ـ قارن ص ٥٤ هامش رقم ١

ابن مَحْمِش الزِّياديّ أنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصريّ ثنا أبو أحمد محمّد بن عبد الوهّاب بن حبيب العَبْديّ سمعت أبي يقول كنّا عند سُفيان بن عُيَيْنه فحدثنا بحديث الزهْري قال رسول الله صلعم من استنشق فلينثر ومن استجمر فليوتر [١] قال سُفيان لا تدرون ولا تسألون قال رجل من عرْض ترضى بقول مالك فقال سُفْيان ألا تعجبون من هذا يقول لي ترضى بقول مالك أو تدري ما مثلي ومثل مالك إنّما مثلي ومثل مالك كما قال جرير [٢] .

وَابْنُ اللبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ

فما قال مالك قال قال هو الإستنجاء قال فهو كما قال.

أخبرنا أبو عليّ الحسين بن عليّ الشحّاميّ بمَرْو أنا أحمد بن أبي الحسن الأديب أنا أبو طاهر بن مَحْمِش الإمام أنا أبو عثمان [٣] عمرو بن عبدالله البصريّ ثنا أبو أحمد محمّد بن عبد الوهّاب بن الفرّاء ثنا سليمان بن حَرْب ثنا ٥٤أ حمّاد عن أبي التياح قال قال مطرِّف أتى على الناس زمان وخيرهم في دينهم المتأنّي قال أبو أحمد بن الفرّاء سألت عليّ بن عثّام عن تفسير هذا الحديث فقال كانوا مع رسول الله صلعم وأصحابه فإذا أُمِروا بالشيء سارعوا إليه وأمّا اليوم فينبغي للمؤمن أن يتبيّن فلا يقدم إلاّ على ما يعرف .

★ ★ ★

ولا يجوز للمملي أن يفسّر إلاّ ما عرف معناه وأمّا ما لم يعرفه فيلزمه السكوت عنه .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد الأزَجيّ ببغداد انبأنا أحمد بن عليّ الحافظ أنا محمّد بن أحمد بن رِزْق أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ثنا حَنْبَل ابن إسحاق ثنا الحُمَيْديّ ثنا سُفْيان قال قال رجل للزُّهْريّ يا أبا بكر قول النبي

---

١ ـ السراج المنير ١/٩١ ، Wensinck - Mensing 1 / 363 .

٢ ـ شرح ديوان جرير لمحمد اسماعيل عبد الله الصاوي ص ٣٢٣ ، التهذيب ١٠/٩

٣ ـ هكذا في السطر ١ من هذه الصفحة ، وفي التهذيب ٩/٣١٩ ، هو : عثمان وهو ساقط في الاصل .

صلعم ليس منّا من لطم الخدود [١] وليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ما معناه فقال الزّهريّ من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم .

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن عمر الدمشقيّ الحافظ في كتابه إليّ
٥٤ب أنّ أبا بكر أحمد بن علي البغداديّ أخبرهم بدمشق أخبرنا محمّد بن أحمد بن رِزْق أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ثنا حَنْبَل بن إسحاق ثنا هارون بن معروف ثنا ضَمْرة عن ابن شَوْذَب عن مَطَر وسأله رجل عن حديث فحدّثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنّما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيراً فإنّ عليك من كلّ حلو وحامض .

سمعت أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحاميّ مذاكرة يقول سئلت بهَمَذان عن معنى حديث فأمسكت وقلت أنا محدّث ولست بمفسر .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد في كتابه إليّ أن أبا إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكيّ أجاز لهم أنا عبيدالله بن محمّد بن محمّد بن حَمْدان العُكْبَريّ ثنا محمّد بن أيّوب بن المُعافَى قال قال إبراهيم الحَرْبيّ قيل لأحمد في الحديث ما لا يبدي ايش معناه قال بُغِمَ كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطىء كثيراً الاّ بأثر .

* * *

٥٥أ وإذا انتهى المملي في الإسناد إلى ذكر رسول الله صلعم استحبّ له الصلاة عليه رافعاً صوته بذلك وهكذا يفعل في كلّ حديث عاد فيه ذكره .

حدّثنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ من لفظه بصنعاء أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن المَوَازِينيّ أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الرحمان التميميّ ثنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميَانَجيّ أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ التميمي ثنا سريج ابن يونس ثنا ابن أبي فُدَيْك عن سلمة بن وَرْدان عن أنس بن مالك رضه أنّ

---

١ ـ السراج المنير للعزيزي ٣/٢١٩ .

رسول الله صلعم قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال من صلّى عليك صلاة واحدة صلّى الله عليه عشراً ورفعه عشر درجات .

٥٥ب حدّثنا أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله الطرسُوسيّ من لفظه بجامع حلب ثنا والدي ثنا أبو صالح محمّد بن المهذّب بن عليّ المَعَرّيّ من لفظه ثنا جديّ أبو الحسين عليّ بن المهذّب بن أبي حامد المَعَرّيّ ثنا أبو بكر محمّد بن هارون بن مالك الدِّينَوَريّ حدّثنا عبد الرحمان بن محمّد بن سِنان السعديّ ثنا هانىء بن يحيى ثنا يَزيد بن عِياض الليْثيّ عن سعيد المَقْبُريّ عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام ذكرى في ذلك الكتاب .

كتب إليّ أبو محمّد عبدالله بن أحمد الحافظ يذكر أنّ أبا الحسن عليّ بن الحسين التغْلِبيّ أخبرهم بدمشق أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد الرازيّ الحافظ أنا المَيمون عبد الرحمان بن عبدالله بن عمر بن راشد ثنا القاسم بن عليّ بن أبان ابن العلاّف ثنا عبد السلام بن عبد الحميد امام مسجد حرّان قال قال وكيع ابن الجرّاح لولا الصلاة على النبيّ صلعم ما حدّثت .

٥٦أ أخبرنا أبو محمّد سَهْل بن عبد الرحمان بن أحمد بن سهل السراج بطيسفون أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد المدينيّ إجازة إن لم يكن سماعاً أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الفارسيّ قدم علينا أنا أبو الحسن محمّد بن أبي إسماعيل العَلَويّ سمعت الفضل بن محمّد يقول قلت لحائك أبو مَنْ قال أبو محمّد صلعم قلت له ويحك وضعت الصلاة في غير موضعها .

ويُحْكَى أنّ الفضل بن موسى السِّينانيّ الإمام سأل رجلاً فأجابه بهذا أنا به أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهديّ السلاَميّ أخبرني عليّ بن أحمد بن محمّد بن الحسين الجرْجانيّ في كتابه إليّ ثنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن مَكيّ الخُرْجانيّ سمعت محمّد بن يوسف الفَرَبْريّ يقول سمعت عليّ بن خَشْرَم يقول سمعت الفضل بن موسى قال لرجل ما كنيتك

قال أبو محمّد صلعم قال وضعت الصلاة على النبيّ صلعم في غير موضعهـــا.

* * *

٥٦ب وإذا انتهى إلى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه أو رضي‌الله عنه .

والأصل في ذلك ما أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك الدبّاس ببغداد انبأنا أحمد بن عليّ الثابتيّ أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضـــي ثنا أبو علي يوسف * بن محمد [1] بن الحكم الخياط ثنا محمد بن خالد الخُتّلي [2] ثنا كثير بن هشام الكلابيّ عن جعفر بن بُرْقان عن محمّد بن سُوقة عن محمّـــد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنّا عند النبيّ صلعم فالتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن صرما الطحّان بباب الأزَج انبأنا أبو بكر أحمد ابن عليّ الحافظ أنا عبد الرحمان بن عبدالله الحَرْبيّ أنا أحمد بن سَلْمان النجّاد ثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني ثنا أبو عمرو فَيْض بن وَثيق الثقفي حدّثني عمر بن أبي خليفة سمعت أبا بَدْر سمعت ثابت البُناني يحدّث عن أنس بن مالك رضه
٥٧أ قال كنّا جلوساً مع رسول الله صلعم فقام رسول الله صلعم فقام غلام فأخذ نعله فناوله فقال له رسول الله صلعم أردت رضاء ربّك رضي الله عنك قال فاستشهد.

* * *

كلام المملي على الحديث ووصفه إيّاه بالصحّة والثبوت وغير ذلك من الصفات والنعوت

يستحبّ للراوي أن ينبّه على فضل ما يرويه ويبيّن المعاني الّتي لا يعرفهـــا إلاّ الحفّاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عالياً أو صحيحاً وصفه بذلك .

أخبرنا أبو منصور محمّد بن أبي القاسم بن خَيْرُون المقرىء ببغداد أنا أبو

---

١ ــ ساقط في تاريخ بغداد ٣١٢/١٤ .

٢ ــ قارن الصفحة ٤٥ هامش رقم ٣ ، وفي الحاشية : قرية عند دسكـ(رة) وقارن الانساب ١٨٨ ب وياقوت ٤٠٢/٢ و ٥٧٥ .

بكر بن ثابت الخطيب إجازة أنا محمّد بن أحمد بن رزْق أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ثنا حَنْبَل بن إسحاق حدّثني أبو عبدالله ثنا سُفْيان عن مِسعَر وشُعْبة عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن سَلِمة عن عليّ رضه قال كان رسـول الله صلعم لا يحجبه من قراءة القرآن شيء إلاّ أن يكون جُنُباً (١) قال قال لي شُعْبة ليس أحدّث بحديث أجود من هذا .

★ ★ ★

٥٧ب كراهة إملال السامع وإضجاره بطول إملاء المملي وإكثاره

ينبغي للمملي أن لا يُطيل المجلس الّذي يرويه بل يجعله متوسّطاً حذراً من سامة السامع وملله وأن يؤديّ ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله فقـال أبـو العبّاس محمّد بن يَزيد المبرّد فيما بلغني عنه مَن أطال الحديث وأكثر القـول فقد عرّض أصحابه للملال وسوء الإستماع ولأن يدع من حديثه فضلة يعاد إليها أصلحُ من أن يفضل عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبه فيـه ولا نشاط له .

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبيدالله الخَطِيبيّ بإصبهان أنا أبـو بكر أحمد بن الفضل الإمام أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا إبراهيم بن محمّـد ابن إبراهيم ثنا محمّد بن سليمان ثنا قَبِيصة بن عُقْبة ثنا سُفْيان عن الأعمش عن أبي وائل قال كنّا جلوساً على باب عبدالله بن مسعود ننتظره فخرج إلينا فقـال
٥٨أ ما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملّكم والسآمة عليكم إن رسول الله صلعم كان يتخوّلنا بالموعظة مخافة السآمة علينا . (٢)

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليـه بعُسْفان أنا أبو بكر محمّد بن علي الأبْهَري أنا أبوبكر بن مردويه الإصبهاني ثنا محمّد بن أحمد بن سالم ثنا محمّد بن إسحاق السرّاج ثنا محمّد بن يحيى ثنا عبد

---

١ ـ Wensinck - Mensing 1 / 383 .

٢ ـ Wensinck - Mensing 2 / 90 .

الرحمان بن مهديّ ثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال كان قاص في بني إسرائيل طوّل عليهم فملّ وأملّهم فلُعِنَ ولُعِنوا .

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن يحيى بن عليّ القرشيّ بدمشق أنا أبو القاسم عليّ ابن القاسم بن محمّد القاضي بتِنِّيس أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي قدم علينا بتِنِّيس ثنا عليّ بن عمر بن أحمد الدارَقُطني من حفظه إملاء في منزله ثنا الحسين بن إسماعيل الضَّبّيّ ثنا أبو عبيدالله يحيى بن محمّد بن السكن ثنا حبّان بن هِلال ثنا هارون المقرىء عن الزُّبَيْر بن خِرِّيت عن عِكْرمة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال حدِّث الناسَ كلّ جمعة مرّة فإن أُتيتَ فمرتين فإن
٥٨ب أُتيتَ فثلاث مرار ولا تُملل الناس فتقطع عليهم حديثَهم أن تمُلّهم ولا كن أنصتْ فإذا أمروك فحدِّثْهم وهم يشتهونه .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد الأنْماطيّ ببغداد أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالله الصريفينيّ أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتّانيّ أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا أبو خَيْثَمَة زُهَيْرْ بن حَرْب ثنا عبد الرحمان بن مهديّ عن شُعْبة عن أبي إسحاق سمعت أبا الأحْوَص يقول كان عبدالله يقول لا تُملّوا الناس .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد الحسن ابن أحمد الحافظ بنيسابور أنا أبو بشر عبدالله بن محمّد بن هارون النيسابوريّ بسمرقند أنا أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد الإدْريسيّ الحافظ ثنا أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عبدالله بن حمزة البغداديّ بسمرقند ثنا أبو بكر بن أبي العوّام الرِّياحيّ ثنا أبو عامر العَقَديّ ثنا أبو هِلال الراسبي قال كان قتادة يقول الكلام تشبع منه كما تشبع من الطعام .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثناأبو بكر أحمد
٥٩أ ابن عليّ بن ثابت من لفظه أنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصَّيْرَفيّ ثنا أبو

العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ سمعت العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتيّ يقول سمعت أبي يقول المستمع أسرعُ ملالة من المتكلّم .

قال رضه وكان شيخنا السيّد أبو المناقب محمّد بن حمزة العَلَويّ إذا قرأنا عليه وأطلنا قال قوموا ما طال مجلس إلاّ وللشيطان فيه نصيب .

هذا من كلام محمّد بن مُسْلِم بن شهاب الزُّهْريّ حدّثنا أبو القاسم إسماعيل ابن محمّد بن الفضل الحافظ املاء من لفظه بإصبهان استملائي عليه أنا أبو طالب أحمد بن محمّد بن عبد الرحمان الكُنْدُلانيّ أنا أبو سعيد محمّد بن عليّ ابن عمرو النقاش ثنا محمّد بن جعفر بن الحسين البغداديّ ثنا أبو بكر عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ثنا سلمة بن شَبيب ثنا عبد الرزّاق أنا مَعْمَر سمعت الزُّهْريّ يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح قال أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقنديّ بنيسابور قال أنا أبو بشر عبدالله بن محمّد بن هارون النيسابوريّ بسمرقند قال أنا أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد ٥٩ب الأسْتَراباذيّ قال سمعت أبا الحسين محمّد بن الحسين الإيذَجيّ المذكّر بسمرقند يقول سمعت أبا القاسم إسحاق بن محمّد الحكيم السمرقنديّ يقول خير الكلام ما قلّ في الخطاب ودلّ على الصواب ولم يُمِلّ لفضل أطياب .

★ ★ ★

ويختم المجلس بالحكايات والنوادر .

أخبرنا أبو نصر سعد بن محمّد بن إسماعيل النُّعَيْميّ بأسْتَراباذ أنا أبو عمرو ظَفَر بن إبراهيم الخلاّليّ انبأنا أبو أحمد إبراهيم بن مطرِّف القاضي أنا أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد الادْريسيّ في كتابه إليّ من سمرقند ثنا محمّد بن أحمد بن الغِطْريف بجُرْجان ثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا ثنا الوَليد بن شُجاع ثنا محمّد

ابن حِميَر عن النجيب بن السريّ قال قال عليّ بن أبي طالب رضه روِّحوا القلوب وابتغوا لها طُرَف الحكمة فإنّها تملّ كما تملّ الأبدان .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الإصبهانيّ بفَيد وأبو معشر رزق الله بن محمّد بن عبد الملك البَلَديّ بفُوشَنْج وأبو محمّد عبد الغني بن محمّد بن
٦٠أ سعد العسّال ببغداد وأبو المظفّر عبدالله بن طاهر الخيّاط ببَلْخ قالوا أنا عليّ ابن محمّد بن عليّ المقرىء أنا عبد الملك بن محمّد بن عبدالله القَنْديّ أنا أحمد ابن إبراهيم بن عليّ الكِنْديّ بمكّة ثنا محمّد بن جعفر بن سَهْل السامَرّيّ ثنا علي ابن داود القَنْطَريّ ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليْث بن سعد حدّثني أُسامة بن زيد أنّه سمع أبا حازم وحفص بن عبيد [1] الله بن أنس يقولان كان رسول الله صلعم يحدث أصحابه عن أمر الآخرة فإذا رآهم قد كسلوا يعرف ذلك في وجوههم أخذ بهم في أحاديث الدنيا .

أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعود الكَرابِيسيّ بمكّة وأبو القاسم عليّ بن طراد [2] الوزير ببغداد وأبو عبدالله الحسين بن نصر الجُهَنيّ بالموصل وأبو المظفّر عبدالله بن أبي المعالي الفارسيّ بسِياه جِرْد قالوا أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن محمّد بن العلاّف أنا أبو القاسم بن بِشْران المعدّل أنا أبو العبّاس بن الكِنْديّ ثنا أبو بكر الخرائطيّ ثنا الترْقُفيّ ثنا روّاد بن الجرّاح ثنا سعيد بن عبد
٦٠ب العزيز عن مكحول قال كان عمر رضه يحدث الناس فإذا رآهم قد تثاءبوا وملوا أخذ بهم في غراس الشجر .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد [3] الرُّستَمي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطّان أنا عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه ثنا يعقوب بن سفيان الفَسَويّ ثنا سليمان

---

١ ـ ابن القيسراني ٩٢/١ ، التهذيب ٤٠٥/٢ وهو في الاصل : عبد

٢ ـ قارن ص ٩ هامش رقم ٥ .

٣ ـ في الفقرة ١٤٦ أ هو : جعفر .

ابن حَرْب ثنا حمّاد عن رجل عن الزُّهْريّ قال كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإنّ الأُذن مجّة والقلب حمض . [١]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الكريم الكعكيّ ببغداد أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ أنا الحسن بن محمّد الخلاّل ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أحمد ابن مَرْوان المالكيّ بمصر ثنا إبراهيم الحَرْبيّ ثنا سليمان بن حَرْب قال كنّا عند حمّاد بن زيد فحدّثنا بأحاديث كثيرة ثمّ قال لتأخذوا في ابـزاز الجنّـة فحدّثنا بحكايات .

سمعت أبا حفص عمر بن ظَفَر بن أحمد المَغازليّ ببغداد يقول سمعت أبا
٦١أ إياس عبدالله بن أبي الحسن البَرَدانيّ يقول سمعت أبا القاسم واصل بن حمزة البخاريّ يقول سمعت أبا حامد أحمد بن ماما الإصبهانيّ ببخارا يقول سمعت البَرَقيّ يقول الحكايات حبوب تصطاد بها القلوب . [٢] .

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسينيّ الإمام بالكوفة انبأنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ العَلَويّ ثنا محمّد بن جعفر الخُزاعيّ ثنا أبو أحمـد الحسن بن عبدالله بن سعيد بعسْكَر مُكْرَم ثنا أبو بكر بن دُرَيْد وأحمد بن محمّد بن بكر البصريّ قالا أنا عبد الرحمان ابن أخي الأصْمَعيّ سمعت عمّي يقول قال لي الرّشيد استكثروا من هذه الحكايات فإنّها نثارات الدرّ وربما كانت فيها الدرّة الّتي لا قيمة لها .

★ ★ ★

ثمّ يتبع الحكايات بالأناشيد والأشعار ويختم بها المجلس .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسديّ بدمشق أنا عليّ بن محمّـد بن عليّ المِصّيصيّ أنا عبد الرحمان بن محمّد بن ياسر انبأني والدي أنا عثمان بن
٦١ب محمد بن علاّن الذهبي ثنا الحارث [٣] بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل العبدي

---

١ ـ قارن معجم Lane مادة حمض ومج .
٢ ـ في الحاشية : حكمة عظيمة
٣ ـ وفي تاريخ بغداد ٨/٢١٨ بزيادة : بن محمد

ثنا هزيل [1] بن مسعدة الباهلي عن محمد بن شعبة بن دخّان عن رجل من أهل اليمن عن رجل من هـُذَيل عن أبيه انّ رسول الله صلعم قال هذا الشعر جزل من كلام العرب يـُعـْطـَى به السائل وبه يـُكـْظـَم الغيظ وبه يـُبـْلغ القوم في ناديهم .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين الطبريّ بسارية أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد الخُشْناميّ أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا محمّد بن يعقوب الأصم أنا الرَّبيع بن سليمان أنا محمّد بن إدْرِيس الشافعيّ الإمام أنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن هشام بن عُرْوة عن أبيه أنّ رسول الله صلعم قال الشعر كلام حَسَنه كحَسَن الكلام وقبيحه كقبيحه .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد البَحِيريّ أنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن عِمْران بإسْفَراين ثنا محمد بن الحسين بن عِمْران ثنا أبو سعيد محمّد بن عبد الحكم الأدَميّ ثنا الحسن بن عَرَفة
٦٢أ حدّثني المبارك بن سعيد عن عبدالله بن الوَليد عن عبد الملك بن عُمَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطّاب رضه تعلّموا الشعر فإنّ فيه محاسن تـُبْتـَغـَى ومساوي تـُنْفـَى وحكمة للحكماء ويدلّ على مكارم الأخلاق .

أخبرنا أبو بكر واقد بن أحمد بن محمّد الجُوزْدانيّ بإصبهان أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطيّان أنا إبراهيم بن عبدالله التاجر أنا عمر بن أحمد بن عليّ القطّان ثنا محمّد بن إسماعيل الحَسّانيّ ثنا وَكيع ثنا أُسامة بن زيد الليْثيّ عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال إذا قرأتم شيئاً فلم تدروا ما تفسيره فالتمسوه في الشعر فإنّه ديوان العرب .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن مِهْران اليَمَاميّ ببغداد وأبو بكر محمّد ابن شُجاع بن إبراهيم اللفْتُوانيّ بإصبهان قالا أنا أبو عمرو عبد الوهّاب بن محمّد بن إسحاق العَبْديّ أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن برّة [2] المدينيّ أنا أبو

---

١ ــ في الاصل : هذيل والتصحيح من مشتبه أسماء الرجال للذهبي ص ٥٤٠ .

٢ ــ في الاصل : يوه والتصحيح من الانساب للسمعاني ٤٩٥ ب وقارن بمشتبه اسماء الرجال ص ٣٦ .

بكر أحمد بن محمّد بن عمر بن أبان اللَّنْباني أنا أبو بكر عبدالله بن محمّد بن ٦٢ب عبيد القرشيّ ثنا نصر بن عليّ أخبرني أبي أنا شُعبة قال كان قَتادة يستنشدني الشعر فأقول أنشدك بيتاً وتحدّثني حديثاً .

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد الخطيب بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار أنا أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السُّلَميّ أنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن محمود الأنْباريّ ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا مشرّف بن سعيد قال جُرِحَ ابن عُيَيْنة وهو واجم فقال الا رجل ينشد شعراً الا رجل يحدّثنا حديثاً فقام فتى من أقصى الناس فقال يا أبا محمد أنا فقال قلْ اللهُ أنت فأنشد

فَوَاكَبِدي حتى متى أنَا مُوجَعٌ   لِفَقْدِ حَبيبٍ أو تَعَذُّرِ إفضالِ
فما العيْشُ إلاّ أنْ تَجُودَ بِنَائِلٍ   وَإلاّ لِقَاءُ الأخِ ذي الْخُلُقِ العالي

قال فسُرِّيَ عن ابن عُيَيْنة وزاد في مجلسهم .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا محمّد بن عليّ بن محمّد الهاشميّ من لفظه أنا محمّد بن الحسن بن المأمون ثنا أبو بكر بن الأنباري املاء ثنا محمّد بن المَرْزُبان ثنا إسحاق بن محمّد النخعي ثنا إبراهيم ٦٣أ ابن بشّار ثنا سُفْيان بن عُيَيْنة قال جئنا يوماً مِسْعراً فوجدناه يصلي فجلسنا فأطال الصلاة ثمّ انفتل إلينا بعدما صلّى فتبسّم وقال

ألاَ تِلْكَ عَزَّةُ قَدْ أصْبَحَتْ   تُقَلِّبُ لِلْبَيْنِ طَرْفاً غَضيضا
تَقُولُ مَرِضْتُ فَمَا عُدْتَنِي   وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضَا

فقلت أتنشد مثل هذا الشعر بعد هذه الصلاة فقال مرّة هكذا ومرة هكذا .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن المغَازِليّ بواسط أنا والدي سمعت أبا عبدالله أحمد بن أحمد بن سليمان الواسطيّ قدم علينا

واسطاً يقول سمعت أبا عمرو بن الفلو يقول حُكي لنا عن الباغَنْديّ أنّه اجتاز به وهو في حلقته سارب بجامع المنصور وهو يملي الحديث فاستحسنه فقال لمن يكتب عنه اكتبوا في عروض الإملاء .

وَسَادِرٌ مَرَّ بِنَا مُعْرِضاً ... يَجْرَحُ ذَا اللُّبِّ بِعَيْنَيْهِ
يُعْجِبُنِي الْقِلَةُ فِي كَفِّهِ ... وَقَوْلُ ثَلْجٍ يَا غُلاَمَيْهِ

فلمّا كان في الجمعة الأخرى يترّب عليه من الحلقة رقاع فأخذ الشيخ منها رقعة فإذا فيها مكتوب بيتين من الشعر وهما

٦٣ب رَعَى اللهُ إنساناً أعان بدعوةٍ ... خليلين كانا دائمين عَلَى العهد
إلى أن وشى واشي الهوى بنميمةٍ ... إلَى ذَاكَ من هذا فحالَ عن الوَدِّ

فقال ليس هذا يوم إملاء هذا يوم دعاء لهؤلاء ليعودا إلى إلفتهما .(١)

★ ★ ★

وإذا ذكر كلمة إلى أن يعيدها المستملي ويكتبها الطلبة فيستغفر الله سبحانه وتعالى كي لا يكون فارغاً .

أخبرنا أبو بكر (٢) محمّد بن فرُّخ الحفصوني بمرو أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبد الرحمان السُّلَمي وأبو بكر عبدالله ابن محمّد بن محمّد بن سعيد السُّكريّ قالوا حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب ثنا الحسن بن عليّ بن عفّان ثنا أبو أُسامة حدّثني مالك بن مِغْوَل عن محمّد بن سُوقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن كنّا لنعدّ لرسول الله صلعم في المجلس يقول ربّ اغفر لي وتب عليّ إنّك أنت التوّاب الرحيم مائة مرة . (٣)

---

١ ـ في الحاشية : آخر جزو الثالث من اصل الشيخ .
٢ ـ في الانساب للسمعاني ١٧١ والمشتبه للذهبي ٢٣٥ : عبدالله .
٣ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١/٢٨٣ .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر السلاَميّ من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبار الصَّيرَفي أنا علي بن أحمد الفاليّ أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا ٦٤أ الحسن بن عبد الرحمان الخُوزيّ ثنا سَهْل بن موسى ثنا عبدالله بن الصبّاح[1] العطّار ثنا أبو عليّ الحنفيّ ثنا قُرّة بن خالد قال كان الحسن عند السكتة يعني إذا سكت عن الحديث يكون هجيّراه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وكان هجيّري محمّد بن سيرِين إذا سكت عن الحديث أن يقول اللّهمّ لك الشكر .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الإصبهانيّ بها أنا أحمد بن مهديّ السلاَميّ أنا محمّد بن أحمد بن رِزْق ومحمّد بن الحسين بن الفضل قالا أنا دَعْلَج بن أحمد أنا أحمد بن عليّ الأبّار ثنا عثمان بن طالب ثنا عارِم عن حمّاد بن زيد قال كان يونس يعني ابن عُبَيْد يحدّث ثمّ يقول استغفر الله أستغفر الله .[2]

★ ★ ★

ما سنّ في المجلس عند انقضائه من الإستغفار والحمد لله على الآية

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو بكر البرقاني[3] قال قرأنا على عمر ٦٤ب ابن بِشْران حدّثكم محمّد بن إسماعيل البُنْدار ثنا أبو غسّان يعني مالك بن سعد القَيْسيّ ثنا رَوْح ثنا شُعْبة عن قَتادة في قوله وَسَبِّحْ[4] بِحَمْدِ ربك حين تَقُومُ[5] قال من كلّ مجلس .

أخبرنا أبو محمّد جابر بن محمّد بن جابر الحافظ في مسجد أبي الأسود الدُّوَليّ بالبصرة ثنا أبو يعْلَى أحمد بن محمّد العَبْديّ ثنا أبو عبدالله بن دامة

---

١ ــ في الاصل : الصناح والتصحيح من التهذيب ٥/٢٦٤ .

٢ ــ طبقات ابن سعد ٧ ، ٢/٢٣ .

٣ ــ في الحاشية : قرية بخوارزم والثاني بكلستان .

٤ ــ في الاصل : مسح .

٥ ــ سورة الطور الآية ٤٨ .

الشاهد ثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم يعرف بابن المُنْتَعِل ثنا أَبو يَعْلَى محمّد بن زُهَيْر بن الفضل ثنا يحيى بن حاتم ثنا شَبابة ثنا وَرْقاء عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد في قوله تعالى وَسَبِّحْ [١] بحمد ربّك حين تقوم [٢] قال من كلّ مجلس .

أخبرنا الإمام أبو الفتح محمّد بن عبد الرحمان الخطيب بمَرْو أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصَّيْرَفيّ ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ ثنا محمّد [٣] بن عبد الحكم أنا أبي وشُعَيْب قالا ثنا الليث عن بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زُرارة وابن زُرارة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس إلاّ قال سبحانك اللهمّ وبحمدك لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك فقلت
٦٥أ يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت فقال رسول الله صلعم أنّه لا يقولهنّ أحد حين يقوم من مجلسه إلاّ غفر له ما كان في ذلك المجلس .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامي بمَرْو أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ ثنا محمّد بن إسحاق الصّغانيّ أنا أبو سلمة الخُزاعيّ أنا خلاّد بن سليمان الحضرمي وكان من الخائفين ثنا خالد بن أبي عِمران بن عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما جلس رسول الله صلعم مجلساً ولا تلا قرآناً ولا صلّى صلاة إلاّ ختم ذلك بكلمات فقلت يا رسول الله أراك ما تجلس مجلساً ولا تتلو قرآناً ولا تصلّي صلاة إلاّ ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيراكن له طائعاً على ذلك الخير ومن قال سوء كانت كفّارة له سبحانك اللهمّ وبحمدك لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك .

١ ـ في الاصل : مسح .

٢ ـ سورة الطور ، الآية ٤٨

٣ ـ في تذكرة الحفاظ ٢/١١٥ وتهذيب التهذيب ٩/٢٦٠ بزيادة : بن عبد الله .

أخبرنا أبو رَشاد أحمد بن محمّد بن القاسم الأخْسِيكَثيّ بمَرو أنا القاضي أبو القاسم محمود بن محمّد الحافظ الصوفيّ بأخْسِيكَث أنا أبو عبيد محمّد بن سليمان القاضي أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي ثنا ابن مَنيع ثنا علي يعني
٦٥ب ابن الجَعْد أنا إسرائيل عن جعفر بن الزُّبَيْر عن القاسم عن أبي أُمامة رضه قال كان رسول الله صلعم إذا جلس مجلساً فأراد أن يقوم استغفر عشراً إلى خمس عشرة .

أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجَواليقيّ وأبو المكارم المبارك بن عليّ بن عبد العزيز السِّمِّذيّ ببغداد قال الجَواليقيّ أخبرنا وقال السِّمِّذيّ أملى علينا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن البُسْريّ أنا عبيدالله بن محمّد ابن أحمد المقرىء ثنا محمّد بن يحيى الصُّوليّ ثنا الفضل بن الحُباب ثنا محمّد ابن سلاّم قال كنّا إذا جلسنا إلى يونس عن ابن عبيد مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراث وعزّات وكان إذا فرغ يقول والله لأُلقينّ على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله .

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبدالله بن إبراهيم الخَبْريّ ببغداد قالت أنا الرئيس أبو منصور عليّ بن الحسن بن الفضل الكاتب ثنا أبو عبدالله أحمد ابن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب من لفظه أنا أبو محمّد عليّ بن عبد الله بن المغيرة الجَوْهَريّ ثنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن جميل العَتَكيّ ثنا العبّاس بن الفَرَج الرِّياشيّ ثنا الأصْمَعيّ قال وكان جَرير ينشد ثم يقول لأزيلنّ عليك ما يسوءك قال ثمّ يذكر الله عزّ وجلّ فيقول سبحان الله والحمد لله .

٦٦أ أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد الصوفيّ بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار أنا محمّد بن الحسين السُّلَميّ أنا أبو جعفر محمّد ابن أحمد بن سعيد الرازيّ ثنا العبّاس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحَوَاري

سمعت سُفْيَان بن عُيَيْنة يقول الأوّاب الحفيظ إن شاء الله الّذي لا يجلس مجلساً فيقوم منه حتّى يستغفر .

* * *

المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما أفسد منه

زيغ القلم وطغيانه

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن المِنْقَريّ وأبو الفتوح عبدالله بن عليّ الخَرْكُوشيّ بقراءتي عليهما بنيسابور قالا أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النوقانيّ أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان ببغداد أنا أبو محمّد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه النحويّ ثنا أبو يوسف يعقوب بن سُفيان الفارسيّ ثنا عبد الرحمان بن إبراهيم هو دُحيْم ثنا عبدالله بن يحيى هو المَعافِريّ مِصْريٌّ عن نافع بن يَزيد عن عُقَيْل بن خالد عن الزُّهْريّ عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبيه عن جدّه زيد بن ثابت رضه قال كنت
٦٦ب أكتب الوحي عند رسول الله صلعم وكان إذا أنزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقاً مثل الجمان ثم سُرِّيَ عنه فكنت أدخل عليه يقطعه القتب أو كسره فأكتب وهو يملي عليّ فما أبرح حتّى تكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجل أبداً فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه فإن كان فيه سقط اقامه ثمّ أخرج به إلى الناس .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ البخاريّ بهَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام بسِجِسْتان أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر محمد ابن أحمد بن محمّد بن سليمان النُّوقاتي ثنا الحصين بن عمر ثنا أبو طَلْق ثنا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني ثنا إسحاق بن الفُرات المصريّ عن ابن الدراوردي عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر عن عَطاء بن يَسَار أنّ رجلاً كتب عند

النبي صلعم فقال له النبيّ صلعم كتبت قال نعم قال عرضته قال لا قال لم يكتبه حتّى تعرضه فيصحّ .

٦٧أ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الدمشقيّ وأبو البَدْر إبراهيم ابن محمّد بن منصور القَطِيعيّ ببغداد قالا أنا إسماعيل بن مَسْعَدة الإمام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو احمد بن عَديّ الحافظ ثنا محمّد بن زُهَيْر الأُبُلّيّ(1) ثنا نصر بن عليّ ثنا الأصْمعيّ وأنا غالبا أبو عبدالله الحسين بن عليّ الخيّاط ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البزّاز أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان الذّهَبيّ ثنا عبيد الله بن عبد الرحمان السُّكريّ ثنا أبو يَعْلَى المِنْقَريّ ثنا الأصْمَعيّ ثنا نافع بن أبي نعيم قال قلت لنافع مولى ابن عمر إنّهم قد كتبوا حديثك قال فليأتوني حتّى أقيمه لهم ، واللفظ لنصر بن عليّ الجَهضَميّ (2) .

أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود الحَسْناباذي بإصبهان أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن أبي عيسى الحَسْناباذيّ أنا أحمد بن موسى الحافظ حدّثني عبد الرحمان بن محمّد بن أحمد بن سِياه ثنا أبو يحيى ثنا أبو الخَزْرَج الحسن ابن الزِّبْرِقان ثنا إسماعيل بن عيّاش عن هشام بن عُرْوة عن أبيه أنّه كان يكتب العلم للناس ويعارضه لهم .

٦٧ب أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرحمان القاضي من أهل صُور في منزله أنا عليّ بن الحسن المصريّ بالفُسْطاط أنا عبد الرحمان بن عمر الشاهد أنا أحمد بن محمّد بن زياد البصريّ ثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقيّ ثنا عفّان ثنا أبان يعني العطّار ثنا يحيى بن أبي كَثير يقول مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الّذي يدخل الخلاء ولا يستنجي .

---

١ ـ هكذا في الاصل وياقوت ١/٦١٤ ، أما في ميزان الاعتدال ٣/٥٩ ولسان الميزان ٥/١٧٠ فهو : الايلي .

٢ ـ الانساب ١٤٥ أ ، تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/٩٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ٢/٣٣٧ ، التهذيب ١٠/٤٣٠ ، وهو في الاصل : الحمامي .

أخبرنا أبو محمّد سُفْيان بن إبراهيم التّككيّ وأبو عليّ شَرَف بن عبد المطلب الحسينيّ بإصبهان قالا أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان الذّكواني أنا أحمد ابن موسى الإصبهاني ثنا عبد الخالق بن الحسن بن محمّد ثنا محمّد بن سليمان بن الحارث ثنا محمّد بن موسى بن أبي نعيم ثنا أبــان بن يَزيد سمعت يحيى بن أبي كَثير يقول مثل الّذي يكتب ولا يعارض مثل الّذي يقضي حاجتــه ولــم يستنج بالماء .

أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود الورّاق بحَرْوان أنا عليّ بن محمّــد ابن أحمد العيسَويّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسين ابن إدريس التُّسْتَريّ ثنا محمّد بن المهلب الدّيباجيّ ثنا إسماعيل بن عيّاش عن هشام بن عُرْوة قال قال لي أبي كتبتَ قلت نعم قال عارضتَ قلت لا قــال لم تكتب .

١٦٨أ أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين الجَنْزيّ لنفسه بمَروَ

عارِضْ كِتَابَكَ بَعْدَمَا حَرَّرْتَهُ ... فَالْخَطُّ غَيْرَ مُعَارَض لمِيُكْتَبِ
وَإِذَا كَتَبْتَ مُقَابِلاً وَمُصَحِّحاً ... سَهُلَتْ تِلاوتُهُ على الغِرِّ الْغَبِي

★ ★ ★

ما قيل في فوات المجلس والإعادة

جرت العادة في الحديث بكراهة تكرير ماضيه . واستثقال الإعادة لفائتــه ومتقضّيه حتّى قال بعض الشعراء يخاطب أحد الثقلاء فيما أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم قرأت عليــه انبأنا أبــو القاسم عــليّ بن المُحَسِّن التنُوخيّ أنشدنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنشدنا نِفْطَوَيْه من أبيات

خَلِّ عَنا فَإنمَا أَنْتَ فِينا ... وَاوُ عَمْرٍو أوْ كَالحَدِيثِ المُعادِ

والمحفوظ عن أبي بكر محمّد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهْريّ ما أخبرنا أبو

القاسم عبدالله بن محمّد بن عبيدالله المصريّ بإصبهان أنا أبو بكر أحمد بن
الفضل الإمام أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا عبد الرحمان بن الحسن
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا مصرِّف بن عمرو ثنا يونس بن بُكَيْر ثنا محمّد بن
٦٨ب إسحاق قال دخلنا على الزُّهْريّ أنا وابن أبي ذِئْب ومالك بن أنس فقلنا يا أبا
بكر إنّ حديثاً سمعناه منك لم نعه فقال إعادة الحديث أثقل من نقل الصخر
امّا أن تعوا عنّي وإمّا أن تذهبوا وتدعوني .

أنشدنا أبو القاسم ظاهر بن أبي غالب المَسامِيري ببغداد أنشدنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج لنفسه .

قَسَماً بأزْوَاجِ النبي   أُولي النزَاهَةِ والطهَارَة
إنّ الحَديثَ أُعِيدُهُ   لأشَدُّ مِنْ نَقْلِ الحِجَارَة

سمعت أبا بكر محمّد بن أحمد بن عليّ الإصبهانيّ المُفيد يقول سمعت بعض المشائخ يقول لا تجعل الإعادة عادة .

سمعت الرئيس أبا الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد
يقول حضرت عند الشيخ الزاهد أبي عليّ محمّد بن محمّد بن أحمد بن المُسْلِمة
في جامع القصر فوجدت بعض أصحابه يقرأ عليه جزء من الحديث وقد فاتني
منه أحاديث فبعد فراغ القارىء من الجزء قلت له أعِدْ لي ما فاتني فقال
٦٩أ الشيخ أبو عليّ بن المُسْلِمة رضه سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن عمر بن
حفص الحمّاميّ المقرىء رحمه الله يقول كنت عند أبي بكر محمّد بن الحسن
النقّاش المقرىء وجاءه رجل وقد فاتهبعض الجزء فأراد إعادته فسمعت النقّاش
يقول سمعت إدْرِيس بن عبد الكريم الحدّاد يقول سمعت هارون بن معروف
يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت سُفْيان الثوْريّ يقول من غاب خاب
وأكل نصيبه الأصحاب ولم يعد له حديثا يعني النقّاش .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخــلاّل قرأت عليه في داره أنــا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمد بن أبي يَعْلَى بن الجُلاّبيّ في كتابه إليّ من واسط أنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد الشافعيّ أنا أبو محمّد عبــدالله ابن محمّد بن عثمان المُزَنيّ الحافظ ثنا أبو مالك وَزير بن محمّــد بن وزيــر الواسطي ثنا أبو عبد الرحمان الحسين بن منصور التمّار سمعت يَزيد بن هارون وقال له رجل يابا خالد فاتني حديث المعراج والشفاعة تعيده عليّ فقــال يزيد من غاب وخاب وأكل نصيبه الأصحاب .

٦٩ب أخبرنا أبو الفتح عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين الصابُونيّ ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا عليّ بن أحمد المؤدِّب أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمان الخَلاّديّ حدّثني محمّد بن الجُنيد سمعت أبا السائب سَلْم بن جُنادة سمعت حفص بن غِياث يقول سمعت الأعمش يقول رددتموه عليّ حتّى صار في فمي أمرّ من العلقم .

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرحمان القاضي من أهل صُور بقراءتي عليه أنا عليّ بن الحسن بن الحسين المصريّ بالفُسْطاط أنا عبد الرحمــان بن عمر الشاهد أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ ثنا محمد بن عيسى ثنا ابن عائشة ثنا إسماعيل ابن جعفر قال قلت للفُضَيْل بن عِياض أنّك حدّثت بأحاديث لم أعِها عنك أعِدْها عليّ قال عدّها فيما لم تسمع .

★ ★ ★

وينبغي لمن أراد سماع الإملاء البكور خوفاً من فوات المجلس بتأخير الحضور وأن يتعذّر عليه مع ذلك إعادته من قِبَل شيخ لعلّ التمنّع عادته مستعمــلاً في فعله ما يأثره الراوون عن سُفْيان بن عُيَيْنة ويَزيد بن هارون وجماعة ممّن كان قبلهما وبعدهما رحمة الله عليهم وعليهما .

٧٠أ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الرازيّ وأبــو الفَرَج سعيــد بن

أبي الرَّجاء الدَّوريّ وأمّ البَهاء فاطمة بنت أبي الفضل محمّد بن أحمد البغداديّ بإصبهان قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقَفيّ أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم ابن المقرىء الحافظ أنا جعفر بن إدْرِيس مؤذّن مسجد مكّة حرسها الله وأحمد ابن محمّد بن إبراهيم بن حكيم المدينيّ قالا ثنا يحيى بن عَبْدَك ثنا حسّان بن حسّان الرُّصّديّ سمعت شُعْبة يقول تمنَعْ (١) أنْفَقُ لك .

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الخَطِيبيّ بإصبهان أنا أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه الإصبهانيّ ثنا أحمد بن محمّد بن زياد ثنا محمّد بن غالب بن حَرْب ثنا سليمان بن حَرْب ثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال استعدت سعيد بن جُبَيْر حديثاً فقال ليس في كلّ ساعة أُحْلَب فأُشرب .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافظ أنا أبو طالب محمّد بن الحسين بن أحمد بن بُكَيْر
٧٠ب أنا القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين الهَمَذانيّ ثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم ثنا جديّ أبو جعفر محمّد بن عبد الكريم العَبْديّ ثنا الهَيْثَم ابن عليّ قال أتى رَقَبة بن مَسْقَلَة (٢) الأعمش وهو معلّق نعله في إصبعه فقال يابا محمّد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال يابا محمّد كنت الساعة في دار العطّار فأطرفني رجل عنك حديثاً فاستخفّني ذلك حتّى أتيتك حافياً معلّقاً نعلي في إصبعي فقال لا تشمّه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك فقال يابا محمّد تغافل لنا هذه المرّة قال أكره أن أعوّد نفسي الغفلة قال يابا محمّد إن في ذلك أجراً قال ما كلّ الأجر أطيق قال يابا محمّد إنّك ما علمت لشرس الخليقة دائم القطوب مكفهّر الوجه مستخفّ بحقّ الزَّوْر كأنّما تسعط الخردل إذا سُئلتَ عن الحكمة قال اشنأ من الشجا غبن في شيء فالحقْ بأهلك .

---

١ ـ في الحاشية : يعني فانه

٢ ـ أو مصقلة ، قارن بابن القيسراني ١/١٤٠،تاريخ ابن الاثير ٤/٣٠٩ و ٥/٢٨٨ والمشتبه في اسماء الرجال ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٦ .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر الأنصاريّ بالنصْريّة أنا أبو المظفّر هنّاد ابن إبراهيم النسَفيّ أنا أبو عبدالله أحمد بن عمر ثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ٧١أ ثنا الحارث بن محمّد عن أبي الحسن المَدائِنيّ قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمّد اكتريت حماراً بنصف درهم وأتيتك لأسألك عن حديث كذا وكذا فقال اكتَر بالنصف الآخر وارجع .

أخبرنا أبو محمّد جابر بن محمّد بن جابر الحافظ بالبصرة أنا أبو القاسم عبدالملك بن عليّ بن خلَف بن شَعْبَة الحافظ ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ ثنا أبو الحسن أحمد بن عمرو بن فهد ابن القاضي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فَهْد بن حكيم الساجيّ ثنا إبراهيم بن بشّار الرَّمادي ثنا سُفيان بن عُيَيْنة قال قالوا لإياس بن معاوية أي أهل مكّة وجدت أفقة فقال السيّء الخُلق الّذي كنت إذا سألته عن الحديث كأنّي أقلع ضرساً من أضراسه عمرو بن دينار .

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرحمان بن عِياض القاضي من أهل صُور في منزله أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن المصريّ بالفُسْطاط أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عمر الشاهد أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زِياد البصريّ ثنا ٧١ب أبو عبدالله الخيّاط ثنا محمّد بن معروف ثنا عبد الرحيم بن محمّد قال قلنا لسُفْيان بن عُيَيْنة من أحسن الناس حديثاً قال الّذي إذا حدّثك بحديث كأنّك تقلع ضرسين من أضراسه كنّا نأتي عمرو بن دينار فنسأله للحديث فيقول بطني رأسي ظهري ثمّ ينصرف .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافظ لفظا أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجيلي سمعت أبا بكر بن المقرىء بإصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت الحارث [1]

---

١ ـ انظر الصفحة ٧٠ هامش رقم ٣

ابن أبي أُسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يـــا غلام ناوله المنديل .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّاميّ بنيسابور انبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ الحافظ أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ سمعت أبـــا الوَليد حسّان بن محمّد القرشيّ الفقيه يقول كان عبدالله بن شيرَوَيْه يتعسر في إعادة الفوائت من المسند ويقول كان إسحاق لا يعيد علينا فحضرته يوماً وتقدّم
٧٢أ أبو سعيد محمّد بن هارون المِسْكيّ فقال يا أبا محمّد فاتني من أوّل المجلس أحاديث فقال عبدالله كان إسحاق لا يعيد علينا قال فتغيّر أبو سعيد ثمّ قـــال يا أبا محمّد ولا كلّ هذا فإنّكَ تقول ثنا إسحاق قال أنا عبد الرزّاق وأنا أقول ثنا إسحاق قال ثنا عبد الرزّاق فقال عبدالله نعم يا أبا سعيد ولكنّ إسحاقي ليس كإسحاقك .

حضرت مجلس إملاء شيخنـــا أبي سعد بن أبي الفضـــل بن البغـــداديّ في مسجد الميدان بإصبهان بعد العصر فأملى وكتبنا فلمّا كان وقـــت الإصفـــرار دخل بعض أصحاب الحديث وكان وقت الإنصراف فأنشأ الشيخ رحمه الله يقول

وَلاَ يَرِدُونَ الْمَاءَ إلاَّ عَشِيةً إذَا صَدَرَ الوُرَّادُ عن كل مَنهلٍ

* * *

فصل في اتخاذ المستملي وأدبه

ينبغي للمملي أن يتّخذ من يبلّغ عنه الإملاء إلى من بعُد في الحلقة .

فقد أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن غانم بن أحمد الحدّاد البَيّـــع بإصبهـــان أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمّد بن إسحاق العَبْديّ أنا أبي انا عبد الرحمان ابن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن الفرات أنا محمد بن يحيى ثنـــا مروان بن معاويـــة

عن هِلال بن عامر سمعت رافع بن عمرو رضه قال أقبلت مع والدي نريــد
٧٢ب حجّة الوداع ونبي الله صلعم يخطب الناس بمنى على بغفلة شهباء يوم النحر حتّى ارتفع الضحا وعليّ بن أبي طالب رضه يعبّر عنه والناس بين قائم وقاعد . (١)

أخبرنا أبو حامد محمّد بن وَكِيع بن أحمد الفازيّ بجامع فاز أنا أبو بكـر عبدالله بن محمّد الخطيب أنــا أبو الفضل عبــد الملك بن محمّد بن شــاذان المقرىء أنا أبو أحمد بن أبي النضْر أنا محمّد بن محمّد بن وَكِيع الدوّاسيّ ثنا محمّد بن أسلم الطوسيّ ثنا يَعْلَى بن عُبَيْد ثنا هِلال بن عامر المُزَنّي عن رافع ابن عمرو المُزَنيّ قال انّي يوم حجّة الوداع خماسيّ أو سداسيّ فأخذ أبي بيدي حتّى انتهينا إلى رسول الله صلعم على بغلة له شهباء يخطب الناس وعلي رضــه يعبر عنه فتخلّلتُ الرجال حتى أقوم عند ركاب البغلة فأضرب بيديّ كلتيهما على ركبتيه فمسحت الساق حتّى بلغت القدم ثمّ أدخلت يدي بين النعل والقدم فإنّه ليخيل إليّ بردُ قدمه الساعةَ على كفّي . (١)

٧٣أ سمعت أبا محمّد هبة الله بن سَهْل بن عمر السيّدي بنيسابور يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد البَحيريّ يقول سمعت أبا عمرو محمّــد بن أحمد بن حَمْدان الحيريّ يقول سمعت أحمد بن أبي حفص المحمد أباذي يقول سمعت سلمة بن شَبِيب يقول سمعت أبا أُسامة يقول ائتوني بمستمل (٢) خفيف علي الفؤاء إيّاي والثقلاء إياي والثقلاء .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين البخاريّ بجامع هَراة أنا أبــو الفتح ناصر بن الحسين السِّجْزيّ بها أنا أبو علي الحسين بن محمّد الكرابيسي أنا أبو عمر بن سليمان النُّوقانيّ ثنا محمّد بن الحسين بن إبراهيم أنا أبو عوانة يعقوب ابن إسحاق الإسْفَرايِنيّ ثنا إسحاق بن الجرّاح سمعت ابن هارون يقول لهارون المستملي اللهمّ لا تجعلنا ثقلاء .

---

١ ـ أسد الغابة ٢/١٥٥ .

٢ ـ في الاصل : بمستملى .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلاّل بإصبهان في داره أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد بن أبي يَعْلى بن الجُلابيّ في كتابه إليّ من
٧٣ب واسط أنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد الشافعيّ أنا أبو محمّد عبدالله ابن محمّد بن عثمان بن السقّاء الحافظ ثنا أبو مالك وَزِير بن محمّد بن وَزِير الواسطيّ ثنا أبو عبد الرحمان الحسين بن منصور التمّار سمعت يزيد بن هارون وقد استملى عليه عشيّة بعض الغرباء فتفل بدّة فقال يَزِيد له .

فَقَدْتُ ثِقَالَ الناسِ في كُلِ بلدةٍ ... فَيَا رَبِّ لا تَغْفِر لِكل ثَقيلٍ
إذَا مَا بِقَتْلٍ [1] زَارَنَا في رِحَالِنَا ... فَأُفٍّ لَهُ مِنْ زائرٍ ودخيلٍ [2]

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاريّ بالنصْريّة ثنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو سعيد [3] محمّد بن موسى الصَّيْرَفيّ ثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ ثنا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا أن عبد الوهّاب ابن عَطاء كان مستملى سعيد بن أبي عَرُوبة .

أخبرنا أبو الحسن أسْعَد بن عبد الواحد القُشَيْريّ بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار أنا أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السُّلَميّ أنا عبد الرحمان بن محمّد بن محور ثنا أبو يحيى البزّاز ثنا أبو محمّد حاتم بن يونس الجُرْجانيّ ثنا سلمة بن شَبيب عن عبد الرزّاق قال رأيت سُفيان الثوْريّ يملي على صبيّ ويستملي له .

٧٤أ أخبرنا أبو بكر محمود بن محمّد بن محمود الشُّجاعيّ بسرخس في الرحلة الثالثة أنا أبو الفتح ناصر بن أحمد بن محمّد العِياضيّ أنا جديّ أبو منصور محمّد ابن عبدالله العِياضيّ ثنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفقيه أخبرنا أبو الفضل العبّاس ابن بشر بن عيسى الرُّخجيّ ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ ثنا عبد الرحمان

---

١ ـ وربما تقرأ : بتغل

٢ ـ في الحاشية : ارفع يدك .

٣ ـ مكرر في الاصل،وفي شذرات الذهب ٣/٢٢٠ ومعجم البلدان لياقوت ٢/١٢١ و ٢٠٤ :سعد

ابن مهديّ قال رأيت سُفيان الثوْريّ وقد جثا على ركبتيه يسأل حمّاد بن زيد عن هذا الحديث ويستملي .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر السلاَميّ من لفظه وأبو الفتح عبد الوهّاب ابن محمّد المالكيّ بقراءتي عليه ببغداد قالا أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ الفاليّ أنا أحمد بن إسحاق النُّهاوَنْديّ أنا الحسن بن عبد الرحمان بن خلاّد ثنا محمّد بن عَطيّة نزل رامهرمز ثنا العبّاس بن الفَرَج الرِّياشيّ قال كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين السرَخْسيّ بهَراة أنا ناصر بن الحسين الضرير بسجستان أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا محمّد ابن
٧٤ب أحمد بن محمد بن سليمان السِّجْزي ثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي ثنا يوسف بن أبي خلَف الكُشانيّ ثنا أحمد بن آدم ثنا الهَيْثَم بن أيوب الطالقاني قال كان بِلال يستملي عند فُضَيْل بن عِياض قال فغاب عنه غيبة ثمّ قدم فجعل يستملي فلمّا بصر به الفُضَيْل قال له يا بلال عدت إلى ضلالك القديم .

أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفيّ ببغداد وغيره قالا أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأنماطيّ أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان الذّهَبيّ ثنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز قال قال أبو عبدالله أحمد بن حَنْبَل كان محمّد بن أبان يستملي لنا عند وَكيع .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهديّ السلاَميّ أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمّد الدِّيَنَوري بها ثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق السُّنّيّ الحافظ ثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر القزويني سمعت الرَّبيع بن سليمان المُراديّ يقول كلّ محدِّث حدّث بمصر بعد ابن وَهب كنت مستمليه .(١)

---

١ ـ تذكرة الحفاظ ١٤٩/٢ .

إشراف المستملي على الناس

١٧٥أ يستحبّ للمستملي أن يقعد على موضع مرتفع مثل دكّة أو كرسيّ فإن لم يجد استملى قائماً لأنّ المقصود من الإستملاء أن يبلغ جميع الحاضرين .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطيّ حافظ الجانب الغربيّ. وأبو البركات اسماعيل بن أحمد بن محمّد النيسابوريّ شيخ الصوفية ببغداد قالا أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ السُّكريّ أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان المخلِّص ثنا أحمد بن عبدالله بن سَيْف ثنا السريّ بن يحيى ثنا يحيى بن مُصْعَب الكَلْبيّ ثنا عمر بن نافع الثقَفيّ عن أبي بكر العَبسيّ [1] قال دخلت حير الصدقة مع عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم فجلس عثمان في الظلّ فقام عليّ على رأسه يملّ عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحرّ عليه بردتان سوداوان متّزر بواحدة قد وضع الأخرى على رأسه وهو يتفقّد إبل الصدقة يملي ويكتب ألوانها وأسنانها فقال
١٧٥ب عليّ لعثمان أما سمعت قول إبنة شُعَيْب في كتاب الله عزّ وجلّ يَا أبَتِ استَأجِرْهُ إنّ خَيرَ مَن استَأجَرْتَ القويُّ الأمين [2] وأشار علي بيده إلى عمر رضي الله عنهما فقال هذا القويّ الأمين . [3]

أخبرنا أبو نصر محمّد بن محمود بن أحمد الشُّجاعيّ وأبو البَدْر هِلال بن الحسن بن عليّ السعيديّ وأبو نصر محمّد بن ناصر بن محمّد العِياضيّ بسرخس وأبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الشّيرَزيّ وأبو بشر مُصْعَب بن عبد الرزّاق المُصْعَبيّ بمَرْو وأبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القُشَ(ير)يّ بنيسابور وأبو نصر زُهَيْر بن عليّ بن زُهَيْر الحِداميّ بمَيْهَنة قالوا أنا السيد أبو الحسن [4] محمّد بن محمّد بن زيد العَلَويّ قدم علينا أنا عبدالله بن أحمد بن عثمان

---

١ ــ في الاصل : العسى ، وفي تاريخ الطبري ١/٢٧٣٦ و ١٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤ رقم ١٧٥ : العنسى .

٢ ــ سورة القصص الآية ٢٦ .

٣ ــ الطبري ١/٢٧٣٦ .

٤ ــ قارن ص ٤٨ هامش رقم ١

الحافظ أنا عمر بن إبراهيم المقرىء ثنا عليّ بن محمّد بن أحمد الرِّياحيّ قال قال أبي سمعت أبي يقول كنت عند مالك بن أنس أكتب وإسماعيل بن عُلَيّة قائم على رجليه يستملي .

وقد ذكرنا نحو هذا في أوّل الكتاب [1] عن آدم بن أبي إياس العَسْقَلانيّ في استملائه على شُعْبة بن الحجّاج وهو قائم .

★ ★ ★

وينبغي أن يكون المستملي جهوريّ الصوت .

٧٦أ أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الحافظ ببغداد أنا أبو الخطّاب إبراهيم بن عبد الواحد بن الطيِّب القطّان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد البَرْقانيّ ثنا أبو حفص بن الزيّات ثنا إبراهيم بن عبدالله المُخَرِّميّ ثنا داود ابن رُشَيْد قال كنّا عند ابن عُلَيّة فقال المستملي له يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتّى يسمعوا قال ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدّث وأنت المستملي .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين السِّجِسْتانيّ بجامع هَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السِجْزيّ بها أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشروطيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان الحافظ ثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الخياط سمعت محمّد بن الحسن بن حمزة البَلْخيّ أبا بكر يقول سمعت زيد بن أخزم يقول سمعت وَهْب بن جَرِير يقول سمعت أبا عقيل الدَّوْرَقيّ يقول مثل المستملي في المجلس كمثل الطبّال في العسكر .

٧٦ب وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشْعَثيّ ببغداد أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن التفكُّريّ ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الفَلاكيّ أنا أبو زُرْعة أحمد بن الحسين الرازيّ سمعت محمّد بن محمّد بن أبي خُراسان

---

١ ـ في الحاشية : تقدم ، قارن ص ١٥ .

يقول سمعت أبا بكر البَلْخيّ يقول سمعت زيد بن أخزم يقول سمعت وَهْب بن جَرير يقول سمعت أبا عقيل الدَّوْرَقيّ يقول مثل المستملي في المجلس مثل الطبل في العسكر .

★ ★ ★

وينبغي أن يكون متيقظاً محصّلاً ولا يكون بليداً مغفلاً كما حكي عن مستملي يزيد بن هارون .

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن عمر الدمشقيّ في كتابه أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد الزّهْداريّ أنا محمّد بن الحسن بن أحمد الأهْوازيّ أنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله العَسْكَريّ ثنا ابن المُغَلِّس ثنا إسحاق بن وَهْب قال كنّا عند يزيد بن هارون وكان له مستمل [1] يقال له بَرْبَخ [2] فسأله رجل عن حديث فقال يَزيد حدّثنا به عِدّة قال فصاح به المستملي يا أبا خالد عِدّةُ ابنُ مَنْ عِدّةُ بن فقدتُك .

١٧٧أ أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الفَرَضيّ بالنصْرية ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزّاز ثنا محمّد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرَفيّ ثنا الحسين بن عُلَيْل حدّثني أبو بكر بن خلاّد بن كثير بن قُتَيْبة بن مُسْلم قال استملى الجمار لخالد ابن الحارث قال وكان يملي علينا كتاب حُمَيْد فقال ثنا حُمَيْد عن أنس قال قال رسولُ [3] كذا في كتابي وهو رسول الله إن شاء الله وشكّ أبو عثمان في الله قال فقال له كذبتَ يا عدوّ الله ما شككتُ في الله قطّ .

★ ★ ★

وكان بعض السلف يملي وله مستمل [1] كيّس ذو شهامة ومعرفة فمدحه وأثنى عليه وبعضهم كان بخلاف ذلك فأطلق لسانه وأنا ذاكر بعض ما بلغني عنهم .

---

١ – في الاصل : مستملى .
٢ – في الحاشية : لعله فربخ
٣ – في الحاشية : صح .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بهَراة أنا ناصر بن الحسين السِّجْزيّ بها أنا الحسين بن محمّد الكَرابِيسيّ أنا أبو عمر بن سليمان النُّوقاتيّ ثنا يعقوب ٧٧ب ابن يوسف بن يَزْداذ [١] ثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن السريّ ثنا أبو بكر الأنطاكيّ ثنا عبد الرحمان سمعت أبا إسحاق الفَزَاريّ يقول ما كانوا يقدّمون للإستملاء إلاّ خيرهم وأفضلهم .

وأبو بِسْطام شُعْبة بن الحجّاج غضب يوماً على مستمليه في خلافه له فأساء القول في حقّه .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الثابِتِيّ لفظاً أخبرني أبو القاسم الأزْهَريّ ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمّد بن محمّد بن سليمان ثنا أحمد بن معاوية الباهِليّ ثنا الأصْمعي سمعت شُعْبة يقول لا يستملي إلاّ نذل .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن البخاريّ قرأت عليه بكُشميهَن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجْزيّ بها أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطيّ أنا أبو عمر بن سليمان الحافظ أنا محمّد بن فَضْلان الجُرجاني [٢] (؟) ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن موسى الغزّال ببغداد ثنا مَخوَّل المستملي ثنا محمد بن أبان البَلْخيّ ثنا النضْر بن شُمَيْل سمعت شُعْبة يقول لا يستملي إلاّ سفلة .

أخبرنا حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ أنا ناصر بن الحسين الضرير أنا أبو عليّ ٧٨أ الحسين بن محمّد الكَرابِيسيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد السِّجْزيّ ثنا محمّد ابن فَضْلان ثنا أبو القاسم الغزّال ثنا مَخوَّل المستملي ثنا عبدالله [٣] بن شَبَّوَيْه ثنا بشر بن حجر سمعت ابن عُيَيْنة يقول إنّ لكلّ قوم غوغاء وغوغاء أصحاب الحديث المستملون .

---

١ ــ أو برداد ؟ وفي الاصل : مرداد ، قارن المشتبه ٥٥٤ .
٢ ــ في الاصل الحرحاني ، قارن الانساب للسمعاني ١٩٣ أ و ب والمشتبه ١٠٠ .
٣ ــ لمعرفة تمام الاسم انظر تاريخ بغداد ٩/٣٧١ .

أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البَيْهَقيّ إجازة أنا أبو الوَليد الحسن بن محمّد البَلْخيّ اذنا إن لم يكن سماعاً سمعت أبا الحسن بن همام القاضي بالأُبُلّة يقول سمعت أبا العباس بن بطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الدِّيك البصريّ يستملي على داود بن رُشَيْد فإذا قال حدّثنا حمّاد بن خالد كتب في كتابه حمّاد بن زيد ويستملي للناس حمّاد بن سلمة فيجيء إلى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث إلى داود ابن رُشَيْد .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ السِّجِسْتانيّ بهَراة أنا ناصر بن الحسين
٧٨ب الإمام أنا أبو القاسم علي بن طاهر السجزي أنا أبو عمر بن سليمان النُّوقاتي ثنا محمّد بن سعيد الذُّهْليّ ثنا محمّد بن عبدالله المازِجيّ ثنا أحمد بن رَوْح قال قال أبو عُبَيْدة لكَيْسان مستمليه كَيْسان يسمع غير ما أقول ويقول غير ما يسمع ويكتب غير ما يقول ويقرأ غير ما يكتب ويحفظ غير ما يقرأ .

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ املاء في داره بإصبهان باستملائي عليه أنا محمّد بن الحسن بن سليم أنا نوح بن نصر سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد بن القاسم بن الطيب الرازيّ يقول سمعت أبا عبدالله محمّد بن العبّاس الهَرَويّ يقول سمعت أبا بكر محمّد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين محمّد بن أبي عليّ المعدّل (١) يقول ثنا محمّد بن موسى السمَريّ (٢) عن محمّد بن سلاّم الجُمَحيّ قال قال أبو عُبَيْدة كَيسان يغلط في الحديث من أربعة أوجه يسمع من الناس فيعي غير ما يسمع ويكتب في الألواح غير ما وعى ثمّ ينقله من الألواح إلى الدفتر غير ما كتب ثم يقرأ من الدفتر غير ما فيه .

٧٩أ أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن عليّ القرشيّ قاضي دمشق بها أنا أبو

---

١ ـ في الاصل : المعدل ، والتصحيح من الانساب للسمعاني ٥٣٦ أ والمشتبه ٤٩١ .

٢ ـ المشتبه ٢٧٤ ، وفي الاصل السمري .

الفَرَج سَهْل بن بشر بن أحمد الإسْفَرايِنِيّ أنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد بن الطفّال [١] بمصر أنا أبو محمّد الحسن بن رشيق المصريّ ثنا يموت بن المزرَّع سمعت خالي عمرو بن بَحْر الجاحظ يقول أمليت على إنسان مرّة أنا عمرو فاستملى أنا بشر وكتب أنا زيد .

سمعت شيخي أبا القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ بإصبهان يقول كنّا في مجلس نِظام المُلْك أبي عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق الوزير فأملى أفّ للدنيا الدنيّة دار همّ وبليّة فقال المستملي وهو سليمان بن إبراهيم الحافظ وتليّة
٧٩ب فقيل له وبليّة فقال وفلّيّة فقيل له وبليّة فقال وقليّة فضحك الجماعة فقال النظام اتركوه .

قال رضه حكى شيخنا هذا حين أملى ترجو وتخشى الأمور لها التصاعد والحدور فقال مستمليه وهو محمّد بن عبد الواحد الفُساراني ايش قلت فقال الشيخ والأمور فاستفهمني أنا فقلت والأمور فسكت فقال له أحمد بن هالة الرُّناني والأمور بصوت جهوريّ فأملى المستملي والقبور فضحك الجماعة فحكى الشيخ هذه الحكاية .

* * *

وينبغي أن يتخيّر للإستملاء أفصح الحاضرين لسانا وأوضحهم بياناً وأحسنهم عبارة وأجودهم إداء .

أخبرنا أبو منصور عبد الجبّار بن أحمد بن محمّد المقرىء ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقُّور البزّاز أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عبدالله بن أخي ميمي الدقّاق ثنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز ثنا داود ابن رُشَيْد ثنا الوَليد عن الأوْزاعيّ عن إسماعيل بن عبيدالله عن مَيْسَرة مولى

---

١ ــ في الحاشية : الطفل الطين المشوي ؛ قارن بالانساب للسمعاني ٣٧١ .

فضالة عن فَضالة بن عُبَيْد رضه قال قال رسول الله صلعم لله أشدّ أَذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته .[1]

٨٠أ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن نَبْهان بن مُحْرِز بن طَوْق الغَنوي الرافِقيّ بالرّقّة وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان الحَنَويّ ببغداد قالا أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد الأنْبَاريّ أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبدالله الفارِسيّ أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن مَخْلَد العطّار ثنا أحمد بن منصور الرَّمَاديّ ثنا عبد الرزّاق أنا عبيدالله بن عمر قال ما أخذنا من إبن شهاب إلاّ قراءة كان مالك بن أنس يقرأ لنا وكان جيّد القراءة .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمّد الحافظ بإصبهان وأبو بكر وَجيه ابن طاهر بن محمّد الخطيب بقصر الريح قالا أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر ابن أبي زيد الركّاب الحافظ أنا أبو الحسن علي بن بُشْرَى[2] الليْثيّ أنا أبو الحسن محمّد بن الحسين العاصِميّ الحافظ أخبرني محمّد بن عبد الرحمان الهمذاني ثنا محمّد بن مَخْلَد ثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل سمعت أبي يقول كان الشافعي رحمه الله من أفصح الناس قلت له كان له سنّ قال لم يكن بالكبير قال أبي
٨٠ب قال الشافعيّ أنا قرأت على مالك وكان يعجبه قراءتي قال أبي لأنه كا ن فصيحاً

أنشدني أبو المحاسن عبد الرزّاق بن محمّد بن أبي نصر الطبَسيّ الحافظ لفظاً بنيسابور أنشدنا أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم القُشَيْريّ لبعضهم .

أَلاَ يَا رَاوِيَ الأَخْبَارِ أَعْلِنْ فَقَدْ أَخْفَيْتَ مَا تَرْوِي بِمَرَّةْ
تُعَمِّي مَا تَقُولُ بِلاَ بَيَانٍ كَزُنْبُورٍ يُصَوِّتُ وَسْطَ جَرَّةْ

★ ★ ★

١ ــ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١/٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٧ .

٢ ــ في الاصل مكرر ، الانساب ٤٩٧ ب ، ياقوت ١/٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٥٥ . هو في ياقوت ٢/٦٥ و ١٦٤ : بشر وفي شذرات الذهب ٣/٣٥٧ : بشر بن

وينبغي أن يكون المستملي ممّن قد أنس بالحديث واشتغل به بعض الشغل إن لم يكن الكلّ لأنّه إذا لم يكن مشتغلاً به لا يؤمن عليه من الغلط والخطأ .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِنْجيّ بشوّال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفِيّ ببغداد أنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التنوخي ثنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الصفّار ثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر القَزْوِينيّ بمصر سمعت أبا إبراهيم المُزني يقول سمعت الشافعيّ رحمه الله يقول قرأت الموطّأ على مالك ولم يكن يقرأ على مالك إلاّ من قد فهم العلم وجالس أهله وكنت قد سمعت من إبن عُيَيْنة . ٨١أ

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن عمر الحافظ الدمشقيّ في كتابه إليّ أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الزَّهْداريّ قراءة عليه أخبرنا أبو الحسين [1] محمّد بن الحسن بن أحمد الأهْوازيّ أنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكَريّ أنا أبو بكر بن عبدان ثنا محمّد بن أحمد بن البَراء قال كان بواسط ورّاق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئاً من الحديث وكان لعمرو بن عَوْن الواسطي ورّاق مستمل [2] يلحن كثيراً فقال اخّروه وتقدّم إلى الورّاق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدا فقال حدّثكم هَشِيم فقال هُشَيْم ويحك فقال عن حَصِين فقال عن حُصَيْن ويلك ثمّ قال عمرو بن عون ردّونا إلى الورّاق الأوّل فإنّه وإن كان يلحن فليس يمسخ .

٨١ب أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مهديّ السلاَميّ أنا محمّد بن الحسن بن أحمد الأهْوازيّ أنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ثنا عليّ بن محمد التُّستَريّ كهل من أهل العلم والحديث قال حضرت أحمد بن يحيى زهير التستَري ورجل من أصحاب الحديث يقول له كيف حديث الزُّبَيْر بن خَرِيت فقال له ابن زُهَيْر لا خَرِيتَ ولا كنتَ ،قال العسكري إنما هو

---

١ ــ هكذا في الاصل وفي تاريخ بغداد ٢١٨/٢ وفي معجم ياقوت ٤٦٧/١ ، أما في الانساب للسمعاني ٥٣ : الحسن .

٢ ــ في الاصل : مستملى .

الزُبير بن الخِرِّيت وأخوه الحَرِيش بن خِرِّيت والخرِّيت الدليل الحاذق اشتق من قولهم دليل خرِّيت كأنّه يدخل في خرت الإبرة وهو ثقبها من حذقه ودلالته.

★ ★ ★

وإذا كثُر الزحام فينبغي أن يزاد من المستملي حتّى يبلّغ بعضهم بعضا .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد
٨٢أ ابن عليّ بن ثابت الحافظ أنا أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن محمّد بن موسى القرشيّ قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمّد بن عبيدالله المُنادي وعاصم بن عليّ بن عاصم أبو الحسين الواسِطيّ حدّث في مسجد الرُّصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان كان يستملي عليه هارون الدِّيك وهارون مُكْحُلَة .[1]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد الطاهري ببغداد أنا أحمد بن عليّ الخطيب أنا بُشْرَى بن عبدالله[2] الروميّ سمعت أبا بكر أحمد ابن جعفر بن سَلْم يقول لمّا قدم علينا أبو مسلم الكَجّيّ أملى الحديث في رحبة غسّان وكان في مجلسه سبعة مستملين يبلّغ كلّ واحد منهم صاحبه الّذي يليه وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحابر ثمّ مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفاً وأربعين ألف محبرة سوى النظّارة .[3]

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين الصوفيّ بجامع هَراة أنا أبو
٨٢ب الفتح ناصر بن الحسين السِّجِسْتانيّ بها أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الكرابيسي أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد النُوقاتي سمعت أبا أحمد بكر بن محمد بمرو يقول سمعت أبا بكر الخُتُّلِيّ[4] يقول قدم علينا محمد بن مسلم بن وارة من الرَّيّ فنزل في شارع الزرّاديّ في دار الحَمْدُون الصَّيْرَفيّ فاجتمع عليه زهاء

---

١ ــ قارن ص ١٦٠ .

٢ ــ هكذا في الاصل وفي شذرات الذهب ٣/٢٤٨ ،أما في الانساب للسمعاني ٤١٥ وتاريخ بغداد ٧/١٣٥ والمشتبه ٤٨٣ فهي : مسيس .

٣ ــ تاريخ بغداد ٦/١٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢/١٧٧ .

٤ ــ هكذا في الاصل ، قارن ص ٤٥ هامش رقم ٣ .

عشرين ألفاً [١] فقام له نحواً من عشرين مستملياً[٢] فقال خذوا حديثا عبدان وحبّان [٣] وشاذان وعفان وعارم أبو النعمان ومالك أبو غسّان قالوا ثنا حمّاد ابن سلَمة ثمّ قال خذوا حديثا أبو داود سليمان بن داود الطيالِسيّ وأبو الوَليد الطيالِسيّ وعفّان وأبو عمر الحَوْضيّ وعمرو بن مرزوق الباهلي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شُعْبة ثمّ لم يزل يملي على هذا الجنس .

* * *

ما يبتدىء به المستملي من القول

قد ذكرنا في آداب المملي فيما تقدّم من هذا الكتاب أنّه يستنصت الناس والمستملي يفعل ذلك .

٨٣أ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي الفضل بن أبي سعد الإصبهاني بقراءتي عليه بالسُّوارِقيّة أنا أبو عمرو عبد الوهّاب بن أبي عبدالله بن مَنْدة الحافظ بإصبهان أنا أبي أنا محمّد بن نافع بن إسحاق المكّيّ ومحمّد بن أحمد بن ابراهيم قالا ثنا محمّد بن خالد بن يَزيد المكّيّ ثنا عليّ بن الموفق البغداديّ ثنا شَبَّوَيْه ابن عبد الرحيم أبو أحمد المَرْوَزيّ ثنا عبدالله بن المبارك عن سُفْيان الثوْريّ عن الزُّبَيْر عن عديّ عن أنس بن مالك رضه قال وقف النبي صلعم يوم عرَفة وكادت الشمس أن تغرب فقال يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال فقال أنصتوا لرسول الله صلعم فقال النبيّ صلعم معاشر الناس أتاني جبرئيل فأقرأني من ربّي السلام وقال لي أنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لأهل عرَفات ما خلا التبعات فأفيضوا بسم الله ثمّ جاء المُزْدَلِفة فقام قوم يكسرون له الحجارة فقال إلتقطوا من الأرض ولا تنبهوا النوّام ثمّ غدا إلى المشعر فأخذ في الدعاء فأطال
٨٣ب ثمّ قال يا بِلال أنصت لي الناس فقام بِلال فقال انصتو لرسول‌الله فنصت

١ – في الاصل : الف ، قارن الرقم ٢ من هذا الهامش ، و Reckendorf, Syntax p. 206, Anm. 1 .

٢ – في الاصل : مستملى .

٣ – المشتبه ٨٤ ، قارن تذكرة الحفاظ ١/٣٣١ وشذرات الذهب ٢/٣٦ . وهي في الاصل : وحبان .

الناس فقال يا معشر الناس أتاني جبرئيل عليه السلام فأقرأني من ربّي السلام وقال إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لأهل عرَفات وضمن عنهم التبعات فقام عمر فقال يا رسول الله هذا لنا خاصّة فقال هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة . [1]

* * *

ثمّ يقرأ المستملي سورة من القرآن ويقول بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على رسوله محمّد النبيّ وآله أجمعين وصحبه الأكرمين ورويناالأحاديث في جميع ما ذكرناه فلا نعيدها فيذكر المستملي جميعها ويدعو للشيخ ويقول ورضي الله عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين ولو قال ورضي الله عن سيّدنا جاز ذلك إذا عرف المملي قدر نفسه .

أخبرنا أبو سعد [2] أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه بعُسْفان أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الرَّبِيع الأسْتَراباذيّ أنا عليّ بن عمر بن
٨٤أ إسحاق الهَمَذانيّ أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق السُّنّي حدثني إبراهيم بن جعفر الكوفيّ ثنا محمّد بن عبدالله المُخَرِّميّ ثنا أبو عامر العَقَديّ ثنا مَهْديّ ابن مَيمون عن غَيْلان بن جَرير عن مُطَرِّف بن عبدالله عن أبيه رضه قال أتيت النبي صلعم في وفد بني عامر فقلنا يا رسول الله أنت والدنا وأنت سيّدنا وأنت أطولنا علينا طَوْلاً وأفضلنا علينا فضلاً وأنت الجفنة الغراء قال فقال رسول الله صلعم قولوا بقولكم ولا يستهوينّكم الشيطان . [3]

أخبرنا أبو منصور المظفّر بن أحمد بن المظفّر الإرْبِليّ بجامع سِنْجار وأبو بكر محمّد بن القاسم بن المظفّر الشَهْرَزُوريّ بجامع الموصل بقراءتي عليهما قال أنا

---

١ ـ في الحاشية : ذكره ابن عبد البر في التمهيد ، قارن بروكلمان الملحق ١/٢٩٨ و ٦٢٩ . وانظر لسان الميزان ٣/١٣٧ ، وقارن ايضا بكتاب Sprenger : حياة وتعاليم محمد ٣/٥١٨ .

٢ ـ في الاصل مكرر وهو هنا : سعيد .

٣ ـ ابن حنبل ٤/٢٥ ، طبقات ابن سعد ٧/٢٢ ، أسد الغابة ٣/١٨٣ .

أبو نصر محمّد بن محمّد بن عليّ الهاشميّ أنا أبو بكر محمد بن عمر بن عليّ الورّاق ثنا أبو بكر محمّد بن السّريّ التمّار ثنا أبو عبدالله غلام الخليل ثنا محمّد بن إسماعيل بن عبدالله عن سليمان بن بِلال عن هشام بن عُرْوة عن أبيه عن
٨٤ب عائشة أنّ عمر بن الخطّاب قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنهم لا بل نبايعك وأنت سيّدنا وخيرنا وأنت أحبّنا إلى الله تعالى وإلى رسول الله صلعم فبايعه .

وأخبرناه أبو الكرم نصرالله بن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأزديّ بواسط أنا القاضي أبو تمّام عليّ بن محمّد بن الحسن الواسطيّ أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزُّهْريّ ثنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا إبراهيم بن سعيد الطبَريّ ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس عن سليمان بن بِلال عن هشام بن عُرْوة فذكر نحوه .

أخبرنا أبو الفضل العبّاس بن جعفر الهاشميّ بهَمَذان أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن محمّد بن فَنْجَوَيْه الثقَفيّ أنا أبي ثنا محمّد بن أحمد بن نَصْرَيه ثنا هارون بن عيسى الدقّاق الهارونيّ ثنا عبدالله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمّد بن المُنْكَدِر أنّه قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول كان عمر بن الخطّاب رضه يقول أبو بكر سيّدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا، وبعضهم كره ذلك .

٨٥أ ذكر شيخنا أبو عبدالله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الدقّاق الإصبهانيّ الحافظ في مجموع له وكنت اقرأ بنيسابور على الشيخ أبي القاسم عليّ بن الحسين العَلَويّ رحمه الله وكان شيخاً صالحاً من أهل بيت معروفين فقلت ورضي الله عن الشيخ الإمام فلان فنهاني عنه وقال قل ورضي الله عنك وعن والديك وحرّم شيبتك على النار فقلتها وهو يبكي رحمه الله .

قرأت [1] بخطّ والدي رحمه الله سمعت أبا عبدالله محمّد بن عبد الواحد

---

١ ــ في الحاشية : قال تاج الاسلام (اللقب للسمعاني ، انظر تذكرة الحفاظ ١٠٧/٤)

الحافظ يقول سمعت الحسن بن أحمد السمرقنديّ يقول سمعت إسماعيل بن محمد المستملي يقول كنت اقرأ على الشيخ الإمام أبي بكر بن حامد فقلت ورضي الله عن الشيخ الإمام وعن والديه فقال لا تعظّمني عند ذكر ربّي .

★ ★ ★

ويكره أن يدعو للشيخ بطول البقاء ودوام العمر فإنّ السلف كرهوا ذلك[1] .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم
٨٥ب يوسف بن الحسن التفكّريّ سمعت أبا المظفّر محمّد بن أحمد الخُراسانيّ المَرْوَ الرُّوذيّ يقول روى أبو جعفر الكاغديّ في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ولم يحاسبني قيل بماذا قال أمّا المغفرة فإنّي كنت أقول في رواياتي لمشائخي أخبرك رضي الله عنك فلان ثمّ أقول حدّثني فلان رحمه الله وأما ترك المحاسبة لأنّي كنت أكتب في كلّ حديث صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان البَطّيّ بقراءتي عليه بالرَّمْلة أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحدّاد ببغداد أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ بإصبهان ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زُرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقيّ سمعت أبا مُسْهِر يقول قال رجل لسعيد بن عبد العزيز أطال الله بقاءك فغضب وقال بل عجل الله بي إلى رحمته .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطَّرَازيّ بإصبهان أنا أحمد بن مَهْديّ السَّلاَميّ إجازة أنا عليّ بن أحمد بن عمر المقرىء أنا إسماعيل بن علي الخُطبي ثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل قال رأيت أبي إذا دعى له بالبقاء يكرهه ويقول
٨٦أ هذا شيء قد فرغ منه .

أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن عليّ بن أحمد الحاكمي بسقروان أنا أبي من لفظه أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيريّ ثنا أبو العبّاس محمّد بن

---

١ ـ في الحاشية : الترجمة بعد حكاية ابي جعفر الكاغذي .

يعقوب الأصم ثنا العبّاس بن محمّد الدُّوريّ ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمـان الحِمّانيّ ثنا الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يقولون رحمنا الله وإيّاكم غفر الله لنا ولكم .

★ ★ ★

قال رضه وكان الإمام يحيى بن سعيد القطّان وغيره من الأئمـة لا يعتـدّ بدعاء أصحاب الحديث للمحدّث ويراه صادراً عن غير نيّة صحيحة .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الدّقيقيّ ببغداد انبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمّد بن عبد الله القاضي بالدّينَوَر أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق السُّنّيّ ثنا عبدان سمعت محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان يقول سمعت أبي يقول دعاء أصحاب الحديث للمحدّث كتكبيرة الحارس .

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن عمر الدمشقيّ في كتابه أنّ أبا بكر أحمد بن عليّ البغداديّ أخبرهم بدمشق أنا أبو العلاء محمّد بن علي الواسطيّ
٨٦ب ثنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المُزَنّي الحافظ ثنا عبدان حدّثنا العبّاس بن عبد العظيم ثنا محمّد بن يحيى بن سعيد قال قال أبي دعاء أصحـاب الحديـث وصياح الحارس واحد .

أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفَرَج بن الفَرَج الطفْراباذيّ المعـروف بابن أخت الطويل بقراءتي عليه بهَمَذان أنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الزاهـد القاضي أنا أبو أحمد عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الغفّار الإمام أنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن يعقوب الشيْبانيّ سمعت محمّد بن الفضل يقول سمعت بُندار ابن بشّار يقول سمعت أبا عاصم النبيل يقول دعاء أصحاب الحديث كتكبير الحارس .

وكان سُفيان بن عُيَيْنة يقول بخلاف ذلك .

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظَفَر المَغازِلي ببغداد أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقِلاني وأخبرنا أبو المظفر عبدالله بن طاهر بن فارس الخيّاط ببَلْخ أنا أبو سعد (١) محمّد بن عبد الملك الأسَدي ببغداد وأخبرنا أبو الحسن عبد
٨٧أ الرحيم بن عبدالله الصوفي بفُوشَنْج أنا أبو منصور بلدر من حطلغ التركي قالوا أنا أبو علي بن شاذان البزّاز أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه إلينا من شيراز أنا عبدان بن أحمد الهَمَذاني سمعت أبا حاتم الرازي يقول حُدّثتُ عن ابن عُيَيْنة أنّه قال ما أرى طول عمري هذا إلاّ من دعاء أصحاب الحديث .

★ ★ ★

وإن عرف إسم الشيخ وكنيته ونسبته ذكره للحاضرين وإلاّ يسأل الشيخ حتّى يذكرها ويكتبونه .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الدمشقي الحافظ ببغداد أنا أبو الحسن محمّد بن الحسن بن المنثور الجُهَني الكوفي قدم علينا أنا القاضي أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسين الجُعْفي بالكوفة ثنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم ابن زكرياء المُحارِبي ثنا هشام بن يونس النهْشَلي ثنا المُحارِبي عن عباد بن كثير عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت مع
٨٧ب رسول الله صلعم فسلّم عليه رجل ثمّ قال لي كيف أنت بالا عبدالله قال قلت بخير فقال لي رسول الله صلعم تعرفه قلت نعم قال ما اسمه قال قلت ما أدري قال ليس هذه بمعرفة ولا كنّ المعرفة أن تعرف اسمه واسم أبيه تعوده إذا مرض وتشيّع جنازته إذا مات قال عباد فحدثني بُديل فذكرت ذلك لابن سيرين فقال لي تلك معرفة النوكي قال بُديل فذكرت ذلك للشعبي فقال تلك معرفة الحمقى.

---

١ ــ هكذا في الاصل وفي شذرات الذهب ٣/٤ . وفي الانساب ٣٢ وميزان الاعتدال ٣/٩٦ ولسان الميزان ٥/٢٦٧ : سعيد .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد السّرَخْسي وأبو بشر مُصعَب بن عبد الرزاق المُصْعَبيّ بمَرو وأبو نصر محمّد بن محمود الشُّجاعيّ وأبو البَدْر هِلال بن الحسن [١] السعيدي وأبو نصر محمّد بن ناصر العِياضيّ بسرخس وأبو نصر زُهَيْر ابن عليّ الحِدامي بميَهْنَة قالوا أنا السيّد أبو الحسن [٢] محمّد بن محمّد بن زيد العَلَويّ الحسينيّ أنا أبو القاسم طلحة بن عليّ بن الصَّقْر الكتّانيّ حدثني ثوابة ابن أحمد الموصليّ حدّثني بعض الطالبيّين عن إسحاق بن إبراهيم الموصليّ قال جلس إليّ مدنيّ مرّة فحدّثته فلمّا أراد الإنصراف قال لي أحب المعرفة وأُجِلُّك عن المسألة قلت أنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي .

١٨٨أ أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ في منزله بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو بشر [٣] محمد بن عمر الوكيل ثنا محمّد بن عِمْران بن موسى الكاتب حدّثني عبدالله بن محمّد بن أبي سعيد البزّاز وعبد الواحد بن محمّد قالا ثنا أبو العَيْناء محمّد بن القاسم [٤] قال أتيت أبا الهُذَيل في أوّل يوم لقيته فتكلّمت فقال أبو مَن لاعدمتُك [٥] فخبّرتُه فقال لي في المسألة عن الإسم بشاعة وبه نفع المعرفة .

قول المستملي للمملي مَن ذكرتَ

إذا فرغ المستملي عن المقدّمة الّتي ذكرناها أقبل على المملي وقال من حدّثك رحمك الله أو من ذكرت رضي الله عنك .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطّرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ

---

١ ـ مكرر في الاصل انظر مخطوطة المنتخب للسمعاني ص ٢٨٠ .

٢ ـ قارن ص ٤٨ هامش رقم ١ .

٣ ـ تاريخ بغداد ٣/٣٩ وفيه انه : بشير .

٤ ـ بروكلمان ، الملحق ١/٢٤٨ مع ذكر المراجع ، ابن الاثير ٧/٣٢٩ ، لسان الميزان ٥/٣٤٤، شذرات الذهب ٢/١٨٠ ، وفي الاصل : ابي القسم .

٥ ـ في الحاشية : صح .

السَّلاَميّ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الأُرْمَويّ بنيسابور أنا محمّد بن عبدالله
٨٨ب الجَوْزَقيّ أنا مَكيّ بن عبدان ثنا مُسْلِم بن الحجّاج ثنا الحُلواني ثنا محمّد بن
بِشْر ثنا خالد بن سعيد قيل [1] لمحمد من ذكرت يابا عبدالله قال الثقة الصدوق
المأمون خالد بن سعيد أخو إسحاق بن سعيد . [2]

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بمَرْغاب أنا أبو سعد عبد الجليل ابن عبد الحميد المُعاذيّ بسجستان أنا أبو الحسن عليّ بن بُشْرَى [3] الليثيّ ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن عبدالله العُكْبَريّ بها ثنا أبو طالب عبدالله بن محمّد بن عَلَوَيْه ثنا أبو عبدالله عبد الصمد بن مسلم ثنا أبو عليّ الحسين بن فَهْم سمعت يحيى بن أكثم قاضي القضاة يقول تقلّدت للوزارة مرّتين وأنا في هذا الوقت قاضي القضاة فما سررت بشيء قطّ سروري بقول المستملي من ذكرت رضي الله عنك .

أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك الفضلوسيّ بالبَلَد وأبو بكر
يحيى بن تمّام القُرْطُبيّ بدمشق قالا أنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن إبراهيم
٨٩أ الرازيّ بالإسكندرية أنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن حمزة الحسينيّ ثنا أبو
النَّجاء محمّد بن المطهَّر الفارِض سمعت أحمد بن يحيى بن أبي المهاجر يقول
سمعت يحيى [4] بن أكثم قاضي القضاة يقول جالست الخلفاء وناظرت العلماء
فلم أر شيئاً أحلى من قول المستملي من ذكرت رحمك الله .

أخبرنا أبو عبدالله عبد الرحمان بن عبد الرحيم الدارِميّ وأبو النَّضْر عبد الرحمان بن عبد الجبّار الحافظ والسيّد أبو الحسن عليّ بن حمزة المُوسَويّ وأبو محمّد القاسم بن عمر الفصّاد وأبو محمّد عبد السيّد بن أبي بكر البنّاء بجامع هراة

---

١ ـ في تهذيب التهذيب ٣/٩٥ : فقيل .

٢ ـ تهذيب التهذيب ٣/٩٥

٣ ـ انظر ص ٩٤ هامش رقم ٢

٤ ـ مكرر في الاصل ، انظر الطبري : فهرس ٦٣٣ ، تاريخ بغداد ١٤/١٩١ ، ابن خلكان ٨٠٣ ، ابن الاثير ٧/٥٤ ، النووي : تهذيب الاسماء ٦٢١ ، شذرات الذهب ٢/١٠١ وفي الاصل هنا بزيادة : بن عثمان .

قالوا أنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد العَميريّ أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن منصور الخطيب القُوشَنْجيّ أنا أبو أحمد عبدالله بن عَديّ الحافظ بجُرْجان سمعت قُسْطَنْطين بن عبدالله الرُّوميّ مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين يقول حضرت مجلس هشام بن عمّار فقال له المستملي من ذكرت فقال ثنا بعض مشائخنا ثم نعس ثمّ قال له من ذكرت فنعس فقال المستملي لا تنتفعوا ٨٩ب به فجمعوا له شيئاً فأعطوه فكان بعد ذلك يملي عليهم حتّى يملّوا .

★ ★ ★

فإذا قال المستملي من ذكرت يقول المملي أخبرنا أبو فلان فلان بن فلان ويروي الحديث ويذكر كلمة كلمة ويحاكيه المستملي ويرفع صوته بما يذكره ويمليه ويستحبّ للمستملي أن لا يخالف لفظ المملي في التبليغ عنه بل يلزمه ذلك وخاصّة إذا كان الراوي من أهل الدراية والمعرفة بأحكام الرواية .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر الفَرَضيّ بالنَّصْريّة حدّثنا أحمد بن عليّ الخطيب من لفظه أنا أبو الحسين (١) محمّد بن عبد الواحد بن عليّ البزّاز (٢) أنا محمّد بن عِمْران الكاتب قال قال عليّ بن سليمان الأخفش حدّثنا المبرّد أن سِيبَوَيْه كان يستملي على حمّاد بن سَلَمة فقال له حمّاد يوماً قال رسول الله ٩٠أ صلعم ما أحد من أصحابي إلاّ وقد أخذت عليه ليس أبا الدَّرْداء فقال سيبويه ليس أبو الدَّرْداء فقال حمّاد لحنت يا سيبويْه فقال سِيبَوَيْه لا جرم لأطلبنّ علماً لا تلحنّني فيه فطلب النحو ولزم الخليل . (٣)

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن عمر الدمشقيّ الحافظ في كتابه إليّ أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الرَّهْداريّ أنا أبو الحسين محمّد بن

---

١ ــ تاريخ بغداد ٢/٣٦١ ، شذرات الذهب ٣/٢٥٥ ، وفي الاصل : الحسن .

٢ ــ انظر المصدرين السابقين ، في تاريخ بغداد ١٢/١٩٥ : البزاد .

٣ ــ ابن الانباري ٧٢ ، ارشاد الاديب لياقوت ٤/١٣٥ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢٤٠ .

الحسن بن أحمد الأهْوازيّ أنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكَريّ حدّثني شيخ من شيوخ بغداد قال كان حيّان بن بشر ولي قضاء بغداد وقضاء اصبهان أيضاً وكان من جلّة أصحاب الحديث فروى يوماً أنّ عَرْفجة قُطع أنفه يوم الكِلاب وكان مستمليه رجلاً يقال له كَجّة فقال أيّها القاضي إنّما هو يوم الكُلاب فأمر بحبسه فدخل الناس إليه فقالوا ما دهاك فقال قطع أنف عَرْفَجة يوم الكُلاب في الجاهليّة وامتحنت أنا به في الإسلام . (١)

★ ★ ★

٩٠ب وإذا لم يسمع الكاتب حرفاً سأل المستملي عن ذلك حتّى يُسْمِعه أو شك في شيء راجعه حتّى يستثبته فيجيبه .

قال الله عزّ وجلّ في سورة الكهف أخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أهْلَهَا لقد جِئْتُ شَيْئاً إمْراً (٢) .

أخبرنا أبو عبد الرحمان محمّد بن عيسى المقرىء بقراءتي عليه وكان يبيع الدقيق بالأهْواز أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمّد بن المظفر الإمام أنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد السرَخْسيّ أنا محمّد بن يوسف الفَرَبْريّ أنا محمّد بن إسماعيل الإمام (٣) ثنا سعيد بن أبي مَرْيَم أنا نافع بن عمر حدّثني ابن أبي مُليكة أنّ عائشة زوج النبيّ صلعم كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلاّ راجعت فيه حتّى تعرفه وأنّ النبيّ صلعم قال من حوسب عُذّب قالت عائشة أوليس يقول الله فسوف يُحاسبُ حساباً يسيراً (٤) قالت فقال إنما ذلك العَرْض ولاكنّ من نوقش الحساب يهلك . (٥)

★ ★ ★

---

١ ـ تاريخ بغداد ٨/٢٨٥ وانظر
Kremer, Uber die Gedichte des Labyd (Wien 1881), p. 28, Anm. 2.

٢ ـ سورة الكهف ، الآية ٧١ .

٣ ـ البخاري ١/٣٨

٤ ـ سورة الانشقاق ، الآية ٨ .

٥ ـ Wensinck - Mensing 1 / 462 .

٩١أ ويستحبّ للمستملي إذا فرغ من الإستملاء أن يدعو للحاضرين ولمن كتب بالرحمة والمغفرة .

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمّد بن سَهْل الأنصاريّ من أهل الأندلس في منزله وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ من أهل مَرْو في منزله بقراءتي عليهما قالا أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن حَمْد بن الحسن الدُّونيّ أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار بهمذان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق الحافظ بالدِّينَوَر أنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شُعَيْب بن عليّ النسَويّ الحافظ بمصر ثنا الرَّبِيع بن سليمان بن داود ثنا عبدالله بن الحَكَم ثنا بكر بن مُضَر عن عبيدالله بن زَحْر عن خالد بن أبي عِمْران قال كان ابن عمر إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول الله صلعم كان يدعو بهنّ لجلسائه اللّهمّ اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا
٩١ب مصائب الدنيا اللّهمّ متّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتّنا ما أحييتنا واجعله الوارث منّا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكثر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا .

★ ★ ★

ويبدأ المستملي بالدعاء لنفسه ثمّ للحاضرين .

أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن محمّد بن جَنَاح الهَمْدانيّ وأبو الحسن عليّ بن عمر بن حمزة الحسينيّ وأبو الحسن علي بن أبي الفَرَج السبِيعي وأبو الغنائم مهذّب بن مَعَدّ بن حمزة العَلَويّ وأبو الأكرم بَرَكات بن عليّ الهمذاني وأبو المناقب حَيْدَرة بن عمر بن إبراهيم الزَّيْديّ بقراءتي عليهم بالكوفة في الرحلة الثالثة إليها قالوا أنا أبو البقاء المعمر بن محمّد بن عليّ الحبّال أنا أبو القاسم زيد بن جعفر العَلَويّ أنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن دُحَيْم الشيْبانيّ ثنا

أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاريّ أنا عبيدالله بن موسى أنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس عن أُبَيّ بن
٩٢أ كعب رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلعم يقول رحمة الله علينا وعلى موسى
لولا أنّه عجل .[1]

★ ★ ★

أخبرنا أبو الفتح عبد السلام بن أحمد * بن أحمد [2] بن إسماعيل المقرىء بجامع هَراة أنا أبو عبدالله محمّد بن عبد العزيز الفارسيّ أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن أبي شُرَيْح الأنصاريّ أنا أبو محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد الحافظ أنا محمّد بن يحيى بن كثير بحرّان سمعت الخضر بن محمّد بن شُجاعٍ الحرّانيّ يقول أتينا عبدالله بن المبارك بالكوفة فكنّا عنده فأتاه رجل فقال ارأيت الرجل يدعو يبدأ بنفسه فقال أخبرنا سُفْيان عن الشيْبانيّ عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال النبيّ صلعم يرحمنا الله عزّ وجلّ وأخا عاد .[3]

★ ★ ★

فصل في آداب الكاتب

ينبغي لطالب الحديث أن يتميّز في عامة أموره عن طرائق العوامّ باستعمال آثار رسول الله صلعم ما أمكنه وتوظيف السنن على نفسه فإن الله تعالى يقول لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .[4]

٩٢ب أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الصائغ ببغداد انبأنا
أحمد بن علي الحافظ أنا أحمد بن محمّد بن أحمد الرويانيّ ثنا محمّد بن العبّاس

---

١ ـ ابو داود ٢/١٠٥ السراج المنير للعزيزي ٢/٢٨٩
٢ ـ ساقط في المنتخب ص ١٥١ .
٣ ـ ابن ماجه ٢/٢٢٧ .
٤ ـ سورة الاحزاب الآية ٢١ .

الخزّاز أنا أبو أيّوب سليمان بن إسحاق الجلاّب قال قال لي إبراهيم الحَرْبيّ ينبغي للرجل إذا سمع شيئاً من آداب النبي صلعم أن يتمسّك به .

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد القُشَيْريّ بنيسابور أنا أبو سعيد محمّد بن عبد العزيز الصفّار أنا أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السُّلَميّ أنا عبيدالله بن محمّد بن حَمْدان العُكْبَريّ أنا أبو الحسين بن أبي سَهْل الحربي ثنا أحمد بن محمّد بن مسروق سمعت محمّد بن الحسين يقول سمعت ثابت ابن محمّد يقول سمعت سُفْيان الثوْريّ يقول يجب على الرجل أن لا يحكّ رأسه إلاّ بأثر .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهَمَذانيّ الإمام بمَرْو ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ببغداد أنا محمّد بن أحمد بن رِزْق البزّاز أنا دَعْلَج بن أحمد سمعت أبا محمّد الجارُوديّ يقول سمعت الرَّبيع يقول سمعت الشافعيّ يقول إذا وجدتم سنّة من رسول الله صلعم خلاف قولي فخذوا بالسنّة

٩٣أ ودعوا قولي فإنّي أقول بها .

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل الفارسيّ بنيسابور أنا أبو بكر أحمد ابن الحسين الحافظ أنا أبو عبدالله الحافظ حدّثني أبو تُراب المذكّر النوقاني ثنا زنجَوَيْه بن محمّد سمعت الحسن بن محمّد بن يوسف البَلْخيّ يقول سمعت أحمد ابن حنبَل يقول سمعت وَكيعا قالت أمّ سُفْيان لسُفْيان اذهبْ فاطلب العلم حتّى أعولك أنا بمغزلي فإذا كتبتَ عدد أحاديث فانظر هل تجد في نفسك زيادة فاتّبعه وإلاّ فلا تتعنّ .

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل التيْميّ املاء بإصبهان أنا عبد الرزّاق بن عبد الكريم الحَسْناباذيّ أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه أنا عثمان ابن محمّد العثمانيّ سمعت محمّد بن أحمد بن خالد سمعت أبا حامد البَلْخيّ يقول سمعت أحمد بن حَنْبَل يقول ما كتبتُ حديثاً إلاّ وقد عملتُ به

ولو مرّة لأن لا يكون عليّ حجّة حتّى الركعتان بين الأذان والإقامة في المغرب .

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي البَطّيّ بالرَّمْلة أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحدّاد أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا الحسين
٩٣ب ابن محمّد بن عبدالله الزجاجيّ ثنا محمّد بن جعفر الفَرائِضيّ ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا عبيد الوراق سمعت بشر الحافي يقول ادوا زكاة الحديث فاستعملوا من كلّ مائتي حديث خمسة أحاديث .

أخبرنا أبو الكرم بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأزْديّ بواسط أنا القاضي أبو تمّام محمد بن محمد بن الحسن الواسطيّ أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزُّهْريّ ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب المخرمي حدّثني قاسم بن إسماعيل بن عليّ قال كنّا بباب بِشْر بن الحارث فخرج إلينا فقلنا يابا نصر تحدّثنا فقال اتؤدّون زكاة الحديث قال قلنا يابا نصر وللحديث زكاة قال نعم إذا سمعتم الحديث فما كان في ذلك من عمل أو صلاة أو تسبيح استعملتموه .

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ املاء في داره بإصبهان باستملائي عليه أنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن عبدالله الحافظ أنا عبدالله بن محمّد الفارسيّ ثنا أبو عليّ البَرْدَعيّ ثنا أبو بكر بن رُوزبه ثنا أبو عِمْران موسى بن سعيد الهَمَذانيّ سمعت عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز يقول أردت الخروج إلى سُوَيْد بن سعيد فقلت لأحمد بن حَنْبَل اكتب لي إليه فكتب
٩٤أ إليه هذا رجل يكتب الحديث فقلت لو كتبتَ هذا رجل من أصحاب الحديث فقال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث .

البكور إلى مجالس الحديث

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن سَلاّمة بن ساعد الحنفيّ من أهـل منبج بلـدة بالشأم بقراءتي عليه أنا أبو نصر محمّد بن محمّد بن عليّ الهاشميّ أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان الذّهَبيّ أنا يحيى بن محمّد بن صاعد ثنا أبو عمّار الحسين ابن حُرَيْث المَرْوزيّ ثنا أَوْس بن عبدالله ثنا الحسين بن واقد عن عبـدالله ابن بُرَيْدة عن أبيه رضه عن النبيّ صلعم أنّهقال اللّهمّ بارك لأمّتي فيبكورها[1] .

أخبرنا أبو عامر سعد [2] بن عليّ الوزّاز بجُرْجان أنا أبو الغَيْث المُغيرة بن محمّدبن المُغيرة الثقَفيّ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا علي بن العبّاس البَرَدانيّ ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن جعفر العَسْكَريّ بالبَرَدان ثنا يوسف ٩٤ب ابن أحمد بن الحكم البصري [3] ثنا عبدالله بن مَسلمة ثنا مالك بن أنس عن نافع قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن قول النبيّ صلعم اللّهمّ بارك لأمّتي في بكورها فقال في طلب العلم والصفّ الأوّل .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد الطاهِريّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ أنا أبو الفتح منصـور بن رَبيعـة الزُّهْريّ بالدّينَوَر أنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارُود قال قال عليّ بن المدينيّ أنّ شَريكاً قال صلّيتُ مع أبي إسحاق يعني الهَمَدانيّ ألف غداة . [4]

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عليّ بن سعيد المطهريّ في كتابه إليّ من بَلْخ أنا أبو حفص عمر بن منصور من خَنْب[5] العدل ببخارا أنا أبو الفضل أحمد ابن عليّ بن عمرو السليمانيّ الحافظ سمعت أبا الفضل محمّد بن جرير بن عبد

١ ــ المعجم المفهرس ١/٢١٠ ، لسان الميزان ١/٤٧١

٢ ــ مكرر في الاصل ، الانساب ٢٥١ أ و ٣٩٢ أ وفي الاصل : سعيد .

٣ ــ في الاصل : النصري ، قان المشتبه ٤٧ .

٤ ــ تاريخ بغداد ٩/٢٨١ ، ٢٨٤ .

٥ ــ قارن ص ٣٧ هامش رقم ٣ .

الرحمان الفَرْغانيّ يقول كنّا نسمع الحديث من عبد الصمد بن الفضل ببَلْخ وكان الباب مغلّقاً دوننا فجاء إنسان فقرع الباب وأعنف في القرع والدق فقال عبد الصمد لواحِد منّا قم فانظرْ إن كان هذا من أصحاب الرأي فافتحْ ٩٥أ له الباب وإن كان من أصحاب الحديث فلا تفتح له فقال له بعضهم أليس صاحب الحديث أولى أن يُفْتَح له الباب فقال لا أصحاب الرأي أولى لأن هذا عمل أصحاب الحديث فلِم لَم يُبْكِر وليس هو عمل أصحاب الرأي فيُعذرون.

أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء الدُّوريّ بإصبهان أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن عليّ القاسميّ أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرىء ثنا عبدالله بن أحمد بن عيسى المدينيّ حدّثنا الحسين بن مُعاذ ثنا سلمة بن شَبِيب ثنا ابن الإصبهانيّ قال قيل لشَرِيك يابا عبدالله ما بالُ حديثك منتقد قال لتركي العصائد بالغدوات .

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن عمر بن سِنان الحارثيّ امام جامع الأنْبار بها أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد اللخميّ أنا محمّد بن المغلِس المصريّ بها أنا أبو محمّد الحسن بن رشيق العَسْكَريّ ثنا أبو العبّاس أحمد بن ٩٥ب جعفر الخرائطي بالرملة أخبرني إبراهيم بن محمد قال قال بزرجمهر إنما أدركت ما أدركتُ من العلم ببكور كبكور الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير .[1]

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم ثنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني أبو القاسم الأزْهَريّ أنا محمّد بن عبيدالله الصَّيْرَفيّ ثنا أبو عليّ الحسن بن محمّد بن عثمان الفَسَويّ سمعت جعفر ابن درستويه يقول كنا نأخذ المجالس في مجلس علي بن المديني وقت العصر اليوم لمجلس غدٍ فنقعد طول الليل مخافة أن لا نلحق من الغد موضعاً نسمع فيه

---

١ ــ عيون الاخبار لابن قتيبة ٢/١٢٣ ، طبع القاهرة ١٩٢٥/٣٠ .

ورأيت شيخاً في المجلس يبول في طيلسانه ويُدْرِج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه إن قام للبول .

* * *

التبكير إنّما يستعمله في الصيف فأما الأولى في الشتاء أن يصبر حتّى يرتفع النهار .

٩٦أ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الخَطِيبيّ بإصبهان أنا أحمد بن الفضل الباطِرقانيّ امام الجامع أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا إسماعيل بن يعقوب الجَواليِقيّ ثنا عليّ بن أحمد بن النضْر الأزْديّ ثنا يحيى الحِمّانيّ سمعت قيْس ابن الرَّبيع أو شَريك بن عبدالله شكّ أبو عبدالله قال لا تأتي الشيخ في الشتاء بالغداة ولا كن إذا انبسطت الشمس فلو كان الشيخ في جُحْر لخرج إليهم .

* * *

ويمشي الطالب على تُؤدة من غير عجلة .

قال الله تعالى وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً (١) وقال عز من قائل واقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ (٢) .

حدّثنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ لقيته بصنعاء وأبو البركات الخضر بن شِبْل الحارثيّ بدمشق من لفظهما قالا أنا عليّ بن إبراهيم بن العبّاس العَلَويّ أنا رَشَا بن نَظِيف المقرىء أنا الحسن بن إسماعيل الضرّاب أنا
٩٦ب أحمد بن مروان المالكيّ ثنا ابن أبي الدُّنْيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن مُغيرة قال قال إبراهيم ليس من المروّة كثرة الإلتفات في الطريق ويقال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن (٣) قال رضه الكلمة الأخيرة منقولة عن النبي صلعم .

أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ بمَرْو وأبو عبدالله محمّد بن عبد الرزّاق المقرىء بسرخس قالا أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن حَمْد الدُّونيّ أنا

١ ـ سورة الاسراء الآية ٣٧ وسورة لقمان الآية ١٨ .
٢ ـ سورة لقمان الآية ١٨
٣ ـ السراج المنير للعزيزي ٢/٣١٥ .

أحمد بن الحسين الدّينَوَريّ أنا أبو بكر السني بالدِّينَوَر أنا [1] عليّ بن أحمد المُرِّيقيّ ثنا عَنْبَس بن إسماعيل القزّاز ثنا الحسين بن علوان ثنا ابن أبي ذِئب عن سعيد المَقْبُريّ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْريّ رضه قال قال رسول الله صلعم سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن . [2]

★ ★ ★

وإن أسرع في المشي حرصاً على الطلب وكي لا يسبقه أحد إلى المحدّث جاز ذلك .

٩٧أ أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الفِلَسْطِينيّ من أهل بيت المقدس بقراءتي عليه على باب داره أنا أبو محمّد الحسن بن عليّ بن عبد الواحد الدمشقيّ وأنا أبو الحسين أحمد بن سَلامة بن يحيى الأبّار بباب الفراديس وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلّم الأدَميّ بدمشق قالا أنا أبو الفضل أحمد بن عليّ بن الفضل الفُراتيّ قالا أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم التميميّ أنا أبو عليّ محمّد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريّ ثنا زكريّاء بن يحيى الشجَريّ ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا رَوْح بن عُبادة وعفّان بن مُسْلِم قالا حدّثنا حمّاد بن سَلمة عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن محمّد بن الحَنَفِيّة عن عليّ ابن أبي طالب رضه قال كان النبيّ صلعم إذا مشى تكفّأ . كأنما مشى في صعد.

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الأزَجيّ ببغداد انبأنا أحمد ابن مَهْديّ السلاميّ أنا أحمد بن محمّد بن غالب حدّثني أبو يَعْلى الطوسي ثنا
٩٧ب أحمد بن محمد بن المغيرة بن حكيم حدثني أبو بكر القزاز ثنا مسلم بن إبراهيم قال قال شُعْبة ما رأيتُ أحداً قط يعدو إلاّ قلتُ مجنونٌ أو صاحب حديث .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الطلْحيّ الحافظ بإصبهان أنا أبو رَجاء بُنْدار بن محمّد بن جعفر الخُلقانيّ أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن عبد الرحيم

---

١ ـ أو ثنا ، ساقط في الاصل .
٢ ـ السراج المنير للعزيزي ٢/٣١٥ .

الإصبهانيّ أنا عبدالله بن محمد بن حيّان الحافظ ثنا محمّد بن الفضل بن الحطّاب ثنا أحمد بن سلمة النيسابوريّ سمعت مُسْلِم بن الحجّاج قال قال الحُنَيْنيّ ثلاثة أشياء لا يستغني عنها أصحاب الحديث سرعة المشي وسرعة الأكل وسرعة الخطّ .

سمعت أبا البيان محمّد بن عبد الرزّاق القاضي بِحمص يقول سمعت أبي أبا غانم بن أبي حصين التنوخي [1] بمعرة النعمان يقول سمعت جدي أبا القاسم المحسّن ابن عبدالله بن محمّد بن عمرو التنوخي [2] يقول لأبي أبي حَصين يا بنيّ لا تستعمل العجلة فإن فعلتَ فمي دين تخاف دونه الموت أو جميل تخشى منه الفوت .

★ ★ ★

والأولى أن يمشي ولا يركب فإنّ المشي ابرك ،

٩٨أ أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد الأَشْعَثيّ ببغداد في جماعة قالوا أنا اسماعيل بن مَسْعَدة الامام أنا حمزة بن يوسف السّهْميّ أنا عبد الله بن عَديّ الحافظ ثنا محمّد بن الحسن النخّاس ثنا القاسم بن محمّد بن عباد حدّثني أبو عاصم سمعت شُعْبة يقول ما تفقّه رجل طلب الحديث على دابّة .

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسينيّ الإمام بالكوفة أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النّقُور ببغداد ثنا أبو عبدالله الحسين بن هارون الضّبّيّ املاء ثنا ابو اسحاق إبراهيم بن محمّد النيسابوري سمعت عبد الواحد بن محمّد بن هانيء سمعت أحمد بن سعيد الدارميّ سمعت أبا عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النّبيل ومدّ رِجْليه[3] بين أصحاب الحديث فقال اغمزوها يا أصحاب الحديث فطالما تعبت لكم .

---

١ ــ في الاصل : البنوخي . قارن الانساب للسمعاني ١١٠ ، السيوطي : لب اللباب ٥٥/١ ، تحقيق Veth ، لسان العرب ٤٨٧/٣ .

٢ ــ في الاصول : البنوخي ، قارن اعلاه .

٣ ــ وتقرأ رجله .

أخبرنا أبو الفتوح محمّد بن محمّد بن عليّ الطائيّ بهَمذان ثنا أبو محمّد مكيّ ابن بُنْجير(١) الحافظ انا ابو مُسْلِم عمر بن عليّ اللّيثيّ انا عليّ بن عمر النّرْسيّ سمعت أبا العبّاس جعفر بن محمّد الخطيب ثنا عبدالله بن محمّد بن زرّ سمعت
٩٨ب أبا بكر بن شُعَيْب الورّاق يقول سمعت أبا العبّاس الطِّهْرانيّ يقول سمعت ابن ابي عاصم النّبيل يقول مَن طلب الحديث على الدابّة لم يفلح .

سمعت أبا العلاء أحمد بن محمّد بن الفضل الحافظ بإصبهان يقول سمعت أبا الفضل محمّد بن طاهر المَقْدِسيّ الحافظ يقول ما ركبتُ دابّة قطّ في طلب الحديث .

★ ★ ★

تمشيره ثيابه لئلاّ يعثر فيها اذا مشى ويعتقل بها اذا قام وبذاذته في الهيئة

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزْديّ في منزله بدمشق أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ المِصّيصي انا أبو محمّد عبد الرحمان بن عثمان بن القاسم التّميميّ أنا أبو عليّ الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ثنا أبو أُمَيّة محمّد بن ابراهيم الطَرْسُوسيّ ثنا الأسود بن عامر وأبو نعيم قالا ثنا الحسن بن صالح عن مُسْلِم عن مجاهد عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم يلبس قميصاً قصير اليدين والطول .

٩٩أ أخبرنا أبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبد الله البَسْطاميّ الحافظ بعَسْقَلان وأبو محمّد شيخ بن علي بن أبي الحسين الكَرابيسي ببَلْخ قالا أنا أبو القاسم أحمد ابن محمّد بن محمّد الخليليّ ببَلْخ أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد الخُزاعيّ أنا الهَيْثَم بن كُلَيْب ثنا أبو عيسى التِّرْمذيّ الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن الحجّاج ثنا مُعاذ بن هشام حدّثني أبي عن بُدَيْل العُقَيْليّ عن شَهْر بن حَوْشَب

---

١ ـ ياقوت ١/٥٩٦ : بحير

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهمـــا قالت كان كمّ قميص رسول الله صلعم إلى الرسغ(١) .

★ ★ ★

ويوسّع الطالب كُمّه ليضع فيه الكتب والأجزاء .

أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ بمَرْو وأبو عبد الله محمّد بن عبد الرزّاق المقرىء بسرخس وأبو طاهر محمّد بن محمّد بـن عبد الله السّنْجيّ ببَلْخ أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن حَمْد الدُّونيّ أنـا أحمد بـن الحسين القاضي أنا
٩٩ب أبو بكر أحمد بن محمّد بن اسحاق الحافظ حدّثني محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحارث أنا حُمَيْد بن مَسْعَدة ثنا محمّد بن حُمْران عن أبي سعيد يعني عبد الله ابن بُسْر سمعت أبا كَبْشة الأنْماريّ يقول كـانت أكمـام أصحاب رسول الله صلعم بطحاء(٢) .

أخبرنا عبد الرحمان بن أبي غالب القزّاز ببغداد أنـا أحمد بن عليّ الحافظ أنا الحسن بن أبي طالب ثنا عبيد(٣) الله بن أحمد بن يعقوب المقـرىء أخبرني محمّد بن بكر بن عبد الرزّاق في كتابه قال كان لأبي داود السِّجِسْتانيّ كـمّ واسع وكمّ ضيّق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخـر لا يُحتاج إليه .(٤)

★ ★ ★

ولا يتكلّف في اللباس .

أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الرحيم الصوفيّ من أهل الشاش بقراءتي عليـه في رباط الصوفية أنا هبة الله بن عبد الوارث بن عليّ الحافظ قدم علينـا أنـا

---

١ – رواه ابو داود ٢/١٠٨ ، الترمذي ٧/٢٦٦ .

٢ – أسد الغابة ٥/٢٨٢ ، وفي الحاشية : كان رسول الله صلعم يلبس (قم)يصا قصير الكمين والطول (ذ)كره الخطيب البغدادي (في) كتاب الجامع لاخلاق (ا)لراوي وآداب السامع (و)ابو نعيم في رياضته .

٣ – تاريخ بغداد ٩/٥٨ و ١٠/٣٦٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١/٤٨٦ وهي فـي الاصل : عبد .

٤ – تاريخ بغداد ٩/٥٨ .

أبو زُرْعة أحمد بن يحيى الخطيب بشيراز أنا أبو محمّد الحسن بن إبراهيم القطّان
١٠٠أ ثنا جعفر بن دُرُسْتَوَيْه ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب ثنا محمد بن سَلَمة
عن محمّد بن إسحاق عن عبدالله بن كَعْب بن مالك عن أبي أُمامة رضه قال ذكر أصحاب رسول الله صلعم يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله صلعم ألا تسمعون البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان . (١)

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد الحافظ وأبو منصور عليّ بن عليّ بن عبيدالله الأمين وأبو سعد أحمد بن محمّد بن عليّ الزَّوْزَنيّ ببغداد أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد (٢) بن هزارمرد الخطيب أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمّد (٣) بن حَبابة المتوّثيّ أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز ثنا عليّ بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطّاب رضه ونحن بآذربيجان مع عُتبة بن فَرقد أما بعد فائتزروا أو ارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بالشمس فإنّها حمّام العرب وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإيّاكم والتنعّم وزيّ العجم وتمعددوا
١٠٠ب واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وابزوا نزواً وارموا الأغراض وإن رسول الله صلعم نهى عن الحرير إلاّ هكذا وهكذا وأشار بإصبعيه السبّابة والوسطى قال فما غتمنْنا إنّه يعني الأعلام ، قوله ما غتمنْنا يعني ما شككنا .

أخبرنا أبو عطاء إسماعيل بن الحسين بن إسماعيل القَلانِسيّ وأبو القاسم منصور بن حاتم بن حبيب الهَرَوي وأبو صالح ذَكْوان بن سيّار بن محمّد الدهّان وأبو عبدالله أحمد بن يَزْداذ بن محمّد القائِنيّ بهَراة وأبو العلاء صاعد ابن أبي الفضل الشُعَيْبيّ بمالِين وأبو اليُمْن عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي بفُوشَنْج وغيرهم قالوا أنا أبو عطاء عبد الرحمان بن أبي عاصم الجَوْهَري أنا أبو

---

١ — رواه ابو داود ٢/١١٩ ، ابن ماجه ٢/٢٧٤ .

٢ — قارن ص ٩ هامش رقم ٢

٣ — قارن ص ٩ هامش رقم ٤ .

مُعاذ الشاه بن عبد الرحمان المَأمُونيّ قال سمعت أبا عمرو عثمانَ بن جعفر الدِّيَنَوريّ يقول سمعت محمّد بن حَمْدان الصَّيْدَلانيّ البغداديّ امام بني هاشم قال سمعت عبّاساً الدُّوري يقول سمعت يحيى بن مَعين يقول إذا رأيتَ الرجل نظيفَ الثياب مليح المحبرة والمقلمة فاعلمْ أنّه لا يفلح .

١٠١أ أنشدنا أبو حفص عمر بن المبارك بن أحمد النِّعاليّ من لفظه ببغداد أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطيّ لنفسه .

تَقُولُ تَرَكْتُ رَفِيعَ اللِبَاسِ وَأَكْلَ اللذيذِ وَشُرْبَ الزّلاَلِ
وَأَفْرَدْتَ نَفْسَكَ في غُرْبَةٍ وَحِيداً فَقُلْتَ حَلاَ لي حلاَ لِي

★ ★ ★

قال رضه قد ذكرنا في كتاب طراز الذهب أدب الإستئذان على المحدِّث ونذكر هاهنا طرفاً من أدب الدخول على المحدّث والمملي .

إذا حضر جماعة من الطلبة وأُذِنَ لهم في الدخول على المملي فينبغي أن يقدّموا اسنّهم ويدخلوه أمامهم فإنّ ذلك من السنّة .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ ببَلْخ أنا أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد بن سعيد الحدّاد بإصبهان أنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن حَمْدان الإصبهانيّ أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
١٠١ب الطبَرانيّ ثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي ثنا نُعَيم بن حماد ثنا عبدالله بن المبارك عن أُسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم قال أمرني جبرئيل أن أكبّر [1] وقال أن قدّموا الكُبْر .

قال الطبَرانيّ لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاّ أُسامة بن زيد تفرّد به ابن المبارك الإمام .

أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن عليّ بن سعيد القَيْسَرانيّ بحلب وأبو الحسن

---

١ ـ السراج المنير للعزيزي ١/٣٣٣ .

سعدالله بن محمد بن عليّ الدقّاق لقيته بقنطرة الباشريّة قالا أنا أبو القاسم عليّ ابن أحمد بن محمّد الرزّاز أنا أبو العلاء محمّد بن عليّ بن يعقوب الصِلْحي أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الحافظ ثنا أبو عبدالله محمّد بن خالد ابن يَزِيد الراسِبيّ ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد عن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم البركة مع أكابركم .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الطّلْحيّ بإصبهان أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد الإصبهانيّ أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم
١٠٢أ الحافظ في كتابه إليّ سمعت عبد العزيز بن محمد الفقيه يحكي عن عمر بن أحمد ابن عليّ أنّه سمع عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل يقول قلت لأبي ما لك لم تسمع من إبراهيم بن سعد وقد نزل بغداد في جوارك فقال اعلم يا بنيّ أنّه جلس مجلساً واحداً وأملى علينا فلمّا كان بعد ذلك حرجٌ وقد اجتمع الناس فرأى الشباب تقدّموا بين يدي المشائخ فقال ما أسوأ آدابكم تتقدّمون بين يدي المشائخ لا أحدّثكم سنة فمات ولم يحدّث .

★ ★ ★

وإن تقدّم الأكبر سناً من كان أعلم منه على نفسه جاز ذلك وكان مستحسناً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّاميّ بنيسابور انبأنا أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمان الصابونيّ أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ سمعت أبا محمّد الحسن بن إبراهيم بن يَزِيد الأسْلَميّ يقول سمعت محمّد بن
١٠٢ب إسحاق بن ميمون الفارسي يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب الفراء يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كنت مع يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهَوَيْه يوماً نعود مريضاً فلمّا حاذينا الباب تأخّر إسحاق وقال ليحيى تقدّم فقال يحيى لإسحاق تقدّمْ أنت فقال يابا زكريّاء أنت أكبر منيّ قال نعم أنا أكبر منك وأنتَ أعلم منّي فتقدّم إسحاق ٥

★ ★ ★

وإذا دخل الطالب على المملي فوجد عنده جماعة فيستحبّ أن يعمّهم بالسلام .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان أخبرنا أبو الغَيث المُغيرة بن محمّد الثقفيّ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهْميّ أنا أبو أحمد عبدالله بن عَديّ الحافظ ثنا عبدان ثنا هشام بن عمّار ثنا عمر بن المُغيرة ثنا أبو حُمْرة مَيْمون الأعور عن إبراهيم عن عَلْقَمة قال لقي ابنَ مسعود إعرابيّ ونحن معه قال السلام عليك يابا عبد الرحمان فضحك فقال صدق الله ورسوله سمعت
١٠٣أ رسول الله صلعم يقول لا تقوم الساعة حتّى يكون السلام على المعرفة وإنّ هذا عرفني من بينكم فسلّم عليّ وحتّى يُتّخذ المساجد طرقاً وذكر الحديث .

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد الأسْتَراباذيّ قاضي الريّ بها ثنا أبو حاجب محمّد بن إسماعيل الأسْتَراباذيّ بها املاء ثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن المُثنّى ثنا أبو بكر محمّد بن سعيد بطَرَسُوس ثنا عبدالله بن جابر ثنا عبدالله بن خُبَيْق ثنا يوسف بن أسْباط عن سُفْيان عن أبي إسحاق عن صِلَة بن زُفَر عن عمّار بن ياسر رضه قال ثلاث مَن جمعهنّ فقد جمع الإيمان الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسه وبذل السلام للعالِم .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأزَجيّ ببغداد انبأنا أحمد بن عليّ الحافظ أنا محمّد بن أحمد بن يوسف الصيّاد أنا عمر بن جعفر الخُتُّليّ (١) ثنا إبراهيم الحَرْبيّ (٢) ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شَيْبة ثنا كثير بن
١٠٣ب هشام عن جعفر بن بُرْقَان عن زِياد بن بَيَان عن مَيْمُون بن مِهْران أنّ رجلاً سلم على أبي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء أجمعين .

★ ★ ★

---

١ ـ قارن مع ص ٤٥ هامش رقم ٣ .

٢ ـ في الاصل : الحراني ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٦٦/١٠ ، ٢٤٣/١١ ، والانساب للسمعاني ١٨٩ ، تذكرة الحفاظ ١٤٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٣/٦ .

فإن كان عليه نعلان فليخلعها قبل دخوله عليه :

أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليمانيّ قرأت عليه بالأجْفُر أنــا أحمد بن أبي الرَّبيع الأسْتَراباذيّ أنا عليّ بن عمر الهَمَذاني أنــا أبو بكر بن إسحاق السُّنّيّ ثنا أبو عبد الرحمان النسائيّ أنا سُوَيْد بن نصر أنــا عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن الزُّهْريّ عن أنس بن مالك رضه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم قال يطّلع عليكم الآن رجل من أهل الجنّة فاطّلع رجل من الأنصار ينظف رأسه من وضوءه معلّق نعليه في يده الشمال فلمّا كان الغد قال رسول الله صلعم يطّلع عليكم الآن رجل من أهل الجنّة فاطّلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى وذكر الحديث :

١٠٤أ ويستحبّ المشي على بساط المصلي حافياً لأنّه من التواضع وحسن الأدب.

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدّقيقيّ ببغداد انبأنا أحمد ابن عليّ الحافظ أنا أبو الحسين بن بِشْران المعدّل أنا محمّد بن عمرو الرزّاز ثنا محمّد بن عبد الملك الدّقيقيّ ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا فَرْقَد بن الحجّاج ثنا عُقْبة قال دعوت أبا هُرَيْرة رضه إلى منزلي وفي منزلي بساط مبسوط فلم يجلس حتّى خلع نعله ثمّ مشى على البساط .

ويستحب أن يبتدىء بنزع اليسرى من نعله دون اليمنى :

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان أنــا المُغيرة بن محمّد بن المُغيرة الثقفيّ أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا عليّ بن محمّد بن نُصَيْر ببغداد
١٠٤ب ثنا أبو يزيد خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا الفُضَيل بن سليمان ثنا موسى بن عُقْبة عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَة رضه قال قال رسول الله صلعم

إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن * اليمنى أولهما [1] تنتعل وآخرهما [2] تُنْزَع .

وإنّما أُمرنا بالإبتداء بالشمال عند الخلع والله أعلم أنّ اللبس كرامة لأنّه للبدن وقاية فلمّا كانت اليمنى أكرم من اليسرى بُدِيءَ بها في اللبس وأخرت في الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظّها منها أكثر .

★ ★ ★

وإذا خلعهما وضعهما عن يساره .

أخبرنا أبو الكرم نصرالله بن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأزْديّ بواسط أنا والدي أنا أحمد بن عُبَيْد بن بِيرِي الواسِطيّ أنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر حدّثني جابر بن كُرْديّ ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جُرَيْج عن محمّد بن * عبّاد ابن [3] جعفر عن أبي سَلَمة بن سُفْيان عن عبدالله بن السائب رضه قال
١٠٥أ حضرت رسول الله صلعم عام الفتح صلاةالصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره.

★ ★ ★

ويجلس حيث ينتهي به المجلس .

أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفيّ بإصبهان أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن النُّعْمان الفضّاض أنا أبو بكر بن المقرىء أنا أبو يَعْلَى الموصلي أنا زكريّاء بن يحيى الواسِطيّ ثنا شَرِيك عن سِماك بن حرب عن جابر بن سَمُرة رضه قال كنّا إذا أتينا النبيّ صلعم جلس أحدنا حيث ينتهي .

★ ★ ★

وإن كان المجلس غاصّاً بأهله لا يتخطّى الرقاب .

---

١ - البخاري ٤/٨٨ الترمذي ٧/٢٧٥ ، السراج المنير للعزيزي ١/١٠٣ ، وفي رواية ابي داود ٢/١١٧ : اليمين أولهما ، وفي الاصل : أولها .

٢ - رواه البخاري والترمذي والعزيزي وابو داود ، وفي الاصل : واخرها .

٣ - ابن سعد ٥/٣٥٠ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٣ وفي الاصل عبادة عن .

أخبرنا أبو محمّد جابر بن محمّد بن جابر الحافظ بالبَصْرة ثنا أبو محمّد عبد الرحمان بن أحمد بن إبراهيم البَصْريّ ثنا أبو محمّد القاسم بن الحسن الزاهد ثنا محمّد بن إبراهيم النجيرَميّ ثنا إبراهيم بن عليّ بن واصل ثنا محمّد بن عبد الرحمان الدِّيباجيّ ثنا محمّد بن بكّار ثنا عبّاد بن عبّاد ثنا هشام بن زِياد عن عمّار بن
١٠٥ب سعد * عن عثمان [1] بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم وكان من أصحاب النبيّ صلعم قال قال رسول الله صلعم أنّ الّذي يتخطّى رقاب الناس ويقف بين إثنين كجارّ قُصْبه في النار . [2]

★ ★ ★

فإن استدناه المملي جاز له حينئذ تخطّي الرقاب .

أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ بمَرْو وأبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ ببَلْخ قالا أنا عبد الرحمان بن حَمْد الدُّونيّ أنا أحمد بن الحسين الدِّينَوَريّ أنا أحمد بن محمّد بن إسحاق الحافظ أنا محمّد بن خُرَيْم بن مروان ثنا هشام بن عمّار ثنا سُوَيْد بن عبد العزيز ثنا سعيد الجَرِيريّ عن أبي نَضْرة عن جابر رضه قال كان لرجل منّا حاجة إلى رسول الله صلعم فلمّا فرغ من صلاته قال أين طالب الحاجة فجاء يتخطّى رقاب الناس .

★ ★ ★

فإن استدناه المملي دنا منه بمقدار ما يدنيه .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الحافظ قرأت عليه بالأجْفُر أنا
١٠٦أ أحمد بن أبي الربيع الأستراباذي أنا علي بن عمر بن [3] إسحاق أنا أبوبكر السني بالدِّينَوَر ثنا عمر بن محمّد بن بكّار القافْلانيّ ثنا يوسف بن موسى ثنا جَرِير بن عبد الحميد عن أبي فَرْوة عن أبي زُرْعة عن أبي هُرَيْرة وأبي ذَرّ رضي الله عنهما

---

١ ـ هكذا في أسد الغابة ١/٦٠ ، التهذيب ٧/٤٠١ ، وفي الاصل : بن عمار .
٢ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ٢/٤٩ والسراج المنير للعزيزي ١/٤٣٣ .
٣ ـ هكذا في الفقرة ٨٣ ب من هذا الكتاب وهي في الاصل فراغ .

قالا انّا لجلوس ورسول الله صلعم في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن النـــاس[1] وأطيب الناس ريحاً كأنّ ثيابه لم يمسّها دنس حتّى سلّم من طرف البساط فردّ عليه السلام فقال ادنو يا محمّد قال ادنُهْ فما زال يقول ادنو مراراً ويقول ادنُه حتّى وضع يده على ركبتي رسول الله صلعم فقال يا محمّد أخبرْني ما الإسلام وذكر الحديث .

★ ★ ★

وإن أكرمه المملي بمخدّة فلا يردّها وليجلس عليها .

حدّثنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن عبدالله البَلَديّ الحافظ من لفظه برأس
العين أنا أبو العلاء غياث بن أحمد بن محمود [2] المؤدِّب بإصْطَخْر أنا أبو
١٠٦ب بكر محمد بن عبدالله الضبيّ ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو العبّاس
القاسم بن عبد الصمد الموصليّ ثنا المُعَلّى بن مهدي ثنا عمران بن خالد الخزاعي
ثنا ثابت البُناني عن أنس بن مالك رضه قال دخل سَلْمان على عمر رضي الله
عنهما وهو متكىء على وسادة فألقاها له فقال سَلْمان الله أكبر مرّتين صدق الله
ورسوله فقال عمر حدّثْنا يا سَلْمان قال دخلت على رسول الله صلعم وهو متكىء
على وسادة فألقاها لي ثمّ قال يا سَلْمان ما من مسلم يدخل على أخيه فيُلْقي له
وسادة إكراماً له إلاّ غفر الله له ، [3] تفرّد به عِمْران بن خالد ولا يُرْوى إلا
من حديثه .

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد السلاَميّ من لفظه ببغداد أنـــا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد اللخْميّ أنا هبة الله بن عليّ المَعافِريّ بها أنا عليّ بن الحسن بن بُنْدار الأنْطاكيّ أنا أبو عَروبة الحَرّانيّ ثنا محمّد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سيّار عن جعفر قال دخل رجلان على عليّ رضه فألقى لهما

---

١ ــ في رواية النسائي ٨/١٠١ بزيادة : وجها .

٢ ــ في الفقرة ١٥٢ ب : محمد .

٣ ــ لسان الميزان ٤/٣٤٥ .

١٠٧أ وسادة فقعد أحدهما عليها وقعد الآخر على الأرض فقال أقعد عليها لا يأبى الكرامة إلاّ حمار .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بكُشْمَيْهَن أنا أحمد بن محمّد بن أحمد الأديب بِسِجِسْتان أنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الشُّرُوطيّ ببُسْت أنا أبو حاتم محمّد بن حِبّان التميميّ ثنا عمر بن محمّد الهَمْدانيّ ثنا محمد بن سهل ابن عَسْكَر ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر ثنا المفضَّل بن المختار عن أبي جَمْرة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال أنّ من أفضل الحسنات تكرمة الجلساء .

★ ★ ★

ويُكْرَه أن يقيم رجلاً من مجلسه ويجلس في مكانه .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد الفُراويّ بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ الحافظ أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمّد بن يوسف ثنا سُفْيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلعم أن يقام الرجل من مجلسه ويقعد فيه آخر ولكن تفسّحوا وتوسّعوا .[1]

★ ★ ★

١٠٧ب ويُكْرَه أن يجلس في موضع من قام له عن مجلسه بإخماره .

حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد القَيْسيّ من لفظه ببيت لهيا[2] أنا أبو طاهر محمّد بن الحسين بن محمّد الحِنّائيّ بدمشق أنا أبو عليّ أحمد بن عبد الرحمان بن عثمان التميميّ أنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجيّ ثنا محمد ابن عليّ بن عَمْرَوَيْه الكوفيّ ثنا الحسن بن عليّ بن عفّان ثنا عبيدالله أنا شُعْبة عن عبد رَبّه بن سعيد عن عبدالله مولى آل أبي بُرْدة عن سعيد بن

---

١ ــ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١/٣٥٩ ، وفي الحاشية : اخر جزو الخامس من اصل الشيخ .

٢ ــ ياقوت ١/٧٨٠ ، أحسن التقاسيم للقدسي ص ١٥٥ (تحقيق De Goeje) . وفي الاصل لهيا .

أبي الحسن قال دخل علينا أبو بَكْرة فقام له رجل عن مقعده فقال أبو بكرة أنّ رسول الله صلعم نهى أن يجلس الرجل في مجلس الرجل إذا قام لـــه وأن يمسح الرجل بثوب غيره .

★ ★ ★

ويُكْرَه أن يجلس في وسط الحلقة .

أخبرنا أبي الحسن سعد الخير بن محمّد الأندلسيّ ببغداد وأبو طاهر محمّد
١٠٨أ ابن أبي بكر السِّنْجيّ ببَلْخ وأبو المعالي عبدالله بن أحمد الحافظ بمَرْو قالوا أنا عبد الرحمان بن حَمْد الدُّونيّ أنا أحمد بن الحسين القاضي أنا أحمـــد بن محمّد بن إسحاق الحافظ أنا أحمد بن شُعَيْب النسائيّ أنا حُمَيْد بن مسعدة عن سُفْيَان بن حَبِيب عن شُعْبة عن قَتادة عن لاحِق بن حُمَيْد عن حُذيفة رضه أنّ رسول الله صلعم لعن من يجلس وسط الحلقة . [1]

أخبرنا أبو عبدالله كثير بن سعيد بن الحسين الوَكيل بمكّة أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين الحرّانيّ وأبو منصور محمّد بن محمّد بن عثمان السوّاق قالا أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا إسحاق بن الحسن بن مَيْمون الحَرْبيّ ثنا عليّ بن أبي هاشم بن الطبراخ [2] ثنا شريك عن شُعْبة وهمّام عن قَتادة عن أبي مِجْلَز عن حُذَيْفة رضه عن النبي صلعم قال الجالس وسط الحلقة ملعون .

★ ★ ★

ويُكْرَه للطالب أن يجلس في صدر المجلس .

١٠٨ب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخُوار الري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابُوني أذنا قالا أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله لحافظ سمعت أبا بكر محمّد بن جعفر

---

١ ـ الترمذي ١٠/٢١١ .

٢ ـ تقريب التهذيب ٣٧٦ ، وفي الاصل : الطبراخ .

المُزَكّي يقول سمعت عبدالله بن سلمة المؤدب يقول سمعت محمّد بن عبد الوهّاب يقول سمعت عُيَيْنة المُهَلبيّ وكان مؤدِّب الأمير عبدالله بن طاهر ويكنّى أبا المِنْهال يقول كان يقال لا يتصدّر إلاّ فائق أو مائق . (١)

أخبرنا أبو الفجر جعفر بن أبي طالب التُّوفيّ قاضي غُورَج بقراءتي عليه أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله الفُضَيْلي أنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد الشُّرَيْحيّ أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَويّ ثنا يحيى بن أيوب سمعت عليّ بن ثابت يقول ما رأيتُ سُفْيان الثوْريّ في صدر مجلسه قطّ إنّما كان يقعد إلى جانب الحائط ويجمع بين ركبتيه .

انبأنا أبو الحسين محمّد بن كامل العَسْقَلانيّ مشافهة بدمشق أنا أبو بكر أحمد بن أبي الحسن بن مَهْديّ السلاَميّ في كتابه إليّ من صُور أنا أحمد بن
١٠٩أ محمّد بن عبدالله الكاتب أنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ثنا بشر بن موسى ثنا خلاّد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي روّاد قال كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالدون من شرف المجلس .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسماعيل الحسينيّ وأبو صابر عبد الصبّور بن عبد السلام الفامي وأبو القاسم (٢) أميرك بن إسماعيل العلوي وأمة الرحمان جوهرناز بنت مُضرَ بن إلياس التميميّ بقراءتي عليهم بهَراة قالوا أنا أبو عمرو إلياس بن مُضرَ التميميّ أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمّد الحافظ القرّاب سمعت الحسن بن عليّ الخطيب السِّجْزيّ يقول سمعت أبا سعيد العَرَنيّ الفقيه يقول سمعت أبا يحيى الكاتب يقول اجتهد في أن تصلح للصدر ولا تجتهد في أن تقعد في الصدر .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقنديّ قراءة عليه ببغداد
١٠٩ب عن شيخ ذكره وأنسيته أنا وأظنّ أنه عليّ بن البُسْريّ أنا أبو الفتح محمد بن

---

١ – ارشاد الاريب ٦/١١١ .

٢ – في المنتخب للسمعاني ٥٢ ب : الفتوح .

أحمد بن أبي الفَوَارِس الحافظ أنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة ثنا أحمد بن سعيد الدمشقيّ قال قال عبدالله بن المُعْتَزّ لا تسرع إلى أرفع موضع في المجلس فالموضع الذي تُرْفَعُ إليه خير من الموضع الذي تُحَطّ عنه .

★ ★ ★

ويُكْرَه أن يجلس بين إثنين في المجلس بغير إذنهما .

أخبرنا أبو نصر يحيى بن عليّ بن محمّد الشيْبانيّ بالأنْبار أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ قدم علينا راجعاً من الشأم أنا الحسن بن علي السابوري ثنا محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عمران بن موسى بن أيوب النصيبيّ ثنا عَبْدة بن سليمان ثنا ابن المبارك عن أُسامة بن زيد حدّثني عمرو ابن شُعَيْب عن أبيه عن جدّه رضه أن رسول الله صلعم قال لا يحلّ لرجل أن يفرّق بين إثنين إلاّ بإذنهما يعني في المجلس . [1]

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي البَطّيّ قرأت عليه بالرَّمْلة أنا أبو ١١٠أ الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ أنا عبد الرزّاق عن وُهَيْب ابن الوَرْد عن أبان قال قال رسول الله صلعم من فرّق بين إثنين في مجلس تكبّراً عليهما فليتبوّأ مقعده من النار ، غريب هذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وُهَيْب عن أبَان مُرْسَلاً قاله أبو نُعَيْم .

★ ★ ★

ويستحبّ لمن كان جالساً في الحلقة أن يوسّع للداخل ويتزحزح له عن مكانه .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخَلاّلِيّ لفظا أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو بكر محمد بن

---

١ ـ رواه الترمذي ١٠/٢١١ .

أحمد بن يوسف العَسْقلانيّ بها ثنا عبدالله بن أبان بن شدّاد ثنــا بُكَيْر بن نصر بن سَيّار العَسْقَلاني ثنا آدم هو ابن أبي إياس عن إسماعيل عن مجاهد عن واثلة بن الخطّاب القرشيّ قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلعم جالس
١١٠ب وحده فأقبل إليه فلما رآه النبي صلعم تزحزح له فقال يا رسول الله المكان واسع فقال صلعم إنّ حقّ المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له . (١)

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ الخيّاط ببغداد أنا أبو الحسين أحمــد ابن محمّد بن أحمد بن النقّور أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمان الذّهَبيّ ثنا أبو محمّد السُكريّ ثنا أبو يَعْلَى المِنْقَريّ ثنا الأصمعي ثنا المبارك بن سعيد عن عبد الملك بن عُمَيْر قال قال سعيد بن العاص لجِلْسى عليّ ثلاث إذا دنّى رحّبت به وإذا جلس وسّعت له وإذا حدّث أقبلت عليه .

★ ★ ★

ومتى فسح له إثنان ليجلس بينهما فعل ذلك لأنّها كرامة أكرماه بها فــلا ينبغي أن يردّها .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الطّلْحيّ بإصبهان املاء أنا محمّد بن الحسن بن سليم أنا عليّ بن أبي حامد الجَرْجانيّ ثنا أبو أحمد العسّال (٢)
١١١أ ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا بكار بن قتيبة ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر عن أبيه عن شَيْبة عن عمّه رضه قال قــال رسول الله صلعم مَن أحبّ أن يصفو له ودّ أخيه فليسلّم عليه إذا لقيه ويوسّع له في المجلس ويدعه (٣) بأحبّ اسمائه إليه . (٤)

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن مرزوق الزّعْفَرانيّ في كتابه أنا أبو بكر أحمد

---

١ ـ أسد الغابة ٥/٧٧ .

٢ ـ في الحاشية : ابو عبد الله بن مندة يقول طفت الدنيا بأسرها فلم أر مثل ابي احمد العسال وقارن الانساب ٣٩٠ أ .

٣ ـ في الاصل : ويدعوه .

٤ ـ لسان الميزان ٦/١٢٥ ، السراج المنير للعزيزي ٢/١٧٧ .

ابن عليّ الحافظ أنا أحمد بن الحسن الحَرَشي ثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ أنا العبّاس بن الوَلِيد البَيْروتيّ أنا أبي حدثني ابن جابر حدّثني سُلَيْم بن عامر قال من أتى قوماً فوسّعوا له فليُقبل فإنّما هي كرامة أُهديت له وإلا فلا يجالسهم .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ السلاميّ أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عيسى بن موسى البزّاز أنا عليّ بن محمد ابن أحمد المصريّ ثنا موسى بن جُمْهُور حدّثني محمّد بن العبّاس اليزيدي حدثني عمّي عن أبي محمّد اليَزيديّ قال أتيت الخَليل بن أحمد في حاجة فقال لي هاهنا ١١١ب يا أبا محمّد فقلت أضيّق عليك قال فقال لي أنّ الدنيا بحذافيرها مما يضيق عن متباغضَيْن وإنّ ستراً في شبر لا يضيق عن متحابيْن .

أخبرنا أبو زكريّاء يحيى بن أبي عمرو الحافظ في كتابه إليّ أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازيّ أنشدني أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن عبد العزيز الأنصاريّ بعُمان أنشدني أبو محمّد غانِم بن الوَلِيد المخزوميّ لنفسه .

صيِّرْ فُؤَادَكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةً سَمُّ الْخِيَاطِ مَجَالٌ لِلْحَبِيبَيْنِ
وَلاَ تُسَامِحْ بَغِيضاً فِي مُعَاشَرَةٍ فَقَلَّ مَا تَسَعُ الدُّنْيَا بَغِيضَيْنِ[1]

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمان بن عبدالله الحَصِيريّ بالرّيّ أنا أبو زيد واقِد بن الخَليل بن عبدالله القَزْوينيّ أنا أبي أبو يَعْلَى الحافظ ثنا عبد الرحمان ابن محمّد ثنا محمّد بن أحمد بن تَوْبة المَرْوَزيّ ثنا عبدالله بن محمود سمعت أبي يقول كنت في مجلس النضْر بن شُمَيْل فجاء رجل فأوسعوا فقال له رجل ضيّقت علينا أيّها الرجل فقال قائل منهم

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ الرِجَالِ تضيقُ[2]

١ ـ ارشاد الاديب ٦/١١٢ .

٢ ـ انظر معجم . Lane B. I, P. 5, 1815

١١٢أ أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر الأزْديّ لنفسه من لفظه برزَيق

أرَى الْخلَّيْنِ في سَعَة وَرُحْب   وَإنْ نَزَلاَ عَلَى مِقْدارِ شِبْرِ
كَذَا الْمُتَبَاغِضَانِ إذَا ألَمّا   بِرُحْبِ الأرْضِ حَلاَّ ضيق قبرِ

★ ★ ★

ويستحبّ لمن جلس بين إثنين إذا فسحا له وأكرماه بذلك أن يجمع نفسه ولا يتربّع .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين البخاريّ قرأت عليه بكُشْميهن أنا أبو محمّد أحمد بن محمّد بن أحمد التُّونيّ بسجِستان أنا أبو عبدالله أحمد ابن محمّد بن عبدالله الشُّرُوطيّ ببُسْت أنا أبو حاتم محمّد بن حِبّان بن أحمد البُسْتيّ الإمام سمعت محمّد بن نصر بن نَوْفَل[1] الحداديّ[2] المروزي هوهورْقاني يقول سمعت أبا داود سليمان بن مَعْبَد السِّنْجيّ يقول سمعت ابن الأعرابي يقول قال بعض الحكماء إثنان ظالمان رجل أُهديت له النصيحه فاتّخذها ذنباً ورجل وُسِّعَ له في مكان ضيّق فقعد متربّعاً .

★ ★ ★

١١٢ب كراهة القعود في موضع مَن قام من المجلس وهو يريد العود إليه .

أخبرنا أبو نصر يحيى بن عليّ بن الأخضر الكَرابيسيّ بالأنْبار في الرحلة الأولى أنا أحمد بن عليّ الحافظ أنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن وهب البُندار ثنا موسى بن إسحاق الانصاري ثنا منجاب [3] بن الحارث ثنا ابن مُسْهِر عن محمّد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلعم أن يتناجى الإثنان دون الثالث إذا لم يكن معهم غيرهم أو أن يخلف الرجلُ الرجلَ في مجلسه وإذا رجع فهو أحقّ به .[4]

---

١ ـ في معجم البلدان ١/٦١٣ : ترفل .
٢ ـ في الاصل : الخدادي .
٣ ـ في الاصل : منجاب .
٤ ـ ابن حنبل ٢/٣٢ .

كيفيّة الجلوس بين يدي المحدّث .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه ١١٣أ بالأجْفُر أنا محمّد بن عليّ بن جُولة الأبْهَريّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا دَعْلَج بن أحمد ثنا عليّ بن محمّد بن عيسى ثنا أبو اليَمان أنا شُعَيب عن الزُّهْريّ عن أنس بن مالك رضه أنّ رسول الله صلعم خرج فقام عبدالله بن حُذافة فقال مَن أبي يا رسول الله فقال حُذافة أبوك ثمّ أكثر النبي صلعم أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال يا رسول الله رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً . (١)

أخبرنا الأئمة أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الشِّيرَزيّ وأبو نصر محمّد ابن ناصر بن محمّد العِياضيّ وأبو البَدرْ هِلال بن الحسن بن عليّ السعيديّ بسرخس وأبو بشر مُصْعَب بن عبد الرزّاق بن مُصْعَب المصعبي بمرو وأبو نصر زهير بن علي بن زهير الحدامي بميهنة قالوا أنا أبو الحسن (٢) محمد بن محمّد بن زيد العَلَويّ قال قال حَمْدان بن عليّ الإصبهانيّ كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المَهْديّ فاستند إلى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت إليه فأعاد عليه المسألة فلم يعبأ به فقال كأنّك تستخفّ بأولاد الخلفاء فقال لا ولكنّ ١١٣ب العلم أجلّ عند أهله من أن يضيّعوه قال فجثا على ركبتيه ثم سأله فقال هكذا يُطْلَب العلم .

أخبرنا أبو سعيد (٣) إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفُوشَنْجيّ بمَرْو أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن الحافظ بنيسابور أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف السَّهْميّ الحافظ بجُرْجان أنا أبو أحمد عبدالله بن عَديّ الحافظ حدّثني محمّد بن يوسف الفَرَبْريّ ثنا عبدالله بن أحمد بن شَبَوَيْه سمعت أبا

١ ــ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١/١٧٢ ، ابن سعد ١/١٤٠ ، أسد الغابة ٣/١٤٣

٢ ــ قارن ص ٤٨ هامش رقم ١

٣ ــ في شذرات الذهب ٤/١١٢ : سعد .

رَجاء يعني قُتَيْبة بن سعيد يقول رأيت عبدالله بن المبارك جاثياً على ركبتيه بين يدي سُفْيان بن عُيَيْنة .

★ ★ ★

ويبالغ في تعظيم المملي وتبجيله .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله الخَبَاقيّ بمَرْو وأخبرنا أبو سعد [1] إسماعيل بن عبد القاهر الجُرْجانيّ ثنا أبو الحارث محمّد بن عبد الرحيم الأُستوائي أنا أبو الفضل محمّد بن الحسين الحَدّاديّ بمَرْو أنا عبدالله بن محمود ثنا صخْر
١١٤أ ابن محمّد ثنا الليْث بن سعد عن الزُّهْريّ عن أنس بن مالك رضه أنّ رسول الله صلعم قال بجلّوا المشائخ فإنّ تبجيل المشائخ من إجلال الله عزّ وجلّ . [2]

أخبرنا أبو البَيَان محمّد بن عبد الرزّاق بن عبدالله التنوخيّ قاضي حِمص بها أنا أبي أبو غانم بن أبي حَصين بمَعَرّة النُّعْمان ثنا أبو عبدالله الحسين ابن عليّ النسَويّ أنا أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد الفُرَاتيّ إجازة ثنا أبو الحارث محمّد بن عبد الرحيم بن الحسين [3] الحافظ ثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عبد الأعْلَى المقرىء الأندلسيّ ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد الخباز بواسط وأخبرناه غالباً أبو زيد القاسم بن أبي سعد بن عمر الأبْرِيسَميّ بآمُل طَبَرِستان أنا أبو الحسن عليّ بن زيست الطبَريّ ثنا أبو حاتم القَزْوينيّ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد الصوفيّ البغداديّ بجامع قَزْوين ثنا أبو القاسم بكر بن محمى [4] بواسط وأخبرناه أعلى من هذا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد التيْميّ الحافظ
١١٤ب بإصبهان أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمى [4] الواسطيّ بها ثنا أبو يوسف يعقوب بن تَحيّة ثنا يَزِيد بن هارون عن حُمَيْد عن أنس رضه قال قال

---

١ ـ في معجم ياقوت ٢/٣٩٧ : سعيد

٢ ـ لسان الميزان ٣/١٨٢ .

٣ ـ في معجم البلدان ٢/٤٠٠ : الحسن

٤ ـ لصحة اللفظ انظر :
Arib, Tabari continuatus (Ed. De Goeje) 102, Z. 7 und Anm. 1 .

رسول الله صلعم من أكرم ذا شيبة فكأنما أكرم نوحاً في قومه ومن أكرم نوحاً في قومه فكأنمّا أكرم الله عزّ وجلّ . (١) تفرّد به يعقوب بن تَحيّة .

أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين الشاهد واسطيّ لقيته بفَم الصِّلْح أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار أنا محمد بن عبد الرحمان الذهبي ثنا عبدالله بن محمّد البَغَويّ ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ثنا ابن نمير ثنا محمّد بن إسحاق عن عمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جدّه رضه قال قال رسول الله صلعم ليس منّا مَن لم يرحم صغيرنا ويعرف حقّ كبيرنا . (٢)

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمّد العُقَيْليّ في منزله بباب أنطاكيَة أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل الحَلَبيّ بها أنا عبد الرزّاق بن عبد
١١٥أ السلام الأسدي أنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أنا الحسن بن حمدان البزّاز بالكوفة ثنا الحسين بن نصر بن مُزاحِم المِنْقريّ ثنا إبراهيم بن الحَكَم ابن ظُهَيْر عن شَريك بن عبدالله بن أبي لَيْث عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبيّ صلعم أنّه قال ليس منّا مَن لم يرحم الصغير ويوقّر الكبير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر . (٣)

حدّثنا أبو محمّد جابر بن محمّد بن جابر الحافظ بالبصرة املاء من حفظه أنا أبو محمّد عبدالله بن الحسين بن عليّ السعيدانيّ الحافظ ثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن داسة المعدّل ثنا أبو العبّاس أحمد بن عبد الرحمان بن المُغيرة الحارَكيّ ثنا أبو سليمان محمّد بن يحيى بن المُنْذِر القزّاز ثنا يَزيد بن بَيَان العُقَيْليّ ثنا أبو الرحّال عن أنس رضه قال قال رسول الله صلعم ما أكرم شابٌّ شيخاً لسنّه إلاّ قيّض الله من يُكرمه عند سنّه .

أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر الأزْديّ من لفظه لنفسه برَزيق

---

١ ـ تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، لسان الميزان ٤٦/٢ .

٢ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ٢٣٦/٢ والسراج المنير ٢١٩/٣ .

٣ ـ ابن حنبل ٢٥٧/١ ، الترمذي ١٠٩/٨ ، السراج المنير للعزيزي ٢١٩/٣ .

١١٥ب وقّر مشائيخَ أهْلَ العلْمِ قاطبةً   حتّى تُوَقَّرَ إنْ أفضى بِكَ الكِبَرُ
وَاخْدُمْ أكابِرَهمْ حتى تنال به   مِثْلاً بِمِثْلٍ إذا مَا شارفَ العُمُرُ

★ ★ ★

وإذا خاطب الطالب المملي أو راجعه في شيء عظّمه في خطابه مثل أن يقول له أيّها الأستاذ أو أيّها العالم أو أيّها الحافظ ونحو ذلك .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمّد العُقَيْليّ في منزله بباب أنطاكية أنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل الحَلّيّ بحلب أنا عبد الرزّاق بن عبد السلام الأسَديّ أنا محمّد بن الحسين السبيعيّ ثنا أبو عيسى الحسين بن إبراهيم المقرىء بأنْطاكيَة [1] ثنا أبو عليّ الحسن بن مجمّع الكوفيّ ثنا أحمد بن المبارك التمّار عن سليمان بن عيسى قال غدا علينا حمزة يوماً وكان وجهه قد نُخل عليه الرماد فقال له قوم يابا عُمَارة وقال آخرون يا أستاذ ما بالك في يومك هذا قال أفلا
١١٦أ تسألوني فيما كنت فيه في ليلتي وذكر الحكاية بطولها .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشاهد قرأت عليه بخوار الرّيّ أنا أبو الحسن عبدالله بن عبد الرحمان البَحيريّ أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ سمعت أبا نصر أحمد بن محمّد الورّاق يقول سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن اسماعيل فقبّل بين عينيه وقال دعني حتّى اقبّل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسند المحدّثين ويا طبيب الحديث في علاّت حدّثك محمّد بن سَلاّم [2] وذكر الحديث .

حدثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر السلاّميّ الحافظ من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبّار الكَرْخيّ بها أنا عليّ بن أحمد المؤدِّب أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا أبو محمد بن خلاد حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا محمّد بن غالب ثنا الحَجَبيّ سمعت يوسف الماجشُون سمعت محمد بن المنكدر

---

١ ـ في الاصل : بانطاكية .

٢ ـ المشتبه ٢٨٢ ، وفي الاصل سلام .

١١٦ب يقول ما كنّا ندعو الراوية إلاّ راوية الشعر وكنّا نقــول للذي يروي الحديث عالم .

★ ★ ★

ويكنيّه في خطابه ولا يسميّه .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان أنا المُغيرة بن محمّد الثقَفيّ أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبي أنا أبو نعيم الأستراباذيّ ثنا أبو أُمَيّة ثنا يعقوب ثنا حصين بن حُذَيْفة الصُّهَيْبيّ عن عمّه عن سعيد بن المسيب عن صُهَيْب بن سِنان رضه أنّ رسول الله صلعم قال له يا أبا يحيى .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الحافظ قرأت عليه بالأجْفُر أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الرَّبيع الأسْتراباذيّ أنا عليّ بن عمر بن إسحاق الهَمذاني قال أنا أحمد بن محمّد بن إسحاق الحافظ أخبرني عليّ بن محمّد بن عامر ثنا عبدالله بن محمّد المَقْدِسيّ ثنا محمّد بن مُصَفّىّ ثنا بَقِيّة بن الوَليد عن هارون ابن عنترة عن [1] سفيان الثوري في قوله عز وجل فقولا له قولاً ليناً [2] قال كنّياه أبا مُرّة .

★ ★ ★

١١٧أ جواز القيام للمملي

أخبرنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السِّجْزيّ بهَراة أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمّد الداوديّ بفُوشَنْج أنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الحموي أنا محمّد بن يوسف الفِرَبْريّ أنا محمّد بن إسماعيل الإمام ثنا سليمان بن حرب ثنا شُعْبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أُمامة عن أبي سعيد الخُدْريّ رضي الله عنهما قال لمّا نزلت بنو قُرَيْظة على حُكْم سعد بعث رسول الله صلعم إليه وكان قريباً فجاء على حمار فلمّا دنا قال النبيّ صلعم قوموا إلى سيّدكم . [3]

---

١ ــ في الاصل بزيادة : عن

٢ ــ سورة طه ، الآية ٤٦ .

٣ ــ النجاري ٢/٢٥٨ ، ٣/١٠ و ٩٩ ، ٤/١٧٥ ، و
Wensinck, Handbook 129 .

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل الفارسيّ بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ سمعت محمّد بن إبراهيم الهاشِميّ يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مُسْلِم بن الحجّاج
١١٧ب يقول لا أعلم في قيام الرجل للرجل [1] حديثاً أصحّ من هذا وهذا القيام على وجه البرّ لا على وجه التعظيم أمر النبيّ صلعم أن يقوموا إلى سيّدهم .

أخبرنا عبد الرحمان بن أبي غالب الطاهِريّ ببغداد أنا أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ أنا الحسين بن محمّد أخو الخلاّل ثنا أبو نصر محمّد بن أبي بكر الجُرْجانيّ ثنا الحسين بن أحمد الكاتب بهَمَذان ثنا نِفْطَوَيْه قال كنت عند المبرّد فمرّ به إسماعيل بن إسحاق القاضي فوثب إليه وقبّل يده وأنشد

فَلَمّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلاً حَلَلْنَا الحُبَى وابتدرنا القِيامَا
فَلاَ تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ فَإنَّ الكَرِيمَ يُجِلُّ الكِرامَا[2]

أنشدنا أبو الفضل طاهر بن زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنشدنا إبراهيم بن مسعود بن عليّ العُتْبيّ أنشدني جديّ أبو النضْر العُتْبيّ لنفسه .

عَجِبْتُ مِنَ الْكَرِيمِ أتَاهُ حُرٌّ فَلَمْ يَنْهَض لِتَعْظِيمِ اللِقَاءِ
تَقَاعَدَ عَنْهُ عَنْ سَفَهٍ وَكِبْرٍ وَقَامَ بِعَقْبِ ذَاكَ إلَى الْخَلاَءِ

★ ★ ★

١١٨أ وإن كان المجلس غاصّاً ودخل عليهم المملي أوسعوا له .

أخبرنا أبو عبدالله كثير بن سعيد بن الحسين السلاَميّ بمكّة عند قبّة زمزم أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الكَرْخيّ ببغداد أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين الحرّانيّ وأبو منصور محمّد بن محمّد بن عثمان السوّاق قالا ثنا [3] أحمد ابن جعفر بن حَمْدان ثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبيّ ثنا عليّ بن أبي هاشم ثنا

---

١ ــ في الاصل : الرحل .
٢ ــ تاريخ بغداد ٦/٢٨٩ .
٣ ــ ساقط في الاصل .

محمّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك عن الضحّاك بن عثمان عن المَقْبريّ عن أبي هُرَيْرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يوسع المجالس إلاّ لثلاثة لذي سنّ لسنّه ولذي علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه .

★ ★ ★

تقبيل يده

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلاّل بإصبهان أنا إبراهيم ابن منصور السلميّ أنا أبو بكر بن المقرىء ثنا أبو محمّد عبدان بن أحمد ثنا
١١٨ب مسروق بن المرزُبان ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة عن عبد الرحمان بن كَعْب بن مالك عن أبيه رضه قال لمّا نزل نوبتي أتيت النبيّ صلعم فقبّلت يديه وركبتيه .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم أنا إبراهيم بن عمر البَرْمَكيّ أنا عبدالله بن إبراهيم المَتّوثيّ ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجّيّ ثنا محمّد بن عبدالله الأنصاريّ ثنا أبي عن جميلة مولاة أنس بن مالك رضه قالت كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال يا جميلة ناولتني طيباً أمسّ به يدي فإنّ ابن أبي ثابت لا يرضى حتّى يقبّل يدي يقول يد مسّت يد رسول الله .

قال رضه وكنت إذا دخلت على شيخنا أبي بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد أقبّل يده كل نوبة وألاطفه في الكلام ليمكننا من القراءة فحصل لي منه ما لم يحصل لغيري .

١١٩أ أخبرنا أبو نصر سعد بن محمّد بن إسماعيل النُّعيمي قاضي أستَراباذ بها أنا أبو عمرو ظَفَر بن إبراهيم بن عثمان الخلاّلي انبأنا أبو أحمد إبراهيم بن مطرِّف بن الحسين الأسْتَراباذيّ أنا أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد الإدْريسي كتابة من سمرقند سمعت أبا زُرْعة محمد بن إبراهيم الأسْتَراباذيّ يقول أخبرتُ أنّ إسماعيل بن أحمد والي خراسان لمّا وافى أسْتَراباذ استقبله مشائخ أسْتَراباذ

فلمّا بصروا به نزلوا عن دوابهم فتقدّمهم جديّ محمّد بن بُنْدار العطّار فأخذ بيده وقبّلها وقال تقبيل يد الأمير عندنا سنّة فطال ما عرفتَ بإمساك اعنّة الخيل في سبيل الله عزّ وجلّ فاستحسن ذلك إسماعيل وسرّه .

أنشدنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل الواعظ ببغداد أنشدنا أحمد بن محمّد بن أحمد الأسْتَراباذيّ أنشدنا عليّ بن عمر بن إسحاق أنشدنا أبو بكر أحمد ابن محمّد بن إسحاق الحافظ قال قال الشاعر .

فَامْدُدْ إليَّ يَداً تَعَوّدَ بَطْنُهَا بَذْلَ النوَالِ وَظَهْرُهَا التقْبِيلا

★ ★ ★

١١٩ب توقير مجلس المملي

أخبرنا أبو بشر مُصْعَب بن عبد الرزّاق المُصْعَبيّ بمَرْو وأبو البَدْر هلال ابن الحسن السعيديّ بسرخس وأبو نصر زُهَيْر بن عليّ الحِداميّ بمَيْهَنة قالوا أنا أبو الحسن محمد بن محمّد بن زيد العَلَويّ أنا الحسن بن أحمد الفارسيّ أنا أبو بكر محمّد بن العبّاس بن نَجيح البزّاز ثنا عبد الملك بن محمّد ثنا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالا ثنا شُعْبة عن زياد بن علاقة عن أُسامة بن شَريك هو الثعلبي رضه قال أتيت رسول الله صلعم وأصحابه كأنّما على رؤوسهم الطير [1]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الشّيرَزيّ بمَرو وأبو نصر محمد بن محمود بن أحمد الشُّجاعيّ وأبو نصر محمّد بن ناصر بن محمّد العِياضيّ بسرخس قالوا أنا أبو المعالي [2] محمّد بن محمد بن زيد الحسينيّ أنا أبو القاسم عبيدالله ابن أحمد بن عثمان الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا الحسين بن ١٢٠أ محمد بن عفير ثنا أحمد بن سنان القطان قال كان عبد الرحمان بن مَهْديّ

---

١ ــ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ٢/١٩٩ .

٢ ــ قارن ص ٤٨ هامش رقم ١

لا يُتحدّث في مجلسه ولا يُبري فيه قلم ولا يتبسّم أحد فإن تحدّث أو برى قلماً صاح ولبس نعليه ودخل فكذا كان يفعل ابن نُمَيْر وكان من أشدّ الناس في هذا وكان وَكيع أيضاً يكونون في مجلسه كأنّهم في صلاة فإن أنكر مِن أمرهم شيئاً انتعل ودخل وكان ابن نُمَيْر يغضب ويصيح إذا رأى من يبري قلماً تغيّر وجهه غضباً .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد الجُلاّبيّ بواسِط انبأنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سَهْل النحْويّ أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ ثنا محمّد بن أحمد بن الليْث ثنا الخَليل بن أحمد بن أبي رافع أبو بكر سمعت جديّ تَميم بن المُنْتَصِر يقول كنّا عند وَكِيع فسمع كلام أصحاب الحديث وحركتهم فقال يا أصحاب الحديث ما هذه الحركة أنتم الناس فعليكم بالوقار.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمّد عبد الحميد ابن عبد الرحمان البَحيريّ بنيسابور أنا محمّد بن عبدالله الحافظ سمعت أبا
١٢٠ب الحسن أحمد بن الخضر الشافعيّ يقول كنّا في مجلس محمّد بن رافع في منزله قعوداً تحت الشجرة وهو مستند إليها يقرأ علينا وكان إذا رفع في المجلس أحد صوته أو تبسّم قام فلا يقدر أحد منّا على مراجعته قال فوقع ذرق طائر على يدي وقلمي وكتابي فضحك خادم من خدم طاهر [1] بن عبدالله وأولاده معنا في المجلس فنظر إليه محمّد بن رافع فوضع الكتاب فأنهى ذلك الخبر إلى السلطان فجاءني الخادم عند السحر ومعه حمّال وعلى ظهره نبت[2] سامان فقال والله ما كنت أملك في الوقت شيئاً أحمله إليك غير هذا وهو هديّة لك فإن سُئلت عنيّ فقلْ لا أدري مَن تبسّم فقلت افعل فلمّا كان عند الغداة حملت إلى باب السلطان فبرّأت الخادم ممّا قيل ثمّ بعت السامان بثلاثين ديناراً واستعنت به

---

١ ـ قارن شذرات الذهب ٢/١١٧ .

٢ ـ في الاصل : نبت .

في الخروج إلى العراق وبارك لي فيه فلُقبت بالحَصِيريّ وما بعت الحصير ولا باعه أحد من آبائي .

★ ★ ★

ولا ينام في مجلس الإملاء .

١٢١أ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار العُكبريّ ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقُّور البزّاز أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المخلِّص في التاسع من انتقاء أبي الفوارس ثنا أبو محمّد عبيدالله بن عبد الرحمان السُّكريّ ثنا أحمد بن يوسف التغْلِبيّ ثنا أحمد بن أبي الحَواريّ سمعت أبا سليمان يعني الداراني يقول إذا رأيتَ الرجل ينام عند الحديث فاعْلم أنّه لا يشتهيه فإن كان يشتهيه لطار نعاسه .

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد المالكيّ بواسط أنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن بِشْران النحْويّ إجازة ثنا أبو الحسين علي بن محمّد بن عبد الرحيم بن دِينار ثنا أبو محمّد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه في كتاب عيون الأخبار ثنا أبو محمّد عبدالله بن مُسْلِم بن قُتَيْبة قال قال رجل لخالد بن صَفْوان ما لي إذا رأيتكم تتذاكرون الأخبار وتتناشدون الأشعار وتتدارسون الآثار وقع عليّ النوم قال لأنّك حمار في مسلاخ إنسان . (١)

★ ★ ★

١٢١ب وإذا غلبه النعاس في مجلس الإملاء تحوّل إلى مكان آخر .

أخبرنا القاضي أبو الرجاء يحيى بن عبدالله بن أبي الرَّجَاء الإصبهانيّ بها ثنا أبي أنا أبو منصور محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مِهْرَبَنْزِد (٢) ثنا أبو عليّ أحمد بن محمّد بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا أبو سُفْيان عن النُّعمان عن

---

١ — عيون الاخبار لابن قتيبة ١٢٠/٢ ، القاهرة ٢٥ — ١٩٣٠ .

٢ — هكذا في الاصل ، قارن المشتبه ٤١٥ ، والطبري ١٧٧٨/١ .

سفيان عن محمّد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّه رفعه إلى النبيّ صلعم قال إذا نعس أحدكم في المسجد فليتحوّل إلى مكان غيره .

★ ★ ★

ويُحْسِن الإستماع والإصغاء عند الإملاء .

أخبرنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهّاب المُسَدِيّ (١) بعُكْبرا أنا أبو الفوارِس طِراد (٢) بن محمّد بن عليّ الهاشِميّ أنا علي بن محمّد بن عبدالله السُكّريّ انا الحسين بن صَفْوان البَرْذَعيّ ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدّثني عليّ بن مسلم وأناه أبو طالب عليّ بن عبد الرحمان القاضي (٣) من أهل
١٢٢أ صُور قرأت عليه أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن المصريّ بالفُسْطاط أنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عمر بن النحّاس أنا أحمد بن محمّد بن زِياد البَصْريّ أنا العبّاس بن محمّد الدُوريّ أنا يحيى بن مَعين قالا ثنا عبدالله بن بكر السهْميّ ثنا بِشْر أبو نصر انّ عبد الملك بن مَرْوان دخل على مُعاوية وعنده عمرو بن العاص فسلّم وجلس ثمّ لم يلبث أن نهض فقال مُعاوية ما أكمل مروة هذا الفتى فقال عمرو يا أمير المؤمنين إنّه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقاً ثلاثة إنّه أخذ بأحسن البِشْر إذا لقي وبأحسن الحديث إذا حدّث وبأحسن الإستماع إذا حُدّث وبأيسر المؤونة إذا خولف وترك مزاح من لا يثق بعقله ولا دينه وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كلّ ما تغندر منه .

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي البَطّيّ قرأت عليه بالرَّمْلة أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحدّاد أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ
١٢٢ب ثنا أبو بكر محمّد بن عبد الرحمان بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن حدّثنا عبدالله بن خُبَيْق سمعت يوسف بن أسْباط يقول سمعت محمّد بن

١ ـ في الحاشية : محلة جين .

٢ ـ قارن ص ٩ هامش رقم ٥ .

٣ ـ في الاصل : العاص .

النضْر الحارِثيّ يقول أوّل العلم الصمت ثمّ الإستماع له ثمّ العمل به ثمّ حفظه ثمّ نشره .

أنشدني أبو الفتح محمّد بن عليّ بن إبراهيم النطَنْزيّ لنفسه املاء ببغداد

يَا طَالِباً لِلْعِلْمِ كَيْ تَحْظَى بِهِ   دِيناً وَدُنْيَا حُظْوَةً تُعْلِيهِ
إسْمَعْهُ ثُمَّ احْفَظْهُ ثُمَّ اعْمَلْ بِهِ   لِلهِ ثُمَّ انْشُرْهُ فِي أهْلِيهِ

★ ★ ★

ويستقبله بوجهه .

أخبرنا أبو منصور عبد الجبّار بن أحمد بن محمّد الأسديّ ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقُّور البزّاز أنا أبو الحسين محمّد بن عبدالله بن أخي ميمي الدقّاق ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز
١٢٣أ البَغَويّ ثنا داود بن رُشَيْد ثنا محمّد بن الفضل بن عَطِيّة ثنا منصور بن المُعْتَمِر النخَعيّ عن الأسود عن ابن مسعود رضه قال كان رسول الله صلعم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبلناه بوجوهنا .

★ ★ ★

ويتواضع للمملي .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ السلاَميّ أنا محمّد بن أحمد بن أبي الفَوارِس الحافظ ثنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة ثنا أحمد بن سعيد الدمشقيّ قال قال عبدالله بن المُعْتَزّ المتواضع في طلب العلم أكثرهم علماً كما أنّ المكان المنخفض أكثر النفاع ماء .

أنشدني أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين الجنزي لنفسه بمرو وكتب لي بخطه

تَوَاضَعْ إذَا مَا طَلَبْتَ الْعُلُومَ   تَكُنْ أكْثَرَ الناسِ عِلْماً ونفعاً
وَكُلُّ مَكَانٍ أشَدَّ انْخِفَاضاً   يُرَى أكْثَرَ الأرْضِ مَاءً ومَرْعَى

★ ★ ★

١٢٣ب ويدارى المملي ويرفق به ويحتمله .

أخبرنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهّاب المُسَدّيّ بعُكْبَرا أنا أبو الفَوارِس طِراد [١] بن محمّد بن عليّ الزَيْنَبيّ أنا عليّ بن محمّد بن عبدالله المعدّل أنا أبو عليّ الحسين بن صَفْوان البَرْذَعيّ ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشيّ حدثني الفضل بن جعفر ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسْباط عن سُفْيان الثَوريّ عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم مداراة الناس صدقة . [٢]

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل الفارِسيّ بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو الفضل بن أبي سعد الهَرَويّ قدم علينا حاجّاً ثنا أبو أحمد الغِطْريفيّ بجُرْجان ثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفرائني سمعت
١٢٤أ يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعيّ رضه يقول كان يختلف إلى الأعمش رجلان أحدهما كان الحديث من شأنه والآخر لم يكن الحديث من شأنه فغضب الأعمش يوماً على الّذي من شأنه الحديث فقال الآخر لو غضب عليّ كما غضب عليك لم أعد إليه فقال الأعمش إذاً هو أحمق مثلك يترك ما ينفعه لسوء خُلقي .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخُوار الرَّيّ أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الإمام أنا أبو الفضل بن أبي سعد الهَرَويّ أنا أبو الحسن محمّد بن محمود الفقيه بمَرْو ثنا أبو مُضَر محمّد بن مُضَر الرِّباطيّ ثنا أبو داود سليمان بن مَعْبَد السِّنْجيّ سمعت الأصْمَعيّ يقول من لم يحتمل ذلّ التعلم ساعة بقي في ذلّ الجهل أبدا .

سمعت أبا محمّد عبدالله بن عمر اليَزْديّ ببغداد سمعت أبا طاهر رَوْح بن محمّد الداراني بإصبهان سمعت عليّ بن أبي حامد الحَرْجانيّ سمعت أبا عليّ

---

١ ــ قارن ص ٩ هامش رقم ٥ .

٢ ــ السراج المنير للعزيزي ٣/٢٧٠ .

الكِرْمانيّ بمكّة يقول سمعت محمّد بن عبيدالله الكَلاعيّ سمعت أبا حميد بن ١٢٤ب سوّار سمعت مُعافى بن عمران يقول مثل الذي يغضب على العالم مثل الذي يغضب على أساطين المسجد .

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ لنفسه بمَرْو وأنا سألته :

لاَ تَنْكُرَنَّ لِسُوءِ خُلْقِ عَالِماً   وَاعْذِرْهُ فِي عُذْرِ احتِمَالِ أذَاكَا
فَالْعِلْمُ أحْرَى بِالدَّلاَلِ لِإهْلِهِ   وَأجَلُّ مِنْ أنْ يَسْتَمِيلَ هَوَاكَا

★ ★ ★

فهذه آداب حضور مجلس الإملاء ذكرتها على الإختصار وسأورد الآن ما يحتاج فيه إلى كتابة الإملاء وآلاتها وكيفيّة الكتابة قد ذكرت جواز الكتابة وعدم جوازها على الإستقصاء في كتاب طراز الذهب ومن ذهب إلى جواز كتابة العلم ومَن كرهها وحاصله أنّ كراهية كتابة الأحاديث إنّما كانت في ١٢٥أ الإبتداء كي لا تختلط بكتاب الله فلمّا وقع الأمن عن الإختلاط جاز كتابته وكانوا يكرهون الكتابة أيضاً لكي لا يعتمد العالم على الكتاب بل يحفظه .

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمّد عبد الحميد بن عبد الرحمان البَحيريّ أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ حدّثني محمّد بن يعقوب بن إسماعيل الحافظ ثنا محمّد بن إسحاق الثقَفيّ ثنا محمّد بن سَهْل بن عَسْكَر قال وقف المأمون يوماً للإذن ونحن وقوف بين يديه إذ تقدّم إليه غريب بيده محبرة فقال يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به فقال له المأمون ايش تحفظ في باب كذا فلم يذكر شيئاً فما زال المأمون يقول حدثنا هشيم وحدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان حتى ذكر الباب ثمّ سأله عن باب ثان [1] فلم يذكر فيه شيئاً فذكره المأمون ثمّ نظر إلى

---

١ ـ في الاصل : ثاني .

أصحابه فقال أحدهم يطلب الحديث ثلاثة أيّام ثمّ يقول أنا من أصحاب الحديث أعطوه ثلاثة دراهم .

١٢٥ب أنشدنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي النصْريّ بباب الشأم أنشدنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت من لفظه أنشدني عبيدالله بن أحمد الصَّيْرَفيّ

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى الْقِمَطْرُ　　مَا الْعِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ
فَذَاكَ فِيهِ شَرَفٌ وَفَخْرُ　　وَرُتْبَةٌ جَلِيلَةٌ وَقَدْرُ

أنشدنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد الحافظ من لفظه ببغداد أنشدنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ أنشدنا أبو الحسن الفاليّ أنشدنا أبو عبدالله بن خَرْبان [1] النُّهاوَنْديّ أنشدنا أبو محمّد بن خلاّد أنشدنا إبراهيم بن حميد

إذا ما غدتْ طَلاَّبةُ العِلمِ * ما لها[2]　　من العلم * إلا ما يدوّن[3] في الكتُب
غَدَوْتُ بِتَشميرٍ وَجِدٍّ عَلَيْهِمِ　　فَمِحْبَرَتي أذني ودفترهَا قلبيّ

أنشدنا أبو محمّد مَعْقِل بن الحسن بن أحمد بن مَعْقِل الأزْديّ املاء بحِمْص أنشدنا والدي لنفسه .

كم مُكثرٍ في صُنوفِ العلمِ مِنْ كُتبٍ　　أضحَتْ لديهِ رِكاماً وهو كالوثَنِ
١٢٦أ مَا عِندهُ في الذي يحوي صحَائفُهُ　　خُبْرٌ ينوء بهِ مِن ورطةِ اللكَنِ
بَلْ إنهُ مُعْجَبٌ فِيهَا وَمُقْتَنِعٌ　　مِنْ عِلْمِ بَاطِنِها بالظاهرِ الحسَنِ

فلمّا طالت الأسانيد وقصرت الهمم رُخِّص في الكتابة ولها آداب وآلات سأذكرها على سبيل الإختصار .

★ ★ ★

ينبغي للطالب أن يكتب الحديث بالسواد ثمّ بالحبر خاصّة دون المداد لأنّ

---

١ ــ قارن ص ١١ هامش رقم ١
٢ ــ في تاريخ بغداد ٥/٢٣٧ : تبتغي .
٣ ــ في المرجع السابق : يوما ما يخلد .

السواد أصبغ الألوان والحبر أبقاها على مرّ الدهور والأزمان وهو آلة ذوي العلم وعدّة أهل المعرفة والفهم .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله الحَباقيّ بمَرْو أنا أبو سعيد [1] إسماعيل ابن عبد القاهر الجُرْجانيّ ثنا أبو الحارث محمّد بن عبد الرحيم الحافظ ثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عليّ الحسن بن داود ثنا محمّد بن علىّ بن القاسم المُطَوِّعيّ ثنا أحمد بن محمّد بن مالك الإسكندرانيّ ثنا عبيد بن آدم ١٢٦ب ثنا يزيد بن هارون عن حُمَيْد عن أنس رضه قال قال رسول الله صلعم يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم وحبرهم خلوق يفوح فيقومون بين يدي الله فيقول لهم طال ما كنتم تصلّون على نبيّ انطلقوا إلى الجنّة .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين البخاريّ قرأت عليه بكُشميهَن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين بن أحمد الضرير بسِجِسْتان أنا أبو القاسم عليّ ابن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد النُّوقانيّ ثنا الحسين ابن أحمد ثنا محمّد بن يحيى الصُّوليّ ثنا الحسين بن فَهْم ثنا يحيى بن أكثم قال تذاكروا الألوان عند الرّشيد فقال بعضهم أحسنها البياض لون النهار وقال أخرون أحسنها الخضرة لون الجنّة وقال آخر أحسنها لون الذهب ومحمّد بن الحسن ساكت فقال له الرّشيد لِم لا تتكلّم فأراد رفع السواد فقال لو كان صبغ أحسن من السواد لكُتبت به كتب الله المنزلة فاستحسن الرّشيد قوله ووصله من بينهم .

١٢٧أ أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرّجاء الدُّوريّ بإصبهان أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقَفيّ قالا أنا أبو بكر ابن المقرىء سمعت موسى بن الحسين الرُّهاويّ يقول سمعت أحمد بن مَهْديّ يقول أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عُبَيْد فخرجت لأشتري ماء الذهب

---

١ ـ انظر الصفحة ١٣٣ هامش رقم ٣

فلقيت أبا عُبَيْد فقلت يابا عُبَيْد رحمك الله أريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب قال اكتبه بالحبر فإنّه أبقى . (١)

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الأزَجيّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ إجازة ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن جعفر الأصمّ قال قرأت على منصور بن جعفر الصَّيْرَفيّ قال قرأنا على عبدالله بن جعفر النحْويّ قال قرأنا على عبدالله بن مُسْلِم بن قُتَيْبة قال قال علاّن الورّاق عطّروا دفاتركم بسواد الحبر وقال قال الحسن بن سَهْل إنّما سمّى الحبر حبراً لأنّ البليغ إذا حبّر ألفاظه ونمّم بيانه أحضرك من معاني الحكم آنق من حبرات البزّ ومفوّفات الوشي .

١٢٧ب أخبرنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي البَطّيّ قرأت عليه بالرملة أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحدّاد أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ أنا إبراهيم بن عبدالله أنا محمّد بن إسحاق السرّاج ثنا محمّد بن سَهْل بن عَسْكَر سمعت أبا صالح محبوب بن الحسن الفَرّاء سمعت ابن المبارك يقول الحبر الثياب خلوق العلماء .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ السَّلاَميّ أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسن المؤدِّب أخبرني إبراهيم بن عبد الله الشطّيّ بجُرْجان أنشدنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد بن محمّد بن الزُّبَيْر بن بكار الزُّبَيْريّ أنشدني أبو عبدالله البَلَويّ

مِدَادُ الْمَحَابِرِ طِيبُ الرِّجَالِ وَطِيبُ النِّسَاءِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ
فَهذَا يَلِيقُ بِأَثْوَابِ ذَا وَهَذَا يَلِيقُ بِثَوْبِ الْحَصَانِ

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بجامع هَراة أنا ناصر بن الحسين

---

١ ــ التاريخ الكبير لابن عساكر ٢/١٠٠ .

السِّجزيّ بها أنا عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن
١٢٨أ سليمان النُّوقاتيّ أنشدني محمّد بن عبيدالله السَّيِّدي أنشدني أبو بكر أحمد بن أبي حكيم أنشدني أحمد بن يحيى .

لاَ تَجْزَعَنَّ مِنَ الْمِدَادِ وَلَطْخِهِ إنَّ الْمِدَادَ خَلُوقُ ثوبِ الكاتِبِ
وَابْهَجْ بِذلِكَ إنمَا هُوَ زِينَةٌ هِبَةٌ مِنَ اللهِ الْجَلِيلِ الواهِبِ
وَشْمُ الْمِدَادِ لِكَاتِبٍ في ثَوْبِهِ سِمَةٌ تَلُوحُ لَهُ بِحُسْنِ مَنَاقِبِ

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ لنفسه بمَرْو

لاَ تَحْقِرَنَّ الحِبْرَ في ثوبِ امْرِئٍ فَالْحِبْرُ فيهِ مِنْ خَلوقِ العَالِمِ
كَالخَالِ نَقْطٍ في خُدُودِ كَوَاعِبٍ بِدَمِ الفؤادِ الْمُسْتَهَامِ الهَائِمِ

★ ★ ★

وإن حفظ ثوبه عن المداد وصانه عن السواد كان أولى .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الزرّاد بباب الأزَج وأبو الحسين عليّ بن أبي عليّ [1] الإسْكافيّ بالبَصَليّة قالا ثنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن مَيْمُون الحافظ أنا محمّد بن عليّ العَلَويّ أنا عليّ بن محمّد البُنَانيّ أنا أحمد بن عليّ المُرْهِبيّ ثنا محمّد بن عليّ بن حبيب ثنا ابن أبي شَيْبة يعني محمّد بن سليمان
١٢٨ب الأسديّ ثنا زيد بن حُباب عن أبي خَلدة [2] سمعت أبا العالية يقول تعلمت الكتاب والقرآن وما سعى لي أهلي وما رؤى في ثوبي مداد قطّ . [3]

★ ★ ★

وإن أراد إزالته من ثوبه واختار البياض على السواد فيمكن قلعه وإزالته .
أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ البخاريّ قرأت عليه بكُشْمَيْهَن أنا أبو الفتح

---

١ ـ في كتاب الانساب ٣٥ أ : الحسين .
٢ ـ في الاصل وفي تقريب التهذيب ١٣٥ وطبقات ابن سعد ٣٤/٧ : خلدة .
٣ ـ قارن بابن سعد ٨٢/٧ .

ناصر بن الحسين الإمام أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الكَرابيسيّ أنا أبو عمر بنُ سليمان النُّوقاتيّ سمعت الحصين بن عمر يقول سمعت إبراهيم بن محمّد بن مالك يقول سمعت أبا العبّاس الجمّال يقول سمعت شيخاً من ناحية رُوذة مذاكراً حافظاً يقول جالست العلاء بن عبد الجبّار وكنت صبيّاً مؤذّناً كنت أزاحمهم بركبتيّ لقربي منهم فقربت من العلاء وفي يدي محبرة قد لزقت وأسّ المحبرة بالحبر وعلى العلاء ثياب بياض دقاق ذات (١) ثمن كبير وكان من أحسن الناس لبساً قال فجذبت المحبرة فاندثق (٢) عامّة ذلك الحبر على ثوبه ووجهه ولحيته قال فأخرجني عميّ من مجلسه بأذني فقال العلاء لا تضربه فإنّه لم يتعمّده ثمّ
١٢٩أ دخل فلم يلبث أن خرج وعليه قميصان بخلاف ما كان قبلهما من الجودة والبياض والحسن فجلس ثمّ أنّا جلسنا إليه بعد أيّام فإذا هو قد خرج وعليه القميصان اللذان أصابه الحبر يومئذ من يدي فقال له عميّ فبأيّ شيء غسلتهما فأبى فعاوده فقال أمرت أن يغسلا بحمّاضة الأترجّ فكتبه عميّ في دفتره فقال أبو مَعْن وهو جالس يغسل أيضاً بالخلّ أو الأشنان وبكلّ شيء حامض فلا يبقى له أثر .

سمعت أبا عليّ زاهر بن أحمد بن محمّد البشّاري بسرخس قال وجدت بخطّ والدي رحمه الله في كتاب قلع الآثار من الثياب وإذا أردت أن تغسل الحبر من الثوب فيؤخذ قشر الرمّان ويغلى في القدر مع الماء جيّداً فيغسل به الثوب فإن بقي أثر الصفرة فخذ من الخلّ الجيّد والأشنان وأغلهما واغسل به .

★ ★ ★

١ ـ في الاصل : ذو

٢ ـ وتقرأ : فاندفق ، قارن بتاج العروس ٦/٣٤١ ولسان العرب ١١/٣٨٣ .

في آلات النسخ

المحبرة

١٢٩ب أخبرنا أبو سعد عبد الرحمان بن عبدالله الحَصيريّ بالرّيّ ثنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويانيّ من لفظه أنا أبو محمّد عبدالله بن جعفر الحافظ ثنا أبو بكر محمّد بن يوسف الرّقّيّ الحافظ بالشأم في ثغر صَيداء أنا سليمان بن أحمد الشأْميّ ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزّاق بن همّام ثنا مَعْمَر عن قَتادة عن أنس بن مالك رضه أنّ رسول الله صلعم قال إذا كان يوم القيامة يجيء أصحاب الحديث إلى بين يدي الله عزّ وجلّ ومعهم محابر من نور فيقول الله عزّ وجلّ لهم أنتم أصحاب الحديث طالما كنتم تصلّون على نبيّي انطلقوا إلى الجنّة وإلى رحمتي .[1]

ما كتبته إلاّ من هذا الوجه والحمل فيه على الرّقّيّ الحافظ إن كان سليمان ابن أحمد هو أبو القاسم الطبَرانيّ .

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد المدينيّ يحيء في جامعها أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفيّ ببغداد أنا أبو الحسن [2] أحمد بن محمّد ابن أحمد العَتيقيّ سمعت محمّد بن عبدالله بن المُطلب يقول سمعت الفضل
١٣٠أ ابن أحمد الزبيديّ المقرىء يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومى إليها وقال هذه شرح الإسلام .

أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمّد بن منصور القَطيعيّ بكَرْخ بغداد أنا إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيليّ أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن

---

١ ـ لسان الميزان ٥/٤٣٦ ، وفي طرف حاشية هذه الفقرة : يطلب الصلاة .

٢ ـ انظر الفقرات التالية من الكتاب : ١٤ ب ، ٥١ أ ، ٥٨ أ ، كتاب الانساب ٣٨٤ أ ، تاريخ بغداد ٤/٣٧٩ ، شذرات الذهب ٣/٢٦٥ ، وفي الاصل : الحسين .

عَدِيّ القطّان سمعت الحسن بن أبي الحسن البَرْزَنْدي يذكر عن جعفر بن أبي عثمان سمعت يحيى بن مَعين يقول إظهار المحبرة عزّ .

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سَهْل بن أحمد البغداديّ بنُوقان أنا أبو عبد الله عبد الرحمان بن عبدالله بن أحمد القفّال بمَرْو أنا محمّد بن الحسين بن محمّد بن المَرْزُبان أنا عبدالله بن أحمد الإصبهانيّ ثنا محمّد بن عبدالله سمعت ياقُوت بن عبدالله المُقْتَدِريّ في دار الخلافة يقول سمعت الشافعيّ رحمه الله يقول لولا المحابر لخطبت الزنادق على المنابر .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله السِّنْجيّ بقراءتي عليه بأنْدَخوذ
١٣٠ب أنا أبو الغنائم محمّد بن عليّ بن مَيْمون الحافظ بالكوفة أنا عبد العزيز بن أحمد ابن عمر النصيبيّ ببيت المَقْدِس ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الواسطي ثنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن عبد الرحمان المَلَطيّ حدّثني أبو بكر القنويّ المؤدِّب ثنا جعفر بن محمّد سمعت أبا الحَكَم سيّار بن خضر البغداديّ بحَلَب يقول رأيت في النوم كأنّي وجماعة من أصحاب الحديث نكتب الحديث ومع كلّ واحد منّا محبرة يخرج من رأسها سراج يضيء لصاحبه ونحن نكتب على هذا الحديث فجعل سراج كل محبرة ينطفيء حتى بقي سراج محبرتي فقلت لهم اسرجوا لا تنطفيء هذه وتبقى بلا سراج فعلمت قصد أصحاب الحديث .

أخبرنا أبو منصور صالح بن إسماعيل بن صالح الجبليّ وأبو عليّ الحسن ابن محمّد بن أبي عليّ المقرىء بجامع بَرُوجِرْد قالا أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن يوسف القرشيّ أنشدني سعيد بن محمّد الإدْرِيسيّ أنشدني أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن سِيبَوَيْه الإصبهانيّ بصنعاء أنشدني أبو عبدالله الفقيه المَراغيّ الشافعيّ رحمه الله .

إذَا رَأَيْتَ شَبَابَ الْحَيِّ قَدْ نَشَؤُوا   لاَ يَنْقُلُونَ قِلاَلَ الحبر والورقا

١٣١أ ولاَ تَرَاهُم لدى الأشياخ في حلَقٍ   يَعُونَ من صَالِحِ الأخبار ما اتسقا
فَدَعْهُمُ عَنْكَ واعلَمْ أنهم همجٌ   قَدْ بَدَّلُوا بعلو الهمّةِ الحُمُقَا

أنشدنا أبو الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد السلاَميّ في منزلنا بدرب الدوابّ بشرقيّ بغداد أنشدنا أبو محمّد رِزْق الله بن عبد الوهّاب التميميّ أنشدنا القاضي أبو عليّ محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي موسى الهاشمي أنشدنا أبو القاسم عيسى البلّوريّ جارنا في صفة محبرة

مَاءٌ كَقِطْعِ الليْلِ فِي لَوْنِهِ   تُنْزِحُهُ أقْلامُنَا مِنْ قَلِيبْ
قَطْرُ النَدَى يُنْبِتُ زَهْرَ اليدَى   وهذِهِ تُنْبِتُ زَهَرَ القُلُوبْ
خَوَاطِرُ القَلْبِ إذَا مَا صَفَتْ   تُخْبِرُ عَمّا فِي حِجَابِ الغُيوبْ
نَحُوكُه وَشْياً بِأقْلاَمِنَا   فَبَعْضُنَا مُخْطٍ وَبَعْضٌ مُصِيبْ

قال لي شيخنا أبو الفضل بن ناصر كتب والدي أبو منصور ناصر بن عليّ هذه عن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النقُّور البزّاز عن أبي محمّد التميميّ الإمام رحمه الله .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحّاميّ بنيسابور عن أبي عثمان
١٣١ب إسماعيل بن عبد الرحمان الصابُونيّ قال سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ يقول أنشدني أبو القاسم الحسن بن أحمد بن عليّ بن مِهْران القُهِسْتانيّ الأديب لنفسه في صفة المحبرة .

لَهُ قَلْبُ زِنْدِيقٍ وَوَجْهُ مُؤَخَّدٍ   وَآذَانُ مُرْجِيٍّ وحَلْقُومُ مُجْبَرِ
وَقَسْوَةُ مَعْشُوقٍ وَذِلةُ عَاشِقٍ   وَظَاهِرُ كَافُورٍ وَبَاطِنُ عَنْبَرِ

أنشدنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ من لفظه لقيته بصنعاء انبأنا أبو الفَرَج غَيْث بن عليّ بن عبد السلام الأرْمَنازيّ انشدنا أبي لنفسه بصُور

ألاَ إنَّ خيْرَ الناسِ بَعْدَ مُحَمدٍ   وَأصْحابِهِ وَالتابِعينَ بإحْسَانِ
أُناسٌ أرادَ اللهُ إحْيَاءَ دِينِهِ   لحفْظِ الذي يَروي عن الأول الثاني
إذا عَالِمٌ عَالي الحَديثِ تَسامَعُوا   به جَاءهُ القاصِي منَ القومِ والداني
وجالتْ خيولُ العِلْمِ والفضلِ بينهُمْ   كَأنّهُمُ مِنْهَا بِسَاحَةِ مَيْدانِ
إذا أرْهَفُوا أقلاَمَهُم وَأتَوْا بِهَا   إلى زُبَرٍ مَحجوبةٍ ذاتِ آذانِ
وَألْقَوْا بِهَا الأقْلاَمَ جَمْعاً حَسِبْتَها   بِهَا قُلُباً مُسْتَنْزَحَاتٍ بأشْطَانِ
١٣٢أ فلستَ ترى مَا بينهُمْ غيرَ نَاطِقٍ   بتَصْحيحِ عِلْمٍ أو تلاوةِ قُرْآنِ
فذلكَ أحْلَى عِنْدَهُمْ مِنْ تَنَادُمٍ   عَلَى قَيْنَةٍ حُسَّانَةٍ ذاتِ ألْحَانِ

★ ★ ★

ولا يحضر مجلس الإملاء إلاّ مع المحبرة .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين البُخاريّ قرأت عليه بكُشْميهن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السِجْزيّ بها أخبرنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُرُوطيّ أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان الحافظ ثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن عليّ البزّاز ثنا عبدالله بن عَدِيّ ثنا عبيدالله بن يحيى بن مُسْلِم الدلاّل ثنا عليّ بن داود ثنا عبدالله بن صالح عن الليْث عن الزُّهْريّ قال:من خرج من بيته بلا محبرة فقد نوى الصدقة من نيّته .(1)

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن كامل بن مُجاهد العَسْقَلاَنيّ بدمشق وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلاّل بإصبهان قالا أنا أبو مُسْلِم عمر ابن عليّ الليْثيّ الحافظ في كتابه أنا أبو الحسن عليّ بن عمر السمَرْقَنْديّ الحافظ
١٣٢ب أنا أبو حَنيفة عبد الصمد بن يحيى الصَّيْرَفيّ ببخارا أنا عبدالله بن موسى السلاَميّ سمعت العبّاس بن الفضل الكوفيّ سمعت الحسين بن هارون الضَّبّيّ

---

١ ــ صبح الاعشى للقلقشندي ٢/٤٤١ .

يقول قال عليّ بن المدينيّ تدرون من الطفيليّ في أصحاب الحديث الّذي يكتب من محابر الناس .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمّد الحافظ بإصبهان أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر الركّاب أنا أبو الحسن عليّ بن بُشْرَى الصوفيّ أنا محمّد بن الحسين الآبُريّ سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن البيورْديّ يقول سمعت أحمد ابن الحسن الصَّيْدَلانيّ بجُرْجان يقول سمعت ابن علْوية الرزّاز الجُرْجانيّ الفقيه يقول سمعت الربيع بن [1] سليمان يقول سمعت الشافعيّ يقول من حضر مجلس العلم بلا محبرة كان كمن حضر الطاحونة بلا طعام .

★ ★ ★

ولو لم يكن معه المحبرة وحضر مجلس الإملاء وكتب من محبرة الغير جاز فإنّ السلف فعلوا ذلك .

١٣٣أ أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفيّ بجامع هَرَاة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السِّجستانيّ بها أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الكرابيسيّ أنا أبو عمر بن سليمان النُّوقاتيّ ثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الخيّاط ثنا محمّد بن أبي عليّ ثنا أحمد بن بشر بن زكريّاء بن عَديّ قال كنت مع إبن المبارك في سفينة فقعد على وسادي ولم يستأذنّي واستمدّ من محبرتي ولم يستأذنّي ثم التفت إليّ فقال قال الله تعالى أوْ صَدِيقِكُمْ . [2]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمَرْقَنْديّ ببغداد أنا يوسف ابن الحسن التفكُّريّ أنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد الفلاّكيّ أنا أبو زُرْعة أحمد * بن الحسين بن عليّ [3] الرازيّ ثنا أبو كر محمّد بن إبراهيم الدامغانيّ

---

١ ـ ساقط من الاصل ، قارن : التذكرة ٢/١٤٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٤٥ رقم ٤٧٣ ، شذرات الذهب ٢/١٥٩ ، (أو التهذيب ٣/٢٤٥ رقم ٤٧٢ والشذرات ٢/١٥٩) والكتاب في الفقرات : ٤٥ أ و ٦١ ب و ٩١ أ و ٩٢ ب .

٢ ـ سورة النور الآية ٦١ .

٣ ـ تاريخ بغداد ٤/١٠٩ ، التذكرة ٣/١٩٤ وايضا الشذرات ٣/٨٤ وهذا الكتاب : ٧٦ ب وفي الاصل : بن علي بن الحسين .

ثنا عبدالله البَكْريّ ثنا محمّد بن طارِق البغداديّ قال كنت بجنب أحمد ابن حَنْبَل فقلت له استمدّ من محبرتك فقال لم يبلغ ورعى وورعك هذا وتبسّم . (١)

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن أبي غالب الطاهِريّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ حدّثني الحسن بن أبي طالب ثنا محمّد بن عبدالله
١٣٣ب ابن المُطلِب ثنا الحسن بن محمّد بن شُعْبَة حدّثني محمّد بن إبراهيم الأنماطي مُرَبَّع قال كنت عند أحمد بن حَنْبَل وبين يديه محبرة فذكر أبو عبدالله حديثاً فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته فقال لي اكتبْ يا هذا فهذا ورع مظلم . (٢)

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمّد المَيْدانيّ الأديب إجازة كتبها إليّ من نيسابور أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المَليحيّ قراءة عليه بهَراة انبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ أنا محمّد بن الحسن بن سليمان السِّمْسار سمعت محمّد بن إبراهيم الفرامقانيّ يقول كان ببغداد رجل أراد أن يستمدّ من محبرة غيره فاستأذنه فقال خذ شيئاً من الجوارشن واشربْه فقال وما أصنع بالجوارشن فقال تشربه لكي لا تأخذك التخمة من هذا الورع اليابس .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر الدمشقيّ الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم الزنجانيّ الإمام أنا الحسين بن محمد القاضي أنا أبو زُرعة أحمد بن علي (٣) الرازيّ ثنا محمّد بن إبراهيم هو أبو بكر الدامغانيّ أخبرني أبو سعيد الإصبهانيّ
١٣٤أ عن زكريّاء بن عَديّ عن ابن المبارك قال ليس على محابر أصحاب الحديث إذن

★ ★ ★

القلم

ينبغي أن لا يكون قلم صاحب الحديث أصم صلباً فإن هذه الصفة تمنع سرعة

١ ــ تاريخ بغداد ٥/٣٨٥
٢ ــ تاريخ بغداد ١/٣٨٨
٣ ــ قارن الصفحة ١٥٦ هامش رقم ٢

الجري ولا يكون رخواً فيسرع إليه الحفا ويُتّخذ أملس العود مزال العقود وتُوسع فتحته وتطال جلفته وتُحرّف قطّته .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسماعيل الحسينيّ بجامع هَراة أنا عبدالله بن محمّد بن عليّ الأنصاريّ أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد الحافظ الجارُوديّ أنا أبو بكر محمّد بن عبدالله الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا الربيع ابن سليمان الجيزيّ ثنا محمّد بن وَهْب الدمشقيّ ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك ابن أنس عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هُريرة رضه سمعت رسول الله يقول أوّل ما خلق الله القلم ثمّ خلق النون وهي الدواة قال وذلك قول الله عزّ وجلّ
١٣٤ب ن والقلم وما يسطرون[1] ثم قال اكتب قال وما أكتب قال اك(تبْ) مقادير كلّ شيء من [2] عمل أو أجل أو أثر أو رزق قال فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة قال ثمّ ختم علي في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة . [3]

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمّد الحسن ابن أحمد الحافظ أنا أبو بشر عبدالله بن محمّد الهارُونيّ أنا أبو سعد [4] عبد الرحمان بن محمّد الإدْريسيّ حدّثني أبو عليّ الحسن بن عليّ بن يونس بن عُجَيْف الفقيه الدَّبُوسيّ بها ثنا داود بن سليمان بن حَزيمة الكرمينيّ ثنا عبد بن حُمَيْد ثنا يونس بن محمّد بن شَيْبان عن قَتادة قال القلم نعمة من الله عزّ وجلّ عظيمة لولا القلم ما قام دين ولم يصلح عيش والله أعلم بما يصلح خلقاً .

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري قرأت عليه بكشميهَن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام بسجسْتان أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد السَّلَيْمانيّ سمعت منصور بن محمّد المُطَرِّفيّ يقول

---

١ ـ سورة القلم الآية ١

٢ ـ ساقط من الاصل ، قارن تفسير الطبري ٢٩/٩

٣ ـ Wensinck - Mensing 2 / 71 . وتاريخ بغداد ١٣/٤٠

٤ ـ قارن ص ٥٤ هامش رقم ١

١٣٥أ سمعت زكريّاءبن الصُّغْديّ[١] يقول قال أبوالسرْح الهَمْذانيّ سمعت أبا دلف يقول القلم أحد اللسانين .[٢]

حدّثنا أبو طاهر عبد الباقي بن محمّد بن عبد الباقي الشاهد من لفظه بباب حَرْب أنا أبي أناهنّاد بن إبراهيم النسَفيّ أنا رِضْوان بن محمّد الدِّينَوَريّ ثنا أبو حاتِم محمّد بن عبد الواحد الرازيّ سمعت الحسن بن عبدالله بن سعيد يقول سمعت أبا بكر محمّد بن يحيى الكاتب يقول سمعت أبا ذَكْوان القاسم بن إسماعيل النحْويّ يقول سمعت إبراهيم بن العبّاس الكاتب يقول القلم الرديء كالولد العاقْ .[٢]

سمعت أبا الفتح محمّد بن عبد الرحمان بن أحمد الصوفيّ بأسْتَراباذ يقول قال أبو الفضل محمّد بن عليّ بن أحمد السهلكيّ رحمه الله بقاء أقاليم العالَمين بأقلام العالِمين ثمّ قال ألا تعجبون من حال القلم يُعلِّم ولا يَعْلَم .

أنشدنا أبو البيَان محمّد بن عبد الرزّاق بن عبدالله التنُوخيّ من لفظه بحِمص أنشدني أبي أنشدني أخي أبو يَعْلَى عبد الباقي بن أبي حَصِين القاضي لنفسه .

١٣٥ب وأطلسَ يحكي رأسهُ نابَ أطلسَ   ألَمَّ بهِ السِّكينُ في موضعِ الذبحِ
مُوَشّىً كأنَّ النحْلَ حاكتْ قميصَهُ   بأرْجُلِها حتى تعرّى مِنَ القُبْحِ
تَراهُ مُكِبّاً يَجْتَني حِنْدِسَ الدجى   ويَطْرَحُهُ نَثْراً علىصفحةِ الصبحِ

وأكثرهم قدّم القلم على السيف وفضّله عليه .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبل بن عليّ بن الحسين الصوفيّ بجامع هَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام بسِجِسْتان أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد النُّوقانيّ سمعت محمّد بن عبدالله الشبيبيّ (؟)[٣]

---

١ ـ في الفقرة ١٤٠ ب من هذا الكتاب : السعمدى .
٢ ـ أدب الكتاب للصولي ٧٤ .
٣ ـ في الاصل : السسى ، قارن المشتبه في اسماء الرجال ٢٩٤ .

يقول سمعت محمّد بن جعفر الدّينَوَريّ يقول قال بعض ملوك اليونانيّين أمور الدين والدنيا تحت شيئين أحدهما تحت الآخر السيف والقلم والسيف تحت القلم .[1]

أنشدني أبو الفتح محمّد بن عليّ بن إبراهيم النطَنْزيّ من لفظه أنشدني جديّ لأميّ أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم النطَنْزيّ لنفسه

يُبْكِي ويُضْحِكُ خَصْمَهُ وَوَلِيهُ بِالسيْفِ والقلمِ الضّحوكِ البَاكيِ
وَالدُّرُ وَالدُّرِّيُّ خَافَا جُودَهُ فَتَحَصَّنَا بِالْبَحْرِ وَالأفلاَكِ

١٣٦أ أنشدني أبو بكر محمّد بن الحسن بن محمّد الفَزَاريّ من لفظه بآمُل أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ لنفسه ببَلْخ في مناظرة السيف والقلم .

لَهُ آيتَا مُلْكٍ فلَوْ كَانَتَا مَعاً لطالوت واقي جيش جالوت وفدا
همَا أصْفَرٌ مَا زَالَ يَسْوَدُ رَأسُهُ وَأبْيَضُ تحْمَرُّ الطُّلى منه سُجَّدَا
فَذَاكَ إذَا أبْكَيْتَهُ ضَحِكَ الْعُلَى وَهذا إذَا أضْحَكْتَهُ بكتِ العُدَى
وَعَادَةُ ذَا حِينَ اعْتَدَى قطعُ رأسه وَشِيمَةُ هذا قطعُ رأسٍ قد اعتدى

ثمّ لقيت بعد رجوعي من الرحلة أبا حفص عمر بن عثمان الجَنْزيّ بسرخس وأنشدني الأبيات لنفسه .

★ ★ ★

المقلمة

أنشدني أبو البَيان محمّد بن عبد الرزّاق بن أبي حَصِين التنُوخيّ إملاء من لفظه بحِمْص أنشدنا أبي أبو غانم عبد الرزّاق بن عبدالله بن المحسِن المَعريّ من لفظه بمَعَرّة النُّعْمان أنشدني أبي أبو حَصِين عبدالله بن المحسِن بن عمرو المَعَرّيّ لنفسه في السكّين والمقطّ واجتماعهما مع الأقلام في المقلمة

١ – أدب الكتاب للصولي ٤٥
٢ – صبح الاعشى للقلقشندي ٢/٤٤٧ .

١٣٦ب ذكر وأنثى ليس ذا من جنس ذا   مَأْوَاهُما في قعرِ بيْت مُقْفَلِ
فتَرَاهُمَا لَمْ يُجْمَعَا في مَنْزِلٍ   إلاّ لِقطعِ رؤوس أَهْلِ المنْزِلِ

كتب شيخنا أبو عليّ أحمد بن اسماعيل بن أحمد الإصبهانيّ إلى صديق له يستهدي أقلاماً ومقلمة .

يَا مَنْ إذَا نَزَلَ الغَرِيبُ بِبَابِهِ   أَسْدَى إليه لَطَائِفَ الإنْعَامِ
عِنْدي دَوَاةٌ في العُيُونِ مَلِيحَةٌ   لكنهَا تَصْبُو إلى الأقْلامِ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِخَمْسَةٍ وَوِعَاءِهَا   فَوِعاءُهَا أَبْقَى عَلَى الأيَّامِ

ذكر أبو الحسن البَيْهَقيّ هذه الأبيات الثلاثة في كتاب الوشاح [1] لأبي علي وقال عقبها نعم ما قال في العيون مليحة فإنّه خصّص دواة هي آلة الكتابة ولا بأس أن تصبو هذه الدواة إلى الأقلام وإنّما قال أبقى على الأيام لأن القلم يبرى وينكسر والمقلمة لا تبرى ولا تنكسر فهي أبقى من القلم .

★ ★ ★

السكّين

١٣٧أ ينبغي أن لا يستعمل سكين الأقلام إلاّ في بريها وتكون رقيقة الشفرة ماضية الحدّ صافية الحديدة وقد وصف الحسن بن وَهْب سكّيناً أهداها فأحسن وصفها.

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأزَجيّ ببغداد انبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ أخبرني محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الأكبر أنا محمّد بن العبّاس الخزّاز ثنا محمّد بن خَلَف بن المَرْزُبان أخبرني أبو سعيد محمّد ابن عبد الرحمان قال أهدى الحسن بن وَهْب إلى صديق له سكّيناً وكتب إليه قد أهديت إليك سكّيناً أملح من الوصل وأقطع من البين .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد إجازة شافهني بها أنا

١ ـ بروكلمان ، الملحق ١/٥٥٨ .

أبو محمّد الحسن بن علي الجَوْهَرِيّ إجازة إن لم يكن سماعاً أنا محمّد بن عِمران المَرْزُبانيّ ثنا عبدالله بن محمّد بن أبي سعيد أنا أحمد بن أبي طاهر قال قيل لأبي الحارث جُمَيْن سكّينك لا تقطع قال لهي والله أقطع من البين .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرّازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ
١٣٧ب السلاّميّ حدّثني محمّد بن عبيدالله بن تَوْبة الأديب قال خاصم بعض الوراقين امرأته فدعت عليه وقالت أبلاك الله بقلم حف (١) وسكين صدىء (٢) وورق رديء ويوم نديّ وسراج ينطفيء . (٣)

أنشدنا أبو منصور عبد الرحمان بن أبي غالب القزّاز ببغداد أنشدنا أبو منصور إصْبَهْدُوست بن محمّد الدَّيْلَميّ أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نُباتة السعْديّ لنفسه يصف سكّيناً .

مُرْهَفَةٌ تُعْجِزُ وَصْفَ اللِسَانْ   لِلسيْفِ معْنىً وَلَهَا مَعْنَيَانْ
تَخْلُفُهُ فِي حَدِّهِ تَارَةً   وَتَارَةً تَخْلُفُ حَدَّ السِّنَانْ
مَا أبْصَرَ الناظِرُ مِنْ قَبْلِهَا   نَاراً وَمَاءً جُمِعَا في مَكَانْ
أيُّ سِلاَحٍ هِيَ أوْ عُدَّةٍ   لِرَابِطِ الْجَأْشِ حَرِيِّ الْجَنَانْ

★ ★ ★

الحبر والكاغذ

أخبرنا أبو غانم المظفر بن الحسين بن المظفر المُفَصّليّ ببَرُوجِرْد أنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن عثمان النغاريّ حدّثني أبو نُعَيْم أحمد بن عبد
١٣٨أ الله بن أحمد الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاّد ثنا الحارث (٤) بن أبي أسامة ثنا روح ابن عُباده وإسحاق بن عيسى (٥) الطبّاع قالا ثنا مالك بن أنس عن سُهَيْل بن

١ ـ في الاصل : حفى .
٢ ـ في الاصل : صدى .
٣ ـ في الحاشية : لعله غير مضيء .
٤ ـ قارن الصفحة ٧٠ هامش رقم ٣
٥ ـ في الفقرة ٧ ب ، تاريخ بغداد ٦/٣٣٢ ، التهذيب ١/٢٤٥ ، شذرات الذهب ٢/٣٤ بزيادة : بن ، قارن بالانساب ٣٦٦ ب .

أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيرة رضه أن رسول الله صلعم قال يوزن مداد العلماء يوم القيامة بدم الشهداء فيرجح مدادهم على دماءهم إضعافاً مضاعفة .[١]

ينبغي أن يكون الحبر برّاقاً جارياً والقرطاس نقيّاً صافياً كما حدّثنا أبـــو حفص عمر بن المبارك بن أحمد النّعالي من لفظه ببغداد أنا أبو القاسم هبة الله ابن محمّد بن عبد الواحد الشيْباني أنا أبو القاسم عليّ بن المحسِن التنُوخيّ أنا محمّد بن عبدالله بن المُطلب الكوفيّ ثنا أبو سعد داود بن الهَيْثَم بالأنْبار ثنا المُبَرِّد قال رأيت الجاحظ يكتب شيئاً فتبسّم فقلت ما يضحكك فقال إذا لم يكن القرطاس صافياً والحبر نامياً والقلم مؤاتياً والقلب خالياً فــلا عليــك أن تكون عانياً .

كتب أبو الحسن محمّد بن مرزوق الزّعْفَراني إليّ من بغداد يذكر أنّ أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرهم ثنا الحسين بن محمد بن جعفر الأصمقال ١٣٨ب قرأت على منصور بن جعفر قال قرأنا على أبي محمّد بن دُرُسْتَوَيْه قال قرأنا على ابن قُتَيْبة قال هِشام بن الحَكَم بتبريق الحبر تهتدي العقول إلى خباياالحكم.

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بهَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام أنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الكرابيسيّ أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن سليمان النُّوقانيّ ثنا الحسين بن أحمد [٢] ثنا محمّد بن يحيى الصُّوليّ ثنا محمّد بن أحمد الأنصاريّ قال قيل لورّاق ما تشتهي قال قلماً مشّاقا [٣] وحبراً برّاقــا وجلوداً رقاقا .

أخبرتنا أمّ الفضل كَرِيمة بنت أبي الحسن عليّ بن إسحاق بن عليّ المالكيّ بشَوْكان قالت أنا أبو منصور عبد الوهّاب بن محمّد الأزْجاهيّ إجازة سمعت أبا الحسين محمّد بن محمّد بن شاذان العَدَوي سمعت أبا عمرو الزُّجاهيّ

---

١ ـ السراج المنير للعزيزي ٣/٤٣٦ .

٢ ـ هكذا ايضا في الفقرات : ١٤٠ أ و ١٤١ ب ، وفي ١٤٢ ب : محمد

٣ ـ قارن لسان العرب ١٢/٢٢١ .

يقول قيل لورّاق وهو في النزع ما تشتهي قال قلماً مشّاقا [1] وحبراً برّاقا وجلوداً رقاقا .

١٣٩أ أنشدنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنشدنا أبو محمّد رزق الله بن عبد الوهّاب التميميّ أنشدني أبي أبو الفرَج التميميّ أنشدنا أبو الحسن ناجيَة بن محمّد الكاتب وكتب بها إلى صديق له أهدى إليه مدادا على يد غلام أسود اسمه أبْزُون

أمْدَدْتَنِي بِمِدَادِي كَلَوْنِ أبْزُونَ بَادِي
كَمُسْكِنَيْكَ جَمِيعاً مِنْ نَاظِرِي [2] وَفُؤَادِي
أوْ كَاللَيَالِي اللوَاتِي رَمَيْنَنَا بِالْبِعَادِ
أكْرِمْ بِهِ مِنْ سَوَادٍ مُبَيِّضٍ لِلْوِدَادِ

أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشاهد بنيسابور في النوبة الرابعة أنشدنا أبو عبدالله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ املاء أنشدنا أبو يحيى زكريّاء بن إبراهيم الوزّان الرامهُرْمُزيّ بها أنشدنا أبو نصر أحمد بن محمّد الكاغذيّ البَلْخيّ وقد أعطاني المحبرة لأجعل فيها الحبر وقد تأخّر يومين فطلب منّي المحبرة فأنشدني

يَا سَيِّدِي إنَّ السمَاحَ مَفْخَرَهْ وَالشِعْرَ فِيهِ أدَبٌ وَتَذْكِرَةْ
١٣٩ب وَالْمَطْلُ عِنْدَ الْعُقَلاَءِ منكرة وهَا هُنا لَطِيفَةٌ مُخْتَصَرَةْ
إنْ لَمْ يَكُنْ حِبْرٌ فَرُدَّ الْمِحْبَرَةْ

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الإصبهانيّ بها انبأنا أحمد بن مَهْديّ السلاَميّ قال كتب شيخنا أبو يعلَى محمّد بن الحسن البَصْريّ وهو بنيسابور إلى بعض الأدباء يستهديه حبراً فأجابه إلى ما طلب وعمّا كتب بأبيات منها

---

١ ـ قارن لسان العرب ١٢/٢٢١

٢ ـ في تاريخ بغداد ١٣/٤٥٧ : منظري .

وَبَعْدُ فَقَدْ أَنْفَذْتُ حِبْراً كَأنهُ يُحَاكِي ظلامَ الليلِ أو منة الوغدِ
إذَا مَا جَرَى في الطرسِ خلتَ سواده على الرَّقِّ نورَ الحقِ في ظُلمة الجحدِ
وَحَقِّ الْهَوَى لَوْكانَ أسودَ ناظري وحبةَ قلبي كنتَ أهلاً لها عِنْدِي

قرأت في كتاب نزهة الظراف وبدعة الأوصاف من جمع أبي محمد إسماعيل ابن محمّد اليعقوبيّ التنُوخيّ في صفة المداد

كَتَبَتْ بِحِبْرٍ كَالنَوَى أَوْ كَفِرِ نُعْمَى مَن كَفُورْ
فِي مَيْلِ أَيَّامِ التَوَا صُلِ أَوْ كَإِعْتَابِ الدُّهُورْ
فَكَأنمَا هُوَ بَاطِلٌ مَا بَيْنَ حَقٍ مُسْتَدِيرْ

١٤٠أ وقد كتب جماعة من السلف رحمنا الله وإيّاهم لعدم القرطاس أو لإعوازه في الحال على الجاود والألواح والخزف والرمل والنعل والكفّ وقد ذكرت هذه الأنواع بأسانيدها في كتاب أدب الطلب ومَن رامها فليرجع إليه .

وأعجب ما مرّ بي في الكتابة على غير القرطاس ما أخبرني أبو جعفر حَنْبَل ابن عليّ الصوفيّ بجامع هَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السِّجْزيّ أنا أبو القاسم عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر محمّد بن أحمد بن سليمان النُّوقانيّ ثنا الحسين بن أحمد [1] ثنا محمّد بن القاسم ثنا أبو عبدالله المقرىء المعروف بالجُعَل قال قال لي عبيد بن عبد الواحد بن شَريك حضرت مجلساً كثر ازدحام الناس فيه فأحسست في قفاي بحكّة وحركة فلمّا أردت الإنصراف إذا برجل يجاسني فقلت ما لك فقال إجلسْ فإنّي قد كتبت المجلس في قفاك فانتظرني حتّى أقابل به ؟

★ ★ ★

ويبالغ في تحسين الخطّ وتجويده .

١٤٠ب أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه

---

١ ــ هكذا ايضا في الفقرة ١٣٨ ب و ١٤١ ب ، وفي ١٤٢ أ : محمد .

بعُسْفان أنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن جُولة الأبْهَريّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن الهَيْثَم ثنا أبو اليمَان سمعت عاصم بن المُهاجِر الكَلاعيّ يحدّث عن أبيه عن النبيّ صلعم قال الخطّ الحسن يزيد الحقّ وضحاً .[1]

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ بجامع هَراة أنا ناصر بن الحسين السِّجْزيّ بها أنا عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر النَّوقاتيّ ثنا منصور بن محمد المُطَرِّفيّ ثنا زكريّاء بن السعديّ[2] قال قال أبو السرْح الهَمْدانيّ سمعت أبا دُلَف يقول جودة الخطّ إحْدَى[3] الحُسْنَيَيْن .

سمعت أبا البَيَان محمّد بن عبد الرزّاق بن عبدالله التنُوخيّ بحِمْص يقول
١٤١أ سمعت والدي أبا غانم بمعرة النعمان يقول سمعت جدي أبا القاسم المحسن بن عبدالله التنُوخيّ يقول لا ترض برداءة الخطّ فإن فعلتَ فأجِدِ الحبور وقوِّم السطور .

أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر السُّوَيْديّ لنفسه بالرَّزِيق

خَطٌّ مليحٌ كأنَّ اللهَ أنْشأهُ   لَمْ يَحْكِه كاتبٌ يوماً ولا قلمُ
سُطُورُهُ زَهْرُ طُلبٍ علَى شجرٍ   حرُوفُهُ دُرَرٌ في السِّمطِ تنتظِمُ

★ ★ ★

ويستحبّ أن يكتب خطاً غليظاً ويجتنب الدقيق منه .

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمان بن عبدالله الحَصِيريّ بالرَّيّ أنا أبو منصور محمّد بن الحسين المُقَوِّميّ أنا أبو عبدالله الزُّبَيْر بن محمّد الزُّبَيْريّ أنا عليّ بن محمّد بن مِهْرَوَيْه القَزْوِينيّ أنا أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز البغداديّ بمكة أنا أبو عُبَيْد القاسم بن سلاّم ثنا حجّاج عن عبد الله بن شدّاد الحُدُلي عن عبد

١ ـ في ميزان الاعتدال ٢/٥ ولسان الميزان ٣/٢٢١ : وضوحا .
٢ ـ في الفقرة ١٣٥ أ : الصغدى .
٣ ـ سورة التوبة الآية ٥٢ ، في الاصل : احد .

الله بن سليمان العَبْديّ عن أبي حُكَيْمة العَبْديّ قال كنت أكتب المصاحف فبينا أنا أكتب مصحفاً إذ مرّ بي عليّ رضه فقام ينظر إلى كتابي فقال أجلِلْ
١٤١ب قلمك فقططت [1] من قلمي قطته [2] ثم جعلت أكتب فقال نعم هكذا نوره كما نوّره الله تعالى ، [3] كذا في هذه الرواية عبدالله بن شدّاد والصواب عبد الملك ابن شدّاد .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ البُخاريّ بهَراة أنا ناصر بن الحسين السجزيّ أنا عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا أبو عمر النُّوقانيّ ثنا الحسين بن أحمد [4] ثنا محمد ابن يحيى قال كتب بعض الكتّاب إلى صديق له كتاباً بقلم دقيق فكتب إليه صديقه ما كاتبتني ولكن عوّذتني يريد كتبت إليّ بتعويذ لأنّه دقيق الخطّ . [5]

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن ثابت بن رَوْح بن محمّد بن عبد الواحد الرارانيّ ببغداد قدمها حاجّاً أنا جديّ أبو طاهر الصوفيّ بإصبهان أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد بن الحسين الخَرْجانيّ ثنا محمّد بن الحسين الآجُري ثنا محمد بن مخلد سمعت حنبل بن إسحاق يقول رآني أحمد بن حنبل وأنا أكتب خطّاً دقيقاً فقال لا تفعل أحوج ما تكون إليه يخونك .

١٤٢أ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي [بباب] الأزج انبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الثابتيّ قال بلغني عن بعض الشيوخ أنّه كان إذا رأى خطّاً دقيقاً قال هذا خطّ من لا يوقن الخَلَف من الله عزّ وجلّ .

أخبرنا حَنْبَل بن عليّ السرَخْسيّ قرأت عليه بكُشْمَيْهَن أنا ناصر بن الحسين السِّجْزيّ أنا الحسين بن محمّد الكرابيسيّ أنا محمد بن أحمد بن محمّد الحافظ ثنا

---

١ ـ الكنى والاسماء للدولابي ١/١٥٦ ، وفي الاصل معضمب .
٢ ـ في الاصل : قضمه .
٣ ـ الحديث مروي في المنتخب ١٣٨ ب ، وربما في كتاب : فضائل (فضل) القرآن لابي عبيد القاسم بن سلام ، بروكلمان ١/١٠٦ والملحق ١/١٦٦ .
٤ ـ هكذا ايضا في الفقرة ١٣٨ ب و ١٤٠ ب وفي ١٤٢ أ : محمد .
٥ ـ أدب الكتاب للصولي ٥٩

الحسين بن محمّد (١) ثنا محمّد بن يحيى قال كتبت إلى بعض أخواني كتاباً بقلم دقيق فأنكر ذلك فكتبت

أَنْكَرَ الْخَطَّ إذْ رَآهُ ضَئِيلاَ قَالَ هَلاَّ كَتَبْتَ خَطّاً جَلِيلا (٢)
وَكَذَا الْجِسْمُ إذْ رَأى عِلةَ الألْحَاظِ مِنْ مُقلتيْكَ صَارَ عَلِيلاَ

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الشُّعَيْبيّ من ثغر جَنْزة لنفسه وكتب لي بخطه

بيِّنْ وَغَلِّظْ في الْكِتَابَةِ خَطهَا فَالْخَطُّ أجْوَدُهُ الْجَلِيلُ الموضَحُ
وَاتْرُكْ دَقِيقَ الْخَطِّ في تَشْوِيشِهِ فَدَقِيقُهُ في حَاجَةٍ لاَ يَنْجَحُ

١٤٢ب أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر السُّوَيْديّ من أهل آذربيجان لنفسه من لفظه .

إذَا كَتَبْتَ كِتاباً غَلِّظِ الْقَلَمَا مُحَبِّراً في ذراهُ الخطَّ والكلمَا
حَتى يَهُونَ عَلَى الرَّائِي تَأمُّلُهُ فَلاَ يُقَاسِى لَهُ التحْدِيقَ والألَمَا

* * *

ولا ينبغي للطالب أن يكتب خطاً دقيقاً إلاّ في حال العذر مثل أن يكون فقيراً لا يجد من الكاغذ يبيعه أو يكون مسافراً فيُدِقّ خطّه ليخفّ حمل كتابه عليه .

أخبرنا أبو النجْم بَدْر بن عبدالله الشِّيحيّ ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال كتب إليّ أبو الفَرَج محمّد بن إدْريس بن محمّد الموصليّ يذكر أنّ أبا منصور المظفر بن محمّد الطوسيّ حدّثهم قال ثنا أبو زكرياء يَزِيد بن محمّد بن إيَاس الأزديّ قال وفد عليّ بن حَرْب الطائي على المُعْتَز

---

١ ــ في الفقرات ١٣٨ ب و ١٤٠ أ و ١٤١ ب : احمد .

٢ ــ في أدب الكتاب للصولي بزيادة : قلت لا تسبقن باللوم عذرى ❋ بخل الخط اذا رآني بخيلا

١٤٣أ بسُرَّ مَنْ رَأى فكتب عنه المُعْتَزّ بخطه ودقّق الكتاب فقال عليّ أخذت يا أمير المؤمنين في شؤم أصحاب الحديث فضحك المُعْتَزّ أو نحو هذا .(١)

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن أحمد الإصبهانيّ بالأقْساس إحدى قرى الكوفة انبأنا أبو محمّد الحسن بن أحمد السمَرْقَنْديّ الحافظ سمعت إسماعيل بن طاهر النسَفيّ يقول قيل لطالب الحديث أو غيره لِمَ تقرمط فقال لقلّة الورِق والورَق والحمل على العُنُق .

أنشدنا أبو الحجّاج يوسف بن محمّد الجَيّانيّ من لفظه بعَسْقَلان لغيره

قَالُوا نَرَاكَ بِدِقِّ الْخَطِّ قُلْتُ لَهُم   مَخَافَةَ الْحَمْلِ يوماً ما على العنقِ

أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر بن عبد العزيز الأديب لنفسه برَزِيق

مَنْ أعْوَزَتْهُ قَرَاطِيسٌ مُرَزَّزَةٌ   فَدَقَّقَ الْخَطَّ فِيهِ فَهْوَ مَعْذُورُ
وَكَيْفَ يُوسِعُ خَطّاً أوْ يُفَرِّجُهُ   وَمَا لَدَيْهِ بياضُ الرَّقِّ مَقْدُورُ

وأكثر الرحّالين تجتمع في حاله الصفتان اللّتان يقوم بهما له العذر في تدقيق الخطّ .

* * *

١٤٣ب فأوّل ما يكتب الطالب في الإملاء بسم الله الرحمان الرحيم .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرَازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهديّ السلاَميّ أنا محمّد بن عليّ الورّاق أنا أحمد بن محمّد بن عِمْران أنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمّد بن زكريّاء مولى بني هاشم ثنا رَوْح بن عبد المؤمن ثنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانيّ عن جَبَلة بن (٢) سليمان سمعت سعيد بن جُبير يقول لا يصلح كتاب إلاّ أوّله بسم الله الرحمان الرحيم وإن كان شعراً .

---

١ ـ تاريخ بغداد ٩/٤١٩

٢ ـ في الاصل بزيادة ابي ، والتصحيح من ميزان الاعتدال ١/١٨٠ ولسان الميزان ٢/٩٦

كيف يكتب بسم الله الرحمان الرحيم .

أخبرنا أبو البَدْر صاعد بن عبد الرحمان بن مسلم الخَيْزُرانيّ بسَارِيَة ثنا أبو اليسر محمّد بن محمّد بن الحسين البَزْدَويّ إملاء ببُخارا أنا أبو يعقوب يوسف بن الحسين أنا أبو العبّاس المُسْتَغْفِري الحافظ أنا أبو ذر عمار بن محمد البغداديّ أنا أبو محمّد الحسن بن عليّ برأس العين ثنا أحمد بن عامر ثنا أحمد ١٤٤أ ابن عبد الواحد حدّثنا الوَليد بن مُسْلِم ثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر عن مكحول قال قال معاوية رضه كنت أكتب بين يدي رسول الله صلعم فقال يا مُعاوِيَة ألِق الدواة وحرّف القلم وانصب الباء وفرّق السين ولا تقوّر الميم وحسّن الله ومدّ الرحمان وجوّد الرحيم .

★ ★ ★

ويكره أن يمدّ السين قبل الميم .

أخبرنا أبو زيد القاسم بن أبي سعد بن عمر العطّار بآمُل طبرستان أنا أبو الحسن عليّ بن زيست الطبَريّ ثنا أبو مخلد البَزّازيّ ثنا أبو عبدالله محمّد بن عبد الرحمان القطّان ثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الحنفيّ ثنا أبوجعفر محمّد بن عبيدالله السرّاج ثنا أبو إبراهيم الترْجُمانيّ ثنا عمرو بن جُمَيع بن أبي مسلم عن أنس رضه قال خرج علينا غلام من عند النبيّ صلعم يبكي فقال [1] ممّ ١٤٤ب بكاؤك قال ضربني النبيّ صلعم قلنا لِمَ ذاك قال مددتُ الباء قبل السين يعني في بسم الله الرحمان الرحيم .

★ ★ ★

ولا يكتب في السطر الّذي كتب فيه بسم الله الرحمان الرحيم سوى ذلك .

أخبرنا أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ البُخاريّ بهَراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الضرير أنا عليّ بن طاهر الشُروطيّ أنا أبو عمر بن سليمان النُوقانيّ ثنا

---

١ ـ القائل غير معروف ، ومن الارجح ان يقرا : فقلنا او فقلت .

الحصين بن عمر ثنا أبو طَلْق ثنا سَهْل بن الفَضْل أنا عبدالله بن مُعاوية أنـا محمّد بن جابر عن شيخ رفعه إلى إبن عبّاس رضي الله عنهما قال لا تكتبوا في سطر بسم الله الرحمان الرحيم شيئاً غيره .

★ ★ ★

ثمّ يكتب بعد التسمية في السطر إسم الشيخ الّذي يسمع منـه الإمـلاء أو يكتب عنه وكنيته ونسبه ثمّ يتبع لفظ المملي ويكتب ما يمليه .

أخبرنا حَنْبَل بن عليّ الصوفيّ في جامع هَراة أنا ناصر بن الحسين السِّجْزي
بها أنا عليّ بن طاهر الشُّرُوطيّ أنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ ثنا أبو بكر
١٤٥أ محمّد بن أحمد بن إبراهيم الخيّاط ثنا الحسين بن إدْرِيس ثنا محمّد بن عبدالله
ابن عمّار قال ما كتبت قطّ مِن في المستملي ولا التفتّ إليـه ولا أدري أيّ
شيء يقول إنّما كنت أكتب مِن في المحدّث .

★ ★ ★

والأحسن أن يكتب لفظ المملي وإلى أن يذكر المستملي يقيّـد الأسمـاء والحروف بالشكل والإعجام حذراً من التصحيف والإبهام فلايؤمن على من لا يتمهّر في صنعة الحديث تصحيف بُسْر [1] وبِشْر مثلاً وعبّاس وعياش وعبيدة وعَبِيدة وتحريفه إلى أن ينقط ويشكل فيؤمن من دخول الوهم ويسلم من ذلك حاملها وراويها .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاريّ إجازة شافهني بها أنبأنا أبو
طالب محمّد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبيّ حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين
الواعظ ثنا محمّد بن مَخْلَد بن حفص العطّار ثنا رَجاء بن سَهْل الصاغانيّ ثنا
١٤٥ب أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي [2] عن قيس بن عباد [3] عن محمد

---

١ ــ أو : يسر ، وفي الاصل : بسر ، قارن بالمشتبه ٤٤ .

٢ ــ في الاصل : المنوحي . قارن ص ١١٥ هامش رقم ١ .

٣ ــ في الاصل : عباد ، والتصحيح من المشتبه ٣٢٣ وابن سعد ٩٥/٧ وتقريب التهذيب ٤٢٦.

ابن عُبَيْد بن أوْس الغسّانيّ كاتب معاوية قال حدّثني أبي قال كتبت بين يدي مُعاوية كتاباً فقال لي يا عُبَيْد ارقش كتابك فإنّي كتبت بين يدي رسول الله صلعم كتاباً رقشته قال قلت وما رقشه يا أمير المؤمنين قال أعط كل حرف ما تنويه من النقط .

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن علي بن سعيد المُطَهريّ في كتابه إليّ من بَلْخ أنا أبو حفص عمر بن منصور بن خَنْب[1] البزّاز العَدْل ببُخارا أنا أبو الفضل أحمد بن عليّ بن عمرو السليماني الحافظ سمعت أبا بكر حامد القزّاز يقول سمعت علي بن الحسين البيكندي يقول سمعت * حنش بن الحارث[2] يقول قال وَكِيع لولا الكاكَشة[3] لافصحنا يعني النقط .

أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البَلَديّ بالكَرْخ أنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الرازيّ بالإسكندرية أنا أبو عبدالله محمّد بن سَلاَمة ابن جعفر القضاعي بمصر أنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي الحافظ ١٤٦أ ثنا أبو عِمْران موسى بن عيسى الحُنَيْفي سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبدالله النجيرَميّ يقول أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنّه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدلّ عليه ولا بعده شيء يدلّ عليه .

أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر بن عبد العزيز السُّوَيْديّ لنفسه برَزِيق

عَلَيْكَ بِتَصْحِيحِ الكِتَابِ مُعارِضاً فَذلِكَ مَفْرُوضٌ على المرءِ واجبُ
وَمَنْ لَمْ يُصَحِّحْ بالْقِراءَةِ خَطَهُ فَمَا هُوَ مكتوبٌ ولا هُوَ كاتبُ
وَزَيِّنْهُ بِالْعَجْمِ المُقَيَّدِ إنهُ يَصُونُ على التصحيف من هو راغبُ
تُزَانُ حُرُوفُ الخطِّ بالعَجمِ مثْلَ مَا تُزانُ بأفْرادِ اللآلِي التَرائبُ

★ ★ ★

١ ــ قارن ص ٣٧ هامش رقم ٣

٢ ــ طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ والتهذيب ٥٧/٣ ، والتقريب ١٣٠ وقارن ايضا بالمشتبه ١٧٧ . وهو في الاصل : خنش بن حرب .

٣ ــ وتقرأ الرافشة .

وإذا فرغ من كتابة الحديث يجعل بينه وبين حديث آخر دارة يفصل بينهما ويميّز أحدهما من الآخر .

١٤٦ب أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد أنا أبو سعد محمّد بن عليّ بن جعفر [١] الرُّسْتَمِيّ أو غيره أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان أنا عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيَه النحوي ثنا يعقوب بن سُفْيان قال قال عليّ بن المَديني أتاني رجل من ولد محمّد بن سيرين بكتاب محمّد بن سيرين عن أبي هُرَيْرة رضه كان كتاباً في رقّ عتيق وكان عند يحيى بن سيرين كان محمّد لا يرى أن يكون عنده كتاب وكان في أسفل حديث النبيّ صلعم حين فرغ منه هذا حديث أبي هُرَيْرَة بينهما فصل قال أبو هُرَيْرة كذا وقال في فصل كلّ حديث عاشرة حولها نقط كما تدور

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر الحافظ من لفظه ببغداد أنا أبو الحسين
١٤٧أ ابن الطيوري أخبرنا أبو الحسن الفالي أنا أبو عبدالله بن خَرْبان النُّهاوَنْديّ أنا أبو محمّد بن خلاّد ثنا محمّد بن عَطيّة الفساميّ [٢] ثنا أبو حاتِم السجستاني ثنا الأصْمَعيّ ثنا ابن أبي الزّناد قال في كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج قال وكلّما انقضى حديث أدار دارة ثمّ قال هكذا كلّ الكتاب .

★ ★ ★

وينبغي إذا كتب وجهاً وأراد أن يقلب الورقة أن يضع بينهما ورقة أو ينشّرها بنشارة لئلاّ ينطمس المصلح ويكون ما ينشّر به نُحاتة الساج أو غيره من الخشب ويتّقي استعمال التراب .

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن كامل بن مُجاهِد العَسْقلاني إجازة شافهني بها بدمشق أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي في كتابه صُور أنا

---

١ ـ في الفقرة ٦٠ ب : محمد

٢ ـ أو : الفسامى ، قارن معجم ياقوت ٩٣/٤ والمشتبه ٤٢٦ .

١٤٧ب علي بن أحمد الرزّاز ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمان الدقّاق الوليّ لله عزّ وجلّ حدّثني أبو عيسى بن قَطَن السِّمْسار ثنا ابن عبد الوهاب الحَجَبي قال كنت في مجلس بعض المحدّثين ويحيى بن مَعين إلى جنبي فكتبت صفحاً فذهبت لأتربّه فقال لي لا تفعل فإنّ الأرَضة أسرع إليه قال فقلت له الحديث عن النبي صلعم اتربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة فقال ذاك اسناد لا يسوى فلسا (١) .

قال رضه حديث التراب أخبرناه أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ببغداد أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي أنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمان المُخَلِّص ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويْ ثنا عمّار بن نصر أبو ياسر ثنا بَقيّة عن عمر بن أبي عمر عن أبي الزُّبَيْر عن جابر رضه عن رسول الله قال تربوا الكتاب فإن التراب مبارك .

١٤٨أ وأخبرنا أبو الرجاء يحيى بن عبدالله بن أبي الرجاء الإصبهاني بها ثنا أبي إملاء أنا أبو منصور محمّد بن عبد العزيز بن محمّد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يحيى بن حاتم العَسْكَريّ ثنا شَبَابة بن سوّار ثنا حمزة بن أبي حمزة عن أبي الزُّبَيْر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه فإنّه أنجح للحاجة والبركة في التراب . (٢)

★ ★ ★

وإذا فرغوا من الكتابة يقرأ المستملي الإملاء والطلبة يعارضون كتابهم وقد ذكرنا أدب المعارضة قبل هذا وإن فات لبعض الطلبة شيء من المجلس فيعيره بعض من حضر كتابه حتّى ينسخه منه ويغتنم الثواب في ذلك .

١٤٨ب أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الرازيّ بإصبهان أنا عبد

---

١ ـ السراج المنير للعزيزي ٢/١٤٧ . وبالنسبة لهذه الرواية والحديثين التاليين قارن المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ١/٢٦٦

٢ ـ السراج المنير للعزيزي ١/١٦٥

الرحمان بن أبي عبدالله بن مَنْدة أنا أبي حدّثني محمّد بن عليّ ثنا محمّد بن الحسن بن قُتَيْبة ثنا حسين بن أبي السريّ سمعت وَكيعاً يقول أوّل بركة الحديث إعارة الكتب .

أخبرنا أبو صابر عبد الصَّبُور بن عبد السلام القاضي بهَراة أنا أبو عمرو إلْياس بن مُضَر التميميّ أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ سمعت الخليل ابن أحمد القاضي يقول سمعت أبا الحسن عبدالله بن محمّد الفقيه بمَرْو يقول سمعت أبا عاصم عمرو بن محمّد يقول سمعت أبا عِصْمة سَعْد بن مُعاذ يقول سمعت أبا وَهْب محمّد بن مُزاحِم يقول أوّل بركة العلم إعارة الكتب .

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن إبراهيم الطرّازيّ بإصبهان انبأنا أحمد بن مَهْديّ السلاَميّ أنا محمّد بن أبي القاسم الأزرق أخبرنا محمّد بن الحسن بن زِياد النقاش
١٤٩أ أن أحمد بن يحيى بن زيد أخبرهم قال أتى أبا العَتاهِية بعض أخوانه فقال له أعرْني دفتر كذا وكذا فقال إنّي أكره ذاك فقال له أما علمت أنّ المَكارم موصولة بالمَكاره فدفع إليه الدفتر .

أنشدنا أبو بكر عبدالله بن عِمْران الباقِلانيّ بواسِط من لفظه أنشدنا أبو الكَرَم خَميس بن عليّ بن أحمد الحَوْزيّ لنفسه في إعارة الأجزاء .

كُتْبِي لأهْلِ الْعِلْمِ مَبْذُولَةٌ　　أيْدِيهِمُ مِثْلُ يَدِي فِيهَا
مَتَى أرَادُوهَا بِلاَ منة　　عَارِيَّةً فَلْيَسْتَعِيرُوهَا
حَاشَايَ أنْ أكْتُمَهَا عَنْهُمُ　　بُخْلاً كَمَا غَيْرِي يُخَفِّيهَا
أعَارَنَا أشْيَاخُنَا كُتْبَهُمْ　　وَسُنَّةُ الأشْيَاخِ نُمْضِيهَا

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الشُّعَيْبيّ من أهل جَنْزة لنفسه

لا تَمْنَعَنَّ الأهْلَ كُتْبَكَ واغتنِمْ　　في كُلِّ وقت أنْ تُعيرَ كِتَابَا
فمُعيرُهَا كَمُعيرِ مَاعُونٍ فَمَنْ　　يَمْنَعْهُ لاقى الويلَ والأنْصَابَا[1]

* * *

١ ـ في الحاشية : نسخه والا وصابا .

١٤٩ب وإذا أعاره فلا يحبسه عنه ويردّه عاجلاً .

أخبرنا أبو بكر محمّد بن القاسم القاضي بالموصل أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عمر الكازَرُونيّ بشَهرَزُور أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي ببغداد أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المُفيد بجَرْجَرَايَا ثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَانيّ ثنا الحسن [1] بن شاذان الواسطيّ ثنا أيوب بن سويد عن يونس بن يَزِيد قال قال لي الزُّهريّ يا يُونس إيّاك وغلول الكتب قال قلت وما غلول الكتب قال حبسُها عن أصحابنا .

أخبرنا أبو المعالي عاصم بن محمّد بن غانم الحافظ بإصبهان أنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ أنشدنا أبو بكر محمّد بن سُباشيّ الرازيّ الحافظ أنشدنا عمر بن حامد البَلْخيّ أنشدنا محمّد بن موسى الحافظ أنشدنا محمّد بن القاسم أنشدنا الحسن بن عليّ لبعض أصحابنا .

١٥٠أ أيُّهَا الْمُسْتَعيرُ منّي كِتَاباً إرْضَ لِي منْهُ مَا لنفْسكَ ترضىَ
لاَ تَرَى رَدَّ مَا أعَرْتُكَ نَفْلاً وتَرَى رَدَّ مَا استَعرْتكَ فَرْضَا

أنشدنا أبو محمّد عبدالله بن نصر السُّوَيْديّ من أهل آذربيجان لنفسه من لفظه وكتب لي بخطّه

أعِرْ صَديقَكَ مَا حصَّلتَ من كتبٍ تَفُزْ بشكرٍ أريجِ النشرِ عن كَثَبِ
فَإنْ أعَارُوكَ فَارْدُدْهَا عَلَى عَجَلٍ حتّى تُعَارَ بِلا منعٍ ولا نَصَبِ

سمعت أبا عبدالله عبد الغفّار بن إبراهيم القَزْوِينيّ بحُلْوَان يقول حبس رجل على الحَمْدُونيّ كتبا استعارها منه فكتب إليه .

مَا بَالُ كُتْبِي فِي يَدَيْكَ رَهينَةً حُبستْ على كرّ الزمان الأوّلِ
فَأذَنْ لَهَا في الإنصرَاف فَإنهَا كَنْزٌ عَليْه إذَا افتقرتُ مُعَوّلي
ولَقَدْ تَعنتْ حينَ طَالَ مَقامُهَا طَالَ الثوَاءُ عَلى رسومِ المَنْزِلِ

★ ★ ★

١ ــ في تاريخ بغداد ٧/٣٠٥ والتهذيب ٢/٢٧٢ و ٢٨٢ بزيادة : بن خلف

ولأجل حبس الكتب المستعارة امتنع غير واحد من إعارتها .

١٥٠ب أخبرنا أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمان الصوفيّ بفُوشَنْج أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن ثابت الطاحيّ بالبصرة حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن غسّان بن موسى ثنا أبو جعفر محمّد بن محمّد ثنا أبو عمّار المستملي ثنا يوسف القطّان عن محمّد بن حميد الرازيّ ثنا حسين عن حمزة بن حَبِيب الزيّات قال لا تأمنن قارئاً على دفتر ولا حمّالا على حَبْل .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليمانيّ قرأت عليه بالأجْفُر أنا محمّد بن عليّ الأبْهَريّ أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا عبدالله بن مُعاوية الطلحيّ ثنا أبو حصين القاضي ثنا عبيد بن يَعيش ثنا علي بن قادِم سمعت سفيان يقول لا تعر أحداً كتاباً .

أنشدنا أبو الفتح عبد الرزّاق بن محمّد بن سَهْل الشرَابيّ بإصبهان أنشدنا أبو الحسن عليّ بن محمّد السّمِنْجانيّ أنشدنا أبو الوَليد الحسن بن محمّد الحافظ أنشدني أحمد بن المظفر بن عبد الحميد لمُسافِر بن محمّد البَلْخيّ .

١٥١أ أجُودُ بِجُلِّ مَالِي لاَ أُبَالِي وَأبْخُلُ عِنْدَ مَسْألَةِ الْكِتابِ
وذلِكَ أنّنِي أفْنَيْتُ فِيهِ عَزِيزَ العُمْرِ أيّامَ الشبَابِ

أنشدنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ من لفظه لقيته بصنعاء أنشدنا أبو الحسين عبدالله بن الحسين المُطَوِّعيّ خطيب فُوشَنْج أنشدنا الأمير أبو سعد منصور بن محمّد العاصِميّ لنفسه .

لاَ تَسْتَعِرْ شَيْئَيْنِ مِنّي صَاحِ وَسِوَاهُمَا فاطْلُبْ تَفُزْ بِنَجَاحِ
أما الْكِتَابُ فَإنهُ لِي مُؤنِسٌ وَإعَارَةُ الْمَرْكُوبِ فَهْوَ جَناحي

قال رضه لي عن العاصِميّ إجازة بجميع منقولاته ومقولاته .

أنشدني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن محمّد الحَرّانيّ املاء بنواحي النعمانية على الفُرات لبعضهم .

لاَ تُعِيرَنَّ دَفْتَراً ... لاَ بِوَجْهٍ وَلاَ سَبَبْ
كَمْ كِتَابٍ أَعَرْتُهُ ... زَعَمُوا أَنهُ ذَهَبْ
فَإِذَا مَا طَلَبْتُهُ ... أَوْجَبَ الصَّدَّ وَالْغَضَبْ

★ ★ ★

١٥١ب وبعضهم استحسن أخذ الرهون عليها من الأصدقاء وقالوا الأشعار في ذلك.

أخبرنا عميّ أبو محمّد الحسن بن منصور السمْعانيّ بمَرْو أنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الجَزَريّ أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن مَنْجَوَيْه الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن عليّ المرْوَزيّ أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عمر بن بِسْطام ثنا أبو الحسن أحمد بن سيّار الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا السَّكَن قال طلبت من إبراهيم بن مَيْمون الصائغ كتاباً فقال هات رهناً قال فدفعت إليه مصحفاً رهناً.

أخبرنا محمّد بن إبراهيم الإصبهانيّ بها انبأنا أحمد بن مَهديّ الحافظ أنا عبيدالله بن أحمد الأزْهَريّ أنشدنا محمّد بن العبّاس الخزّاز أنشدنا محمّد بن خلَف بن المَرْزُبان قال أنشدتُ

١٥٢أ أعِرِ الدَّفْتَرَ لِلصَّا ... حِبِ بِالرَّهْنِ الْوَثِيقِ
إِنَّهُ لَيْسَ قَبِيحاً ... أَخْذُ رَهْنٍ مِنْ صَدِيقِ

أنشدنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهّاب المُسَدّيّ إملاء من حفظه لقيته بعكْبَرَا أنشدنا أبو الحسين ابن الطُّيُوريّ لبعضهم ببغداد

جَلَّ قَدْرُ الْكِتَابِ يَاصَاحِ عِنْدِي ... فَهْوَ أَعْلَى مِنَ الجواهر قَدْرَا
لَسْتُ يَوْماً مُعِيرهُ مِنْ صَدِيقٍ ... لاَ وَلاَ مِنْ أَخٍ يُحاوِلُ غَدْرَا
مَا عَلَى مَنْ يَصُونُهُ مِنْ مَلاَمٍ ... بَلْ لَهُ العذرُ فيه سراً وجهرَا
لنْ أُعيرَ الكِتَابَ إلاَّ بِرَهْنٍ ... مِنْ نفيسِ الرهونِ تِبراً وَدُرَّا

حدّثنا أبو العلاء أحمد بن محمّد بن الفضل الحافظ إملاء بجامع اصبهان أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد المقرىء أخبرنا أبو عَهْد موسى بن محمد بن أحمد الموصليّ أنشدنا عليّ بن أبي بكر الطّرازيّ

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابي ‏ ‏ ‏ لاَ تُكْثِرَنَّ عِتَابِي
ألاَ بِرَهْنٍ وَثِيقٍ ‏ ‏ ‏ مِنْ فِضَّةٍ أو ثِيَابِ

١٥٢ب انشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنْزيّ لنفسه كتبت عنه بسرخس

إذَا مَا أعَرْتَ كِتَاباً فَخُذْ ‏ ‏ ‏ عَلَى ذَاكَ رَهناً وَخَلِّ الْحَيَاءَ
فَإنّكَ لَمْ تَتهِمْ مُسْتَعِيراً ‏ ‏ ‏ وَلَكِنْ لِتُذْكِرَ مِنْهُ الأدَاءَ

★ ★ ★

وإذا أراد أحد من الطلبة أن ينصرف قبل أهل المجلس سلّم عليهم فإنّه من السنّة .

حدّثنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن عبدالله البلّديّ الحافظ من لفظه برأس العين أنا أبو العلاء غياث بن أحمد بن محمّد [1] الأديب بإصْطَخْر أنا أبو بكر محمّد بن عبدالله الضّبّيّ أنا سليمان بن أحمد بن أيّوب ثنا أبو عمر محمّد بن يوسف ثنا زيد بن أخزم الطائيّ ثنا عبد القاهر بن شُعَيْب بن الحَبْحاب ثنا هشام بن حسّان عن محمّد بن عَجْلان عن أبيه عن أبي هُريرة رضه قال قال
١٥٣أ رسول الله صلعم إذا جاء أحدكم القوم وهم جلوس فليسلم فإن ندب حاجة فأراد القيام فليسلّم فليست الأولى بأحقّ من الآخرة .

أخبرنا أبو عامر سعد بن عليّ الرزّاز بجُرْجان أنا المُغيرة بن محمّد الثقفيّ أنا حمزة بن يوسف السهْميّ أنا عبد المنعم بن عبيد المقرىء بمصر ثنا عبيدالله ابن الحسين ثنا طاهر بن عمرو حدّثني أبي حدّثني رِشْدين بن سعد عن زبان

---

١ ـ في الفقرة ١٠٦ أ : محمود .

ابن فائد عن سَهْل بن مُعاذ عن أبيه رضه عن رسول الله صلعم قال حقّ على من قام عن مجلس يسلّم عليهم وحقّ على من قام من مجلسه أن يسلّم فقام رجل ورسول الله صلعم يتكلّم فلم يسلّم فقال رسول الله صلعم ما أسرع ما بشيء .

★ ★ ★

قال رضه انتهى ما سبق به القول في جمع آداب الإملاء والإستملاء على
١٥٣ب الإختصار ومن أراد الفصول مستوفاة فليطالع كتابنا الموسوم بطراز الذهب في أدب الطلب وإلى الله أرغب أن يجعل سعينا له ويختم لنا ولمن نظر فيه واستفاد منه بالخير ويحيينا على الإسلام والسنّة ما كانت الحياة خيراً لنا ويميتنا عليهما إذا كان الممات خيراً لنا .

واتّفق الفراغ من تسويد هذه الأجزاء في أيّام قلائل آخرها وقع في العاشر من رجب سنة إحدى وأربعين وخمس مائة والحمدلله وحده وصلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله أجمعين .

وفرغ من تحريره محمّد بن أبي القاسم الحَفْصيّ ظهر يوم الأربعاء الثالث من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مائة بمرو في العميدية عمرها الله والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمّد وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم المعين .

فهرست الاسماء الواردة في متون الاحاديث

(أ)

ابراهيم الحربي ١٠٩
ابراهيم بن سعد (الزهري) ١٢٠
ابراهيم بن العباس الكاتب ١٥٩
ابراهيم بن عبدالله النجيرمي ١٧٢
ابراهيم بن علي الهجيمي ١٨
ابراهيم بن محمد الاسفرايني ٢٣
ابراهيم بن ميمون الصائغ ١٧٨
ابراهيم (بن يزيد النخعي) ٥٩ ، ١٠١ ، ١١٣
ابزون ١٦٤
احمد بن اسماعيل الاصبهاني ١٦١
احمد بن جعفر بن سلم ٩٦
احمد بن الحسن الحيري ٢٣
احمد بن حنبل ١٥ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٧
احمد بن الخضر ١٤١
احمد الرياحي ٨٩
احمد بن عبد الله ، ابو نعيم ٢٣
ابو احمد بن الفراء ٦٢
احمد بن محمد بن احمد بن سلفة ١١
احمد بن محمد البلخي ١٦٤
احمد بن محمد بن الحسن بن حفص ١٥
احمد بن محمد ، ابو سعد ٢٤ ، ٨٤
احمد بن مهدي ١٤٨
احمد بن هالة الرناني ٩٣
احمد بن يحيى النستري ٩٥
آدم بن ابي اياس ١٥ ، ٨٩
ابو اسامة (حماد بن اسامة) ٦١ ، ٨٥
اسامة بن شريك الثعلبي ١٤٠
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ٦
اسحاق بن ابراهيم الموصلي ١٠٣
اسحاق بن راهويه ٨٤ ، ١٢٠
اسحاق بن عيسى بن الطباع ٨
اسحاق بن ابي فروة ٥
اسحاق بن محمد الحكيم السمرقندي ٦٨
اسحاق بن وهب ٩٠
اسعد بن ابي سعيد بن القشيري ٢٤
اسماء بنت يزيد ١١٧
اسماعيل (بن ابراهيم) ١١٨
اسماعيل بن احمد السمرقندي ٢٤
اسماعيل بن احمد والى خراسان ١٣٩ ، ١٤٠
اسماعيل بن اسحاق القاضي ١٣٨
اسماعيل بن جعفر ٨١
اسماعيل بن عبد الرحمان الغضائري ٢٤
اسماعيل بن علية ٨٩
اسماعيل بن محمد التنوخي ١٦٥

اسماعيل بن محمد بن الفضل ٢٤ ، ٩٣
اسماعيل بن محمد المستملي ١٠٠
الاصمعي ، (عبد الملك بن قريب) ٧ ، ١٤٥
الاعمش ، (سليمان بن مهران) ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٥
ابو امامة (البلوى الانصاري) ١١٨
ابو امامة (الصدى) الباهلي ٣٥
امرؤ القيس ٢١
انس بن مالك ٢٠ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٧٠
اياس بن معاوية ٨٣
ابو ايوب ٢٨
ايوب (بن كيسان) ٥١ ، ٨٢

(ب)

الباغندي ٧٣
البخاري ، محمد بن اسماعيل ١٥ ، ١٧ ، ١٣٦
بربخ ٩٠
البرقي ٧٠
بزرجمهر ١١٢
بشر بن الحارث الحافي ١١٠
بشر بن السري ١٥
ابو بكر بن حامد ١٠٠
ابو بكر بن ابي شيبة ١١
ابو بكر الصديق ٦٥ ، ٩٩ ، ١٢١
ابو بكر العبسي ٨٨
ابو بكرة (نفيع بن مسروح) ١٢٧
بلال ٨٧
بلال (بن رباح) ٩٧ ، ٩٩
بندأر ٥٨
بهز بن اسد ٥٥
البيهقي ، (علي بن زيد) ١٦١

(ت)

تميم بن المنتصر ١٤١

(ث)

ثابت ١٣٩
ثابت البناني ٢٠

(ج)

جابر بن سمرة ١٢٣
جابر بن عبد الله ٦٥ ، ٩٩ ، ١٢٤
جابر بن محمد الانصاري ٢٤
جابر (بن يزيد الجعفي) ٥٥
الجاحظ ، عمرو بن بحر ٩٣ ، ١٦٣
ابن جريج ، (عبد الملك بن عبد العزيز) ١٣ ، ١٤
جرير (بن عطية) ٦٢ ، ٧٦
جعفر بن احمد السراج ٨٠
ابو جعفر الكاغدي ١٠٠
جعفر (بن محمد) الطيالسي ٤٧
ابو جعفر (محمد بن علي ؟) ٥٥
جعفر بن محمد الفريابي ١٥ ، ١٧
جعفر بن محمد المستغفري ١٠
الجماز ٩٠
جميلة مولاة انس بن مالك ١٣٩
جمين ، ابو الحارث ١٦٢

(ح)

حائك ٦٤
حبان بن موسى ٥٤
الحريش بن خريت ٩٦
الحسن بن احمد الازدي ١٤٧
الحسن بن احمد القهستاني ١٥٤
الحسن (البصري) ٧٤
الحسن بن سلام ٥٧
الحسن بن سهل ١٤٩
الحسن بن عبد الله العسكري ٩٥
الحسن بن عرفة ١٦
الحسن بن وهب ١٦١
الحسين بن ابراهيم النطنزي ١٦٠
ابو الحسين بن بشران ، (على) ٢٣
حسين بن حفص ١٥
الحسين بن شعيب السنجي ٢٣
الحسين بن منصور ١٢٠
ابو حكيمة العبدي ١٦٦
حماد بن خالد ٩٢
حماد بن زيد ٢٠ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٢
حماد بن سلمة ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٩٢ ، ١٠٥
حمدان بن علي الاصبهاني ١٣٣
الحمدون الصيرفي ٩٦
الحمدوني ١٧٦
حمزة بن حبيب الزيات ١٧٧
حمزة (بن عبد الله بن عمر) ١٣٦
حميد الرؤاسي ٩
حميد (بن طرخان) ٩٠
حنبل بن اسحاق ١٦٧
الحنيني ١١٥
حيان بن بشر ١٠٦

(خ)

خالد بن الحارث ٩٠
خالد بن سعيد ١٠٤
خالد بن صفوان ١٤٢
الختلي ، (اسحاق بن ابراهيم) ٩٦
الخضر بن محمد الحراني ١٠٨
الخليل بن احمد السجزي ١٠
الخليل (بن احمد الفراهيدي) ١٠٥ ، ١٣١
خميس بن علي الحوزي ١٧٥
ابن ابي الخناجر ٢٢

(د)

الداراني ، (عبد الرحمان بن احمد) ١٤٢
داود بن رشيد ٨٩ ، ٩٢
ابو الدرداء (عويمر بن زيد) ١٠٥
ابو دلف (القاسم بن عيسى) ١٥٩ ، ١٦٦
الدورقي ، (بشير بن عقبة) ٨٩ ، ٩٠

(ذ)

ابو ذر (الغفاري) ٣٧ ، ١٢٤
ابن ابي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمان) ٨٠

(ر)

رافع بن عمرو ٨٥
الربيع بن سليمان المرادي ٨٧

ربيعة بن أبي عبد الرحمان ٥٦
ابن رزقوية البزاز ، (محمد) ٢٣
رقبة بن مسقلة ٨٢

(ز)

زاهر بن احمد البشاري ١٥١
زاهر بن طاهر الشحامي ٦٤ ، ٦٣
الزبير بن الخريت ٩٥ ، ٩٦
زكرياء بن ابراهيم الرامهرمزي ١٦٤
زكرياء بن عدي ١٥٦
ابو الزناد (عبد الله) ١٧٣
ابن أبي الزناد (عبدالله ، عبد الرحمان) ١٧٣
الزهري،محمد بن مسلم بن شهاب ٥، ٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١٥٥ ، ١٧٦
زهير بن عباد ٩
زهير (بن معاوية) ١١
زيد بن ثابت ٧٧

(س)

السجستاني ، (سليمان بن الاشعث) ١١٧
سعد بن ابراهيم (الزهري) ٥٥
سعد (بن معاذ) ١٣٧
سعيد بن جبير ٧٢ ، ١٦٩
سعيد بن ابي الحسن (يسار) ١٢٦
سعيد بن العاص ١٣٠
سعيد بن عبد العزيز ١٠٠
سعيد بن ابي عروبة ٨٦
سعيد بن المسيب ٣٦
سفيان الثوري ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧، ١٠٩ ، ١٢٨، ١٣٧ ، ١٧٧
سفيان بن عيينة ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٣٤
السكن ١٧٨
سلمان (الفارسي) ١٢٥
سلمة بن الاكوع ١٤
ام سلمة (زوجة النبي) ١٢
ابو السليل (ضريب) القيسي ٥٠
سليم بن عامر ١٣١
سليمان بن ابراهيم الحافظ ٩٣
سليمان بن حرب ٧٠
سليمان بن داود ٤١
سليمان بن عيسى ١٣٦
سليمان بن فروخ ٢٨
السمعاني ، (محمد بن عبد الجبار) ٢٣
سهل بن محمد ، ابو حاتم ٢
سهيل بن عمرو ١٢
سويد بن سعيد ١١٠
سيار بن خضر البغدادي ١٥٣
سيبويه ١٠٥

(ش)

الشافعي ، محمد بن ادريس ٩٤، ٩٥، ١٠٩ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٦
شريك (بن عبد الله) ١٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٣
شعبة بن الحجاج ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٤ ، ١١٥

الشعبي ، (عامر) ١٠٢
ابنة شعيب ٨٨
شعيب بن حرب ١١
الشيباني ، (سعد بن اياس) ٤٨

(ص)

صالح بن محمد البغدادي ١٧
صهيب بن سنان ١٣٧

(ض)

الضحاك بـن مخلد ، أبو عاصم ٨٧ ، ١٠١ ، ١١٥

(ط)

ابو طاهر الدباس ١٠
طاهر بن عبد الله ١٤١
طاهر بن مهدي الطبري ٢٣
طلحة بن عمرو ١٤

(ع)

اخو عاد (هود) ١٠٨
ابن ابي عاصم (الضحاك ، عمرو) ١١٦
عاصم بن علي الواسطي ١٥، ١٦، ٩٦
ابوالعالية (رفيع الرياحي) ١٥٠
عائذ الله بن عبد الله الخولاني ٤٤
عائشة (زوجة النبي) ٣٢ ، ٧٥
ابن عباس ، (عبد الله) ٦٧ ، ٧١ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٧١
عبد الأعلى بن حماد النرسي ٥١
عبدان (عبد الله بن عثمان) ٧
عبدان بن محمد ١٤
عبد الباقي بن أبي حصين القاضي ١٥٩
عبد الجبار بن محمد الخواري ٢٤
عبد الجليل بن محمد الجوباري ٢٤
عبد الخالق بن زاهر الشحامي ٢٤
عبد الرحمان بن عبد الله النيهي ٢٤
عبد الرحمان بن عبيد الله الحرفي ٢٣
عبد الرحمان بن محمد السراج ٢٣
عبد الرحمان بن مهدي ٦١ ، ٨٦ ، ١٤٠
عبد الرحمان بن هرمز الاعرج ١٧٣
عبد الرحيم بن محمد ٨٣
عبد الرزاق بن الشافعي السياري ٢٤
عبد الرزاق (بن همام) ٥٩ ، ٨٦
عبد الصمد بن الفضل ١١٢
عبد العزيز بن ابي رواد ٢ ، ١٢٨
عبد العزيز بن عمر السعدي ١٦٢
عبد الله بن احمد بن حنبل ٤٧ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠
عبد الله بن احمد القفال ٢٣
عبد الله بن اسحاق المدائني ٣٨
عبد الله بن حذافة ١٣٣
ابو عبد الله الحضري ٢٣
عبد الله بن ابي الحمساء ٣٩
عبد الله بن داود (الخريبي) ٥٧
عبد الله بن ابي داود السجستاني ٤٨
عبد الله بن السائب ١٢٣
عبد الله بن شيرويه ٨٤
عبد الله بن شوذب ٥٤
عبد الله بن طاهر ٦
عبد الله بن عبد الغفار القزويني ١٧٦
عبد الله بن عمر ١٣ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٢
عبد الله بن عمرو ٤٩

عبد الله بن المبارك ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ،
٢٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ،
١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧
عبد الله بن المحسن المعري ١٦٠
عبد الله بن محمد (البغوي) ١١٠
عبد الله بن محمد التنوخي ١١٥
عبد الله بن محمد الفراوي ٢٤
عبد الله بن محمد المروزي ١٠
عبد الله بن مسعود ٤٠ ، ٦٠ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ١٢١ ، ١٤٤
عبد الله بن نصر الازدي السويدي ١٣٥
١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦
عبد الملك بن ابي سليمان ٥٩
عبد الملك بن مروان (امير المؤمنين) ١٤٣
ابن عبد الوهاب الحجبي ١٧٤
عبد الوهاب بن عطاء ٨٦
ابن عبيد ٧٦
عبيد بن اوس الغساني ١٧٢
عبيد بن عبد الواحد بن شريك ١٦٥
ابو عبيد (القاسم بن سلام) ١٤٨ ١٤٩
عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري ١٧
عبيد الله بن عمر ٩٤
ابو عبيدة (معمر بن المثنى) ٩٢
ابو العتاهية (اسماعيل بن القاسم) ١٧٥
عتبة بن ابي حكيم ٥
ابو عثمان (عبد الرحمان) النهدي ١١٨
عثمان بن عفان ٨٨
ابن عدي ، (عبد الله) ١٧
عرفجة (بن اسعد) ١٠٦
عروة (بن الزبير) ٧٨ ، ٧٩
عطاء (بن ابي مسلم) ٥٠
العطار ٨٢
عفان (بن مسلم) ١١ ، ١٦
عكرمة بن عمار ١٤
عكرمة (مولى ابن عباس) ٥١
العلاء بن عبد الجبار ١٥١
علان الوراق ١٤٩
علقمة (بن قيس) ١٢١
علي بن احمد الحمامي ٨٠
علي بن ثابت ١٢٨
علي بن حرب الطائي ١٦٨
علي بن الحسين العلوبي ٩٩
علي بن ابي طالب ٢ ، ١٢ ، ٤٣ ، ٦٠ ،
٦٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٦٧
علي بن عبد السلام الارمنازي ١٥٤
علي بن عثام ٦٢
علي بن محمد التستري ٩٥
علي بن المديني ٤٦ ، ٤٧ ، ١١٢ ، ١٥٦ ،
١٧٣
علي بن هبة الله بن عبد السلام ٨٠
عمار بن ياسر ١٢١
عمر بن حبيب العدوي ٢٠
عمر بن حفص ١٦
عمر بن الخطاب ٢٧ ، ٣٦ ، ٦٩ ، ٧١ ،
٨٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١٢٥
عمر بن ظفر المغازلي ١٨
عمر بن عبد العزيز (امير المؤمنين) ٤٤
عمر بن عثمان الشعيبي الجنزي ٧٩ ،
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،
١٧٥ ، ١٧٩
عمر بن محمد البسطامي ٢٤
عمر بن محمد السرخسي ٢٣

عمر بن محمد الفرغولي ٢٣
عمران بن حصين ٤
عمرو بن دينار ٨٣
عمرو بن العاص ١٤٣
عمرو بن قيس ٦١
عمرو بن مرزوق ١٥ ، ١٧
العنبري ، (يحيى بن محمد) ٢
عوف بن النعمان ٤١
ابن عون ، (عبد الله) ٢
عيسى بن غسان ٢٣
عيينة المهلبي ١٢٨

(غ)

غانم بن الوليد المخزومي ١٣١

(ف)

ابو الفتح بن ابي الفوارس ، (محمد) ٢٣
فرج النوبي ، ابو حرملة ١٩
الفزاري ، (ابراهيم بن محمد) ٩١
الفضل بن الربيع ١٤
الفضل بن محمد ٦٤
الفضل بن محمد الزيادي ٢٣
الفضل بن موسى السيناني ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٤
ابو الفضل بن يوسف ١٨
الفضيل بن عياض ٨١ ، ٨٧

(ق)

قاسم بن اسماعيل بن علي ١١٠
ابو القاسم بن بشران ، (عبد الملك) ٢٣
قبيصة (بن عقبة) ٤٢
قتادة (بن دعامة) ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٥٨
قتيبة بن سعيد ١٣٤
بنو قريظة ١٣٧
قسطنطين بن عبد الله الرومي ١٠٥
القعنبي ، (عبد الله بن سلمة) ٣٨
قيس بن الربيع ١١٣
قيلة بنت مخرمة ٣٦

(ك)

ابو كبشة (الانماري) ١١٧
كجة ١٠٦
كعب ٤٢
كعب بن مالك ١٣٩
كيسان ٩٢

(ل)

الليث بن سعد ١٦

(م)

مالك بن انس ٨ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥
المأمون امير المؤمنين ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٤٦
المتوكل (امير المؤمنين) ٢٢ ، ٥١
مجاهد (بن جبر) ٥٣ ، ٧٥
مجاهد بن موسى ٣٨
المحسن بن عبد الله التنوخي ١١٥ ، ١٦٦
محمد بن ابان ٨٧
محمد بن ابراهيم الانماطي ١٥٧

محمد بن ابراهيم الجرجاني ٢٣
محمد بن احمد بن البراء ٩٥
محمد بن احمد الخليلي ٢٤
محمد بن ادريس الحنظلي ٤٢
محمد بن اسحاق بن مندة ٢٣
محمد بن اسحاق (بن يسار) ٨٠
محمد (بن بشر) ١٠٤
محمد بن بندار العطار ١٤٠
محمد بن جرير الفرغاني ١١١
محمد بن حبيب البصري ١٨
محمد بن الحسن ١٤٨
محمد بن الحسن البصري ١٦٤
محمد بن الحسن النقاش ٨٠
محمد بن الحسين السلمي ٢٣
محمد بن الحسين العلوي ١٨
محمد بن حمزة العلوي ٧ ، ٦٨
محمد بن رافع ١٤١
محمد بن سلام ١٣٦
محمد بن سلام ٧٦
محمد بن سلمان بن علي (ابن عم المنصور) ٢٣
محمد بن سهل بن عسكر ١٤٦
محمد بن سيرين ٥ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٧٣
ابو محمد الشيرنخشيري ٢٣
محمد بن أبي طالب الكرجي ٢٤
محمد بن طاهر المقدسي ١١٦
محمد بن عبد الباقي الانصاري ١٣٩
محمد بن عبد الله الحاكم ٢٣
محمد بن عبد الله بن عمار ١٧٢
محمد بن عبد الواحد الاصبهاني ٩٩
محمد بن عبد الواحد الفساراني ٩٣
محمد بن علي السهلكي ١٥٩
محمد بن علي المتوثى ٢٣
محمد بن علي النطنزي ١٤٤
محمد بن عمرو الشيرازي ٢٤
محمد بن عيسى البزاز ٢٣
محمد بن الفضل الفراوي ٢٣
محمد بن ابي القاسم الحفصي ١٨٠
محمد بن القاسم ، ابو العيناء ١٠٣
محمد بن محمد بن احمد بن المسلمة ٨٠
محمد بن محمد الخلمي ٢٤
محمد بن محمد الزيادي ٢٣
محمد بن مزاحم ١٧٥
محمد بن مسلم بن وارة ٩٦
محمد بن المنكدر ١٣٦
محمد بن ابي نصر اللفتواني ٢٤
محمد بن النضر الحارثي ١٤٣
محمد بن هارون المسكي ٨٤
محمد بن الهيثم السلمي ٥٩
محمد (بن يحيى بن سعيد) ١٥
محمد بن يحيى الصولي) ١٦٨
محمد بن يزيد المبرد ٦٦ ، ١٣٨ ، ١٦٣
محمود بن احمد بن عبد المنعم ٢٤
مسعر (بن كدام) ٧٢
ابو مسلم (ابراهيم) الكجي ١٥ ، ٩٦
مسلم بن الحجاج ١٣٦ ، ١٣٨
مطر (بن طهمان) ٦٣
مطرف ٦٢
معافي بن عمران ١٤٦

معاوية بن ابي سفيان ٣٥، ٣٩، ١٤٣،
١٧١ ، ١٧٢
المعتز (امير المؤمنين) ١٦٨ ، ١٦٩
المعتصم (امير المؤمنين) ١٦ ، ١٧
معروف الخياط ١٣
معمر (بن راشد) ١٤
المعمر بن سليمان ١٥
ابو معن ١٥١
مغيث بن سمى ٤٥
مكحول بن الفضل النسفي ٤٤
مكحول (بن ابي مسلم) ٤٥
المنذر بن الجهني ٥٧
المنصور (امير المؤمنين) ١٩
منصور بن محمد العاصمي ١٧٧
المهدي (امير المؤمنين) ١٣٣

(ن)

ناجية بن محمد الكاتب ١٦٤
نافع مولى ابن عمر ١٣ ، ٧٨ ، ١١١
نافع بن أبي نعيم ٧٨
النضر بن شميل ١٣١
ابو النضر العتبي ١٣٨
نظام الملك الوزير ٩٣
نفطويه ، (ابراهيم بن محمد) ١٣٨
ابن نمير ، (عبد الله) ١٤١
نوح (النبي) ١٣٥

(هارون) الرشيد ٢٠ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١٤٨
هارون (بن سفيان) الديك ٨٥، ٩٢، ٩٦
هارون بن سفيان المستملي ١٧ ، ٤١
هارون (بن سفيان) مكحلة ٩٦
هبة الله بن سعد الطبري ٢٤
هبة الله بن عبد الله الواسطي ١١٩
ابو الهذيل ١٠٣
ابو هريرة ٣٩، ٦٠ ، ١٢٢، ١٢٤ ، ١٧٣
هشام بن الحكم ١٦٣
هشام بن عروة ٧٩
هشام بن عمار ١٠٥
الهمداني ، (عمرو بن عبد الله) ١١١

(و)

واثلة بن الاسقع ١٣
واصل بن حمزة البخاري ١٠
وائل بن حجر ٢٩
ابو وائل (شقيق بن سلمة) ٦٦
وجيه بن طاهر الشحامي ٢٤
وكيع بن الجراح ١٥ ، ١٦ ، ٦٤ ، ٨٧ ،
١٤١ ، ١٧٢ ، ١٧٥
الوليد بن مزيد البيروتي ٦٨
ابن وهب ، (عبدالله) ٨٧ ، ١٢٩ ، ١٤٤
وهب (بن كيسان) المكي ٢

(ي)

يحيى بن اكثم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٤

يحيى بن راشد ٨٧
يحيى بن سعيد القطان ١٤ ، ٦٧ ، ١٠١
يحيى بن سيرين ١٧٣
يحيى بن ابي طالب ١٦
ابو يحيى الكاتب ١٢٨
يحيى بن أبي كثير ٧٨ ، ٧٩
يحيى بن معين ٤٧ ، ١١٩ ، ١٥٣ ، ١٧٤
يحيى بن يحيى النيسابوري ٨ ، ١٢٠
يزيد بن هارون ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
اليزيدي ، (يحيى بن المبارك) ١٣١
يعقوب بن سفيان ١٤
يوسف بن اسباط ٥٧
ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم) ٥٨
يونس (بن حبيب الضبي) ٧٦
يونس بن عبيد ٧٤
يونس بن يزيد ١٧٦